

أَقْبِيْلُ بْنُ مَالِكٍ

مَعَ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ

فِي طُلُوْمِ النَّجْوِ وَالصَّرْفِ

تَأْلِيفُ الْعَلَّامَةِ

مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْدَلُسِيِّ

وَتَوْشِيحُ الْعَلَّامَةِ

الْمُخْتَارِ بْنِ يُونُسَ الْجَاكِنِيِّ الشَّيْخِي

مَعَ

أَنْظَامِ الطَّرْقَةِ فِي الْفَوَائِدِ النَّحْوِيَّةِ
لِعَدَدٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ الْمُورِتَانِيِّينَ

مَعَ تَحِيَّاتِ إِخْوَانِكُمْ فِي

((.. مَنْتَدَى الْمَشْهَدِ الْمُورِيتَانِيِّ ..))

www.almashhed.com/vb

لزيرة المنتدى : اضغط هنا ->

رَاجِينَ الدُّعَاءَ الصَّالِحَ
مِمَّنِ اسْتَفَادَ مِنْ هَذِهِ الْمَادَّةِ

مع الشكر الخالص للأستاذ : محمد محفوظ بن أحمد محقق الكتاب على الجهد المخلص الذي قام به لإخراج هذه الدررة الموريتانية اليتيمة في أبهى حلة وهو دأبٌ عودنا عليه في الأعمال الأخرى التي نشرها جزاه الله خيراً وجعل ذلك في ميزان حسناته وأعانته وغيره من الباحثين الدائنين لاستخراج الكنوز الموريتانية ونفض الغبار عنها .

أَفِيضُ بْنُ مَالِكٍ مَعَ أَحْمَدَ بْنِ رُبُونَةَ

تأليف العلامة
محمد بن عبد الله بن مالك الأندلسي
وتوثيق العلامة
المختار بن رُبُونَةَ الشنقيطي

مَعَ

أنظام الطرّة في الفوائد النحويّة لعدد من العارم المورثين

صخه ومراجع مادته العلامة

آباه بن محمد عالي بن نعم العبد
المجاسي الشنقيطي

جمعه وأعدّه ونشره

محمد محفوظ بن أحمد

الطبعة الأولى
1424هـ/2003م

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقدِّمَةٌ

الحمد لله المتفضل بعظائم النعم، خالق الكون وبارئ النسم، سبحانه وتعالى كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه. وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المؤتى جوامع الكلم، أفصح الفصحاء وأبلغ البلغاء، المبعوث إلى سائر الخلق، بالهدى ودين الحق، المؤيد بالقرآن الكريم واللسان العربي المبين، صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين وأصحابه الهداة المهتدين.

أما بعد، فقد احتلت ألفية ابن مالك صدارة كتب النحو في التدريس والإقراء في كافة أنحاء الدنيا، واستغنى الناس بها عن غيرها من كتب المتقدمين والمتأخرين.

ولما كان لأهل البلاد الشنقيطية عناية عظيمة باللغة العربية واهتمام خاص بتقويم اللسان وتدريبه على نطقها بسلاسة وأدائها بفصاحة، ونفور شديد من انتهاك قواعد نحوها وصرفها.. فقد كان من الطبيعي أن تشغفهم هذه المنظومة البديعة وأن يعتنوا بحفظها ودراستها؛ ففعلوا ذلك وبلغوا فيه ما لم يبلغه غيرهم، ولا سيما في العصور المتأخرة؛ التي ضعف فيها التعليم الأصلي وهُدمت معاهدُه ومدارسه، وغاب رواده وفوارسُه، حتى استشرى الجهل واستحسن، واستعجمت الآذان والألسن.

وقد تبوأ «الألفية» مكانا عليا في نظام التعليم بالمحظرة (المدرسة)، تدريسا وتأليفا. بل لقد بلغ تأثيرها الفنون الأخرى وتجاوزها إلى الميادين الأدبية والمجالات الاجتماعية.. مما لا يسع المقام بيانه وتفصيله.

وكما كانت هذه الألفية ثابتة في مقررات الدراسة بكل المحاضر، فقد تناولها العلماء

الشناقطة - كغيرهم - بالدراسة والتحليل، والشرح والتذليل، فتنوعت في ذلك أعمالهم ما بين القصير والطويل والمتنور والموزون.

وكان من أبرز تلك الأعمال وأكثرها تداولاً وشهرة تذييل العلامة المختار بن بونا الحكني المعروف بـ "الاحمرار" وشرحه المعروف بـ "الطرة"، وقد أصبحا - بالنسبة للموريتانيين على الأقل - جزءاً لا يتجزأ من ألفية ابن مالك نفسها؛ وإن فاق الجزء الكُلُّ في حجمه، فما حاد عن محيطه وحكمه.

ومع ذلك فقد أعاد ابن بونا بهذه الزيادة (الاحمرار والطرة) تشكيل هيكلي ألفية ابن مالك ورسم هندسة بنائها. وأصبح هذا المزيج المؤلف هر "الألفية" في المفهوم المحظري، وصارت من ثم مرتعاً خصباً وفضاء رحباً، يُدع من خلالها العلماء المدرسون والطلاب المجدُّون؛ حتى لحق بها - مع مر الزمن - الكثير من الأنظمة الشعرية والحواشي الثرية، من الفوائد العلمية والملاحظات التوضيحية والاستدراكات النقدية..

نعم، لقد انفردت ألفية ابن مالك، قبل هذا وبعده، بشروح عديدة، ولكنها حظيت مع احمرار ابن بونا بالنصيب الأعظم من الشروح والتعليقات، وإن نال الاحمرار أيضاً بعض الشروح والتوشیحات الخاصة به.

ولقد تعرض كثير من هذه المصنفات للضياع، وما تزال كلها مخطوطات أكثرها نادر الوجود، وبعض منها اضمحل واختفى أثره.

وإذا كانت "الطرة" قد أمنت من الضياع بسبب كثرة نسخها وانتشارها وفوزها أخيراً ببعض أيادي المحققين، فإنها ما تزال بحاجة إلى جهود علمية ودراسات توثيقية، ليس بسبب اختلاف النسخ والتباين الكبير في حجم ونوع التعليقات عليها والإضافات الملحفة بها فحسب، ولكن أيضاً بسبب الظروف التي اكتنفت إنتاج تلك التعليقات والإضافات، وظروف إدراجها في الكتاب التي قد تختلف من نسخة إلى أخرى.

فمعظم هذه المنحقات هي أنظمة توضيحية أو فوائد إضافية نظمها أو قيدها

الشيوخ والطلاب في نسخهم الخاصة؛ إما لغرض حفظها واستحضارها واستيعاب مسائلها.. أو لتسهيل ذلك على غيرهم، أو للأمرين معا. ومن هنا يمتزج فيها القديم بالجديد، ويكثر الاختلاف الكمي بين النسخ.

ونظراً للطابع التعليمي لعمليتنا هذا، فقد حرصنا على جمع وتصحيح التعليقات المنظومة التي أدرجها الموريتانيون في الطرة، مع نص نظم ابن مالك ونص توشيح ابن بونا، وذلك لاستكمال المادة النظامية التي هي أساس المنهج التربوي التعليمي في المحظرة. وهو أمر نحسب أنه مضاعف الأهمية إذ لم نقف على أي مجهود بذل فيه من قبل، ونأمل بالتالي أن يقود إلى جمع وتحقيق كافة هذه الأنظمة وإعطائها قيمتها العلمية والتعميمية الكبيرة.

ولإنجاز ذلك اعتمدنا عدة نسخ من الطرة بعضها قديم وبعضها حديث، وتنتمي إلى مناطق ومحافظ مختلفة. لكن وجدنا في النهاية أن 80% من أنظمة الفوائد والزيادات تعود إلى عهود وتوابع محظرة العلامة يحظيه بن عبد الودود، التي كان لازدهارها الفضل في إنتاج وإدراج أكثرية تلك الفوائد والتعليقات، من طرف طلابها العلماء وأساتذها الإمام في هذا الفن. بل يمكن القول إن هذه المحظرة بالذات قد أعادت، من خلال منهجها الكثيف وطلابها المتميزين، تصنيف وتشكيل طرة ابن بونا على نحو جديد.

ولما كان التركيز منصبا على نصي نظم ابن مالك وتذييل ابن بونا وكل ما يوضح معانيهما ويعمق فهمهما، فقد حذفنا بضعة أنظمة قليلة تتعلق بمسائل أجنبية، مرتبطة فقط ببعض حواشي "الطرة". وفي مقابل ذلك أثبتنا بعض أنظمة الطرة القليلة المتقطعة من كتب أخرى قديمة، نظرا لأهميتها في توضيح المعنى أو زيادة الفائدة.

وقد لاحظنا أن كثيرا من الأنظمة ليس منسوبا لأحد، وقد ينسب بعضها لأكثر من شخص، وقد ينسب في نسخة ويُهمل في أخرى.. وأسباب ذلك كثيرة، أهمها:

• الظروف التي ظهرت فيها، حيث أن كثيرا من هذه الأنظمة اشترك اثنان أو أكثر

في نظمه، فينسب لواحد من الذين نظموا ابتداءً، أو ذُيِّلُوهُ لاحقاً، دون غيره، أو لا ينسب إلى أي واحد منهم فيصبح مجهولاً. وأسلوبُ النظم الجماعي شائعٌ كثيراً في المحظرة خاصة بين المجموعات الدراسية المعروفة بـ"الدولة"، التي تجمع طالبين فأكثر يقتصرون على درس واحدٍ من فنٍّ واحد. ومن أمثلة ذلك قولُ مَمُّ بن عبد الحميد (في مسألة الخلاف في بناء الضمير):

لَشِبِّهِ مَضْمَرٍ بِحَرْفٍ يُسْنِي وَضَعًا جُمُودًا وَافْتِقَارًا مَعْنَى
أَوْ أَنَّ عِلَّةَ الْبِنَا الْأَسْتِغْنَا. نَظْمٌ ذَا مَمٍّ وَأَحْمَدٌ حِجْغَنَا

- كثير من هذه الأنظمة هي ملاحظات نقدية على المؤلفين، كالتصويبات وبعض التذييلات، ربما فضل أصحابها عدم إثبات أسمائهم تواضعا منهم وتعظيماً للناظمين، أو تجنبا للهرج.. مع أن بعض تصويبات ابن مالك قديمة موجودة في كتب أصحابها.
- اختلاط الأسماء المتشابهة، مع ميل كتبة الطرة إلى الاختصار عند تدوينها؛ فأحيانا يكتبون الاسم فقط مثل "أحمد" — دون النسب — وأحيانا يكتبون باللقب، وقد يتغير اسم القائل نفسه فينسب في نسخة إلى أبيه وفي أخرى إلى جده..
- في أغلب أحوال الطلاب، وحتى لدى بعض ذوي المعرفة، يتركز النظرُ على القول لا على القائل، وبالتالي فالمهم حفظ الفائدة النظامية، دون الاهتمام بالناظم.
- سهو النسخ وأخطاؤهم..

وعلى أي حال كان الأمر فقد بذلت الوسع في سبيل جمع تلك الأنظمة والملاحظات الموزونة من النسخ المختلفة التي حصلت عليها، وفي البحث عن تحقيق أسماء أصحابها ثم التعريف بهم ما أمكن ذلك⁽¹⁾؛ وخاصة أولئك الموريتانيين منهم

(1) انظر ملحقا خاصا بأسماء هؤلاء والتعريف بهم حسب الترتيب الأبجدي في نهاية الكتاب.

(وهم الأكثر)، سواء كانوا من القدماء أو المتأخرين، مُقدِّراً أنه قد يكون هؤلاء - ولغيرهم - إنتاج أكثر من هذا، مما أهملته نسخ الطرة التي اطلعنا عليها، أو لم يُدون أصلاً؛ مع أننا أضفنا أنظاما عديدة لم تكن موجودة في غالبية تلك النسخ.

وربما كان الأمر الأهم بالنسبة للطالب، والقارئ عموماً، هو تحقيق ما تركز عليه جهدنا من تصحيح وإخراج متن هذا الكتاب، وضبط نصِّه (الاحمرار)، مُرتباً ترتيباً صحيحاً ومُشكلاً تشكيلاً دقيقاً، وهو مطلب عزيز نحمد الله على كماله. ولأهمية هذا الأمر وجهلي بهذا الفن وغيره فقد لجأت إلى مَنْ له فيه الباع الطويل وإليه منتهى شوارده وموارده، دارس أغواره وحافظ أسرارهِ، وأستاذ أساتذته وطلابه: العلامة المدرِّس أباه بن محمد عالي بن نعم العبد، شيخ محظرة لفريوه الجامعة العريقة، حيث تفضل بمراجعة وتصحيح هذا الكتاب وإثراء مادته الغزيرة.

كما نلت فيه - وفي غيره - العون المبذول والمساعدة الكريمة من الشيخ الأستاذ النحوي النسيري الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، ولاسيما في مراجعة النص والتعريف بأعلامه.

هذا ويلاحظ القارئ لهذه النصوص تأثير قراءة الإمام نافع برواية ورش، بشكل جلي، على الكتابة والنطق بالنسبة لكثير من الكلمات المهموزة. فمن ذلك مثلاً "التاويل" و"التاكيد" .. (في التأويل والتأكيد)، وإبدال الهمزة واواً مثل: "المؤكد" و"الموخر"، وورخ ووكد (في أرخ وأكد) .. الخ. وكل ذلك سائغ ومستعمل هنا، ومن ثم تركتُ أكثره كما هو مرسوم في الطرة.

وربما كان من المناسب أن أستخدم في هذه الطبعة الألوان لتمييز النصوص بعضها عن بعض، كما هو الحال أصلاً؛ فأطبع . مثلاً نظم ابن مالك بالأسود ونظم ابن برنا بالأحمر والأنظام الأخرى باللونين معا أو بالأخضر ..

لكن لتعذر ذلك وملازمة بعض العيوب الفنية له، جعلت التمييز بين النصوص

شكلياً هيكلية، على نحو تبدو معه أكثر انسجاماً وراحة للبصر، كما يُظهر الحدودَ
والتمايز بينها بشكل واضح جليّ التناسق:

فنصُّ ألفية ابن مالك مرسومٌ بالحرف الأسود التخين والسطر العريض.

ونص احمرار ابن بونا مميّزٌ بالحرف الأسود الرقيق والسطر المتوسط، ونوشيحاته
القليلة مُنبّهٌ عنها بالحرف المائل والأقواس المعقوفة.

بينما وُضِعَتْ أنظَامُ الفوائد والتعليقات - التي هي أصلاً من الطَّرَر والحواشي
الطارئة - منفصلةً في الهامش مع ربطها بأماكن إشاراتها الأصلية في النصّ بالأرقام
المرجعية.

ومع بذل الموسع في الجمع والتصحيح؛ فإن النواقص تبقى كثيرة والثغرات عديدة.
فما كان من التوفيق فمن الله سبحانه ونحمده ونشكره، وما كان من الخطأ فمن نفسي
والشيطان، أتوب إلى الله منه ومن كل ذنبي. وأسأله العفو والمغفرة وجزيل الثواب يوم
الحساب.

والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم المرسلين.

انواكشوط، في 12 ربيع الأول 1424 هـ.

14 أيار 2003م

الناشر

محمد محفوظ بصره أحمد

تاب الله عليهما

التعريف بابن مالك و"أفيته"

هو أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن مالك الطائي الأندلسي الجباني الشهير بابن مالك، المالكي أول حياته بالأندلس، الشافعي بعد انتقاله إلى المشرق. العلامة الإمام في علوم العربية وغيرها. ولد في جيان من أعمال الأندلس سنة 600 أو 601 هـ، استقر بدمشق وبها توفي سنة 672 هـ. أخذ أولا عن علماء الأندلس؛ منهم أبو المظفر وأبو رزين بن ثابت الكلاعي، وأخذ القراءات عن أبي العباس أحمد بن نوار. ثم سافر إلى المشرق وهو في الثلاثين من عمره، فنزل مصر والشام، وأخذ عن كثير من العلماء هناك. قال عنه المقرئ في نفع الطيب: "...وصرف همته إلى إتقان لسان العرب حتى بلغ فيه الغاية وأرعى على المتقدمين وكان إماما في القراءات...". كما كان عارفا بعلوم القرآن والحديث حافظا للشعر. أما علوم اللغة العربية من نحو وصرف وبلاغة وبيان.. فهي المجال الذي نبغ فيه وبلغ فيه شأوا لم يبلغه غيره من المتقدمين ولا المتأخرين، فقد استوفى أمهات كتب النحويين الأوائل ودرس نظرياتهم واستوعب مذاهبهم وقارن آراءهم، فاستخلص ببرايعته مذهبها جامعا وسطا جمع أصح المذاهب واستخلص أحسن الأقوال وأوضح المسائل اللغوية. فما لبث أن استحوذ بعبقريته وجهوده الحثيثة في هذا المجال، على اهتمام الناس فقصدته الطلاب وعُرف له قدره الجليل، فعمت شهرته الآفاق وأصبحت مؤلفاته النحوية هي منهج دراسة النحو والصرف واللغة العربية.

وقد ألف العديد من الكتب نظما ونثرا وشعرا، ولاسيما في علوم النحو والصرف والمنطق. ومن تلك المؤلفات على سبيل المثال لا الحصر: الكافية الشافية، وتسهيل الفوائد وتكميل المقاصد، ولامية الأفعال، والوافية في شرح الكافية، والتصريف،

قال الشيخ محمد الحسن بن أحمد الخديم يعقوب في "هداية الشعاع" و
واللهدي ابن مالك في غيره. "داع". وصات عبيدة في دهره.
في كل علم لا يتأخره أمر مع العبادة وعقل وكرم

داع = 75 عموره
عبدة = 672 سنة وفاته

والاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد، والضرب في لسان العرب.. ومؤلفات أخرى
تربو على الثلاثين.

ولكن نظم خلاصة الكافية المعروف بالألفية تميز عن كافة كتبه وطفى عليها وعلى
غيرها بانتشاره وقبوله في كل البلاد والأقطار. فقد امتازت هذه الخلاصة بأسلوبها
الشعري الجميل ومعانيها المرتبة وأمثلةها التوضيحية واستيعابها لعنوم النحو وشواهد
وأدلة السمعية والقياسية.. فأصبحت "الألفية" منهج دراسة النحو الكاملة والسبيل
الأوحد إلى استيعاب علومه، وأقبل عليها الطلاب واصطفوها المدرسون؛ بحيث لم يعد
لغيرها من كتب النحويين المتقدمين - ولا من المتأخرين - ذكر معتبر ولا تداول إلا بين
الخاصة من العلماء والباحثين. ولم يضع ابن مالك لنظمه هذا اسماً محددًا وإنما سُمِّي
الألفية لقوله في مقدمته:

وَأَسْتَعِينُ اللَّهَ فِي أَلْفِيَّةٍ مَقَاصِدُ النُّحُوِّ بِهَا مَحْوِيَّةٌ

كما عُرف بالخلاصة لوصفه له في الخاتمة بقوله:

أَحْصَى مِنَ الْكَافِيَةِ الْخُلَاصَةَ كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خَصَاصَةٍ

وقد أقبل العلماء والمصنفون على هذا النظم النحوي البديع في سبكه ونظامه
والشامل في جمعه واستيعابه فوضعوا عليه من الشروح والحواشي والطرر والتوشیحات
والتعليقات ما أصبح على مر الزمن مكتبات عظيمة منتشرة في المشرق والمغرب، نشر
منها الكثير وبقي الكثير ضائعاً أو مخطوطاً كما هو الحال في البلاد الموريتانية بوجه
خاص.

ولقد تصدر كل تلك الشروح والتعليقات في هذه البلاد توشيح العلامة المختار بن
بونا (الاحمرار) الذي حَلَّلَ به هذه الألفية فالتصق بها وخالطها فاستقر وثوى بين
أبياتها وشكل مع ما وضعه ابن بونا من تعليقات في الحواشي كتاباً جديداً يعرف

اختصاراً بـ"الطرة"، وإن كان هو سماه «الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة». وقد أصبح هذا الكتاب هو منهج الدراسة المتعمقة لعلوم النحو والعربية، وإن كان نظم ابن مالك يختاره - أحياناً - بعض الطلبة مجرداً لدراسة النحو في المراحل الأولى والمتوسطة، ويعرف باسم "الأكحلال"، لكونه يكتب باللون الأسود العادي باعتباره الأصل، بينما يسمى توشيح ابن بونا بـ"الأحمرار" لتمييزه في الطرة باللون الأحمر.

وهذا التمايز النوني أصبح تقليداً متبعاً في تدوين المصنفات الأخرى للتفريق بين الأصل والزيادة الأوني. أما إذا طرأت زيادة نائلة فتسمى بـ"الزراق" وهو يعني عندهم اختلاط الألوان، وغالباً ما يستخدم فيه الخنط بين اللونين الأصليين معاً، حيث يكتب الشطر الأول من كل بيت (في الزيادة الثالثة) بالخير الأسود ويكتب الشطر الثاني بالخير الأحمر، أو العكس.

* *

التعريف بابن بونا و"جامعه"

هو المختار بن محمد سعيد، المعروف بالمختار بن بونا، الحكني. توفي سنة 1220هـ بعد عمر مديد اختلف في قدره بين 120 و140 سنة. وقد انتقل في طلبه للعلم بين عدد من العلماء، منهم: المختار بن حبيب الحكني، الذي قيل إنه لَمَّا لاحظ عليه بعض البلاد دعا له دعوة صالحة وأوصى به بعض زملائه، فاستجاب الله له بالفتح عليه وتفتق مواهبه بعد ذلك. ومنهم محمدا - بالمد - بن حبيب الله (أبي أحمد) المجلسي. ويُذكر له الكثير من الأساتذة الآخرين بزيدون وينقصون باختلاف المصادر التي ترجمت له؛ منهم انجبنان الحيلي، والمختار بن بابا حونن وألفغ المختار الحسينيون.. وغيرهم. وتتفق المصادر أن بداية تعلمه تميزت بالصعوبة، ويزعم بعضها أنه لم يتوجه للتعليم إلا بعدما تجاوز الصبا وغير بالجهل، وهو زعم ربما يكون من باب المبالغة نظرا لانتمائه إلى بيت حكني (والعلم حكني كما يقال). ويستدل على صعوبة تعلمه بقول العلامة الشيخ محمد المامي (وهو قول آئل إلى المدح والإعجاب):

كان ابن بونا يبادي أمره حجراً فصار من بعد منسوباً إلى حجرٍ

لكن ربما ترجع المبالغات في تأخر وصعوبة تعلمه، وقصة "الفتح" عليه، إلى الإعجاب بالمستوى العالي من العلم والمعرفة الذي وصل إليه وكونه أصبح المدرس الأعظم الذي تخرجت على يديه وفي مدرسته أجيال من العلماء، وأصبح تروشيحه (الاحمرار) وشرحه (الطرة) منهاجا للدراسات النحوية المتقدمة وسبيلا إلى التفوق في العلوم العربية.

وقد طغت ناحيتان على حياة وآثار ابن بونا: أولاهما شخصيته العلمية القوية، حيث كانت له مواقف جريئة ومعارك فكرية لم يخمد أوارها، ولكنها كانت - من جانبه هو على الأقل - معارك ذات طابع سلمي هدفها خدمة العلم وإحياء البحث

وإظهار الحق؛ فكان يقول كلما وجد من حوله أنصاره وطلابَه فقط: "لا بد أن أسافر إلى حيث أجد من يعارضني ويناقشني وأناقشه"؛ ولهذا، ولولعه أيضا بالكتب وبجثته عن كتب النحو خاصة، كان صاحبَ سفرٍ وتنقلٍ دائمٍ رغم ضخامة مدرسته وكثرة طلابها. أما الناحية الثانية فكانت نشاطه التعليمي والتألفي الغزير، فمدرسته ازدحم عليها الطلاب من كل حذب وصراب، حيث يصفها أحد طلابها بقوله: هو حرم بن عبد الجليل العلوي (الوسيط 25)

كُنَّا مَعَ الْبُونِيِّ فِي عَرَصَاتِهَا هَالَاتٍ بَدُرٌ لَمْ يَشْبِهَا غَيْهَبٌ
فِيهَا تَجَمَّعَ سَيُوبِيهِ وَيُوسُفٌ وَالْكَاتِبِيُّ وَالْأَشْعَرِيُّ وَأَشْهَبٌ

ويُظهِرُ هَذَا الشَّعْرُ أَيْضًا طَابِعَ الْمَوْسُوعِيَّةِ الَّذِي تَمَيَّزَتْ بِهِ هَذِهِ الْمَدْرَسَةُ حَيْثُ كَانَتْ تَدْرُسُ فِيهَا كَافَّةَ الْعُلُومِ الْفَقْهِيَّةِ وَالنَّحْوِيَّةِ، بِالإِضَافَةِ إِلَى الْعُقَائِدِ وَعِلْمِ الْكَلَامِ الَّذِي بَرَعَ فِيهِ ابْنُ بُونَا.

ومع كثرة تلاميذه وتنقلاته فقد ألف كتباً نفيسة في اللغة والمنطق والبيان وأصول الفقه والعقيدة، وله ديوان شعر. لكن تأليفه الفائق في الأهمية والانتشار كان دون شك: الجامع بين التسهيل والخلصة المانع من الحشو والخصاصة، والذي لم يُعرف كثيراً بهذا الاسم الطويل بقدر ما عُرف واشتهر بـ "أحمرار الألفية" أو "الظرة" وهو توشيح وشرح ألفية ابن مالك؛ والذي بين أيدينا نص التوشيح منه.

ويصف بعض الباحثين⁽¹⁾ عمل ابن بونا هذا بأنه "أعاد بناء أسس مدرسة ابن مالك"، ومن ثم يصفه بأنه "المعلم الثاني" بعد ابن مالك، ثم يُلخِّصُ المقارنة بين عمليهما واخترهما على النتيجة المتميزة لذلك قائلاً: إذا كان جمال الدين بن مالك "الفضل الأول في انتقاء عمل تربوي بديع (الألفية) استهوى به أفئدة الدارسين فإن

(1) هو الأستاذ الكاتب المحقق والباحث المدقق الدكتور محمد المختار ابن اباه.

الفضل الأخير يعود إلى المعلم الثاني بعده: المختار بن بونا في فرض منظومة مدرسة ابن مالك على جميع طبقات النحويين في بلاد شنقيط⁽¹⁾.

أخذ كثير من العلماء والأدباء عن ابن بونا، بل يوصف بأنه لا يوجد عالم بعده إلا وله عنده أفضل الجزيل بما استفاد من مصنفاته وتنقى من مستنداته، ولا سيما في علم العربية الذي يرجع إليه سنده في معظم البلاد. وقد أصبح هذا الفضل لا مناص منه بعد انتشار "طرته" وتربعها على مناهج الدراسات النحوية المحظرة.

ولا بد عند الحديث عن الطرة، من ملاحظة أن الشروح المقتضبة التي وضعها ابن بونا أصلاً على هذا الكتاب، ونال منها تسمية "الطرة"، كانت هي نفسها موضع العديد من التعليقات والحواشي والطرر والأنظام التي تخللتها، تفسيراً واستدراكاً وزيادة.. ومن ثم كانت هناك اختلافات كثيرة في أحجام الكتاب؛ فهناك الطرة القديمة المختصرة المعروفة باسم "امنيويجه"، وهناك "أم الحواشي" التي هي أغزر مادة وأكثر تعليقات..

وتعد أنظام الفوائد النحوية التي ينظمها الطلاب، واستشهادات الأساتذة التي يدرجونها أو يدرجها غيرهم، هي مصدر الزيادات المتلاحقة على الطرة والتي استمرت على مدى الأيام وما زالت مستمرة على قدر وتيرة استمرار المحظرة ومستوياتها العلمية.

* * *

(1) تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، ص 457. منشورات الإيسيسكو، 1417هـ.

بِسْمِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال محمدٌ هُوَ ابْنُ مالِكٍ: أَحْمَدُ رَبِّي اللهُ خَيْرَ مالِكٍ
 مُصَلِّياً على الرَّسُولِ المِصْطَفَى وآلِهِ المُسْتَكْمِلِينَ الشَّرَفَا
 وَأَسْتَعِينُ اللهُ في الفِئَةِ مَقاصِدُ النُّحُو² بها مَحْوِيَةٌ

1- ابن غازي (ملغزا):

حاجيتكم معشر جمع النبلا
 ما ألف بيتٍ دون شطر نصبت
 العربيين مفردا و جملا
 بورتا منها رقيتم في العُلا؟

- ابناه بن ابوه (بحيا):

أفوية ابن مالك الحبر الأجل
 نصب محلها ب"قال" قد ظهر
 هي الجواب، ما عدا الشطر الأون
 وكون "قال" وتدا فيه نظر

- محمد سالم بن ألما:

"أحمد ربي" ذا مقول قالا
 وأبدل منه الله أو قد عطفه
 أي مالكي سمي به تعالى
 وخير مالك به قد وصفه
 ولم يكن يقول، لكن قالا
 لأنه نزل الاستقبالا
 منزلة الماضي، لقوة الرجا
 مُحَقَّقًا وَقُوعَ ما له اربحي

2- أحمد بن كداه (بخطب شيخه بخطبه بن عبد الرود، مشيرا لمعاني "نحو" النغوية):

نَحْوَنَا بِأَنْحَاءٍ مِنَ الْحَاجِ نَحْوَكُمِ تُنَاهِزُ نَحْوَ الْأَلْفِ بِلِ هِيَ أَكْثَرُ

تَقَرَّبُ الْأَقْصَى بِلَفْظِ مُوجَزٍ وَتَبَسُّطُ الْبَدَلِ بُوَعْدٍ¹ مُنْجَزٍ
 وَتَقْتَضِي رِضَى بَغَيْرِ سُخْطٍ فَاثْقَاةُ الْفِيَّةِ ابْنِ مَعْطٍ
 وَهُوَ بِسَبْقِ حَائِزٌ تَفْضِيلاً مُسْتَوْجِبٌ ثَنَائِي الْجَمِيلاً
 وَاللَّهُ يَقْضِي بِهَيَاتٍ وَأَفْرَةٍ لِي وَلِهِ فِي دَرَجَاتِ الْآخِرَةِ²

الكلام وما يتألف منه

كَلَامُنَا لَفْظٌ مُفِيدٌ كـ «اسْتَقِم» وَاسْمٌ، وَفِعْلٌ، ثُمَّ حَرْفُ الْكَلِمِ³

فَيْنُنَا جَمِيعَ الْحَاجِ، لَا النَّحْوِ، عَاجِلًا فَنَحْوُكُمْ - يَا شَيْخَ - بِالنَّحْوِ أَجْدَرُ

1 - ابن المرحل:

وَقَدْ وَعَدْتُ النَّوْمَ فِيمَا فَعَنُوا خَيْرًا وَشَرًّا وَلِكُلِّ عَمَلٍ
 وَإِنْ أَرَدْتُ الْخَيْرَ قُلْ: وَعَدْتُ وَإِنْ أَرَدْتُ الشَّرَّ قُلْ: أَوْعَدْتُ
 وَإِنْ جَلَبْتَ الْبَاءَ قُلْ: وَعَدْتُهُ بِالسَّجْنِ وَالْإِدْهَمِ، أَيْ هَدَّئْتُهُ

2 - المختار بن بونا (مصوبًا):

وَاللَّهُ يَقْضِي بِالرِّضَا وَالرَّحْمَةِ لِي وَلِهِ وَجَمِيعِ الْأُمَّةِ

- وَرَوَى بَعْضُهُمْ بَيْنَا ثَامِنًا هَذِهِ الْمَقْدَمَةَ هُوَ:

فَمَا لِعَبْدٍ وَجِلٍ مِّنْ ذَنْبِهِ غَيْرِ دُعَاءٍ وَرَجَاءٍ رَبِّهِ

3 - علي الأجهوري:

مَبْتَدَأُ بِلَامِ جِنْسٍ عُرْفًا مَنحَصْرًا فِي مُخْبِرٍ لَهُ وَفِي

واحدُهُ كَلِمَةٌ والقَوْلُ عَمٌّ¹ وَكَلِمَةٌ بِهَا كَلَامٌ قَدْ يُسْوَمُ
بِالْجَرِّ وَالتَّنْوِينِ² وَالتَّنَادَا وَأَلْ

وإن خلا منها وعرف الخبر باللام مطلقا فعكس استقر

1 - ابن عبدم:

في القول خلف هل به يُسَمَّى لفظ به دلّ على معنى ما

أو المركب بغير قيد أو المركب بقيد القيد

- تذييل: أو رادف الكلمة أو للكلمة مرادف كما لأهل العلم

2 - مُمُّ بن عبد الحميد:

تنوين سيوييه قس وكمه "صه" و"ايه" عن قياسها انته

وقل لمن حدث: إيه، أي زيد من الحديث، وإذا لم ترد

منه حديثا واحدا معينا فقل له: إيه، على ما بينا

مُمُّ - أيضا - (ملغزا):

يا من بنور فهمه نُجَلَى السُّدْفُ ما اسم لدى حل النحاة ما انصرف

وفيه تنوين عليه يظهر وفيه تنوين له مقدر

كلاهما مصحح فيه يفى - سبحان عالم الجلي واخفي -

لم تسبني عن ذكره نوار إذا بدت في يسوة جواري

- أباه بن أبوه (بحيا):

جواب إذا فيه أتى بالطف إشارة في حسن أسلوب تفي

وهو جوار وكذا ذواني فبيهما قد جاء تنوينان

تنوين تعويض بدين يظهر تنوين صرف فيهما يُقَدَّرُ

عند الضرورة يُصَرَّفُ ذَيْنِ إِلَيْهِ يَرْجِعَانِ دُونَ مَيْنِ

محمد بن أَلْفَغ (بسيط):

تنوينُ ما كَجَوَارٍ عِنْدَ أَكْثَرِهِمْ وَعِنْدَ عَمْرٍو أَتَى مِنْ لَامِهِ عَوَضًا
فَإِنْ فَرَضْنَا امْتِنَاعَ الصَّرْفِ فِيهِ وَذَا مَرَجَحَ قَبْلَهُ الْإِعْلَالَ قَدْ عَرَضَا
فَلْتَقَا السَّاكِنَيْنِ الْيَاءُ زَالَ وَلْتِ خَفِيفٌ إِنْ يَعْكَسُ الْأَمْرُ الَّذِي فَرَضَا
قَالَ الْمُبْرَدُ مِنْ شَكْلِ وَذَاكَ أَتَى بِفَقْدِ مُوسَى لَذَا التَّنْوِينِ مَعْرَضَا
وَقَالَ الْأَخْفَشُ صَرَفٌ وَهُوَ مَنْتَقِضٌ إِنْ الصَّحِيحُ الَّذِي مِنْ قَبْلِ ذَيْنِ مَضَى

- ابن مالك (بسيط):

أَقْسَامُ تَنْوِينِهِمْ تُسَعُّ عَلَيْكَ بِهَا فَإِنْ تَحْصِينَهَا مِنْ خَسِيرٍ مَا حُرِّزَا
مَكَّنٌ وَقَابِلٌ وَعَوَّضٌ وَالْمَنْكُرُ زِدْ وَرَنْمٌ، اضْطَرَّ، غَالٌ وَاحِكٌ مَا هُمِيزَا

١ - أحمد بن كداه:

وَيُعْرَفُ الْأَسْمُ بِعَوْدِ مُضْمَرٍ لَّهُ كـ «مَا أَجْمَلُ أُمِّ مَعْمَرٍ»
كَذَا إِذَا أُبْدِلَ مِنْهُ اسْمٌ صَرِيحٌ كَكَيْفَ أَنْتَ أَسْقَبِيٌّ أَمْ صَحْبِيٌّ؟
كَذَاكَ الْإِخْبَارُ بِهِ إِنْ بَاشَرَا فَعَلَا كَكَيْفَ كَانَ سِيرٌ مِنْ سَرَى؟
كَذَاكَ أَيْضًا أَنْ تَكُونَ زَنْتَةً قَدْ وَافَقَتْ مَا تُبَيِّنُ اسْمِيَّتَهُ
كَذَاكَ إِنْ وَافَقَهُ فِي الْمَعْنَى مِنْ خَسِيرٍ مَا مَعَارِضٌ قَدْ عَنَا
فَقَدْ مَعْنَى حَسْبُ جَا وَشَكَانَا كِمِثْلِ سَكَرَانَ أَتَى وَزَانَا
وَعَكْسُ الْأَسْنَادِ وَوَضْعُ الْأَحْرَفِ عَارِضٌ بِذَيْنِ وَأَوْ مَعَ وَمِنْ تَفْيِ

- تذييل: كذاكَ بِالتَّأْنِيثِ وَالتَّذْكَيرِ وَبِالإِشَارَةِ وَبِالتَّصْغِيرِ

فصل في تمييز المميز

وهو لعين أو لمعنى وهو في	حالیه وصفاً وسماً أيضاً يفی ¹
وثلاث الهمزة واحذف واقصراً	مُثلث السین سماً اذ كُراً ²
بتا فعلت وأتت ويا افعلني	ونون اقبلن فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفي ولم	فعل مضارع يلي لم كـ «يشم»
بالمميز جاً لمفرد تكلماً	والنون إن شارك أو قد عظماً
والتا إذا حوطب ما له استند	و نحو هندان وهند قد ورد
واليما قد غاب أو ما غبنا	ومع «هما» للثنتين عنا
وماضي الأفعال بالتا مز وسم	بالنون فعل الأمر إن أمر فهم

وجمع تصحيحاً أو مكسراً
وكونه مندوباً أو مرخماً
وكونه تثنية أو مضمراً
أو مفرداً منكراً أو علماً

1 - صوبه بعضهم فقال:

للعين والمعنى ووصف لهما
ينقسم الاسم انقساماً فاعلماً

2 - الاشعوني:

لغات الاسم قد حواها الحصر
اسم وحذف همزة والقصر
في بيت شعر وهو هذا الشعر:

سم سماً سماء وسمه
سماء ثلثهن نلت المكرمه
مثلاث مع سماء عشر

والأمرُ إن لم يكُ للنونِ محلٌ فيه هو اسمٌ نحو «صه» و«حيهل»¹
 واجعلُ في الاستقبالِ الأمرَ واقعاً وقلُ بهِ والحالِ فيما ضارَعَا
 ورجَّحِ الحالَ إذا ما جُرِّدا وبسكَّانفٍ ولامِ الأبتِدا
 ونفيهِ بليس، ما، وإنَّ وجبُ وبإذاً وبأقتضائه الطَّلبُ
 والوعدُ قلُ فيهِ بالاستقبالِ وبكأنَّ، لعلَّ، إنَّ لا الحالِ
 إسنادِه لِمُتوقِّعٍ و«لو» ونونِ توكيدٍ وتنفيسٍ كـ«سو»
 بلمٍ ولما، ربَّما، وإذٍ وقدُ لو انصرافُه مُضياً قد وردُ
 وما مضى في الحالِ الانشاءُ جلا والتزمَنُ بالوعدِ أن يُستقبلا
 وإن ولا مِن بَعْدِ إيلاءِ طلبُ عطفِ على مُستقبلٍ لدى العَرَبِ
 وسوئِنهُ والمضى تسوويهُ من بَعْدِ تحضيضٍ وهمزِ التسويهُ
 أو كونهِ وصفاً لما قد عمَّما أو صلةً أو حيثُ - فادرُ - كلُّما

المعرب والمبني

والاسمُ² منه مُعربٌ ومبنيٌ لَشَبَهٍ مِّنَ الحُرُوفِ مُدْنِي

1 - ابن غازي (مصوباً):

وما يكن منها لذي غير محلٍ فاسمٌ كهيات وويّ وحيهل

2 - محمد سالم بن ألمّا:

لفظة الاسم قبل أن تُركباً تبنى لدى بعض وبعض أعربا

كالتَّشْبِيهِ الْوَضْعِيِّ¹ فِي اسْمِي جِئْنَا
وَكِتَابِيَّةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِلا
وَمُعْرَبِ الْأَسْمَاءِ مَا قَدْ سَلِمَا
وَفِعْلٍ أَمْرٍ وَمُضِيِّ² بُنِيَا
مِنْ نُونٍ تَوْكِيدٍ مُبَاشِرٍ³ وَمِنْ
وَالْمَعْنَوِيِّ فِي «مَتَى» وَفِي «هُنَا»
تَأْتُرُ وَكَافِتِقَارٍ أَصْلًا²
مِنْ شَبِّهِ الْحَرْفِ كَارِضٍ وَسَمَا
وَأَعْرَبُوا مُضَارِعًا إِنْ عَرِيَا
.....

1 - محمد عبد الله بن دحود:
«اخترت فيها قبل أن تركبا
محل ذا فيما إذا ما ركبا
لكنونها واسطة فقالا:
واسطة لا تبنيها لا تعربا»
أعرب، إلا فالبناء وجبا

2 - محمد سالم بن المما:
ووضع الاسماء على حرفين
ليس إلى بنائها بسداد
لأن ذا الوضع في الاسم شاع
ثانيهما لم يك حرفا لين
لأن ذا الوضع في الاسم شاع

3 - اتاه بن اباه:
هل المحل في أوائل السور
ليخبر أو ابتداء رفع يؤم
وقيل لا محل والبناء حل
فهي إذا للتشبه الإهمالي
لفظة ذين عند قوم تعرب
وكونها تعرب والتثنية
وقيل لا، قوم إليه ذهبوا
صورية مقالسة مروية

رفع أو انتصاب أو محل جر
وانصب باقراً وانجراراً بالقسم
إذ لم يكن فيها ولاها عمل
قد ساقها مثالا ابن ماز (ك)

3 - اباه بن ابوه:

.....
 وَكُلُّ حَرْفٍ مُسْتَحِقٌّ لِلْبِنَا ...
 وَمِنْهُ ذُو فَتْحٍ وَذُو كَسْرٍ وَضَمٍّ ...
 حَرَّكَ مِنْ أَجْلِ وَحُدَّةٍ وَالسَّائِكِينَ
 وَافْتَحَ لِخِفَّةٍ وَلِلْأَصْلِ كَذَا
 وَاكْسِرَ لِذِي الثَّلَاثِ وَاضْمُمُ وَاكْسِرَا
 تَنَاسُبٍ وَاضْمُمُ لِخُلْفِ الْمُعْرَبِ
 نُونُ إِنْثَاءٍ كـ «يُرْعَنَ مَنْ فُتِنَ»
 وَالْأَصْلُ فِي الْمَبْنِيِّ أَنْ يُسَكَّنَا
 كَأَيْنَ أَمْسٍ حَيْثُ وَالسَّائِكِينَ كَمْ
 وَالشَّبَّهِ الْمَبْنِيِّ وَالتَّمَكُّنِ
 فَسَرِقٌ وَإِتْبَاعٌ فَرَاعُ الْمَأْخِذَا
 لِلْحَمْلِ وَالسَّائِكِينَ مِنْ حَيْثُ يُرَى
 وَكَوْنُهُ كَالرَّوَاوِ فاعْلَمُ تُصِيبُ²

ما اتصلت في اللفظ والتقدير
 ولا يَصُدُّكَ فِي التَّقْدِيرِ
 نُونُ لُتَبَلُّونَ يَا سَمِيرِي
 ما اتصلت به بلا نكير
 1 - ول بعضهم:

نسون الإناث ما بها قد اتصل
 ومعه نجل درستويه
 فنجل طلحة بناءه حظل
 كذا السهيلي هكذا لديه
 - أحمد بن كداه:

لم تكسر الكاف ولا واو القسم
 قال الكاف عند العرب تظهر سما
 إذ ليس جر بهما بملنزم
 والواو للعطف وغيره انسى

2 - أباه (يحظيه) بن عبد الودود:

إبداء ما ناسب لا الإثبات
 لثابت الأحكام توجيهات

فصل في الاعراب¹

والرَّفْعَ والنَّصْبَ اجْعَلَنَّ إِعْرَابًا لاسِمٍ وَفِعْلٍ نَحْوُ: لَنْ أَهَابَا
 فالاسْمُ قد خُصِّصَ بِالْجُرِّ كما قد خُصِّصَ الْفِعْلُ بأنَّ يَنْجَزِمَا²
 وارْفَعِ بضمُّ وانصِبَنَّ فَتَحًا وَجُرِّ³ كَسْرًا كَذِكْرُ اللَّهِ عَبْدَهُ يَسُرُّ³
 واجزِمَ بِتَسْكِينِ، وَغَيْرُ مَا ذَكَرَ يَنْسُوبُ نَحْوُ «جاء أخو بني نمر»³

1 - السيوطي:

الاعراب في اللغة جا عشرة من المعاني قد حكاها المهرة
 أعرب عما في الحجج أبانه والشيء أعرب فلان زانه
 وأعرب الإبل إذ أجالها ومفسدات الشيء قد أزالها
 وأعرب الإله شيئاً غيراً بعن وبالهزمة عد ما ترى
 وأعرب الرجل أي تكلمها بالفحش أو بالعربية وما
 كانت له خيل عراب أو ولد ولداً إعرابياً أيضاً ولتعد
 من ذلك من يبيع بيع العربون وهذه الخمس لوازما تكون

2 - لبعضهم:

والفاء بعد الاختصاص يكثر دخولها على الذي قد قصروا
 وعكسه مستعمل وجيد ذكره الجبر الهمام السيد

3 - لبعضهم (طويل):

لقد فتح الرحمن أبواب فضله ومن بضمَّ الشمال فانبجر الكسر

الباب الأول من ابواب النيباة¹

وارْفَعُ بِوَاوٍ وَأَنْصِبَنَّ بِالْأَلْفِ وَأَجْرُزُ بِيَاءٍ مَّا مِنْ الْأَسْمَاءِ أَصِيفُ:
 مِنْ ذَاكَ «ذُو» إِنْ صُحِبَتْ أَبَانَا وَالْفَمُّ حَيْثُ الْمِيمُ مِنْهُ بَانَا²
 وَقُفُّ بِفَمٍّ وَفَمٌّ وَبِفَمَا مَثَلًا وَأَتْبِعِ الْفَا وَعَلَمَا

ومذُ سَكَنَ الْقَلْبُ انْتَصِبَتْ لَشُكْرِهِ جَزَمِي بَأَنَّ الرَّفْعَ قَدْ جَرَّهُ الشُّكْرُ

1 - الحسن بن أبان:

لَمَّا نَوَى أَعْرَابٌ مَا قَدْ تُنْيَى وَالْجَمْعُ بِالْحُرُوفِ أَهْلُ الْفَنِّ
 لِلْفَرْقِ بَيْنَ ذَا وَبَيْنَ الْمَفْرَدِ أَعْرَبَ بَعْضَ الْمَفْرَدَاتِ فَاقْتَدَى
 بِهَا لِيَأْتِيَ بِهَا الطَّبَعُ لَدَى أَعْرَابِ ذِيكَ بِهَا كَمَا بَدَا
 فَاخْتِيرَتِ الْأَسْمَاءُ ذِي إِذْ تَقْرُبُ مِنَ الْمُتَنِيِّ لَفْظًا إِذْ لَا تَعْرَبُ
 بِهَا إِذَا مَا لَمْ تَضْفِ وَاسْتَلْزَمَا كَلَّ مِنَ الْأَسْمَاءِ آخِرُ كَمَا
 يَسْتَلْزِمُ الْأَبُ ابْنَهُ فَأَشْبَهَهَا مَعْنَى الْمُتَنِيِّ عِنْدَ مَنْ تَنَبَّهَا
 وَاخْتِيرَتِ الْحُرُوفُ ذِي إِذْ نَاسَبَتْ ذِي الْحُرُوكَاتِ وَفِي "الاشموني" بُتِ

2 - اتاه بن أبان:

أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ إِنْ لَمْ تَنْفَصِلِ الْمِيمُ لَدَيْهِ مِ الْفَمِّ
 فَلَا يَجُوزُ أَنْ يُضَافَ إِلَّا فِي الشَّعْرِ نَحْوَ قَوْلِ مَنْ تَوَلَّى:
 «كَالْحَوْتِ لَا يَرُوهُ شَيْءٌ يَنْهَمُهُ يَصْبَحُ ظَمَانٌ وَفِي الْبَحْرِ فَمُهُ»
 وَ"لِخُوفِ فَمٍ.." قَوْلُ طَهٍ يَرُدُّ دَعْوَاهُ الَّتِي ادَّعَاهَا

أَبٌ، أَخٌ، حَمٌّ كَذَاكَ وَهَنٌْ وَالنَّقْصُ فِي هَذَا الْأَخِيرِ أَحْسَنُ¹
 وَفِي أَبِي وَتَالِيَيْهِ يُنْسَدِرُ وَقَصْرُهَا مِنْ نَقْصِهِنَّ أَشْهَرُ
 إِخْوًا وَتَشْدِيدًا لِخَا أَبًا كَذَا حَمًّا وَحَمًّا حَمًّا² فِي ذِي خُذًا
 وَشَدَّدَنْ هُنَا كَمَا تَقَدَّمَا وَاقْصُرْ يَدًا³؛ دَمًا وَشَدَّدَنْ دَمًا

1 - أحمد ابن كداه:

التزم الفراء نقصا في الهن دليله حديث جده الحسن (ﷺ)

- م: الفارسي قال في باب "أبي" وجرأبه بجر كات تقسع بما أتى من قبله واختزلوا وقلبوها ألفا في النصب وحذفوا كسرتها من الثقل فقلبوها بعد هذا ياء وقال بعض إن الاعراب استقرت وهذه الحروف للإشباع

وَجَسَلٌ بَصْرَةٌ وَعَمْرٌو الْأَبِي عَلَى الْأَخِيرِ وَالْأَخِيرُ يُتْبَعُ ضَمَّةً وَأُوهُ الَّتِي تُسْتَقَلُّ لِأَنَّ حُكْمَهَا وَجُوبُ الْقَنْبِ وَفِي مَحَلِّ الْكَسْرَةِ السُّكُونُ حَلٌّ لِأَجْلِ كَسْرِ قَبْلِهَا قَدْ جَاءَ عَلَى الَّذِي قَبْلَ الْحُرُوفِ وَظَهَرَ وَغَيْرُ ذَا يُحْكَى مِنَ النَّزَاعِ

2 - الحسن بن أبان:

الصهر والختن والحم لمن والحم من قد قارب الزوجة لا

قَدْ قَارَبَ الزَّوْجِينَ جَا أَوْ الْخَتَنَ الزَّوْجِ وَالْقَامُوسُ "هَذَا نَقْلًا"

3 - عبد الودود:

اليد واليد كذلك اليد "يا رب سار بات ما توسدا

لُغَاتُهَا ثَلَاثَةٌ، وَأَنْشَدُوا إِلَّا ذِرَاعَ الْعَنْسِ أَوْ كَفَّ الْيَدَا"

وَشَرَطُ ذَا الْإِعْرَابِ أَنْ يُضَفَّنَ لَا لِأَيِّ كَمَا «جَا أَخُو أَبِيكَ ذَا اِعْتِلَا»

الباب الثاني من أبواب النيباة

بِالْأَلِفِ اِرْفَعِ الْمُثَنَّى^١ وَكِلَا إِذَا بُمُضْمَرٍ مُضَافًا وَصِلَا
كِلْتَا كَذَاكَ اثْنَانِ وَاثْنَتَانِ كَابْنَسِينَ وَابْنَتَيْنِ يَجْرِيَانِ
وَأَلْحَقُوا أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْنِ نَحْوُ «ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ»
كَذَا الَّذِي سَمَّوْا بِهِ مِنْهُ رُفِعَ أَعْرَبُهُ مَانِعًا لَصَرْفِهِ تَطْعُ
وَتَخَلْفُ أَيًّا فِي جَمِيعِهَا الْأَلْفُ جَرًّا وَنَصْبًا بَعْدَ فَتْحٍ قَدْ أَلْفُ^٢

١ - الحسن بن أبنا:

باسم عن اسمين ينوب عنا تفسير أهل العلم للمثنى
اتفقا في الوزن والحروف يزيد أغناك عن المعطوف
وعاطف فخرجوا صنوانا جمعا ورجلان قد استباننا
والعميرين بن عمرو وعمرو والمضمرين مضمر مع عمر
ثنتان كلتا خرجا وما خرج من غير الأولين في الباب اندرج
كلت تجي لفرد اختيارا او حذفنا ألفها اضطرارا
في كلت رجليها سلامي واحده كلتا هما قد قرنت بزائده

٢ - عبد الودود:

وخشعم تبدل ياء سكنت بالألف من بعد فتحة أت
لذاك ألزموا المثنى الألفا وجا لداك من لديدك خلفا

وَتَنَّ مَا التَّرَكِيبَ وَالْبِنَا عَدِمَ وَمِنْ تَخَالُفٍ وَالِاسْتِغْنَا سَلِمَ
وَلَمْ يَكُنْ مُثْنِيَّ أَوْ جَمْعًا وَضِعَ عَلَى الَّذِي لَمْ يَكُنْ فِي الْفَرْدِ سَمِعَ

الباب الثالث من ابواب النيباة

وَارْفَعَ بَوَاوٍ وَبِيًّا اجْرُرُ وَأَنْصَبِ سَالِمَ جَمَعَ عَامِسِرٍ وَمُذْنِبِ
وَشَبَّهَ ذَيْنِ^١ وَبِهِ عَشَّسَرُونَا وَبَابُهُ الْحِقُّ وَالْأَهْلُونَا
أَلْرُ وَعَالْمُونَ^٢، عَلِيُونَا وَأَرْضُونَ شَدُّ وَالسُّنُونَا
وَبَابُهُ^٣، وَمِثْلَ حِينَ قَدْ يَرِدُ ذَا الْبَابِ وَهُوَ عِنْدَ قَوْمٍ يَطْرُدُ

١ - محمد سالم بن المأ:

مُذَكَّرٌ وَعَاقِلٌ وَخَالٌ خَرَّجَ بِهَا تَسْعًا عَلَى التَّوَالِي:
هِنْدٌ وَشَدَقَمٌ وَمَا كَطَلْحَةَ وَحَائِضٌ وَصَاهِمِلٌ وَرَبْعَةٌ
كَذَا رُمِيحٌ وَجَمِيلٌ وَزِدٌ عَيْيَنَسَةٌ، تَمَّتْ بِهَا تَرْدٌ

٢ - م: فِي عَالَمٍ وَعَالْمُونَ اخْتِنَفَا شِيُوخُنَا الْمَقْدُمُونَ الشُّرْفَا

قَالَ ابْنُ مَالِكٍ بَأَنَّ عَالِمَا نَلْعَقَلَا وَغَيْرَهُمْ - فَالْتَعَلَمَا -

وَعَالْمُونَ عِنْدَهُ اسْمٌ جَمَعَ لَا جَمْعَهُ وَفَاقَ مَا لِلْجَمْعِ

وَوَافَسَقَ ابْنُ مَالِكٍ فِي الْمَفْرَدِ لِنُخْفَشِ الْخَيْرِ الْهَمَامِ الْمَهْتَدِي

وَخَصَّهُ النَّسَدِيُّ أَبُو عَيْبَةَ بِالْعَقَلَاءِ - فَاسْمَعَنَّ قَيْدَهُ -

- أحمد سالم بن المصطفى:

وَجُمِعَتْ أَجْمَعٌ فِي التَّوَكِيدِ نَكْرُونَهَا وَصَفًا لَدَى الْحَفِيدِ

٣ - أباه بن أبوه:

واكسِرُ مِنَ الْبَابِ جَمِيعَ مَا انْفَتَحَ
 مَا ضُمَّ فَاءٌ مِنْهُ جَمَعَهُ نَمِي
 وَثْنٌ وَاجْتَمَعَ لَا تُعَاطِفُنْ بِلَا
 إِلَّا مَعَ الْفَصْلِ أَوْ التَّكْثِيرِ
 وَغَلَبَ الْعَاقِلَ وَالْمُذَكَّرَا
 تَغْلِيْبُ مَا أُتِّتَ مِثْلُ الضَّبْعِ
 فَاءٌ وَكَسْرُ جَمْعِ مَكْسُورٍ رَجَحَ
 بِكَسْرِهَا وَضَمِّهَا - فَلَتُعَلِّمُ -
 ضَرُورَةٌ جَمِيعَ مَا قَدْ قَبِلَا
 مِثْلُ الْأَمِيرِ الْجُنْدِ وَالْأَمِيرِ
 عَلَى الَّذِي سِوَاهُمَا وَنَدْرَا
 إِنْ لَمْ يَكُ الضَّبْعُ لِلْغَيْرِ وَعِي

بَابُ سِنِينَ حَذُّهُ عَنْهُمْ رُسِيمٌ:
 غَوْضٌ عَنْهَا هَاءٌ تَأْنِيثٌ فَقَطُ
 كَسَنَةٌ وَعِضَّةٌ وَعِزَّةٌ
 «وَاللَّامُ يَأُ مِنْ إِرَّةٍ وَفِي ثَبَّةٍ
 وَالغَيْرُ بِاللَّامِ وَبَعْضُ جَاءِ
 إِسْمٌ ثَلَاثٌ حَذَفُ لَامِهِ عُلِيمٌ
 وَلَمْ يَكُنْ مَكْسَرًا، بَذَا ضُبُطُ
 وَقُلْسَةٌ وَثَبَّةٌ وَإِرَّةٌ
 قِيلَ بِهِ، وَهُوَ ضَعِيفُ الْمَرْبَةِ
 فِي عِضَّةٍ وَسَنَّةٍ بِالْهَاءِ»

- محمد سالم بن الملا:

بَابُ سِنِينَ حَذُّهُ الذُّعْلِمَا
 كَزَيْبٍ وَثَمْرَةٍ وَعَعْدَةٍ
 لِكَثْرَةِ الْحُرُوفِ وَالْتِمَامِ
 وَعَدَمِ التَّعْوِيضِ أَوْ تَعْوِيضِ مَا
 شَذَّتْ إِوْزَةٌ أَوْ أَضَاءٌ وَلِدَةٌ
 لَمْ تَدْخُلِ الشَّدُوذُ وَهِيَ بِنْتُ
 - إِنْ أَنْتَ قَدْ نَظَرْتَهُ - يَخْرُجُ مَا
 وَكَيْدٍ وَاسْمٍ وَبِنْتُ شَفَّةٍ
 وَالْحَذْفُ أَيُّ لِلْفَاءِ لَا لِلَّامِ
 لَمْ يَكُ هَاءٌ وَكَتْكَسِيرِ السَّمَا
 أَبُ كَذَا ابْنُ ظَبَّةٍ وَوَاحِدُهُ
 وَرَتَبْنِ جَمِيعَ مَا بَيْنَتِ

1 - أحمد بن كداه:

تَغْلِيْبُ ذِي الْعَقْلِ الْمُؤْتَتِ عَلَى
 تَرْجِيحُهُ وَظَاهِرُ "التَّسْهِيلِ"
 مَذْكَرُ الْغَيْرِ الدَّمَامِيِّ نَقَلَا
 خِلَافَتَهُ وَالْكَسْلُ ذُو دَلِيلِ

فصل

وَنُونٌ مَجْمُوعٌ وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ فَافْتَحْ وَقَلِّ مَن بَكَسْرِهِ نَطَقُ
وَنُونٌ مَا تُسْنِي وَالْمُلْحَقِ بِهِ بَعْكَسِ ذَلِكَ اسْتَعْمَلُوهُ - فَاَنْتَبَهُ -

الباب الرابع من أبواب النيباة

وَمَا بَتًّا وَأَلْفٌ قَدْ جُمِعَا يُكْسَرُ فِي الْجَرِّ وَفِي النَّصْبِ مَعًا
وَقِسُّهُ فِي ذِي التَّاءِ² وَمَا لَنْ يَعْقِلَا مُصَغَّرًا أَوْ صِفَةً وَمُسْجَلًا
فِيمَا كَهْنَدَ وَالَّذِي كَصَحْرًا³ لَا مَا كَحَمْرَاءَ وَلَا كَسْكَرَى

1 - محمد سالم بن ألباء:

فِي الْعَنَمِ الْمُؤَنَّثِ الْجَمْعُ بَتًّا وَأَلْفٌ يُقَاسُ فِيمَا تُبَتَّا
مُؤَنَّثًا بِأَلْفِ التَّائِيثِ أَوْ بِجُرْدَا مِمَّا التَّائِيثِ ثَمَرَا
كَهْنَدَ عِذْرَاءَ وَسَلْمَى وَكَمَا يُقَاسُ فِي جَمِيعِ مَا تَقْدَمَا
يُقَاسُ فِي اسْمِ لَا مَذْكَرَ لَهُ مُشْتَقًّا أَوْ سِوَاهُ حَرَّرَ نَقْلَهُ
لِللَّالِ جَاءَ عِذْرَاءَ مَعَ حَبَلِي وَمَا لَشَبَهُ صَحْرَاءَ وَبِهِمَى يَنْتَمِي
لِذَا الْأَخْيِيرِ وَالَّذِي نَظَمْتَهُ يَحْتَاجُ لِلنَّظْمِ فَخُذْ مَا سَقْتَهُ

2 - المرادي:

فِي شَفَةِ أُمَّةٍ شَاةٍ مَعَ امْرَأَةٍ وَقُلَّةٍ لَا يَجُوزُ الْجَمْعُ بِالتَّاءِ
- أَبَاهُ: وَمَلَّةٌ أُمَّةٌ زَيْدَا لَدَى الْخَضْرَى فِي شَفَةِ أُمَّةٍ خَلْفَ لَهُ جَاءَ

3 - محمد فال بن متالي:

قَلِّ بِاعْتِبَارِ الْأَصْلِ وَالْحَالِ وَكُلِّ تَوْجِيهِهَ مَا بِأَذْرَعَاتٍ قَدْ قَبِلَ

إِذَا لاسِمِيَّةٌ قَدْ نُقِلَا والنقلَ فِي غيرِ الَّذِي مرَّ أَقبَلَا
كَذَا أولَاتُ وَالَّذِي اسْمًا قَدْ جُعِلَ كـ«أذْرِعَاتٍ» فِيهِ ذَا أَيضًا قُبِلَ

الباب الخامس من أبواب النياية

وَجُرَّ بِالْفَتْحَةِ مَا لَا يَنْصَرِفُ مَا لَمْ يُضَفْ أَوْ يَكُ بَعْدَ أَلٍ رَدِفٌ

الباب السادس من أبواب النياية

وَاجْعَلْ لِنَحْوِ «يَفْعَلَانِ» النُّونَا رَفْعًا وَتَدْعِينَ وَتَسْأَلُونَا
وَحَذْفُهَا لِلْجَزْمِ وَالنَّصْبِ سِمَةٌ كـ«لَمْ تَكُونِي لِتَرْوِي مَظْلَمَةَ»
وَحَذْفُهَا لِنُونِ تَوْكِيدٍ وَجَبُّ وَفِي كَمِثْلِ «تَامُرُونِي» غَلَبٌ
وَرَبَّمَا فِي هَذِهِ قَدْ أُدْغِمَتْ وَشَدَّ حَذْفُهَا إِذَا مَا أُفْرِدَتْ

فصل في المعتلِّ من الأسماء

وَسَمٌّ مُعْتَلًّا مِّنَ الْأَسْمَاءِ مَا كَالْمُصْطَفَى وَالْمُرْتَقِي مَكَارِمًا
فَالأَوَّلُ الإِغْرَابُ فِيهِ قُدْرًا جَمِيعُهُ وَهُوَ الَّذِي قَدْ قُصِرَا
وَالثَّانِ مَنْقُوصٌ وَنَصْبُهُ ظَهَرَ وَرَفْعُهُ يُنَوَّى كَذَا أَيضًا يُجَرَّ

فصل في المعتلِّ من الأفعال

وَأَيُّ فِعْلٍ آخِرٌ مِّنْهُ أَلِفٌ أَوْ وَاوًا أَوْ يَاءً فَمُعْتَلًّا عُورِفَ
فَالأَلِفُ انْوَفِيهِ غيرَ الْجَزْمِ وَأَبْدِ نَصْبًا مَا كـ«يَدْعُو»، «يَرْمِي»

والرَّفْعَ فِيهِمَا أَنْوَ

الباب السابع من أبواب النياحة

..... واحذِفْ جازِماً ثلاثَهِنَّ¹ تَقْضِ حُكْماً لِأَزِمَا

النكرة والمعرفة

نَكِرَةٌ قَابِلٌ «أَلٌ» مُؤَثَّرًا أَوْ وَأَقِيعٌ مَوْقِعٌ مَا قَدْ ذُكِرَا
وَعَبْرَةٌ مَعْرِفَةٌ كـ «هُمُّ» وَ «ذِي» وَهِنْدٌ وَابْنِي وَالغُلَامِ وَالَّذِي
فَمَا لِيذِي غَيْبَةٍ أَوْ حُضُورِ كـ «أَنْتَ» وَ «هُوَ» سَمٌّ بِالضَّمِيرِ
وَذُو اتِّصَالٍ مِنْهُ مَا لَا يُبْتَدَأُ وَلَا يَلِي «إِلَّا» اخْتِيَارًا أَبَدًا
كَأَيَاءِ وَالْكَافِ مِنْ «ابْنِي أَكْرَمَكَ» وَالْيَاءِ وَالْهَاءِ مِنْ: سَلِيهِ مَا مَلَكَ
وَ كُلُّ مُضْمَرٍ لَهُ الْبِنَاءُ يَجِبُ² وَلَفْظٌ مَا جُرَّ كَلَفْظٍ مَا نُصِبَ³

1 - عبد الودود (مصوبا):

الرفع يُنَوَى وثلاثها احذف جَرًّا وَنَصْبًا أَنْوَ بِاللِيفِ
- مَمٌ: فالرفع قدره كنصب ذي الالف وعند ذي الجزم الثلاث تنحذف
2 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في عَمِيَةِ الْبِنَاءِ فِي مُضْمَرٍ قِيْلَ لِلِاسْتِغْنَاءِ
عَنْ ضِدِّهِ بِالصِّيغِ الْمُخْتَلِفَةِ أَوْ شَبَهِ الْحَرْفِ كَسَاهِ ذِي الصَّفَةِ
وَهَلْ فِي الْاِفْتِقَارِ أَوْ فِي الْوَضْعِ أَوْ جَمُودٍ أَوْ مَعْنَى فَكَلًّا قَدْ رَوُوا
3 - مَمٌ: مجردا من "أل" وتنوين أتى واسطة عن بعضهم نحو "متى"

لِلرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَجَرُّ «نَا» صَلَحَ
وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ، نُونٌ، يَاءُ
وَقَرَنُوا التَّاءَ بِمِيمٍ وَأَلِفٌ
مُتَّصِلًا بِهَا لِجَمْعِ ذُكْرًا
تَسْكِينِ مِيمِ الْجَمْعِ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ
وَرُبَّمَا الْيَاءُ مَعَ التَّاءِ اجْتِمَاعُ
وَرُبَّمَا اسْتِغْنَى بِانضِمَامِ
هَا بَعْدَ كَسْرَةٍ وَأُخْتِهَا كُسِرُ
كَاعْرِفَ بِنَا فَإِنَّا نِلْنَا الْمِنَحَ
وَتَا بِهَا مَرْفُوعَةٌ قَدْ جَاءُوا
مَضْمُومَةٌ لِاثْنَيْنِ وَالْمِيمُ أَلِفٌ
وَالنُّونُ مَشْدُودًا لَهْنٌ ذُكْرًا
بِهِ ضَمِيرٌ رَجَّحُوا بِهِ حُظْلُ
وَمُضَمَّرُ الْجَمْعِ لِغَيْرِهِ وَقَعَ
عَنْ أُخْتِهِ مَا الْيَاءُ لِلْإِعْلَامِ
وَالِاخْتِلاسُ بَعْدَ سَاكِنٍ كَثُرُ

١ - سيدي بن عبد الله:

للمازني أن الضمير استترا
رلتسترن والمحروف اجتلبت
ووافق الاخفش في اليا المازني
لالتبس الأمران في الخطاب
وأبطلا بأنها لو لم تكن
في نحو يضربن ولم يحرك
وانها إذا تكون أحرفا
والتا التي قاسا عليها امتنعا
وثبتت مع المثني الياء
في استتري واستتروا واستترا
للفرق كالتا في سئتي قد أبت
لأنها في الفعسل لو لم تكن
أعني خطاب الفضل والرباب
ضمائرا آخرا فعل ما سكن
ذا النون عكس التاء فيما قد حكي
تحذف طورا مثل ما التا حذف
لحاقها آخرا ما قد ضارعا
كما لديه تستقير التاء

وَسَكَنُوا وَاجْتَلَسُوا مِنْ بَعْدِهَا حُرِّكَ إِنْ فَصِلَ خَيْرٌ وَاجْهَرَا
لَهَا وَلِلْكَافِ بِمَا أَوْلَيْتَ تَا وَكَسْرُ ذِي مِنْ بَعْدِ يَاءٍ ثَبَتَا
وَيُشَبِّعُونَهَا إِذَا مَا أُفْرِدَتْ وَالشَّيْنُ قَدْ تَخَلَّفَهَا إِنْ أَنْشَتْ
وَكَسْرُ مِيمِ الْجَمْعِ بَعْدَ مَا كُسِرَ هَاءُ قُلِّ أَقْبَسُ وَغَيْرُهُ شَهْرُ

فصل في تعاقب الضمائر

وَكَضْمِيرِ ذَاتِ غَيْبَةٍ جُعِلَ ضَمِيرُ جَمْعٍ وَكَغَائِبٍ يَقِلُّ
وَبَعْدَ تَفْضِيلِ كَذَاكَ مُضْمَرٌ لِاثْنَيْنِ وَالْمَوْنَاتِ يَكْثُرُ
لِجَمْعٍ غَيْرِ الْعَاقِلِ الَّذِي يَجِبُ لِذَاتِ إِفْرَادٍ وَجَمْعِهَا وَجَبُ
بِفَعَلُوا، فَعَلْنَ قَدْ أَتَى كَمَا حَدَّثَ بَعْدَ قَوْلِهِمْ مَا قَدَّمَا
وَأَلِفٌ وَالْوَاوُ وَالنُّونُ لَهَا غَابَ وَغَيْرِهِ: كَقَامَا وَاعْلَمَا
وَمِنْ ضَمِيرِ الرَّفْعِ مَا يَسْتَتِرُ: كَأَفْعَلٍ، أَوْ أَفِقٍ، نَغْبِطُ، إِذْ تَشْكُرُ

1 - محض باب:

وعلق المحرور حالا أو خبر أو صفة أو صلة بما استتر
من مثبته استقر أو كمستقر والفعل في الصلة هو المستتر
وجوزوا في ذي المواضع وما لتلو الاستفهام والنفي اتنى
أن يرفع الفاعل بالمحرور والخلف في ذلك من المشهور

وَذُو اِرْتِفَاعٍ وَاِنْفِصَالٍ: اَنَا، هُوَ
 وَأَعْطِ مِيمَ الْجَمْعِ فِي اِنْفِصَالٍ
 تَسْكِينُ هَا «هُوَ» و«هِيَ» بَعْدَ فَا
 وَبَعْدَ هَمْزَةٍ وَكَافٍ نَدْرًا
 تَشْدِيدُ هَذَيْنِ فِي اِلْتِحَارٍ
 وَذُو اِنْتِصَابٍ فِي اِنْفِصَالٍ جُعْلًا
 وَأَنْتَ وَالْفُرُوعُ لَا تَشْتَبَهُ
 جَمِيعَ مَا لَهَا فِي اِلْتِصَالٍ
 وَالْوَاوِ وَاللَّامِ وَثُمَّ قَدْ وَفَى
 وَسَكَنُوا الْوَاوِ وَيَاءً، وَيُرَى
 وَحَذْفُهُمَا فِي اِلْضْطِرَارٍ
 اِيَّايَ وَالتَّفْرِيعُ لَيْسَ مُشْكِلًا²

فقبل واجب وقيل راجح
 وكوفة قد جوزوا ان يرفعا
 والخلف في تعلق المجرور
 والظرف ما قرر للمجرور من

1 - لبعضهم:

وقد يقال في أنا: أن هنا

- ولاخر: مد أنا من قبل همز انفتح

وقبل غير همزة أو همزة

إلا إذا وقفت فالوقف جرى

2 - فم: ويا "إياك" خففت أو شدد

واكسرهما معا او افتحن ودع

فحاصل اللغات فيها سبع

- أحمد بن محمد:

وفي اختيار لا يجيء المنفصل إذا تأتي أن يجيء المتصل
 ويفصل العامل فيه مبتدأ أو ابتدأ أو حرف نفي أو ندا
 أو تلو إمّا، وأو مع، ومضمّر وما يرى من بعده ومصدر
 أضيف والذي مع اللام جعل وصل أو أفصل هاء «سأنيه» وما
 كذلك «خلتنيه» واتصالاً وأقدم الأخص في اتصال
 وفي اتحاد الرتبة الزم فصلاً [مع اختلاف ما ونحو «ضمّنت
 وأيضاً ضمير وسواها أحرف وعكس ذا عن بعضهم قد بانا
 وقيل بل هما ضميران ومن ومذهب الزجاج أن المضمرا
 وبالإضافة الاخيران قضا 1 - صم: ومنع الجل لمن يفوه:
 وفي كلام سيبويه ما يدل - الحسن بن ابنا (مديلا):
 إذ قال والروض بهذا يخبر أعطيته اياه وهو الاكثر
 * - هذا البيت من نظم الكافية أدخله بدر الدين (ابن الناظم)، وهو غير موجود في معظم متون
 "الاحلال"، وإنما أورده ابن عقيل.

وَقَبْلَ يَا النَّفْسِ مَعَ الْفِعْلِ التَّرْمِ
 و«لَيْتَنِي» فَشَا و«لَيْتِي» نَدْرَا
 فِي الْبَاقِيَاتِ، وَاضْطَّرَارًا خَفِيفًا
 وَفِي لَدُنِّي، لَدُنِّي قَلٌّ وَفِي
 وَكَلَعَلٌ فِي التُّجْرُدِ: بِجَلِّ
 وَهِيَ الَّتِي أَبْقَيْتَ فِي فَلْيُنِي
 وَمَعَ تَفْضِيلٍ وَفَاعِلٍ عُنِي
 نُسُونَ وَقَائِيَةً، وَلَيْسِي قَدْ نُظِمَ
 وَمَعَ لَعَلَّ اعْكَسَ وَكُنْ مُخَيَّرًا
 «عُنِي» وَ«مِنِي» بَعْضُ مَنْ قَدْ سَلَفَا
 قَدْنِي وَقَطْنِي الْحَذْفُ أَيْضًا قَدْ يَفِي
 أَتَى¹ وَمِنْ لَعَلَّنِي لَيْتِي أَقَلُّ
 وَقِيلَ بِالْعَكْسِ بِدُونِ مَيْنِ²
 بِقِلَّةِ مِثَالِهِ: «أَخْوَفَنِي»

فصل

وَالْأَصْلُ أَنْ يُؤَخَّرَ الْمَفْسَرُ
 وَقَدِّمْنَاهُ إِذَا مَا كَمَّ لَا
 وَبِسَوَى الْأَقْرَبِ لَا يُفْسَرُ
 مَعْمُولَ كَالْفِعْلِ وَهَذَا نَقْلًا

1 . م : قدني وقطني فيهما النون جُعِلَ
 هذا إذا كمثل يكفي تقع
 فقد إذا بُنِيَ فِيهِ تَجِبُ
 وحذفوا وأثبتوه مع قط
 منحتما ونادرا ذا في يجمل
 وإن أتت وهي وحسب شرع
 وفيه يمنع إذا ما يعرب
 ودائما من يجمل النون سقط

2 - أحمد ابن كداه:

اذكر وقدم طابقن في الاغلب
 إلا مع الدليل أو مع قرب ما
 مفسرا لمضمرة وقسرب
 له أضيف فالمضاف يعتمى

فِيمَا بَرُبَّ جُرٍّ أَوْ مَا ارْتَفَعَا بِأَوَّلِ اللَّذَيْنِ قَسَدٌ تَنَازَعَا
أَوْ نِعَمٌ أَوْ مَا أُبْدِلَ الْمَفْسَّرُ مِنْهُ وَذَا فِي الشَّانِ أَيْضًا ذَكَرُوا

فصل

وَاسْتَعْنِ عَنِ مَفْسَّرِ الضَّمِيرِ بِالْكُلِّ وَالْجُزْءِ وَبِالنَّظِيرِ
وَمَا لَهُ صَاحِبٌ مِثْلُ مَا لَزِمَ مِنْهُ وَبِالْحُضُورِ كَالَّذِي عُلِمَ

فصل

وَالْتَزَمُوا الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ فِي الشَّانِ قُلْ قَدْ أَنْشَأَ كَثِيرًا
قَبْلَ الْمُؤَنَّثِ وَمَا قَدْ شَبَّهَا بِهِ وَبِاسْتِكْنَانِ هَذَا نَبَّهَا
فِي بَابِ كَانَ، كَادَ حَتْمًا وَبَدَأَ فِي بَابِ إِنَّ، ظَنَّ، مَا وَالْإِبْتِدَاءَ
وَفَسَّرْنَاهُ بِذَاتِ خَبَرٍ مُصَرَّحٍ بِهَا جَمِيعًا تَطْفِيرٍ
وَعَلَبِ الْأَخْصَصِ بِالْإِجْمَاعِ مِنَ الضَّمَائِرِ فِي الْاجْتِمَاعِ

فصل

وَسَمَّ فَصْلًا مُضْمَرًا قَدْ وَقَعَا مُنْفَصِلًا بِلَفْظٍ مَا قَدْ رُفِعَا
مُطَابِقًا مُعْرَفًا كَثِيرًا بِمَحْمُولِهِ قَدْ زَايَلَ التَّكْبِيرَ
أَوْ كَمُعْرَفٍ وَرَبَّمَا وَقَعُ مِنْ بَيْنِ ذِي حَالٍ وَحَالٍ وَاتَّسَعُ

وَقُوعُهُ بَيْنَ مُنْكَسِرِينَ قَدْ ضَاهَيْتَهُمْ مُعَرِّفِينَ
تَقْدِيمُهُ مَعَ تَقَدُّمِ الْخَيْرِ مَحَلُّهُ مَنَعُهُمَا قَدْ اشْتَهَرُ
وَأَفْصِلُ - إِذَا أَوْلَيْتَهُ مَنُصُوبًا بِاللَّامِ مَقْرُونًا - بِهِ وَجُوبًا
أَوْ تَالِيًا لِمُظْهِرٍ قَدْ نُصِبَا وَبِأَيْتِدَاءِ عَن بَعْضِهِمْ قَدْ أُعْرِبَا
وَالْحَصْرُ بِالضَّمِيرِ ذَا قَدْ حَقَّقَا كَ "كُنْتَ أَنْتَ الْعَالِمَ الْحَقَّقَا"¹

العلم

إِسْمٌ يُعَيِّنُ الْمُسَمَّى مُطْلَقًا عِلْمُهُ كَجَعْفَرٍ وَخَرْنَقَا
وَقَرَنَ وَعَدَنَ وَلَا حِقْ وَشَدَقَسِمٍ وَهَيْلِيَّةٍ وَوَأَشِقِ
وَأَسْمَاءُ أَتَى وَكُنْيَةٌ وَلَقَبَا وَأَخْرَنَ ذَا إِنْ سِوَاهُ صَحْبَا
وَإِنْ يَكْسُونَا مُفْرَدَيْنِ فَأَضِيفُ حَتْمًا، وَإِلَّا أَتْبِعِ الَّذِي رَدِفُ
وَمِنْهُ مَنْقُولٌ: كَفَضْلِ وَأَسَدُ وَذُو ارْتِجَالٍ: كَسُعَادَ وَأَدَدُ
وَجُمْلَةٌ وَمَا بِمَزْجِ رُكْبَا ذَا إِنْ بَغَيْرِ «وَيْهِ» تَمَّ أُعْرِبَا²

1 - صوبه بعضهم نقال:

والحصر بالضمير ذا قد ينجلي ك"المصطفى هو أجل رجل"
وهو لتأكيد انحصار حققا ككنت أنت العالم المحققا

2 - م: ومذهب الجرمي أن ما ختم ب"ويهِ" لم يكن بناؤه لزم

وشاع في الأعلام ذو الإضافة
 ووضعوا لبعض الاجناس علم
 من ذلك: أم عريط للعقرب
 ومثله برة للمبرة
 ونكروا الأعلام قل قد اذهبوا
 واجعل من الأعلام ما وزنت به
 وقد يرى كوصف ما قد سبقه
 وعن كهند كن من فلانه
 كعبد شمس وأبي قحافة
 كعلم الأشخاص لفظاً وهو عم
 وهكذا تعالاة للشعلب
 كذا فجار علساً للفجرة
 تعينها بالجمع قد لا يذهب
 فأعطينه ما لها ولتنتبه
 وهكذا الأعداد منها المطلقة
 وعن سكاب كن بالفلانه¹

وإنما مذهبه أن يعربا كغيره مما يمزج ركباً
 - وبعضهم:

وسيبويه قال سيبويه: قد ينبي، فقلدنه فيه

1 - أحمد سالم بن بوعدل:

وعلم الاجناس جزئياً مطلقاً أن يجمع أو يُثنى

- فم: علم أعلام الأناسي فلان في مذهب ابن الحاجب الشهم الجنان

وبابه في رأيه تعالاه إذ هو جنسي على ما قاله

وعنده تمكيه حيث كانا كليتي لم أتخذ فلانا

وهو وإن كان أخوا احتجاجاً برده: "رد فلان حاجتي"

وابن هشام: مورد إشكالا هنا وذاك أنه قد قالوا:

وَهِنَّ لِأَمْسَةٍ قَدْ ذَكَرُوا وَأَذْهَبُوا التَّاءَ لِمَا قَدْ ذَكَرُوا
 وَقُلُّ بِقَدْ جَامَعَتْ قَدْ هَنَيْتَا وَبِحَدِيثٍ كَيْتَ كَيْتَ ذَيْتَا
 وَافْتَحَ أَوْ اكْسِرَنَّ أَوْ اضْمَمَنَّ إِذَا خَفَّتْ وَالتَّشْدِيدَ مَعَ فَتْحِ خُذَا
 وَجَوَّزُوا الْعَطْفَ وَغَيْرَهُ كَذَا مُكْرَرًا بِالْعَطْفِ لَا غَيْرُ كَذَا

اسم الإشارة¹

بِ«ذَا» لِمُفْرَدٍ مُذَكَّرٍ أَشْرٌ بِذِي وَذَه، تِي، تَا، عَلَى الْأَنْثَى اقْتَصِرَ²
 وَذَانِ تَانٍ لِلْمُثَنَّى الْمُرْتَفِعِ وَفِي سِوَاهُ ذَيْنِ، تَيْنِ إِذْ كُرُّ تَطْعِ³

قال يزيد قد أتى فلانُ إلى المسمى بفلان وهو وقد أجاب السيد الدمامي بأنه مقدر المسمى
 1- لبعضهم: الحصر عند بعضهم بالعد
 2 - أحمد بن كداه:

أشْرُ بِذِي، ذَاتُ، وَذَه وَبِذِه لِمُفْرَدٍ مُؤَنَّثٍ وَأَشْرُ وَذَاوُه وَذَا وَكُلُّ قَدْ قُرِي
 وَذِيه، تِي، تَا، تَه، تَه وَبَتَه بِذَائِه وَذَاءُ لِلْمُذَكَّرِ فِي "ذَاوُه الدَّفْتَرُ خَيْرِ دَفْتَرٍ"
 3 - عبد الودود:

وإن هذان لساجران واللام إذ ذاك على "هما" دخل قيل اسم إن ذي ضمير الشأن مبتدأ خبره ما بعد حل

وَبِ«أُولَى» أَشْرَ لَجَمْعٍ مُّطْلَقًا وَالْمَدُّ أُولَى¹ وَلَدَى الْبُعْدِ انْطِقًا
بِالْكَافِ حَرْفًا ذُوْنَ لَامٍ أَوْ مَعَهُ وَاللَّامُ إِنْ قَدَّمْتَ «هَا»² مُّشْتَبَعَةٌ
وَبِهِنَّ³ أَوْ هَبْنَاهُنَّ أَشْرَ إِلَى دَانِي الْمَكَانِ وَبِهِ الْكَافُ صِلًا
فِي الْبُعْدِ، أَوْ بِثَمَّ فَهْ أَوْ هِنَّا أَوْ بِهِنَّالِكَ انْطِقْنَ أَوْ هِنَّا
لَا تَلْحَقُ الْكَافُ سِوَى ذِي تَبِي وَتَا مِنْ الْمُؤَنَّثِ وَمَعَهَا ثَبَّتَا
كَتَنُّكَ، تَالِكَ، وَتَلُّكَ، تَيْكَا وَتَيْكَ تَيْلِكَ وَذِيكَ ذَيْكَا
وَرُبَّمَا أَلَاكَ قِيلَ: عَالِكَ كَمَا يَقُولُونَ: هُلَاءِ ذَائِكَ

أَوْ كَنَعِمَ إِنْ فَلَإِ إِعْمَالُ أَوْ اسْمُ إِنْ ذَانَ وَالْإِبْدَالُ
لَأَنَّهَا أَلْفٌ «هَذَا» وَإِلْفٌ تَثْنِيَةٌ حَذَفَ مِنْهُ عَرَفٌ
أَوْ اسْمُهَا هَذَا إِنْ لَمَّا دَلَا عَلَى الْإِشَارَةِ بَنَوهُ أَصْلًا
أَوْ اسْمُهَا هَذَا لَكِنْ يَلْزَمُ أَلْفَهُ كَمَا تَقُولُ خَنَعِمُ
أَوْ إِنْ ذِي نَافِيَةٍ وَاللَّامُ كَمَثَلِ إِذَا قَالَ الْأَعْلَامُ
- مُحَمَّدٌ حَامِدٌ:

أَوْ اسْمُ إِنْ هَا ضَمِيرُ الْقِيَصَةِ وَذَلِكَ فِي «رَوْضِ الْحُرُونِ» نَصُّهُ
1 - مَم: تَمِيمٌ، قَيْسٌ وَرَبِيعَةٌ، أَسَدٌ هَمْدَانٌ لَا تَنْطِقُ فِي «أُولَى» بِمَدِّ
2 - عَبْدُ الْوَدُودِ:

تَقُولُ: «هَا» التَّنْبِيهُ ثُمَّ «يَا» الْإِنْدَاءُ وَلَا تُمَدُّ خَوَافٌ أَنْ تُفَسَّدَا
3 - أَحْمَدُ بْنُ كَدَاهٍ:

هِنَا وَكَأْفَاهَا بِسَلَا تَصْرِفِي وَبِإِلَى جَرُّهُمْ لَهَا يَفِي

وقد روى ابن مالك ذاتيكاً
وبـ«أريت» وبـ«ها» قد اتصل
خسبت، نعم، بس، كلاً، وبلى،
وفصل «ها» بكأنا قد اطرّد
وقد تعاد بعد أن قد فصلت
أشيراً لعظمة لما قد قسرباً
حكاية الحال إذا بنحو ذا
وربما تعاقباً إن وقعاً
أشيراً بما يجي لواجب إلى
عن بعضهم وهكذا تانيكاً
ذا الكاف والنجا، رويد، حيهلاً
أبصر، وليس قل بها قد وصلاً
وبسواه نادراً أيضاً ورد
لأجل توكيد لما قد وضعت
بما لضده يجي، وأوجباً
كنت مشيراً لبعيد تنفذاً
قبلهما الذي له قد وضعا
جمع أو اثنين ولكن قللاً

١ - أحمد بن كداه:

بعد أريتك بمعنى أخبري
أخي بها إلا عن العجيب
أو لم يجي من بعدها استفهاماً
مقدراً أو ظاهراً عنهم وقع
وبعضهم قد جعل الرجيل مع
ونزع خافض الرجيل قد حكاها
أو ذا على حذف مضاف قدره
يجيء منصوب ولا تستخبر
وأوجب إن أتيت بالمنصوب
حتماً به تبين المراما
نحو: أريتك الرجيل ما صنع
ما بعد مفعولين أعني ما صنع
بعضهم ولا محل لسواه
قبل الرجيل بعضهم أي خبره

الموصول الحرفي*

[موصولنا الحرفي ما أول مع صِلْتِهِ بِمَصْدَرٍ حَيْثُ وَقَعَ]
 [وذاك "أن" والوصل فعل صرفاً و"كي" بما ضارع للام قفا]
 [و"أن" والوصل ابتداءً وخبره و"ما" بذي تصرف لا ما أمر]
 [و"لو" كما يتلو مفهم التمن ومن يزد فيه "الذي" فما وهن²]

* آيات هذا العنوان الأربعة من ألفية السيوطي في النحو وهي مترجمة هنا في جميع نسخ "الطرة" مع اختلاف الشيوخ في أول من أدرجها.

1 - م:

لا تصلن أن بما قد بانا أمرا على رأي أبي حيانا
 إذ لم يقع فاعلا أو مفعولا وقوعه بغيرذا موصولا
 وذاك أيضا قد يفت الامرا من ك (أن اضرب بعصاك البحر)
 بل هي تفسيرية لديه ورد من سماع سيبويه

2 - محمد مولود بن أحمد قال:

وفي الذي موصولة بخاضوا أئمة النحو قدما خاضوا
 ففرقة تقول حرف وفريق منهم يقول اسم ووصف للفريق
 واللفظ منه أولا قد رعيا واعتبر المراد منه ثانيا
 أو صفة للجمع والعائد قد نصبه فحذفه قد اطررد
 أو صلة الذين والنون انخذف منه على لغة بعض من سلف

الموصول الاسمي

مَوْصُولُ الاسْمَاءِ الَّذِي، الْأُنْثَى الَّتِي
وَالْيَاءُ ضُمٌّ وَاكْسِرَنَّ مُشَدِّدًا
بَلْ مَا تَلِيهِ أَوْلَاهِ الْعَلَامَةُ
وَالنُّونُ مِنْ ذَيْنِ وَتَيْنِ شُدِّدًا
جَمْعُ الَّذِي الْأَلَى الَّذِينَ مُطْلَقًا
وَاسْتَعْنِ عَنْهُ بِالَّذِي وَيَكْثُرُ
وَجِيءَ بِاللَّائِنِ كَالسِّدِينَا
وَرُبَّمَا قَالُوا: لَدِي، لَدَانِ،
بِاللَّاتِ وَاللَّاءِ الَّتِي قَدْ جُمِعَا

وَأَلْيَا إِذَا مَا تُنْيَا لَا تُثَبِتِ
وَاحْذِفْهُ كَالَّتِ أَوْ الذُّ دَأْدَا¹
وَالنُّونُ إِنْ تُشَدِّدُ فَلَا مَلَامَةَ
أَيْضًا وَتَعْوِيضٌ بِذَلِكَ قُصِدَا
وَبَعْضُهُمْ بِالسَّوَاوِ رَفْعًا نَطَقَا
فِي غَيْرِ تَخْصِيصٍ وَفِيهِ يُنْشَدُ
وَنَطَقُوا بِالسَّوَاوِ رَافِعِينَ
لَّذِينَ مَعَ لَاتِي، لَتِي، لَتَانِ
وَاللَّاءِ كَالسِّدِينِ نَزْرًا وَقَعَا²

1 - السَّجَاعِي:

سِتْ أُتَتْ مِنَ اللُّغَاتِ فِي الَّذِي
إِثْبَاتُ يَاءٍ وَحَذْفُهَا مَعَ كَسْرِ
كَذَاكَ تَشْدِيدٌ بِكَسْرِ أَوْ بَضْمِ
مَعَ الَّتِي يَأْ صَاحٍ فَاحْفَظْ تَحْتَذِي:
وَحَذْفُهَا مَعَ السَّكُونِ - فَادِر -
وَحَذْفُ أَلٍ مَعَ حَذْفِ يَاءٍ قَدْ حَتَمَ

2 - الْحَسَنُ بْنُ زَيْنٍ:

تَفْسِيرُ مَا شَدُّ وَمَا فَشَا وَمَا
فَذُو الشَّدْوِذِ مَا عَنِ الْقِيَاسِ قَدْ
نَدَرَ مَعَ مَا بِالضَّعِيفِ وَسَمَا
حَادَ قَلِيلًا أَوْ كَثِيرًا مَا وَرَدَ

وهكذا اللّوَاءِ واللّوَاءِ واللّوَاءِ واللّايِ أو اللّايِ جميعُهُم رَوَى
 كذلك اللّاءاتُ بالبناء أو بالضمِّ والكسرة مُعرباً رَوَا
 وَمَنْ¹ وَمَا² وَأَل³ تُساوي ما ذَكَرُ

والنادر القليل قيس أو مُ يقس وما فشا بعكسه نبي
 آخرها الضعيف وهو كل ما ثبوته فيه نزاع العلما
 1 - م: يونس: من يحيى العاقلين نحو: ﴿وَمَنْ لَسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ﴾
 - محمد بن حمين (مذيلا):

وكونه فيه الرقيق دخلا ليونس يَرُدُّ عما انحلا
 - الحسن بن ابا:

وشبَّهوا بمن حَوُوا عقولا الطَّير والأصنام والطلولا
 - محمد عبد الله بن دحود:

وشبَّهوا ثلاثة بمن عقل الطير والأصنام تُمتُّ الطلُّ
 2 - عبد الودود:

و"أل" بمشتق فيها خلف فقيل هي اسم وقيل حرف
 - الحسن بن زين

دخولها الفعل وإعمال الذي صاحبها وحذف موصوف بني
 - عبد الودود - أيضا :-

وعود مضمير دليل الاول وحجسة الثاني تخط العمل
 - الحسن - أيضا :-

... ..
 وَكَالَّتِي أَيْضًا لَدَيْهِمْ ذَاتُ
 وَمِثْلُ «مَا»: «ذَا» بَعْدَ «مَا» اسْتِفْهَامِ
 وَهَكَذَا «ذُو»¹ عِنْدَ طَيِّبِ شَهْرٍ
 وَمَوْضِعِ اللَّاتِي أَتَى ذَوَاتُ
 أَوْ «مَنْ» إِذَا لَمْ تُلْغَ فِي الْكَلَامِ²

وذاك حق عامل الموصول إن لم يك مانع فضعف ذا يعن
 1 - أباه: مشترك الموصول عند القدا أيُّ وأل وذو ومَنْ وَمَا
 - م:

لغات "ذو" كما لدى الرضي أربع انتسابها لطبي
 أشهرهن ذو بغير صرف عن لفظها هذا لكل صنف
 ثانية خصوص ما يُذكر بـ"ذو" و"ذات" للإناث يُذكر
 ثلاثة كذي ولا افتيات إلا النساء فلها ذوات
 بالضم في جميع ذا والرابعه من اللغات أن تكون جامع
 بجملة التصريف والإعراب كذي بمعنى واحد الأصحاب
 - الحسن بن أب:

بعض النحاة دون بعض جمعا كذاك ثنى "ذو" وبعض منعا
 2 - أحمد بن كداه:

إلغاء ذا دليله نصب البدل وكون ما ألغها لم ينخزل
 وما أتى من بعده لم يلق لصلة فاجزم بذا وحق
 - محمد عبد الله بن دحود:

تختص عن أسماء الاستفهام "ما ذا" كما أفاده الدمامي (بيني)
 بأن ما من قبل فيها يعمل وفي حديث أمنا جا: أفعال

تَقَعُ «مَنْ» شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا نَكِرَةً مَوْصُوفَةً كَذَا «مَا»
 أَنْفِ بِمَا وَزَيْدٍ مَا، لَا مَنْ وَصِفَ بِمَا، تَمَامٌ مَا وَمَنْ عَنْهُمْ عُرِفَ
 وَكُلُّهَا تَلْزِمُ بَعْدَهُ صِلَاهُ عَلَى ضَمِيرٍ لِأَنَّ قِيَمَتَهُ
 وَمَعَ كَ«مَا» يُرْجَحُ اللَّفْظُ وَمَعَ لَبْسٍ وَقُبْحٍ مُطْلَقًا قَدْ امْتَنَعَ
 وَرَجَّحَ الْمَعْنَى إِذَا مَا عُضِّدَا بِسَابِقٍ وَبَعْدَ لَفْظٍ وَجِدَا
 بِكَثْرَةِ وَاللَّفْظُ بَعْدَ ذَلِكَ بِقِيَمَةٍ اعْتَبَرَ ابْنُ مَالِكٍ
 لَنْ يُتْبَعَ الْمَوْصُولُ مِنْ قَبْلِ الصِّلَّةِ بِتَابِعٍ وَكُلُّهُمْ لَنْ يَفْصِلَهُ
 عَنْهَا بِالْإِسْتِثْنَاءِ وَلَا بِمَا الْخَبَرُ وَلَا بِالْإِجْتِنَابِ إِلَّا مَا نَدَرَ
 وَقَدْ تَلِيَ أَكْثَرَ مِنْ مَوْصُولٍ وَقَدْ يَلِي الْمَوْصُولَ كَالْمَفْعُولِ
 غَيْرَ كَأَنَّ وَأَلْ، وَرُبَّمَا حُذِفَ مَا مِنْهُمَا وَمَا مِنْ أَجْلِهَا عُرِفَ

ما ذا وفيه جأ أقول ما ذا يسَ فانظر إن أردت هذا

- أحمد بن كداه:

تجني للاستفهام "ما ذا" دون ريب وللتعجب كماذا بالقلوب!
 ولئذين قد أتى عليهما بيت الكتاب شاهدا فاحفظهما
 أو جئ بما مستفهما بها وذا موصولا أو إشارة كي تنفدا
 ما ذا يحاول لذلك أنشدوا وذا له: "ماذا التواني"؟ يشهد
 وللإشارة بذا مع زييد ما قد مثلت بـ"سرع ماذا" العنما

ومع أل من بعد مِنْ إذا يكثرُ
لَمْ تُحذفِ الِ ووصلها حرفٌ ولا
وجوز الغيبة في ضمير
سوى مُشبهه به تأخراً
وجملة أو شبهها الذي وصل
وصفة صريحة صلة «أل»
ما كاستقر صلة أو خبراً
إن كان مُختصاً ويحذف إذا
أي كما وأغربت ما لم تضاف²
وبعضهم أغرب مُطلقاً وفي

ومُطلقاً مع ما سواها يندرُ
وصلُّ له مع حذف ما فيه اعملاً
عاد على خبر ذي حُضور
وإن على الضمير زدت آخراً
به¹ ك«من عندي الذي ابنه كفل»
وكونها بمُعرب الأفعال قل
أو صفة فحذفه قد حُظراً
عمل في الموصول كالمختص إذا
وصدر وصلها ضمير المحذف
ذا الحذف أي غير أي يقتضي

1 - محمد سالم بن أُلما:

بجملة معهودة ذات خبر عنها انتفى العموم نفيًا استمر

ولم تك استدعت كلانا قد نقل ولا تعجبية، صل ما وصل

2 - تصويب: أي كما وبنيت متى تضاف

3 - عبد الودود:

يونس تعليقاً لئزرعنا عن «أيهم أشد» عنه عنا

وحكم الانخفش بالزيد لمن إذ زيدها عنه في الإثبات يعن

وللخنييل المحذف المفعول وأيهم لوصله معمور

شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا أَيُّ وَقَعَا
 نِكْرَةً تُوصَفُ، وَالْأَخِيرُ
 إِنْ يَسْتَطِلُّ وَصَلُّ وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِلُّ
 إِنْ صَلَحَ الْبَاقِي لِوَصْلِ مُكْمِلٍ
 فِي عَائِدٍ مُتَّصِلٍ إِنْ انْتَصَبَ
 كَذَاكَ حَذْفُ مَا يَوْصَفُ خُفْضًا
 وَصِفَةً وَقُلُّ بِأَنْ لَا تَقَعَا
 بِالْحَذْفِ فِي اسْتِفْهَامِهَا جَدِيرٌ¹
 فَالْحَذْفُ نَزْرٌ وَأَبْوَأُ أَنْ يُخْتَزَلَ
 وَالْحَذْفُ عِنْدَهُمْ كَثِيرٌ مُنْجَلِي
 بِفِعْلِ أَوْ وَصْفٍ² كَمَنْ نَزَجُوا يَهَبُ
 كَأَنَّ قَاضٍ بَعْدَ أَمْرٍ مَنْ قَضَى

وقوله يردّه انحطارٌ لأضربين الفاسيق الجبار

1 - محمد بن ميمية (مُصَوَّبًا):

نكرة تُوصَفُ والياء الأخير بالحذف في الشرط وتلوه جدير

2 - محمد عبد الله بن دحود:

وعائد منتصب بوصل أل محل كون حذفه قد انحطل

إن كان راجعاً لها وإن رجع أفرها فحذفه قد اتساع

- أحمد بن كداه:

وقوله "في عائد متصل" مفهوسوم الاتصال فيه فصل

فإن يك انفصاله للحصر لا تحذف وإلا فالحذفه أقبل

- أتاب بن أياه:

إثبات عائد عليه متفق لم يأت في الذكر سوى الآتي نسق

أي ﴿الذي استهوته﴾ والمرقوم من قبلها ﴿إلا كما يقوم﴾

﴿واتل عليهم نبأ الذي﴾ كما قد جاء في "النصبان" ثرا محكما

كَذَا الَّذِي جُرَّ بِمَا الْمَوْصُولَ جَرَّ كَمُرَّ بِالَّذِي مَسَّرَتْ فَهُوَ بَرَّ

المعرّفُ بأداة التعريف

«أَلٌ» حَرْفٌ تَعْرِيفٌ أَوْ اللَّامُ فَقَطُّ^١ فَنَمَطٌ عَرَّفَتْ قُلُوبَهُ فِيهِ: النَّمَطُ

١ - أحمد بن كداه:

أَلٌ حَرْفٌ تَعْرِيفٌ وَذَائِلِيهِ وَهَمْزُهَا عِنْدَ الْخَلِيلِ أَصْلِي وَالاعْتِرَاصُ أَنْفٍ بِأَنْ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ حَجَجِ الْخَلِيلِ فَتَحُّ الْهَمْزِ فِي الزَّيْدِ صَرْفِ الْحَرْفِ وَالْحَرْفُ بَرِّي كَذَا فِي الْاسْتِفْهَامِ مَعَ نِدَاءٍ بِهِ كَذَا تَذَكُّرٌ عَلَيْهِ فَخَلَفَ الْأَصْلَ لِحُلَافِ الْأَصْلِ وَبِعُرْوِضِ الْفَتْحِ فِي كَالْأَحْمَرِ بِهِ وَإِذْ لَمْ يُجَدِّ أَنْ يُعْرَفَا وَبِالتَّذَكُّرِ لَطُولِ الْأَصْطِحَابِ جَوَابٍ مِنْ قَالَ بِدَرْجٍ حَذْفُوهُ لَذَا عِبَارَةٌ الْخَلِيلِ أَلٌ فَقَدْ وَالثَّانِ بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ وَقَدْ

مَا الْخَلِيلُ مَعَ سَيُوبِهِ وَعِنْدَ سَيُوبِهِ هَمْزٌ وَصَلَّ هَمْزٌ ادرُجْنَ عَنْ كَوْنِهِ بَعْضُ ادرُجِ وَهِيَ سَبْعٌ هَاكِنَا بِالرَّمْزِ مِنْهُ كَذَا ثَبُوتُهَا فِي الْأَحْمَرِ لَفْظُ الْجَلَالَةِ وَفِي الْإِيْلَاءِ عَنْ كُلِّ ذَا أَجَابَ سَيُوبِهِ فِي الثَّانِ جَا عَلِيٌّ مَعَ لَعْنِي كَذَا فِي الْاسْتِفْهَامِ لِبَسِّ الْخَسْرِ لَفْظُ الْجَلَالَةِ كَالْأَصْلِ اتَّصَفَا بِاللَّفِّ وَالنَّشْرِ الْمَرْتَسِبِ الْجَوَابِ مَا كَثُرَ اسْتِعْمَالُهُ قَدْ خَفَّفُوهُ كَمَا أَتَى عَنْ قَدْ عِبَارَةٌ بِقَدْ تَوَافَقَا فِيهِ وَفِي الْهَمْزِ انْفَقَدَ

وَسَمَّهَا عَهْدِيَّةً إِذَا عُوِّدَ
 سِوَاءَ مَعَهُوْدٍ وَكُلِّ خَلْفَتُ
 فَاسْتَنْ مِنْ مَصْحُوبِهَا وَرَجَّحُوا
 وَجُوزَ أَنْ تَقُومَ فِي غَيْرِ صِلَاةٍ
 وَوَلَامُهَا الْمُظْهَرُ مِمَّا يُجْعَلُ
 وَقَدْ تَزَادُ لِأَزْمَاءِ كَاللَّاتِ
 وَلَا ضَطْرَّارٍ كَبَنَاتِ الْاَوْبَرِ
 وَبَعْضُ الْأَعْلَامِ عَلَيْهِ دَخَلَا
 كَالْفَضْلِ وَالْحَارِثِ وَالنُّعْمَانَ
 وَقَدْ يَصِيرُ عَلَمًا بِالْغَلْبَةِ
 وَحَذَفَ أَلْ ذِي إِذَا تَنَادَى أَوْ تُصِفُ
 مَدْلُولُ مَا صَحِبَهَا وَإِنْ وُجِدَ
 حَقًّا فَبِالشُّمُولِ مُطْلَقًا وَفَتْ
 فِيمَا لَهُ اللَّفْظُ وَمَعْنَى صَحَّحُوا
 مَقَامَ مُضْمَرٍ وَبَعْضُ حَظَلَةٍ
 وَفِي الْقَرِيضِ مُدْغَمًا قَدْ يُدَلُّ
 وَالْآنَ وَالَّذِينَ تُمُّ اللَّاتِ
 كَذَا وَطَبَّتِ النَّفْسَ يَا قَيْسُ السَّرِي
 لِلْمَحِ مَا قَدْ كَانَ عَنْهُ نَقِيلًا
 فَذِكْرُ ذَا وَحَذْفُهُ سِيَّانِ
 مُضَافٌ² أَوْ مَصْحُوبٌ أَلْ كَالْعَقْبَةِ
 أَوْ جِبِّ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ تَنْحَدِفُ

1 - عبد الورد:

عَرَّفَ بِأَلٍ أَوْ لَامِهِ وَصَلَّ وَزَدَ
 عَرَفَ بِسِتٍ نَصَفَهَا لِلْعَهْدِ
 وَصَلَّ بِأَرْبَعٍ مَعَ اسْمِ فَاعِلٍ
 وَزَدَ بَعْشَرَ التَّزْمِ بِأَرْبَعِهِ
 وَتَسَمَّ عَلَى عَشْرِينَ قَسْمًا تَسْتَفِدُ
 وَنَصَفَهَا جَنْسِيَّةً فِي الْعَدِّ
 وَصَنُوهُ وَالْوَصْفُ وَالْمِثَالُ
 وَغَيْرُ لَازِمٍ يَرَى سِتَامَعَهُ

2 - آتاه بن أباه:

أَبْنَاءُ عَبَّاسٍ وَعَمْرُو وَعَمْرُ
 كَذَا زَبِيرُ الْعِبَادِ الْغَرَرُ

فصل

مَدْلُولُ الْأَعْرَابِ لِلْأَسْمِ فَاتَّبِعْهُ مَا كَانَ عُمْدَةً أَوْ الْفَضْلَةَ بِهِ
أَوْ بَيْنَ ذَيْنِ، وَلِعُمْدَةٍ وَجَبَ رَفَعٌ وَغَيْرُ عُمْدَةٍ قَدْ انْتَصَبَ
مَنْصُوبٌ كَانَ إِنَّ ظَنَّ مُلْحَقٌ بِهَا وَلِلثَّلَاثِ خَفْضًا حَقَّقُوا

المبتدأ والخبر

مُبْتَدَأُ زَيْدٌ وَعَاذِرٌ خَيْرٌ إِنَّ قُلْتَ: زَيْدٌ عَاذِرٌ مَنِ اعْتَذَرَ²
فَأَوَّلُ مُبْتَدَأٌ وَالثَّانِي فَاعِلٌ أَغْنَى فِي: أَسَارِ ذَانِ

1 - لبعضهم:

واختلفوا فيما له التأصل في الرفع قبل مبتدأ أو فاعل
ووجه كل باتجاه يجنوا من ثم قال البعض كل أصل

- تذييل:

فسيبويه قال إن المبتدأ لكونه به يكون الابتدا
وعامل وإنه معمول ومبتدأ في الأصل لا يزول
أصل، ولا ينحذف ان الفاعلا قوي ما يكون فيه عاملا
ورفعه للفرق لا ينحذف أصل وهكذا حكاه السلف

2 - تصويب:

إن قلت: زيد عاذر من اعتذر فالمبتدأ زيدٌ وعاذرٌ خيرٌ

وَقِسْ وَكَاسْتِفْهَامِ النَّفْسِي وَقَدْ
وَالثَّانِ مُبْتَدَأٌ وَذَا الْوَصْفُ خَبْرٌ
وَرَفَعُوا مُبْتَدَأً بِالْأَبْتِدَاءِ
وَالْخَبْرُ الْجُزْءُ الْمُتِمُّ الْفَائِدَةُ
وَزِدْ فِي الْإِخْبَارِ عَلَى الْمَاهِيَةِ
وَمُفْرَدًا يَأْتِي وَيَأْتِي جُمْلَةً

يُجَوِّزُ نَحْوًا: فَائِزٌ أَوْلُو الرِّشْدِ¹
إِنَّ فِي سِوَى الْإِفْرَادِ طِبْقًا اسْتَقَرَّ
كَذَلِكَ رَفَعُ خَبْرٍ بِالْمُبْتَدَأِ
كَاللَّهِ بَرٌّ وَالْأَيْدِي شَاهِدَةٌ
إِنَّ وَجِدَتْ فِي الْمُبْتَدَأِ جَلِيَّةٌ
حَاوِيَةٌ مَعْنَى الَّذِي سَيَقْتُلُهُ²

1 - محمد عبد الله بن دحود:

الاحفش والكوفة نحو فائز
في قوهم ومذهب ابن مالك
مُمتنع عند نحاة البصرة
أولو الرشاد دون قبح جائز
جوازها قبحا وما كذلك
فانظر لذا "الصبان" تلف نثره

2 - محمد بن المختار السالم:

وَيَتَرَبَّصْنَ لَدَى الْكِسَائِي
وَأَصْلُ ذَلِكَ يَتَرَبَّصُ بِـ
فجيء بالنون اختصاراً في محل
وبعد نَ الذکر لهم ذو حظري
ضَمِيرُهُ لِلْسَّبَبِيِّ جَاءِ
نُونٌ وَأَزْوَاجُهُمْ لَهُ تَلَا
الازواج قط اذ ذكرها قبل حصل
إذ لا تضاف النون كالضمائر

- سيدي بن عبد الله (طويل):

وَفِي ﴿يَتَرَبَّصْنَ﴾ الضمير يفسر
وأزواجهم إذ ذاك يعرب بابتداء
ومن ذلك التقدير تعقد جملة
بأزواجهم بعد الذين يقدر
بجملة هذا الفعل عنهن يخبر
يعود على الموضوع منها المفسر

وإن تكن إياه مَعْنَى اكْتَفَى بِهَا كُنْطَقِي: اللَّهُ حَسْبِي وَكَفَى
أخبرٌ بغيرِ خَبْرِيَّةٍ بِسَلَا إِضْمَارِ قَسْوَلٍ وَبِهِ قَدْ نُقِلَا
وَرَابِطًا نَصِبَ مَفْعُولًا وَإِنْ عَادَ عَلَى سِوَى كَكُلِّ وَزُكِّنَ
إِحْدَفُ قِيَاسًا حَذَفُ مَا جَرَّ بِنِي أَوْ مِنْ وَمَا تَقَدَّمَ الْمِثْلُ يَنْبِي
وَالْمُقَرَّدُ الْجَامِدُ فَارِغٌ وَإِنْ يُشْتَقُّ فَهُوَ ذُو ضَمِيرٍ مُسْتَكِنٍ²

وتقدير أزواج مضافاً لمبتدأ عنك من الوجه المقدم أيسرُ
أو أزواجهم في موضع النون قدرت فعوض عنه الحذف منهن مضمير
بذاك الدماميني أخبر فلتكن خبيراً بما به الدمامين يخبرُ
- م: أزواج أو أزواجهم أو بعدهم أو ن ضمير سببي عندهم
لصاحب "المعنى" على الولاء الانحفاش والفراء والكساء
1 - الحسن بن زين (طويل):

ونحو غلامي سوف يضرب بعضهم أبى وببيت رده ليس يجهل:
«فلما رآته آمننا هان وجدها وقالت أبونا هكذا سوف بفعل»

2 - محمد عبد الله بن دحود:

في أسد من نحو زيد أسد ضمير أي إذا الشجاع يقصدُ
وإن تكن جعلته نفس الأسد مبالغاً أو كافاً اضمرت انقصد

- م:

ونحو زيد أسد فيه ضمير يوجد إذ الشجاع يقصدُ لا إن أردت القسوره
وهو إذا ما حسما من كاف شبه علما وجدت فيه أرسما من الضمير مقفوره

وَأَبْرَزْنَهُ مُطْلَقًا حَيْثُ تَلَا
بِالْمُبْتَدَأِ الْمَفْرَدُ قَدْ يَتَّحِدُ
وَمُطْلَقًا وَأَفْقَهُ وَمُطْلَقًا
مَعْنَى بَعَيْنٍ أَوْ بِهِ عَيْنًا وَقَدْ
وَأَخْبَرُوا بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ
وَلَا يَكُونُ اسْمُ زَمَانٍ حَبْرًا
وَزَمَنٌ نَكْرٌ ذُو مَعْنَى وَقَعُ
وَرُبُّ مَوْقُوعٍ بِبَعْضِهِ رُفِعَ
وَرَجَّحَنَ عَلَيْهِ فِي ذِي مَعْرِفَةٍ
وَمَا مِنْ الظُّرُوفِ حَدٌّ يُرْفَعُ
مَا لَيْسَ مَعْنَاهُ لَهُ مُحَصَّلًا
مَعْنَى فَقَطْ كَمِثْلِ: هَذَا أَحْمَدُ
خَالَفَهُ؛ مُسَاوِيًا أَوْ مُلْحِقًا
مَكَانَ ذِي إِضَافَةٍ إِذَا وَرَدَ
نَاوِينَ مَعْنَى «كَائِنٍ» أَوْ «اسْتَقَرَّ»^١
عَنْ جُثَّةٍ وَإِنْ يُفِيدُ فَأَخْبِرًا
بِجَمْعِهِ قَدْ غَلَبُوا أَنْ ارْتَفَعَ
وَفِي الْمَكَانِ بَعْدَ عَيْنٍ ذَا سُمْعٍ
وَإِخْتِيرَ فِي سِوَاهُ عَنْ ذِي مَعْرِفَةٍ
مِنْ بَعْدِ ذِي عَيْنٍ وَرَفَعٌ يُمْنَعُ

١ - م م:

وقدر اسم فاعل او فعلا
لأن هذا الفعل محكوم على
وذلك الرفع بلا مناضل
وذا إلى تقدير آخر أشأ
في نحو اما عند زيد فشدأ
إذ بعد أما وإذا ذي فانظروا
فاردد على المعين المحتملا
للفظ ف مخبرا والاسم أولى
محلّه بالرفع حيث حصلا
ما إن يلوح في سوى اسم الفاعل
والاسم قل معين كما فشا
وقد خرجت فإذا، بالباب ذا
لا يظهر الفعل ولا يقدر
حملا له ليجري الباب على

في نحو: أنتَ مِنِّي فرسخينِ
 خمسَهم عشرتهم مع مبتداً
 واليوم مع كجمعة ينتصب
 ما أخبروا به من الأسفل عن
 وربما استغني بالمعمول
 ولا يجوز الابتداء بالنكرة
 وهل فتى فيكم؟ فما حل لنا
 ورغبة في الخير خير وعمل
 كعطف صالح للابتداء على
 وأن تبين بها الحقيقة
 إبهامها، الإخبار بالمحال
 وبعد لولا، كم، إذا لام ابتداءً
 والأصل أن تنكر الأخبار
 والأصل في الأخبار أن تؤخراً
 وأمنعه حين يستوي الجزءان
 ناو من اشياعي فرسخين
 رفع ونصب فيهما قد وجداً
 لا مع كالأثنين وقالوا ينصب
 كالظهر وارفعة جوازا حيث عن
 عن خبر كالحال والمفعول
 ما لم تفسد ك«عند زيد مرة»
 ورجل من الكسرام عندنا
 بر يزين وليقس ما لم يقل
 منكر والعكس هكذا انجلى
 وكونها لكالدعا مسوقة
 وكونها مبتدأ في الحال
 أو ما جواباً لكأي وجداً
 وليس في تعريفها ضرار
 وجوز التقديم إذ لا ضرراً
 عرفاً ونكراً عادمي بياناً

١ - مسم: وقوله "وامنعه حين يستوي" هذا هو المشهور من خلف روي

كَذَا إِذَا مَا الْفِعْلُ كَانَ الْخَبْرَ أَوْ قَصِيدَ اسْتِعْمَالُهُ مُنْحَصِرًا
أَوْ كَانَ مُسْنَدًا لِذِي لَامٍ ابْتِدَاءً أَوْ لَازِمَ الصَّدْرِ كَمَنْ لِي مُنْجِدًا
فِي خَبَرٍ لِلشَّانِ أَوْ مَعَ فَا وَقَعَ ذَا نَحْوِ: مَنْ يَأْتِي فَلِي فِيهِ طَمَعٌ
وَجَوَّزُوا فِي دَارِهِ زَيْدٌ وَقَدْ يَجُوزُ مَعَهَا عَبْدٌ هِنْدٌ ذَا وَرْدٌ
وَجَوَّزُوا زَيْدًا أَبَوْهُ ضَرْبًا أَوْ ضَارِبٌ وَبَعْضُهُمْ ذَيْنِ أَبِي
وَنَحْوُ عِنْدِي دِرْهَمٌ وَلِي وَطَرٌ مُلْتَزِمٌ فِيهِ تَقْدِيمُ الْخَبَرِ
كَذَا إِذَا عَادَ عَلَيْهِ مُضْمَرٌ مِمَّا بِهِ عَنْهُ مُبَيَّنًا يُخْبَرُ
كَذَا إِذَا يَسْتَوْجِبُ التَّصْدِيرَ كَأَيْنَ مَنْ عَلِمْتَهُ نَصِيرًا؟

وقيل أيضا أنت بالخيار وقيل ما يختص ذو اخبار
والحق أن ما السامعون أدرى به أو الأبلغ عرفا اخرى
بكونه بالابتداء يرفع وذا به "مغني النيب" ينفع

1 - الحاج بن الكتاب:

أما الذي استحق صدر الكلم فلام الابتداء ولام القسم
وإن ولا النافيتين وانحتم لما لنفسي وتعجب وكم
وأدوات الشرط مطلقا وما به من الحرف والاسم استفهما

- تذييل: وهكذا موصول الاسما بحسب صلته من ذا القبيل يحسب
كذلك أي والحروف الناسخه وأحرف التحضيض في ذا راسخه
وهكذا الموصوف باعتبار صفتيه عليه ذاك جاري

وخبِرَ الْمُحْصُونَ قَدَّمَ أَبَدًا كَمَا لَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ أَحْمَدًا»
 وَقَدَّمُوا كَذَلِكَ مَا كَانَ خَبْرًا عَنْ أَنَّ بِالْفَتْحِ وَمَا بَعْدُ اسْتَقْرَرَّ
 وَهَكَذَا مَا جَاءَ بِالتَّقْدِيمِ بِمَا إِذَا أَخْرَجْتَهُ لَمْ يُعْلَمِ
 وَحَذْفُ مَا يُعْلَمُ جَائِزٌ كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ، بَعْدَ: مَنْ عِنْدَكُمْ؟
 وَفِي جَوَابِ: كَيْفَ زَيْدٌ؟ قُلْ: دَنَفٌ¹ فَزَيْدٌ اسْتَغْنَى عَنْهُ إِذْ عُرِفَ²
 وَبَعْدَ «لَوْلَا»، غَالِبًا حَذْفُ الْخَبْرِ حَتْمٌ³ وَفِي نَصِّ يَمِينٍ ذَا اسْتَقْرَرَّ

1 - تصويب:

وفي جواب كيف زيد قل: سلم

2 - مَمٌ: وحذف الابتداء في الكلام

وذا كقول الله ﴿نَارٌ حَامِيَةٌ﴾

وبعد قول والدليل الظاهر

وبعد فا الجزاء وقد يدل

- ولبعضهم:

وحذف مبتدأ له قد أوجبوا

ما أخبروا عنه بنعت قطعاً

كذا ترحم ومصدر بسدل

ثم صريح قسم كذا كما

ولا سواء وكذا لاسيما

3 - الحسن بن زين (بسيط):

ورفع ما بعد لولا قيل هو بها أصلاً وقيل لأن نابت عن انعدما

وبعدَ وَاوِ عَيَّنْتَ مَفْهُومَ مَع
وقبلَ حَالٍ لَا تَكُونُ خَبْرًا
كضربِ العبدِ مُسِينًا وَأَتَمَّ
والحالَ ذَا ارْفَعَنَّ بَعْدَ أَفْعَلًا
وَيَرْفَعُونَهَا فِي الاضْطِرَارِ
لَا تَمْنَعَنَّ كَوْنَهَا فِعْلًا وَلَا
وَيُتْبَعُ المَصْدَرُ وَالذُّقْسَمُ
أَوْ مَصْدَرٌ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ وَإِنْ
فِعْلٌ لِكُلِّ مِنْهُمَا فَالْخَبْرُ
وَأَخْبَرُوا بِاثْنَيْنِ أَوْ بِأَكْثَرًا
عَنْ وَاحِدٍ كـ «هُمْ سَرَاةٌ شُعْرًا»²
كَمِثْلِ: كُلُّ صَانِعٍ وَمَا صَنَعَ
عَنِ الَّذِي خَبَرَهُ قَدْ أَضْمِرًا
تَبَيَّنِي الحَقُّ مَنْوُطًا بِالْحِكْمِ
أَضَفْتَهُ لِمَا بَكَانَ وَصِيلاً
بَعْدَ صَرِيحٍ لَا فِي الاِخْتِيَارِ
مُبْتَدَأً أَخْبَرَ عَنْهُ مُسْجَلًا
خَبَرَهُ فَحَذَفُوهُ مُلْتَزِمٌ
بِمَا عَطَفْتَهُ عَلَى ابْتِدَاءِ قُرْنٍ
ذَا الفِعْلُ عَنْهُمَا وَذَا لَا يُحْظَرُ
عَنْ وَاحِدٍ كـ «هُمْ سَرَاةٌ شُعْرًا»²

وَضَعَفُوا رَفَعَهُ بِهَا لِأَنَّ بِهِ
وَقِيلَ رَافِعَهُ يُوجَدُ مُقَدَّرَةٌ
خُرُوجُهَا عَنْ مَدَى أَمْثَالِهَا عُلْمًا
وَذَا بِهِ كُلُّ نَاحِي كَوْفَةٍ حَكْمًا

1 - تصويبا:

ان ربي الفعل او الوصف سما
يصلح يخبر عن الكل وما
على ابتداء عطف وهو لهما
حكى من المنع فلن يسلمنا

2 - م م:

عن ابن عصفور روي لن يخبرا
مقدرا هو لتالي الاول
عن واحد باثنين أو بأكثر
وهكذا يفعل غير مؤتل

أَخْبِرُ عَنِ الْأَخِيرِ إِنْ تَوَالَى مُبْتَدَاتٌ وَأَعْلَمُ أَنْ يُقَالَ
 إِنَّ الْأَخِيرَ وَالَّذِي قَدْ جُعِلَا خَبْرَهُ خَبِرٌ مُبْتَدَأٌ تَلَا
 وَالْمُبْتَدَأَ وَمَا بُعِيدَهُ خَبِرٌ عَنِ الَّذِي تَلَا وَذَا كَذَا اسْتَقْرَّ
 أَضِيفُ وَجُوبًا غَيْرَ مَا تَقَدَّمَ إِلَى ضَمِيرٍ مَا تَلَا أَوْ أَحْكَمَا
 مُعَاكِسًا بِأَنْ تَجِي الرُّوَابِطُ أَوَّلَهَا بِدَأَ الْأَخِيرِ نَائِطٌ

فصل

وَقَرْنُوا بَعْدَ جَوَازٍ خَبْرًا عَمَّا كـ «ما» شَرْطٌ و«مَنْ» شَرْطٌ يُرَى
 كَمَا بِظَرْفٍ أَوْ بِفِعْلٍ يَصْلُحُ لِلشَّرْطِ مَوْصُولٌ وَذَلِكَ رَجَّحُوا
 فِي خَبْرٍ عَنِ «ال» بِمَا يُسْتَقْبَلُ مَوْصُولَةٌ وَبِاتِّفَاقٍ يُقْبَلُ
 مَعَ مَا بِظَرْفٍ أَوْ بِفِعْلٍ قَدْ وَصِفَ مُعَمَّمًا وَبَعْدَ كُلِّ قَدْ أَلْفٌ
 وَمَعَ مَا بِذِي مُضِيِّ وَصِيلاً وَالْفَاءُ بَعْضٌ مُطْلَقًا قَدْ قَبِلَا
 وَامْتَنَعَهُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ قَدْ اقْتَرَنُ بِمَا سِوَى «إِنَّ» وَ«لَكِنَّ» وَ«أَنَّ»

أو جمعها يخبر في اعتقاده لا كل واحد على انفراده
 أو ان الاول بتال يوصف وفي الذي ارتكبه تعسف

- له أيضا:

تعاطف في الخبرين واجب في نحو ذان شاعر وكاتب
 وفي جَدَاك فائق وفائض يجوز، لا الرمان حلو حامض

كان وأخواتها

تَرْفَعُ كَأَنَّ الْمُبْتَدَأَ اسْمًا وَالْخَبَرَ تَنْصِبُهُ كَمَا كَانَ سَيِّدًا عُمَرًا

١ - م:

إن اسم كان في طريق الكوفي
لأن رفع الفعل ليس يعهد
وفي الذي الكوفة رامت نصره
إن يكن الإسناد غير حاصل
ورفعه بكان أيضا أجدر
وكون فعل ناصب لم يرفع
في كان زيد سألًا وسعد

باق على ارتفاعه المعروف
إلا لما هو إليه مسند
قلت على لسان أهل البصرة:
فهو شبيه مسند للفاعل
لوصله بها إذا ما يضم
رد بأن مثلسه لم يسمع
مئما أنسر هذا يبدو

- له أيضا:

منصوب كان حالا استقرا
فهو لديه شبهه لا حال
إذ لا غنى عنه وجاء واردا
وكون ذا المنصوب يأتي جملة
وقد أجيب أن زين - فانتبه -
نحو مررت بالفتى المبني

لدى ذوي الكوفة إلا الفراء
ولم يكن معتبرا ما قالوا
معرفا ومضمرا وجامدا
أو شبهها عارض به ما قبله
قد يقعان موقع المفعول به
وهكذا آية ﴿قال إنني﴾

- محمد حامد (بسيط):

النسخ والمسح هك الفرق بينهما
النسخ - نحلي - لتغيير الصفات أتى
فالفارق بينهما في النظم ذا آت
والمسح عندهم التغيير للذات

كَكَانَ: ظَلَّ، بَاتَ، أَضْحَى، أَصْبَحَا
فَتَيَّ وَأَنْفَكَ.. وَهَذِي الْارْبَعَةُ
وَمِثْلُ كَانَ دَامَ مَسْبُوقًا بِ«مَا»
كَصَارَ: آضَ، حَارَ، رَاحَ، قَعَدَا
وَعَادَ، آلَ ثُمَّ جَاءَ، رَجَعَا
كَ«كَانَ»: أَسْحَرَ وَأَفْجَرَ لَدَى
كَصَارَ كَانَ ظَلَّ أَضْحَى اسْتَعْمَلُوا
أَمْسَى وَصَارَ، لَيْسَ، زَالَ، بَرِحَا
لِشِبْهِ نَفْسِي أَوْ لِنَفْسِي مُتَبَعَةً
كَأَعْطَى مَا دُمْتَ مُصِيبًا دِرْهَمًا
تَحَوَّلَ، اسْتَحَالَ وَارْتَدَّ، غَدَا
وَنَى وَرَامَ مِثْلُ «زَالَ» وَقَعَا
بَعْضٌ وَأَظْهَرَ كَذَاكَ وَجَدَا
وَهَكَذَا أَصْبَحَ، أَمْسَى نَقَلُوا

- له أيضا:

وجملة الطلب إنما ندر
لأن الأفعال يامعان النظر
ألا تسرى أن مقال القائل:
لعامر لبابة ذات حصول
وقوعها عن نسخ الأفعال خير
فيها صفات لمصادر الخير
"كان لييا عامر" كالقائل:
فيما مضى عند تدبر العقول

1 - محمد حامد:

وإنما لم تنصرف داما
ما قبل غير الماضي لم تستعمل
وقيل بل لأن أصحاب العلا
أشبه أصحاب العلى أن داما
وحيث يحذف الجواب ان علم
إذ لم تقع وصلا لما عدا ما
عند تميم فجسرى كالمثل
ما دام يقتني مسالك العلى
غرا غريرا يشرب المداما
ففعل شرطه مضيه التزم

و«كَانَ» ضَاهِي «لَمْ يَزَلْ» كَثِيرًا
 مَا قَبْلَ صَارَ مُطْلَقًا قَدْ أُخْبِرُوا
 نَزْرًا بِهِ عَنِ لَيْسَ، لَا تُخْبِرُ بِمَا
 وَغَيْرُ مَاضٍ مِثْلَهُ قَدْ عَمِلَا
 فِي جَمِيعِهَا تَوَسُّطَ الْخَبَرِ
 كَذَاكَ سَبَقُ خَبَرِ «مَا» النَّافِيَةِ
 وَمَنْعُ سَبَقِ خَبَرٍ لَيْسَ اصْطِفِي³
 ك«اللَّهُ كَانَ عَالِمًا بَصِيرًا»
 عَنْهُ بِفِعْلٍ قَدْ مَضَى وَيُخْبِرُ
 كَأَيْنَ عَنِ «دَامَ» وَمَنْفِي بِمَا
 إِذَا كَانَ غَيْرُ الْمَاضِي مِنْهُ اسْتِعْمَالًا
 أَجْزَى، وَكُلُّ سَبَقَهُ «دَامَ» حَظْرُ
 فَجِي بِهَا مَتَلُوَّةٌ لَا تَالِيَةَ²
 وَذُو تَمَامٍ مَا بَرَفَعَ يَكْتَفِي

1 - م:

ربع الخليل أين كان ثلثة
 ما كان دمع العين إلا سافحا
 وكان في تلك الديار أهنها

2 - محمد سالم بن أُلْمَا:

هل تستحق أول الكلام ما
 أو أحرف النفي لها يقال
 أو ذاها في غير زال ينتمى
 ذا كلها أو عكس ذا أقوال

3 - محمد مولود بن أحمدفال:

في ﴿يَوْمَ يَأْتِيهِمْ﴾ ثلاثٌ مبتدأ
 وإن تقل: ذو الابتداء يرفعُ
 وقيل مفعول به ليعرفون
 أو متعلق بليس إذ يصح
 و﴿ليس مصروفاً﴾ إليه أسندا
 قلت: تلا نافع يوم ينفعُ
 مُقَدَّرًا وليس حالا يعربون
 تعلق الظرف به على الأصح

وَأَخْبِرِ الْخَيْرَ إِنْ تَأَخَّرَ إِذَا الَّذِي مُنْتَصِبٌ بِهِ وَجِدَ
 مَرْفُوعُهُ وَسَبْقُهُ قُبْحًا يُرَى مُؤَخَّرًا مَا لَمْ يَكُنْ ظَرْفًا يَرِدُ
 أَوْ مُشَبَّهًا ظَرْفًا وَلَا يَمْتَنِعُ هُنَا وَفِي «إِنَّ» مَعْرَفًا خَبَرٌ
 وَمَا سِوَاهُ نَاقِصٌ وَالنَّقْصُ فِي وَكَانَ فِي التَّمَامِ مِثْلُ كَفَلَا
 فَتِي، لَيْسَ، زَالَ دَائِمًا قُفِي وَصَارَ مِثْلُ ضَمٍّ يَقْطَعُ رَجَعُ
 حَدَثَ مَعَ ثَبَتَ ثُمَّ غَزَلَا وَ«بَاتَ» لِلنُّزُولِ لَيْلًا وَأَنْطِقَ
 وَظَلَّ لِلدَّوَامِ وَالطُّوْلِ وَقَعُ بِ«دَامَ» مُشَبَّهًا لَيْسَ كُنْ بَقِي
 ذَهَبَ مَعَ ظَهَرَ مِثْلُ بَرِحَا دَخَلَ فِي الصَّبَاحِ مِثْلُ أَصْبَحَا
 رَامَ وَفَارَقَ وَهَكَذَا طَلَبُ وَمِثْلُ يَفْتَرُ: يَنِي، وَكَذَهَبُ
 فَتَا مُشَبَّهًا لِأَطْفَى وَسَكَنُ وَأَنْفَكَ كَأَنْفَصَلَ مَعَ خَلَصَ عَنْ
 إِلَّا إِذَا ظَرْفًا أَتَى أَوْ حَرْفَ جَرٍّ وَلَا يَلِي الْعَامِلَ مَعْمُولُ الْخَبَرِ
 مُوهِمٌ مَا اسْتَبَانَ أَنَّهُ امْتَنَعَ وَمُضْمَرِ الشَّانِ اسْمًا أَنْوَ إِنْ وَقَعَ
 إِنْ قَصِدَ الْإِيجَابُ وَهُوَ مُمَكِّنُ وَالْخَبَرُ الْمُنْفِي بِالْأَيُّ قَرَنُ
 وَمَا أَتَى مِنْهَا كَذَا يُؤَوَّلُ¹ وَبِالَّتِي كَزَالَ ذَا لَا يُفَعَلُ

١ - محمد مولود بن أحمد قال:

واضطربت أقدام من نحو رسخ في قول غيلان: حراجيج.. إلخ

ومع «ليس» ذاع إسقاط الخبر إذا المراد مع سقوطه ظهر
لفعلها عند تميم ترك في نحو: ليس الطيب إلا المسك

فبعضهم نسبة إلى الخطأ وناسب إلى الرواة الغلطا
وقال قد عيب على غيلان ما قال فقال في الجواب: إنما
قد قلت: ألا، أي بتتوين كما أناده "مغني اللبيب" محكما
وبتمام الفعل قوم أولوا أي ذي عن الاتعاب لا تفصيل
مناخه عليه حالا تعرب ولا بن جني زيد إلا ينسب
وزيدها للواحد وردا في قوله إلا دعاء ونادا

١ - محمد سالم بن المأ:

وقيل إن المسك بابتدا وصف خبره أفخره لكن حذف
وأخيرا عن ذلك الفعل وما قبلهما أي ذلك الطيب سما
وقيل إن الاسم شأن مضمرة والطيب والمسك ليس خبر
وإن إلا نعت ذاك الطيب وقد أخبر عن ذلك الفعل طيب انفق
وقيل إن في الوجود الخبر والمسك قد أبدل مما أضمر
في ذلك الخبر أو قد أبدلا من ذلك الطيب على ما نقلنا

- محمد مولود بن أحمد قال:

ليس اسمها الطيب وما له تلا يعرب واصفاً له أو بدلا
وفي الوجود خبر يقدر أو اسمها ضمير شأن مضمرة
والطيب مبتدا وما بعد خبر أي عنه والجملة عن ليس خبر
والمسك قيل مبتدا خبره مقدر تقديره: أفخره

وَقَرَّنُوا بِالسُّوَاوِ مَعَهَا خَبْرًا إِنَّ كَانَ جُمْلَةً بِإِلَّا حُصِرًا
وَكَانَ مَعَ نَفْيِ كَسَدَا وَرُبَّمَا لَجُمْلَةِ الْإِخْبَارِ ذَا هُنَا انْتَمَى
وَقَدْ تَزَادُ كَانَ فِي حَشْوٍ كَمَا كَانَ أَصَحُّ عِلْمٍ مَنْ تَقَدَّمَ²
وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ الْخَبْرَ وَبَعْدَ إِذْ وَلَوْ كَثِيرًا ذَا اشْتَهَرُ
وَيَحْذِفُونَهَا وَيُبْقُونَ السُّمَّا نَزْرًا وَيَحْذِفُونَهَا مَعَهُمَا
وَبَعْدَ «أَنَّ» تَعْوِيضُ «مَا» مِنْهَا ارْتُكِبُ كَمِثْلِ: أَمَّا أَنْتَ بَرًّا فَاقْتَرِبُ

وهكذا "معني اللبيب" نقلا
أبي علي غير ما تمت به
اربعه الأوجه عازيا إلى
فذا إلى أبي نزار النبي

1 - لبعضهم:

تَزَادُ أَوْلَى كَمَا لِلجَوْهَرِيِّ "كَانَ" وَآخِرًا لَدَى بَحْيِ السُّرِيِّ

2 - محمد سالم بن أُلما:

وزيد كان جا عن الإمام عمرو لدى كانوا لنا كرام
واختلفوا في ذا فبعض يجعل ذا الزيد في المعنى فقال تعمل
كرفع فعل الظن مع إغائه ونجل مالك يقول ذائه
فجعلوا الاسم لها ذا المضمرا وجعلوا المجرور أيضا خبرا
وبعضهم خالف ذا فقال بل ذا الزيد قد وقع معنى وعمل
عليه هل ذا الواو مبتدا أو نائب يوجد انخذافه روي
أو فاعل المجرور أو قد أكدت فاعله الذي استتاره ثبت

وَمِنْ مُضَارِعٍ لِكَانَ مُنْجَزِمٌ تُحْدَفُ نُونٌ وَهُوَ حَذْفٌ مَا التُّزْمُ

مَا وَلَا وَايَاتٍ وَإِنْ الْغَائِبَاتِ الْمَشْبَهَاتِ بَلِيسَ

إِعْمَالِ "لَيْسَ" أَعْمَلْتُ مَا¹ دُونَ إِنْ
وَسَبَقَ حَرْفِ جَرَ أَوْ ظَرْفِ كَمَا
أَجَازَ أَنْ يُغْنِي عَنِ مَرْفُوعِ «مَا»
وَرَفَعَ مَعْطُوفٍ بَلَكِنْ أَوْ بَلِ³
مَعَ بَقَا النَّفْيِ وَتَرْتِيبِ زُكْنِ²
بِي أَنْتَ مَعْنِيًا» أَجَازَ الْعُلَمَاءُ
الْبَدَلُ الْمَوْجِبُ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ
مِنْ بَعْدِ مَنْصُوبٍ بِ«مَا» الزَّمَّ حَيْثُ حَلَّ

- 1 - م: وما الحجازية ما لها عمل
خبر اسمها بنزع الخافض
2 - م: وقول من يقول مثلهم بشر
وقيل إن الشاعر الفرزدق
أو مثلهم مبتدأ قد استحق
أو بشر مبتدأ معروف
أو مثلهم حال وقدر الخبر
وإنما قدر سابقا حذر
وبعضهم يعترض المقالا
وعامل الحال إذا ما يضعف
وقيل ظرف وهو للزمان
3 - م: ونحو ما ذا صابرا بل كلفا
في مذهب الكوفة والنصب حصل
ولم يقس من حجة المعارض
يلقى لدى عمرو من الذي ندر
إذ كان من شعب تميم زلقا
بنا كمثل بعد إنه خلق
وفي الوجود خبر محذوف
من قبله ونصبه به ظهر
من كسعيد مستقرا في هجر
وقلت في ذلكم ارجالا:
كظرف أو إشارة لا يحذف
ينمى وقيل هو للمكان
بالنصب والرفع جوازه وفي

وَبَعْدَ مَا وَلَيْسَ جَرُّ الْبَاءِ الْخَبْرُ وَبَعْدَ لَا وَنَفِي كَانَ قَدْ يُجَرُّ
 وَنَفِي كُلِّ نَاسِيخٍ وَأَنَا مَعَ «أَوْ لَمْ يَرَوْا»، وَبَعْدَ إِنْ
 وَبَعْدَ لَكِنَّ وَلَيْتَ يَنْدُرُ هَذَا وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَحْظُرُوا
 وَبَعْدَ الْأَسْتِفْهَامِ ذَا الْبَاءِ يَفِي وَرَبَّمَا جَرُّوا بِهِ حَالًا نَفِي
 وَاسْمًا مُؤَخَّرًا لِلَّيْسِ وَانْخِفِضِ أَوْ أَنْصِبَنَّ تَابِعَ الْمُنْخَفِضِ
 وَجَرُّ مَعْطُوفًا عَلَى مَا نُصِبَا يَصْلُحُ لِلْجَرِّ بِبَاءٍ وَغَيْرِ بَاءٍ
 فِي النَّكِرَاتِ أُعْمِلَتْ كَلَيْسَ «لَا» وَقَدْ تَلِي لَاتٌ² وَإِنْ ذَا الْعَمَلِ³

على مقال من يجيز نقل بل نفي ونهياً للذي بعد استقل
 وقد عزا ذا القول كل باحث إلى المبرد وعبسد الوارث
 - وبعضهم:

وبعد نفي كان مع ليس المحظر في باب الاستثناء جرُّ الباء الخبر
 حَمَلًا عَلَى إِلَّا لِأَنَّ إِلَّا من بعدها ذَا الْبَاءِ لِنِ يَحَلُّ
 1 - م: إعمال لا كليس ليس يوجد فيما حكى الأَخْفَشُ والمبرد
 وكونها في الاسم من دون الخبر عاملة ذلك قول مستطر
 عن ابن ولأدٍ عن الزجاج والنصب فيه أوضح احتجاج
 2 - م: الأَخْفَشُ: لات مثل إن معمله وعنه أيضا أن لات مهملة
 فإن أتى من بعدها منصوب فهو بفعل لفظه محجوب
 3 - أحمد بن كداه:

وما على خير ما قد نسقا أو ليس فانصبه أو اجرر مطلقا

وَمَا لِلَّاتِ فِي سِوَى حِينٍ عَمَلٌ^١ وَحَذَفُ ذِي الرَّفْعِ فَشَا وَالْعَكْسُ قَلٌّ^٢
لِلَّاتِ قَدْ يُضَافُ حِينَ وَيَرْدُ إِغْنَاؤُهُمْ بِالتَّاءِ عَنِ لَا إِنْ فَقَدْ
وَأَهْمِلْنَ لَاتَ عَلَيَّ الْأَصْحَ فِي "وَلَاتٌ هُنَا حَنْتِي" وَلِتَقْتَفِي
وَبَعْدَ «مَا» مَوْصُولَةٌ إِلَّا جُعِلَ «إِنْ» زَائِدًا وَقَبْلَ الْإِنْكَارِ قُبْلٌ

وزد مع الوجهين قبل السببي رفعا وحيث ما تلاه الأجنبي
فمع ما ارفعه فحسب مسجلا ولتلك مع ليس إذا مفصلا
ثلثه إن جاء مع مجرور بيا وارفع أو انصب إن تلا ما نصبا

١ - محمد حامد:

وأصل لات عندهم لا النافية وزيدت التاء بها وهمل هيه
إذ ذاك تأنيث أو المبالغه أو هما معا وليست سائغه
وزيدها أحسن من زيادة ما اتصلت بثمة ورُبّة
إذ زيدها في هذه حملا على ليس ومن ثم بها ما اتصلا
إن عملت عمل إن أو هيه كلمتان وهما لا النافية
وتاء تأنيث ولالتقاء مع ساكن تحريكنا للتاء
وقيل كلمة وبعض كلمنة لا مع تا أول حين زيدت
وقيل ماضي الفعل من يليت نفى ومنه سلب التثبیت
أو اصلها ليس بالكسر وسين فأبدلوا بفتحة والتاء ذين

أفعال المقاربة

كَكَانَ: كَادَ وَعَسَى، لَكِنْ نَدَرَ
 وَكَوْنُهُ بِدُونِ «أَنَّ» بَعْدَ عَسَى
 وَكَعَسَى حَرَى وَلَكِنْ جُعِلَا
 وَالزَّمُوا اخْلَوْلِقَ «أَنَّ» مَثَلُ حَرَى
 وَمِثْلُ كَادَ - فِي الْأَصَحِّ - كَرَبَا³
 غَيْرُ مُضَارِعٍ لِهَٰذَيْنِ خَبَرًا¹
 نَزَرَ وَكَادَ الْأَمْرُ فِيهِ عَكْسًا²
 خَبَرُهَا حَتْمًا بِأَنَّ مُتَّصِلًا
 وَبَعْدَ أَوْشَكَ انْتِفَا «أَنَّ» نَدَرَا
 وَتَرَكَ أَنْ مَعَ ذِي الشُّرُوعِ وَجَبَا

1 - الحسن ابن ابي:

عسى زهير أن يجود استشكلا
 من حدث خبر عين يجلو
 وذا على حذف مضاف يعتبر
 لأنه مفض إلى ما حظلا
 ورد أنه كزيد عدل
 حذف قبل الاسم أو قبل الخبر

2 - الحسن بن زين:

كدت أموت وعسى أن تأتي
 علي يزول عن جفوني القذى
 لم تأت في التنزيل إلا هكذا
 صفيتي وليتني أفاتي

3 - أحمد بن كداد:

ونجل حاجب يعُدُّ كَرَبَا
 وما رأى اقترانها عمرو بأن
 من الذي إلى الشروع انتسبا
 واردة هما ببرت أو كربت أن

- له أيضا: وَسَطَّنَ بِاتِّفَاقٍ مَا يُرَى
 من ان وفي الأصح إن بها اقترن
 وخبر ما ككاد حيثما عرى
 والحكم في "الروض" ولا تُقدَّم

كَأَنْشَأَ السَّائِقُ يَحْدُو وَطَفِقَ كَذَا جَعَلْتُ وَأَخَذْتُ وَعَلِقَ
 وَارْفَعُ ضَمِيرَ الْأِسْمِ حَتْمًا بِالْخَبَرِ وَرَفَعَهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ نَدَرَ
 وَأَخْرَجَ الْخَبَرَ عَنْهَا وَيَقِيلُ مَعَ غَيْرِ كَادَ النَّفْيُ لَكِنْ قَدْ قُبِلَ
 وَنَكَّرُوا الْإِسْمَ هُنَا تَنْكِيرًا مَحْضًا، وَفِي لَكِنْ لَا كَثِيرًا
 وَاسْتَعْمَلُوا مُضَارِعًا لِأَوْشَكَ وَكَادَ لَا غَيْرُ وَزَادُوا مُوشِكًا
 وَتَمَمَّنْ عَسَى كَثِيرًا وَكَرَبُ وَاجْعَلُهُمَا كَأَشْتَدَّ مَعْنَى وَقَرُبُ
 بَعْدَ عَسَى اخْلَوْلَقَ أَوْشَكَ قَدْ يَرِذُ غِنَى بِ«أَنْ يَفْعَلَ» عَنْ ثَانٍ فَقَدْ¹

1 - سيد بن أحمد:

وَلَعَسَى إِذَا أَتَى أَنْ يَفْعَلَ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ وَجُوهِ تَحْتَلِي:
 فَيَجِبُ التَّمَامُ فِي نَحْوِ عَسَى أَنْ يَضْرِبَ الْأَمِيرُ مِنْ قَدْ جَلَسَا
 وَيَجِبُ النِّقْصَانُ فِي نَحْوِ عَسَى أَخْوَكُ أَنْ يَضْرِبَ بَعْضَ الْجُنْسَا
 وَيَسْتَوِي الْأَمْرَانِ عِنْدَ مَنْ دَرَى فِيهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذَكَرَا
 أَوْ ذَكَرَهُ بَعْدَهَا وَجَعَلَا مَبْتَدَأُ فَنَفِيهِ وَجِهَانِ الْجَنَى
 وَوَقَعَ الْخِلَافُ فِي نَحْوِ عَسَى أَنْ يَأْتِيَ الْأَمِيرُ صَبِيحًا أَوْ مَسَا

- فَمُ:

تَعِينُ التَّمَامُ يَا مَنْ بَحَثَا فِي قَوْلِهِ جَلَّ: عَسَى أَنْ يَبْعَثَا
 إِذْ لَوْ يَكُونُ رَبُّكَ اسْمًا لِفَصَل مِنْ بَيْنِ أَجْزَاءِ كَلَامٍ قَدْ وَصَل
 وَذَلِكَ غَيْرُ جَائِزٍ بِالْإِجْنَابِي فَإِنْ ذَا ذَكَرَهُ "مَغْنَى اللَّيْبِ" ب

وَجَرْدَنْ عَسَى أَوْ ارْفَعُ مُضْمَرًا بِهَا إِذَا اسْمٌ قَبْلَهَا قَدْ ذُكِرَ¹
وَالْفَتْحَ وَالْكَسْرَ أَجْزُ فِي السِّينِ مِنْ نَحْوِ: عَسَيْتُ وَانْتَقَا الْفَتْحَ زُكِنُ
وَرَبَّمَا ضَمِيرٌ نَصَبٍ اتَّصَلَ إِسْمًا بِهَا وَهِيَ حَرْفٌ كَلَعَلُ
وَاقْتَصَرُوا عَلَيْهِ نَزْرًا وَتَرِدُ زَائِدَةٌ «كَادَ» وَضَعْفُهُ اعْتَقَدُ
وَأُثْبِتَنُ كَادَ إِذَا مَا أُثْبِتَتْ عَلَى الْأَصْحَحِّ وَانْفِهَا إِنْ نَفِيَتْ

إِنْ وَأُخْوَاتِهَا

لِإِنَّ، أَنْ، لَيْتَ، لَكِنَّ، لَعَلَّ، كَأَنَّ: عَكْسُ مَا لِ«كَانَ» مِنْ عَمَلٍ
كَأَنَّ زَيْدًا عَالِمٌ بِأَنِّي كُفْرًا، وَلَكِنَّ إِنَّهُ ذُو ضِغْنٍ²

1 - محمدٌ حامدٌ (بسيط):

عمرو عسى إن ضمير النصب متصل يلحق بها فهي حرف نصب كنعل
أما الضمير فالمنصوب ذا خبر مقدم واسمها ما بعد ذلك جعل
ورأي الاخفش تعكيس الأخير يرى ضمير نصب من المرفوع جاء بدل
رأي المبرد مردود بأن به إخبارنا عن عسى بالمفردات وقل
وأن قولهم فيها عساك أتى فيه اقتصار على منصوبها وحظيل
ورد ثالثها أن التعاقب في ضمائر الوصل لم يثبت عليه عمل
ونار كاس برفع النار قد رويت من أجل ذلك سوى نهج الإمام بطل

2 - م:

وقيل ان تخفيفها أيضا ثبت من ان والجزأين أيضا نصبت

فَقُلْ لَعَلُّ، عَلٌّ، وَعَنْ وَلَعْنُ لَأَنَّ ، أَنْ وَرَعْنٌ وَرَعْنُ
لَعْنٌ، غَنْ ، رَعَلٌ مَعَ لَعَلَّتِ وَأَنْ مَعَ الْخَبْرِ عَنْهَا عَنَّتِ
وَأَنْتَصَبَا بِهِنَّ وَأَمْنَعُ مَا أَمْتَنَعُ مَعَ دَامَ مَعَهُنَّ وَرَبَّمَا وَقَعَ
خَبْرٌ إِنْ طَلَبًا وَهَبَهُمَا مَا قَدَّ وَهَبْتَ قَبْلَهُنَّ لَهُمَا
وَرَاعِ ذَا التَّرْتِيبِ إِلَّا فِي الَّذِي كَلَيْتَ فِيهَا أَوْ هُنَا غَيْرَ الْبَدِي
وَمُطْلَقًا إِحْدَفُ هُنَا مَا عَلِمَا إِنْ شِئْتَهُ مِنْ خَبْرٍ وَمِنْ سُمَا
وَحَدَفُهُمْ خَبْرٌ لَيْتَ بَعْدَمَا قَدَّ نَصَبْتُ شِعْرِي قَدَّ تَحْتَمَا
وَهَمَزٌ إِنْ أَفْتَحَ لِسَدُّ مَصْدَرٍ مَسَدَّهَا، وَفِي سِوَى ذَلِكَ الْكُسْرِ

كقول شاعر هجا عجوزا: ان العجوز خبة جرورا
- عبد الرحمن بن بيا:

لعل للترجي والإشفاق تأتي والاستفهام باتفراق
كذلك للتعليل أيضا تأتي على الذي صح عن الثقات
1 - محمد حامد:

فافتح إذا أتتك مفعولا له كجئت زيدا أن فينا خبته
أو معه كأعجبتي رأفته وأنه لم تخش يوما فنته
كذلك ما استثنيت كسرني ما فيه إلا أنه يشتمني
وليس في المصدر والظرف مجل وكونه حالا وتمييزا حظل
في الخضري اظفر بذي الأحكام تجدد عازيا الى "الدامي" حتى
- آخر: تُكْسَرُ فِي عَشْرِ وَفِي ثَمَانٍ تَفْتَحُ، فِي تَسْعَةِ الْوَجْهَانِ

قَافَتْحُ إِذَا أَتَتْكَ مَفْعُولًا بِلا
 تَرَدُّدٍ أَوْ مُبْتَدَأً أَوْ قَاعِلًا
 أَوْ إِنْ أَتَتْ مَجْرُورَةً أَوْ نَائِبًا
 أَوْ خَبْرًا عَنْ غَيْرِ قَوْلٍ وَأَبَى
 خَبَرَهَا عَنْهُ كَذَا مَا أُتِبَعًا
 جَمِيعَ مَا ذَكَرْتَهُ فَاسْتَمِعَا
 وَانْكَسِرَ فِي الْإِبْتِدَاءِ وَفِي بَدْءِ الصَّلَاةِ
 أَوْ حُكِيَتْ بِالْقَوْلِ أَوْ حَلَّتْ مَحَلَّ
 وَكَسَرُوا مِنْ بَعْدِ فِعْلِ عُلُقًا
 أَوْ وُلِّيَتْ حَيْثُ وَإِذْ، وَتَنَكَّسِرُ
 بَعْدَ إِذَا فَجَاءَةٍ أَوْ قَسَمٍ
 مَعَ تَلْوٍ «فَا» الْجَزَا وَذَا يَطْرُدُ
 وَمَوْضِعَ التَّعْلِيلِ أَوْ بَعْدَ أَمَّا،
 يَصْلُحُ لِلْعَطْفِ عَلَيْهِ رَجْحًا
 وَحَيْثُ إِنَّ لِيْمِينَ مُكْمَلَةً
 حَالٍ كَزُرْتَهُ وَإِنِّي ذُو أَمَلٍ
 بِاللَّامِ كَاعْلَمَ إِنَّهُ لَذُو تُقَى
 صِفَةً أَوْ خَبَرَ غَيْرِ مَا ذَكَرُ
 لَا لَامَ بَعْدَهُ بِوَجْهَيْنِ نُمِي
 فِي نَحْوِ: خَيْرُ الْقَوْلِ إِنِّي أَحْمَدُ
 حَتَّى وَوَأَوْ مُفْرَدًا تَقَدَّمَ
 مِنْ بَعْدِ لَا جَرَمَ أَنْ تَنْفَتْحَا

١ - محمد قال:

مع تلو "فا" الجزا مقيد بما

وإن يكن حرفا فلا تفتح ولا

- اتاه بن اباه:

إن قائلان اختلفا أو انتفى

والقول الأول إن انتفى فلا

ثان من القولين كسر ألفا

تكسر بل تفتح فيما نقلا

وَبَعْدَ ذَاتِ الْكَسْرِ تَصْحَبُ الْخَبْرُ
 وَلَا يَلِي ذِي اللَّامِ مَا قَدْ نُفِيَا
 وَقَدْ يَلِيهَا مَعَ قَدْ كَانَتْ ذَا
 وَتَصْحَبُ الْوَاسِطَ مَعْمُولَ الْخَبْرِ
 وَمَعَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ تُمْنَعُ
 وَاسْمِيَّةٌ أَوْلَاهَا بِهَا أَحْسَقُ
 لَامٌ ابْتِدَاءً نَحْوُ: إِنِّي لَوَزَّرُ
 وَلَا مِنْ الْأَفْعَالِ مَا كَرَضِيَا
 لَقَدْ سَمَا عَلَى الْعِدَا مُسْتَحْوِذَا¹
 وَالْفَصْلَ وَاسْمًا حَلَّ قَبْلَهُ الْخَبْرُ²
 وَالْوَاوِ وَالْتَنْفِيسُ مَعَهُ تَقَعُ
 وَقَبْلَ مَحْمُولٍ بِهَا قَدْ التَّحَقُّ

1 - لبعضهم:

خطاب في "لقد سما على العدا"
 وقال أيضا إنها لام القسم
 اللام لام قسم لا الابتداء
 محمد الغزني بن مسعود العثم

2 - الحسن بن زين:

إن الفتي لبات بالفتاة
 وإن دمه لعندما حكي
 جازا لدى الاخفش والأول
 ووافق الفراء في الأخير
 حيران مشرفا على الوفاة
 شوقا فما أطول ما كان بكى
 قال به هشام الأجل
 وذان لحنان علي الشهير

- وبعضهم:

وإن خالد لضربا ضارب
 قد منعا عنيد أبي حيان
 عمرا وإنه لخرفا هارب
 وجاز عند غيره الأمران

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

ومع مستنى ومفعول معه
 يظهر كون اللام ذي ممتنعه

وَبَعْدَ لَكِنَّ وَأَمْسَى وَأَرَى وَأَنَّ مَا زَالَ وَمُبْتَدَأُ تُرَى
 زَائِدَةٌ، وَمُطْلَقًا قَدْ جُعِلَتْ مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ إِنَّ إِنْ هَا أُبْدِلَتْ
 وَبَعْدَ كَانَ تَعْدَ إِنَّ وَجِدَا ذَا اللَّامِ غَيْرَ زَائِدٍ قَدْ وَرَدَا
 وَوَصِلُ «مَا» بِذِي الْحُرُوفِ مُبْطِلٌ إِعْمَالُهَا وَقَدْ يُبْقَى الْعَمَلُ¹
 وَبَعْدَ لَيْتَ مَوْضِعَ الْجُزْءَيْنِ حَلٌ أَنَّ وَالْإِخْفَشُ يَرَى كَذَا لَعَلُّ
 وَجَائِزٌ رَفَعَكَ مَعْطُوفًا عَلَى مَنْصُوبٍ إِنَّ بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلًا²

1 - محمد عبد الله بن دحود:

الْقَيْسُ مُطْلَقًا عَلَى مَا سَمِعَا مَنَعَهُ عَمْرُو وَالْإِخْفَشُ مَعَا
 وَهُوَ لَدَى الرَّجَاجِ وَالزَّمْخَشَرِيِّ وَبِحَلِّ مَالِكِ الْإِمَامِ الْأَشْهَرِ
 يَسُوعُ بِالْإِطْلَاقِ وَالسَّرَاجُ مَنَاهِجُهُمْ لِنَجْلِهِ مَنَاهِجُ
 وَقَاسَهُ الْفِرَّاءُ فَرْدًا فِي لَعْنَةٍ وَابْنُ أَبِي الرَّيِّعِ فِيهَا وَكَانَ
 2 - أَبَاهُ: وَقَدَّرْنَا تَأْخِيرَهُ أَوْ احْذَفِ خَيْرٌ مِنْ قَبْلِهِ لِتَقْتَفِي
 فِي مُوْهِمِ الْعَطْفِ بِلَا اسْتِكْمَالِ مَوْرًا مُعَبَّدًا وَذَا اعْتِدَالِ
 وَقَدْ يَكُونَانِ بِالِاسْتِوَاءِ وَقَدْ يَكُونَانِ بِلَا اسْتِوَاءِ
 وَإِنْ عَلَى الْمَنْصُوبِ مَنْصُوبٌ عَطْفٌ تَأْخِيرًا أَوْ سَبْقًا أَجْزَى فِي الْمُنْعَطِفِ
 إِنَّ الرَّيِّعَ الْجَسُودَ وَالْخَرِيفَا يَدَا أَبِي الْعَبَّاسِ وَالصَّيُوفَا

- أحمد بن كداه:

عَلَى اسْمِ "لَا" عَطْفٌ قَبْلَ الْاسْتِكْمَالِ وَبَعْدَهُ بِالرَّفْعِ فِي مَقَالِ
 "مَعْنَى اللَّيْبِ" وَعَلَيْهِ فَهُوَ فَرٌ عٌ جَازٍ فِيهِ غَيْرُ مَا فِي الْأَصْلِ قَرٌ

وَأُحِقَّتْ بِيَانٌ لَكِنَّ وَأَنَّ
 وَمَا سِوَى الْبَدَلِ يُشْبِهُ النَّسْقُ
 وَخَفَّفَتْ إِنْ فَقَلَّ الْعَمَلُ
 وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَنْهَا إِنْ بَدَأَ
 وَالْفِعْلُ إِنْ لَمْ يَكُنْ نَاسِخًا فَلَا
 وَإِنْ تُخَفَّفُ أَنْ فَاسْمُهَا اسْتَكَنَّ
 وَإِنْ يَكُنْ فِعْلًا وَلَمْ يَكُنْ دُعَا
 فَالْأَحْسَنُ الْفَصْلُ بَقْدُ أَوْ نَفِي أَوْ
 وَخَفَّفَتْ كَأَنَّ أَيْضًا فَنُورِي
 مِنْ دُونَ لَيْتَ وَلَعَلَّ وَكَأَنَّ²
 بِيَانٌ ظَنَّ عِنْدَ بَعْضِ التَّحَقُّقِ
 وَتَلَزَمَ اللَّامُ إِذَا مَا تُهْمَلُ
 مَا نَاطِقٌ أَرَادَهُ مُعْتَمِدًا
 تُلْفِيهِ غَالِبًا بِ«إِنَّ» ذِي مُوَصَّلًا
 وَالْخَبَرَ اجْعَلْ جُمْلَةً مِنْ بَعْدِ أَنْ
 وَلَمْ يَكُنْ تَصْرِيْفُهُ مُمْتَنِعًا
 تَنْفِيْسٍ أَوْ «لَوْ» وَقَلِيلٌ ذِكْرُ لَوْ
 مَنْصُوبُهَا وَثَابِتًا أَيْضًا رُورِي

- سيدي بن عبد الله

ولا يجوز إن ذا وسُعدي
 إلى تَوَارِدٍ لِعَامِلَيْنِ
 إلا لدى الكساءِ والفسراءِ
 عندهما ليس بناسخِ الخبرِ
 في الدار بارتفاعها إذ أدى
 في الخبر المخبر عن هذين
 لأنما ناسخ الابتداءِ
 لذلك سَأَغِ ذَا الْمَقَالِ وَاشْتَهَرَ

1 - تصريب: ومثلها في ذاك لا كين وأن الخ.

2 - أحمد بن كداه:

وعلة التأخير كالأعراب
 ثلاثه ثلاثه وما أبوا
 وسبقه والقيس للأصحاب
 إلحاقه ثلاثه فيما حكوا

وإن يكُ الخَيْرُ فِعْلاً فَافْصِلَا بَلِمَ وَقَدْ كَمَا بَأَنَّ قَدْ فِعْلاً
لَكِنَّ إِنْ خَفَّفْتَهَا فَأَهْمِلَا وَيُونُسُ مُجَسَّوْرٌ أَنْ تَعْمَلَا
لَا تُحَذَفُ التَّنُونُ فِي الْاِخْتِيَارِ مِنْهَا إِذَنْ لَكِنَّ فِي الْاِضْطِرَارِ

لَا الَّتِي لِنَفْيِ الْجِنْسِ

عَمَلٌ إِنْ اجْعَلْ لـ «لَا» فِي نَكْرَةٍ مُفْرَدَةً جَاءَتْكَ أَوْ مُكْرَرَةً

1 - عبد الودود:

ورافقت "لا" "إن" في التقييد	باسمِيةِ الجملة والتأكيد
وَأَنْ تَنَاقَضًا وَرَبَّمَا حَمَلٌ	مناقض على النقيض فقبل
وَبِالتَّصَدُّرِ فَكَانَ الْعَمَلُ	للحمل فانحطّ لذا ما يحمل
بأنه خص بما قد أظهرها	وبالترتب وما قد نُكِّرَا
وذي اسمها المفرد قيل يبنني	وقيل مُعْرَبٌ وَلَمْ يُنَوَّنِ
سُمَا ذِهِ وَأَنَّهَا لَا تَعْمَلُ	إلا بسبعة شروط تحصل
لا سبعة شروطها فلم تجر	ونكسر الاسم ونكّر الخبر
وانف بها والنفي للجنس وصل	بها اسمها ونفيها نصاً نقل

- اتاه بن ابناه (بسيط):

جمع السلامة ذي التانيث بعضهم	يبنيه قيسا على كسر منونه
والجل من غير تنوين ومنفتحاً	من غيره المازني قد كان بينه
وهو أولى لطرده الباب فيه على	شكل رذا الشمي في الصحف دونه

فانصب بها مضافاً أو مضارعةً
وركب المفرد فاتحاً، كـ"لا
مرقوعاً أو منصوباً أو مركباً
وكون ما عاملة كـ"لا» عرفت
ولتفصيل المضاف باللام إذا
وقد يقال لا أباك وامتنع
واختلف النحاة في المضاهي
وكررنا «لا» إذا ما انفصلت
وبعد ذلك الخبر اذكر رافعة
حول ولا قوة والثاني اجعلا
وإن رفعت أولاً لا تنصبها
كمثل ما بأس عليك أن تقف
إلى معرف أضيف تنفذاً
لا مذني اليوم لنا أو اتسع
﴿لا عاصم اليوم من أمر الله﴾
عن اسمها²....

1 - أحمد بن كداه:

أقسام لا عقلاً مع التكرار
فركب أو انصب الأولا
لثاني في الجميع ما للاول
ومطلقاً نصب الأول منعا
عشرون هاكها بالاختصار
أو ارفعن إما بلا أو مهملاً
وزد رعاية محل ما ولي
كالثاني ان بك الاول رفعا

2 - م:

الفتح في اسم لا إذا ما يفرد
والجرمي والسيرافي والرماني
بل نصبوا وحذفوا تنوينه
يقول كان الحذف مما طولا
وليس بالمعهود تنوين حذف
فتح بناء ذلك المعتمد
كلهم لذلك غير بان
لخفة ومن يرى توهينه
أولى كـ"لا طانعا امس جبلا"
من اسم إلا وهو غير منصرف

... .. أوْ كَانَ مَا تَقَدَّمَتْ¹
 مُعْرِفًا أَوْ إِنْ تَلَاهَا مُفْرَدٌ كَخَبَرٍ وَلَا ضَطُّرَّارٍ تُفْرَدُ
 مَنْ جَعَلَ الْمُضْمَرَ وَالْمُشَارَ لَهُ إِسْمَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ فَانصُرْ عَاذِلَهُ
 وَمُفْرَدًا نَعْتًا لِمَبْنِي يَلِي فَافْتَحْ أَوْ انصِبْ أَوْ ارْفَعْ تَعْدِلِ
 وَغَيْرَ مَا يَلِي وَغَيْرَ الْمُفْرَدِ لَا تَبْنِ وَأَنْصِبُهُ أَوْ الرَّفْعَ اقْصِدِ²
 وَالْعَطْفُ إِنْ لَمْ تَتَكَرَّرْ «لَا» أَحْكَمَا لَهُ بِمَا لِلنَّعْتِ ذِي الْفَصْلِ انْتَمَى

أو إذا إضافة وما بان وصف من علم أو ساكنين ووقف
 أو كان مبنيًا وغير ذا انتفى هنا ومن نظر في "الفتح" اكتفى

- ول بعضهم:

وعلة البناء في المركب تضمينه الحرف على المنتخب

1 - محمد سالم بن الما:

ونجّل كيسان كذا المبرد عندهما لا في اختيار تُفْرَدُ

إن فصلت والقولة المشهورة قصر الذي قالوا على الضرورة

ورفقتهم فيها على الإهمال حينئذ أهمله ابن مالٍ

2 - م م:

ونجّل برهان مقيم اللحن منع رفع نعت غير المبني

إذ عامل الموصوف عامل الصفه على الذي حرره من عرفه

والاسم إن أعرب ليس يعقل هنا للابتداء فيه عمل

ومثله صفته وذا بدون ريب تراه العين في "روض الخرون"

وَأَعْطِ «لَا» مَعَ هَمْزَةٍ اسْتِفْهَامٍ مَا تَسْتَحِقُّ دُونَ الاسْتِفْهَامِ
 وَشَاعَ فِي ذَا الْبَابِ اسْقَاطُ الْخَبَرِ إِذَا الْمُرَادُ مَعَ سُقُوطِهِ ظَهَرَ
 وَيَحذفُونَ الْإِسْمَ مِنْ دُونَ الْخَبَرِ كَلَا عَلَيْكَ! وَاعْتَفِرْ مَا يُغْتَفَرُ

ظَنَّ وَأَخْوَاتُهَا

انْصَبَ بِفِعْلِ الْقَلْبِ جُزْأَيِ ابْتِدَاءِ أَغْنَى: رَأَى، خَالَ، عَلِمْتُ، وَجَدَا
 ظَنَّ، حَسِبْتُ وَزَعَمْتُ مَعَ عَدٍّ حَجَا، دَرَى وَجَعَلَ اللَّذْكَ كَأَعْتَقَدُ
 وَهَبَّ، تَعَلَّمَ² وَالَّتِي كَصَيَّرَا أَيْضاً بِهَا انْصَبَ مُبْتَدَأً وَخَبَرًا

1 - م: أَلَا لَتَنْبِيهِ وَلِتَحْقِيقِ مَعًا فَيَا لِمَقْصِدِ الْأَنْبِي

إِنْكَارٍ، التَّوْبِيخِ فِيهَا جَاءَا كَلَا طَعَانَ وَأَلَا ارْعَوَاءَ

وَاللَّتْمَنِ وَلِذَلِكَ انْتَصَبَا جَوَابُهَا فِي قَوْلِهِ: فَيَرَأَبَا

وَاسْتَفْهَمُوا بِهَا فَلَا تَمَارَى عَمَّا انْتَفَى نَحْرًا: أَلَا اصْطَبَارَا

وَالْعَرْضِ وَالتَّحْضِيضِ فِيهَا يَوْجَدُ ﴿أَلَا تَحِبُّونَ﴾ بِهَا يَسْتَشْهَدُ

وَمَنْ دَلِيلُهُ لَدَى مَنْ يَبْحَثُ ﴿أَلَا تَقَاتِلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا﴾

2 - عبد الوردود:

وَجَدَ أَلْفَى وَتَعَلَّمَ وَدَرَى تَخْتَصُّ بِالْيَقِينِ عِنْدَ مَنْ دَرَى

وَخَصَّ بِالظَّنِّ حَجَا وَزَعَمَا، جَعَلَ، هَبَّ، وَعَدَّ أَيْضًا فَاعْلَمَا

وَإِنَّمَا لِوَجْهَيْنِ رَأَى وَعِلْمَا وَغَلَبَنَّ وَجْهَ الْيَقِينِ فِيهِمَا

وَخُصَّ بِالتَّعْلِيقِ وَالإِلْغَاءِ مَا
 كَذَا تَعَلَّمَ وَلِغَيْرِ الْمَاضِ مِنْ
 وَجَسُورِ الإِلْغَاءِ لَا فِي الإِبْتِدَاءِ
 فِي مُوهِمِ الإِلْغَاءِ مَا تَقَدَّمَ
 وَإِنَّ وَلَا لَامُ إِبْتِدَاءٍ أَوْ قَسَمٍ
 وَقَبْلَ مَا صَاحَبَ «سَوْفَ» عَنَّا
 وَبَيْنَ مَعْطُوفٍ وَمَعْطُوفٍ عَلَيْهِ
 إِنْ وَقَعَ الْعَامِلُ قَبْلَ فَاعِلٍ
 وَنَصْبُ مُلغَى مُصَدَّرًا إِنْ اضْمُرًا
 وَمَا أَضَفْتَهُ إِلَى الْيَا أَضَعَفُ
 بِمُصَدَّرٍ أُبْدِلَ مِنْ فِعْلٍ أَكِدُ
 وَعَلَّقُوا بِ«لَوْ»، وَقَدْ يُعَلَّقُ
 مِنْ بَعْدِ أَبْصَرَ، تَفَكَّرَ، نَظَرَ،
 وَالنَّصْبُ فِي كَمَا عَلِمْتُ جَعْفَرًا
 مِنْ قَبْلِ هَبٍ وَالْأَمْرَ هَبْ قَدْ الزِمَا
 سِوَاهُمَا اجْعَلْ كَلِمًا لَهُ زُكِنَ
 وَأَنْوَ ضَمِيرِ الشَّانِ أَوْ لَامِ إِبْتِدَاءِ
 وَالتَّزِيمِ التَّعْلِيقِ قَبْلَ نَفِي «مَا»
 كَذَا وَالإِسْتِفْهَامُ ذَا لَهُ انْحَتَمَ
 مُلغَى وَبَيْنَ تَالِيَيْنِ إِنَّا
 لَمْ يَجِبِ الإِلْغَاءُ عِنْدَ سِبْيَوِيَّةِ
 وَبَعْضُهُمْ لِذَلِكَ غَسِيرٌ قَابِلٌ
 أَوْ كَانَ ذَا إِشَارَةٍ قَدْ نَزَرًا
 وَمَا سِوَى الْمَذْكُورِ قُبْحًا يُعْرَفُ
 وَأَهْمِلُنْ وَقُبْحَ سَبْقِهِ اعْتَقِدُ
 بَيَانٌ وَالتَّعْلِيقُ أَيْضًا حَقَّقُوا
 سَأَلَ، وَالتَّعْلِيقُ فِي نَسْبِي نَدَرَ
 مَنْ هُوَ أَوْلَى، وَسِوَاهُ حُظِيرًا

وهكذا ظنَّ وعال حسباً لكنما الظنُّ بهاتي غلبا

١ - لبعضهم:

القصد بالتعليق: إبطال العمل لفظاً، وبالإلغاء: لفظاً ومحل

بَعْدَ أَرَيْتَ أَخْبِرْ لِمَا يُعْلَقُ
وَعَدَّيْنِ بِالْبَاءِ: دَرَى وَعِلِمًا
وَمَوْضِعَ الْجُزْأَيْنِ فِي ذَا الْبَابِ حَلَّ
وَأَضْمِرَ الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ
فِي صَاحِبِ الْفُؤَادِ مَهْمَا يَنْصَرِفُ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ فَقَدْ
وَالِاتِّحَادِ أَمْنَعُ إِذَا مَا الْفَاعِلِ
وَرَبَّمَا فَسَّرَ مِنْ مَعْمُولِ
لِعِلْمٍ عِشْرَتَانِ وَظَنَّ تَهْمَةً
عِلْمٍ لِلْعُلْمَةِ جَاءَ وَكَضَرَبُ،
وَخَالَ لِلْعُجْبِ وَمَعْنَى ظَلَعًا
وَكَأَصَابَ آيَتٍ بِالْفَيْ وَوَجَدُ
حَجًّا كَرَدَّ سَاقٍ أَيْضًا وَحَفِظُ
عَنْهُ أَحْكَمُنْ بِمَا اقْتَضَى الْمُعْلَقُ
وَلِدَرَى كَثْرَةٌ ذَا قَدْ انْتَمَى
أَنَّ وَأَنَّ مَعَ الَّذِي بَعْدُ اسْتَقَلَّ
مُتَّحِدِي مَعْنَى وَذَا مَجْعُولُ
وَلِرَأَى الرَّؤْيَا وَالْإِبْصَارِ أَلْفُ
وَهَكَذَا عَدِيمٌ أَيْضًا قَدْ وَرَدَ
فَسَّرَهُ مَفْعُولُهُ مُتَّصِلًا
مَفْعُولِهِ أَوْ صِلَةَ الْمَوْصُولِ
تَعْدِيَّةٌ لَوَاحِدٍ مُلْتَزِمَةٌ
أَشَارَ، أَبْصَرَ، رَأَى، وَكَذَهَبُ
حَسِبَ لِلْبَيَاضِ جِدًّا وَقَعَا
وَذَا لِلِاسْتِغْنَاءِ وَحُزْنٍ وَحَقْدُ
غَلَبَ مَعَ أَقَامَ يَكْتُمُ حَفِظُ
أَشَارَ، أَبْصَرَ، رَأَى، وَكَذَهَبُ
حَسِبَ لِلْبَيَاضِ جِدًّا وَقَعَا
وَذَا لِلِاسْتِغْنَاءِ وَحُزْنٍ وَحَقْدُ
غَلَبَ مَعَ أَقَامَ يَكْتُمُ حَفِظُ

1 اتاه بن اياه:

لدى الحرير وابن مال الشهم
ولرأى الإبصار تأتي رأيا
ولا تعلقن ولا تلغ الأولى
ومن يرى المفعول حالا بعد
بقول من قال: أراهم رفعتي
تخصن بالرؤيا رأى للحلم
دليسه ﴿وما جعلنا الرؤيا﴾
مخالفا ما الشاطبي نقلا
أعني الأخير رده من يشدر
وبمُرافقي مؤول لتي

وهَكَذَا وَقَفَ، يُخَلُّ، قَصَدُ
 طَمِعَ مَعَ كَفَلٍ يَسْمَنُ هَزَلٌ
 وَلِرَأْيِ الرَّؤْيَا انْسَمٍ مَا لِعِلْمَا
 وهَكَذَا سَمِعَ إِنْ تَعَلَّقَا
 وَأَعْطِ لِلْجُزَائِنِ مَنْصُوبَيْنِ
 وَلَا تُجِزْ هُنَا بِإِلَّا دَلِيلِ
 زَعَمَ مِثْلَ رَأْسٍ، قَالَ قَدْ وَرَدَ
 كَذَا لِلْإِيْجَادِ وَالْإِيْجَابِ جَعَلُ
 طَالِبَ مَفْعُولَيْنِ مِنْ قَبْلِ انْتِمَى¹
 بِالْعَيْنِ وَالْخَبْرُ صَوْتٌ حَقَّقَا
 مَا لَهُمَا كَانَا مُجَسَّرَدَيْنِ
 سُقُوطَ مَفْعُولَيْنِ أَوْ مَفْعُولِ²

1 - أحمد بن كداه:

وقد وجدتُ أي غضبتُ موجدته
 وافتحه إن جعل للأحزان
 بعد وجدت أي أصبت وانظرا

2 - م: مفعول ذا الباب إذا تحاوله

ومنع انخذه من أن يكون
 وعندنا ثبت أن عسكره
 فنهتوا عن من يخاف ضيره
 فتاني كان حذفه إجماعا
 ذكره "التصريح" كبش الفن

- أحمد بن كداه:

واقصروا على الأول من مفا
 وبعضهم خالف في هذين

- م (أيضا):

أفتى بمنع ذين في الدفاتر أبناء عصفور، حروف، طاهر

فصل

بِالْقَوْلِ تُحْكِي وَفُرُوعِهِ الْجُمْلُ
وَأَعْمَلَتْ فِي مُفْسَرِدٍ أُرِيدَ بِهِ
وَالْحَقُّوا بِالْقَوْلِ مَا أَشْبَهَهُ
وَرُبَّمَا قَوْلٌ وَقَائِلٌ إِلَى
إِحْدِيفٍ وَعَكْسٌ ذَاكَ مِنْهُ أَكْثَرُ
نَاصِبُهُ أَوْ خَبَرٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ
وَكَتَّظُنُّ اجْعَلْ تَقُولُ إِنْ وَلِي
بِغَيْرِ ظَرْفٍ أَوْ كَظَرْفٍ أَوْ عَمَلٍ
وَأَجْرِي الْقَوْلُ كَظَنْ مُطْلَقًا

إِعْمَالُهَا فِي كَالْحَدِيثِ يُحْتَمَلُ
مَجْرَدُ اللَّفْظِ فَقَطْ فَلْتَنْتَبَهُ
حِكَايَةٌ وَالْقَوْلُ نَنَوِي مَعَهُ
مَحَلُّ أَضِيفَ مَا مِنَ الْمَحْكُ انْجَلَا
وَإِنْ حُكِيَ الْمُفْسَرِدُ فَلْيُقَدَّرْ
مِثَالُهُ: ﴿قَالُوا سَلَامًا﴾ وَجِدَا
مُسْتَفْهَمًا بِهِ وَلَمْ يَنْفَصِلِ
وَإِنْ بَعْضُ ذِي فَصَلَتْ يُحْتَمَلُ
عِنْدَ سُلَيْمٍ نَحْوُ: قُلْ ذَا مُشْفِقًا²

ومنع الاقتصار قول الفارسي ورسوم ذا في "الروض" غير دارس

1 - اتاه بن اباه:

واجعل تقول مشبهاً لظننا
وقد تكون عند بعض في العمل
في اللغتين عملاً ومعنى
فقط وما به لذلك استدلال

2 - تصويب:

نعم ولا تلغ ولا نعلقاً
.....
ومن حكى مع الشروط يُحْتَمَلُ
وكل قيد عن سليم أطلقاً

أَعْلَمَ وَأَرَى

إِلَى ثَلَاثَةِ رَأْيٍ وَعِلْمًا عَدَّوْا إِذَا صَارَا: أَرَى وَأَعْلَمَا
 وَمَا لِمَفْعُولِي عِلْمْتِ مُطْلَقًا لِلثَّانِ وَالثَّلَاثِ أَيْضًا حَقًّا
 وَإِنْ تَعَدَّيَا لِوَاحِدٍ بِسَلَا هَمَزِ فَلَاثَيْنِ بِهِ تَوْصِيلاً
 وَالثَّانِ مِنْهُمَا كَثَانِي اثْنِي كَسَا فَهُوَ بِهِ فِي كُلِّ حُكْمٍ ذُو اثْنَا
 وَكَأَرَى السَّابِقِ نَبَأً، أَخْبِرَا، حَدَّثَ، أَنْبَأَ، كَذَاكَ خَبَّرَا
 وَزَادَ الْإِخْفَشُ: أَظَنَّ، أَرْعَمَا، أَحْسَبَ، أَوْجَدَ، أَحَالَ فَاعِلَمَا

الْفَاعِلُ

الْفَاعِلُ الَّذِي كَمَرُفْرَعِي «أَتَى زَيْدٌ» «مُنِيرًا وَجْهَهُ» «نِعْمَ الْفَتَى»
 وَبَعْدَ فِعْلٍ فَاعِلٌ فَإِنْ ظَهَرَ فَهُوَ، وَإِلَّا فَضَمِيرٌ اسْتَرَّ¹

١ - م:

وبعد فعل فاعل وقالوا أئمة الكوفة لا ولا لا
 لقولنه إذ ردد النشيدا ما للجمال مشيها وييدا؟
 وذا لدى البصرة ذو تاول بأوجه في الكتب كلها جلي
 فمشيها مبتداً منحذف خبره والحال منه خلف
 نظير ذلك ﴿ونحن عصبه﴾ ولاين بونا ذي ارتفاع الرتبة:

وَجَرَّدِ الْفِعْلَ إِذَا مَا أُسْنِدًا لَاتَيْنِ أَوْ جَمْعِ كـ «فَارَ الشُّهَدَا»
 وَقَدْ يُقَالُ: سَعِدَا وَسَعِدُوا¹ وَالْفِعْلُ لِلظَّاهِرِ - بَعْدُ - مُسْنَدُ
 وَيَرْفَعُ الْفَاعِلَ فِعْلٌ أَضْمِرًا كَمِثْلِ: «زَيْدٌ» فِي جَوَابِ «مَنْ قَرَأ؟»²

"وربما استغني بالمعمول
 أو هو من ضرورة القوائد
 أو هو من "ها" بدل، والكوفة
 بأن الأول ندوره ظهر
 والثاني طاع تركه لمن عدل
 أو نصبه مفعولا أطلق كما
 ثالثها قد أطلوا كذلك
 "وبدل المضمن الهمز يلي
 عن خير كالحال والمفعول
 كـ "سرها" إذ رفعت بـ "قاصد"
 قد أطلوا الثلاثة المعروفة
 ولا يخرج على الذي ندر
 عن رفعه إلى انجراره بدل
 حكاها بالوجهين من تقدا
 بـ عدم الهمز، ولابن مالك:
 همزا كمن ذا أسعيد أم علي؟"

1 - فَمُ:

قاما أخوك وأخو المناوي
 ورد قولهُ أبو حيانا
 وردهُ هنا بـ ذين عيبا
 عائبه "مغني اللبيب" ويرى
 ليس بجائر لدى الخضر اوي
 بـ "أسلماه"، وكذا "ان كانا"
 إذ يمنع التخريج لا التركيبا
 في لجة "التصريح" ذا منتشرا

2 - عبد الودود:

قياسنا فيما ادعى الجمهور
 والجرمي وابن جني وابن مالك
 على يزيد ضارع محظور
 كلهم أجاز قيس ذلك

لا يُحذفُ الفاعِلُ إلا وهو مع
 ومصدراً نواه أو كذلك
 وتاء تانيث تلي الماضي إذا
 وإنما تلزم فعل مضمّر
 وقد يبيح الفصل ترك التاء في
 والحذف مع فصل يلاً فضلاً
 والحذف قد يأتي بلا فصل ومع
 والتاء مع جمع - سوى السالم من
 والحذف في «نعم الفتاة» استحسنوا
 والأصل في الفاعل أن يتصلاً
 وقد يجاء بخلاف الأصل
 وسبقه امتنع إذا أن وجد
 رافعه اللذ حذفه قد اتسع
 إن حذفه توهم ابن مالك
 كان لأنثى كـ «أبت هند الأذى»
 متصّل أو مفهم ذات حر
 نحو: «أتى القاضي بنت الواقف»
 كـ «ما زكا إلا فتاة ابن العلاء»
 ضمير ذي المجاز في شعر وقع
 مذكّر - كالتاء مع إحدى اللبن
 لأن قصد الجنس فيه بين
 والأصل في المفعول أن ينفصلاً
 وقد يجي المفعول قبل الفعل
 ومطلقاً في غير ذلك يطرد¹

وشَرَطَ ابن مالك ألا يَقَعُ
 يعظ في الدار رجال ان ترد
 وجاز نحو: شرب الماء عمر
 لبس بنائب لذلك امتنع
 يعظ مضمراً إذ اللبس وجد
 وأكمل الطعم زيد الأبر

١ - محمد بن عبد الله

صلة أن وأل ومصدر وما
 تعجباً جاء وقد ونون ما

وَأَخْرَجَ الْمَفْعُولَ إِنْ لَبَسَ حُذِرَ أَوْ اضْمُرَ الْفَاعِلُ غَيْرَ مُنْحَصِرٍ
وَمَا يَأَلَا أَوْ يَأْنَمَا انْحَصَرُ أَخْرَجَ وَقَدْ يَسْبِقُ إِنْ قَصِدُ ظَهَرَ
وَشَاعَ نَحْوُ: «خَافَ رَبَّهُ عُمَرُ» وَشَدَّ نَحْوُ: «زَانَ نُورَةَ الشَّجَرِ»
وَرَفَعَ مَفْعُولٍ بِهِ عَنْهُمْ نَدَرَ وَنَصَبُ فَاعِلٍ إِذَا الْقَصْدُ ظَهَرَ
وَارْتَفَعَا وَانْتَصَبَا فِيمَا انْتَضَمَ وَخُصِّصَ الْفَاعِلُ فَهُوَ مُلْتَزِمٌ

الغائبُ عن الفاعِلِ¹

يُنُوبُ مَفْعُولٌ بِهِ عَنِ فَاعِلٍ² فِيمَا لَهُ كُنَيْلٌ خَيْرٌ نَائِلٌ

أَكْدَ لَامٌ قَسَمٌ أَوْ ابْتَدَأَ مَفْعُولُهَا بِمَنْعِ سَبْقِهِ بَدَأَ
لِعَدَمِ التَّسْلِيْطِ وَالضَّعْفِ وَالْأَهْ تَمَامِ وَاسْتِحْقَاقِ صَدْرِ فَانْتَبَهُ
- مُحَمَّدٌ سَالِمٌ بِنُ الْمَا:

وَمَا لِلَامِي الْإِبْتِدَاءَ وَالْقَسَمَ لِأَحْرَفِ التَّنْفِيْسِ قَطْعًا يَنْتَمِي
1 - مِم: تَرْجَمَ لِلنَّائِبِ نَجَلٌ مَالِكٌ وَلَيْسَ فِي ذَلِكَ بِالْمَشَارِكِ
لِيَدْخُلَ الْمَجْرُورُ لِلْمَعْتَبَرِ وَقَابِلٌ مِنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَصْدَرٍ
وَالِاخْتِصَارِ وَلِمَنْعِ ثَانٍ عِلْمٌ زَيْدٌ سُورِ الْمَثَانِي
2 - لِبَعْضِهِمْ:

وَحَذْفِهِ لِلْجَهْلِ وَالْإِبْهَامِ وَالْخَوْفِ وَالتَّحْقِيرِ وَالْإِعْظَامِ
وَالْعِلْمِ وَالْوِزْنِ وَالِاخْتِصَارِ وَالسُّجُوعِ وَالْوِفَاقِ وَالِإِيْثَارِ

فأوّل الفعلِ اضمَمْنُ والمتّصلُ بالأخِرِ اكسِرُ في مُضِيّ كُوَصِلَ
 واجعَلُهُ من مُضارِعِ مُنْفَتِحَا كَيُنْتَحِي المَقُولِ فِيهِ: يُنْتَحَى
 والثَّانِي التَّالِي تَا المُطَاوَعَةِ كَالأوّلِ اجعَلُهُ بِلا مُنَازَعَةٍ¹
 وثالثُ الَّذِي بِهِمَزِ الوَصْلِ كَالأوّلِ اجعَلْنَهُ كاستُخْلِى
 واكسِرُ أَوْ اشْمِمْ فَاتُلاثِي أُعِلُّ عِيناً وَضَمُّ جَا كـ «بُوع» فَاحْتِمِلُ
 وَإِنْ بِشَكْلِ خِيفَ لَبَسٌ يُجْتَنَبُ² وَمَا لِبَاعٍ قَدْ يُرَى لِخَوِ حَبَّ
 وَمَا لِبَا بَاعٌ لِمَا العَيْنُ تَلِي فِي اخْتِارٍ وَانْقَادٍ وَشِبْهِ يُنْجَلِي
 وَشَدُّ أَنْ يُقَالَ فِي تَفْوَعا بِلا خِلافٍ عَنْهُمْ تَفِيعِلا
 وَقَابِلٌ مِّنْ ظَرْفٍ أَوْ مِنْ مَّصْدَرٍ أَوْ حَرْفٍ جَرِّ بِنْيَابَةٍ حَرِي³

1 -- تصويب:

والثاني التالي تا الزيادة كالأول اجعل ان تكن معتاده

2 - محمدفان بن متال:

واجتنبن الكسر في كباعا، هاب كذاك نل اتباعا
 وفي كخاف الكسر أيضا يجتنب والضم في عاق اجتنابه وجب

3 - محمد بن هيميه:

تجوز عند الاخفش المشرف نيابة الظرف سوى المصرف
 ولأبي بكر ينوب المنحذف وفي "المساعد" جميع ذا عرف

- م: وبصرة منيبة ما جراً وحرفه ينوب عند الفرا

ولا يُنوبُ بعضُ هذِي إن وُجِدَ في اللَّفْظِ مَفْعُولٌ بِهِ وقد يَرِدُ
 وشَدَّ أن يَنُوبَ في اخْتارَ بلا تَرَدُّدٍ وَالْمَنْسُوعُ أَيضاً نَقِلاً
 وباتِّفَاقٍ قد يَنُوبُ الثَّانِ مِنْ بابِ «كَسَا» فيمَا التَّيَّاسُةُ أَمِنْ
 في بابِ «ظَنَّ وَأَرَى» المَنْعُ اشْتَهَرَ ولا أَرَى مَنَعاً إِذَا القَصْدُ ظَهَرَ
 ومُفْرَدٌ كانَ بِهَا مَنْصُوباً والحالُ والتَّمْيِيزُ لَنْ تَنُوبَا
 ولا تُجْزِ كَيْنَ يُقَامُ وَجُعِلَ يُفَعَلُ والتَّجْوِيزُ عَن بَعْضِ نُقُلِ
 وما سِوَى النَّائِبِ مَّا عُلِّقَا بِالرَّافِعِ النَّصْبُ لَهُ مُحَقَّقَا

واستغربوا هنا الذي به لفظ إذ ليس للحروف في الاعراب حظ
 والحرف والمجرور لن ينوبا في مذهب كما أتى منسوبا
 أعني معا للتسيّد الروداني والهمع أيضا عن أبي حيان

- عم - أيضا :-

وقولنا سقط في يديه أناب فيه ابن درستويه
 كذا السهيلي؛ كذا الرندي ضمير مصدر وذا المروي
 إذ لم يك المجرور متبوع المحل وربما إلى التقدّم ارتحل
 وليس في تقديمه مبتداء وفعله عن تاء تانيث ناي
 ومن أجاب قال: لا يعتبر إلا محل في الفصح يظهر
 وموهم التقديم لن يسلم ومنع الابتداء ان تقدما
 لكونه من عامل ما جرّدا والتاء من كفي بهند فقدا

اشْتِغَالُ الْعَامِلِ عَنِ الْمَعْمُولِ

إن مضمراً اسم سابق فعلاً شغلاً
 فالسابق انصبه بفعلٍ ضميراً
 والنصب حتم إن تلا السابق ما
 وربما رفعه ما ضميراً
 بعد كـ "هل" و "لم" و شرطٍ يمنع
 وبعد «إن» وإقعة قبل المضي
 وإن تلا السابق ما بالابتداء
 كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد
 أو أسند الفعل لمضمراً على
 ورجح النصب إذا ما يوجد
 عنه بنصب لفظه أو المحل
 حتماً موافق لما قد أظهر
 يختص بالفعل كـ «إن» و «حيثما»
 موافقاً معنى لما قد أظهر
 ألا شغلاً واضطراباً يقع
 ومطلقاً بعد «إذا» قد ارتضي
 يختص بالرفع التزمه أبداً
 ما قبله معمول ما بعد وجد
 سابق فعلٍ عائد متصلاً
 في الرفع موهماً لما لا يقصد

1 - عبد الودود:

ينصب الاسم السابق الكسائي
 واختلفاً من بعده في المضمرة
 ومذهب الكساء الإلغاء فلا
 عمل للعامل فيه فاعقلاً
 - محمد بن ميمية:

واردهما عما تمذهبا به بنحو زيسداً مرّذاً بيابه

أَوْ أَنْ بِهِ يُجَابُ عَمَّا نُصِبَا مِنْ قَبْلِهِ وَاجْتَنِبَنِ مَّا اجْتَنِبَا¹
 وَاخْتِيرَ نَصْبٌ قَبْلَ فِعْلٍ ذِي طَلَبٍ وَبَعْدَ مَا إِيْلَاؤُهُ الْفِعْلَ غَلَبَ
 وَبَعْدَ عَاطِفٍ بِلا فَصْلٍ عَلَى مَعْمُولٍ فِعْلٍ مُسْتَقَرٍّ أَوْ لَا
 وَإِنْ تَلَا الْمُعْطُوفُ فِعْلاً مُخْبِراً بِهِ عَنِ اسْمٍ فَاعْطِفْنِ مُخْبِراً²
 وَالرَّفْعُ فِي غَيْرِ الَّذِي مَرَّ رَجَحُ فَمَا أُبِيحَ أَفْعَلٌ، وَذَعُ مَا لَمْ يُبَحْ³
 وَفَصْلٌ مَشْغُولٌ بِحَرْفٍ جَرٍّ أَوْ بِإِضَافَةٍ كَوَصْلٍ يَجْرِي
 وَلَا تُجِزُ كَخَالِدًا ذَهَبَ بِهِ وَمَنْ يُجِيزُهُ فَلَا يُعْبَأُ بِهِ

1 - تصويب:

كذا إذا النصب نفي الأيهاما أو طابق الجواب الاستفهاما

2 - تصويب:

وإن تلا العطف وشبهه الخبر فعلا بلا فصل تردد النظر

3 - المختار بن بونا (مصوبا):

... وليعط مرفوعا كما قد اتضح ...

- السيوطي:

في الرفع الاشتغال يجري أبدا كالنصب اما فاعل أو مبتدا

فالفاعل أحتمه بأن زيد سرى واختر بنحو أمحمد قرا

والابتداء اختره في زيد غدا واحتم خرجت فإذا ذا قد بدا

واستويا بنحو زيد قعدا وعامر مر وقس ذا أبدا

وسو في ذا الباب وصفاً ذا عملٍ بالفِعْلِ إن لم يك مانع حصل
وعُلُقَةٌ حاصِلَةٌ بتابعٍ كعُلُقَةٍ بِنَفْسِ الأَسْمِ الوَاقِعِ
والرَبْطُ في النَّعْتِ وفي الموصولِ والحالِ والخبرِ كالمشغولِ

تَعَدِّي الفِعْلِ ولُزُومُهُ

عَلَامَةُ الفِعْلِ المُعَدِّي أَن تَصِلَ «ها» غَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ نَحْوُ عَمِلَ
فَانصَبَ بِهِ مَفْعُولُهُ إِنْ لَمْ يَنْبُ . عَنْ فَاعِلٍ نَحْوُ: تَدَبَّرْتُ الكُتُبَ²

- 1 - بَيَّهَا: وَالاسْمَ وَالْفِعْلَ فِي الاِشْتِغَالِ لَا يَجِيءُ الاِجْنَبِيُّ قِطْعًا فَاصِلًا
بَيْنَهُمَا وَفِي اِشْتِغَالِ الرَّصْفِ بِشَرَطِ الفِصْلِ لِضَعْفِ الرَّصْفِ
2 - أَحْمَدُ بْنُ أَحْمَدَ - أَوْ بِنِ كَدَاهِ :-

واضطربت في ناصب المفعول أقوال أقوام من الفحول
فنصبه بفاعل يرام لا غيره كما يرى هشام
وحججهم بأن نصبه يدور مع وجود فاعل دور الدور
والدوران قد يفيد العلة من طالع "الغيث" يجد محله
وبهما معالدي الفراء دليله باد لعين الرء
لأنه بالاتحاد يقضي والبعض لا يعمل دون بعض
وخلف - ومن يقلده يصب - قد قال مفعولية بها نصب
لأنها وصف به قد قاما وغيرها بذاك لن يساما
وعلة قائمة بالذات من غيرها أولى لدى الثقات
وأهل بصرة بفعل منتصب لديهم وقولهم غير وصب

وَلَازِمٌ غَيْرُ الْمُعَدِّي وَحْتِمٌ
 كَذَا أَفْعَلٌ وَالْمُضَاهِي أَفْعَسَسَا
 أَوْ عَرَضًا أَوْ طَاوَعِ الْمُعَدِّي
 وَعَدٌّ لَازِمًا بِحَرْفِ جَرٍّ
 نَقْلًا وَفِي «أَنَّ» وَ«أَنَّ» يَطْرُدُ
 وَالْأَصْلُ سَبَقُ فَاعِلٍ مَعْنَى كَمَنْ
 وَيَلْزِمُ الْأَصْلُ لِمُوجِبِ عَرَا
 وَحَذْفِ فَضْلَةٍ أَجْزِ إِنْ لَمْ يَضِرْ
 وَيُحْذَفُ النَّاصِبُهَا إِنْ عَلِمَا
 لُزُومُ أَفْعَالِ السَّجَايَا كَ«نَهُمُ»
 وَمَا أَقْتَضَى نَظَافَةً أَوْ دَنَسًا
 لِوَاحِدٍ كَ«مَدَّهُ فَاثْتَدَا»
 وَإِنْ حُذِفَ فَالنَّصْبُ لِلْمُنْجَرِّ
 مَعَ امْنٍ لَيْسَ كَعَجِبْتُ أَنْ يَدُوا
 مِنْ «الْبِسْنُ مَنْ زَارَكُمْ نَسَجَ الْيَمَنُ»
 وَتَرَكَ ذَاكَ الْأَصْلَ حَتْمًا قَدْ يُرَى
 كَحَذْفِ مَا سَبَقَ جَوَابًا أَوْ حُصِرَ
 وَقَدْ يَكُونُ حَذْفُهُ مُلْتَزِمًا

لأنما الأعمال للأفعال
 وأبطلوا أقوال أهل الكوفة
 ردوا هشاما بكضرب زيدا
 وإنما الفقرأ الخضم الغمر
 إذ لم يكن لعامل من عمل
 ورفع نائب به رد خلف
 فاغن عن "التصريح" و"المساعد"

1 - عبد الودود:

وهل محلُّ أن إذا ما يختزل
 فالجرُّ للتحليل والكساء
 ما جرَّها جرُّ أو النصبُ المحل
 والنَّصْبُ سَيَبُويهِ وَالْفَرَاءُ

بأن يَكُونَ حاضِراً والوَعْدُ بِهِ أو بالسُّؤالِ عَنْهُ أو بسَبَبِهِ
أو طَلَبٍ أو رَدٍّ مَنْ قَدِ أَمَرَا بنَفِيهِ أو غَيرِهِ أو اخْبِرا
وَجُعِلَ المنصُوبُ في الأَصْلِ خَبْرٌ أو مُبتدأً فحذِفُ غَيرَهُ اسْتَمَرَّ
وما كَأَعسُورَ وذا نَابٍ نُصِبَ بِعامِلٍ تَلَفُظٌ بِهِ اجْتُنِبَ
وَأُلْزِمَ الفِعْلُ المَعْدِيُّ إن وُجِدَ مُضْمَنَ اللّازِمِ والعَكْسُ يَرِدُ
وَعَدٌّ إن ضُمِّنَ مَعْنَى الغَلَبَةِ ثَلَاثِيًّا وذا انضِمامٍ اجْتَلَبَهُ
وَنَقَلُوا اللّازِمَ والمَعْدِي لِوَاحِدٍ بِالهُمَزِ نَحْوُ مَدًّا
تَضْعِيفُكَ العَيْنَ مِنْ الهَمَزِ بَدَلُ ما لَمْ تَكُنْ هَمَزاً وَفي ذِي الحَلْقِ قَلٌّ
وَعَدَّيْنِ مُمَاتِلًا لِاسْتَفْعَلَا ذا طَلَبٍ أو نَسَبٍ كاسْتَسْهَلَا
وغيرَنَّ العَيْنَ لَما ضَعَّفَ مُعَدِّيًّا وَفي كَجالَسَ يَفِي

١ - عبد الودود:

أقوال تعديتك الثلاثي بالهمز واحد مع الثلاث
يقاس أو لا مطلقا وأسند هذين للاخفش والمُبرِّد
وعمرو الظاهر من تعبيره يقاس في اللازم لا في غيره
ولأبي عمرو يقاس مسجلا إلا علمته ونحوه فلا

التنازع في العمل

إن عاملان¹ اقتضيا في اسم عمل
 والثان أولى عند أهل البصرة
 وأعمل المهمل في ضمير ما
 كخسنان ويسيء ابناكا
 ولا تجيء مع أول قد أهمل
 بل حذفه الزم إن يكن غير خبر
 وأظهر إن يكن ضمير خبرا
 نحو: أظن ويظناني أخا
 قبل فلولواحد منهما العمل
 واختار عكسا غيرهم ذا أسره
 تنازعا والتزم ما التزما
 وقد بغى واعتديا عبداكا
 بمضمير لغير رفع أهلا
 وأخبرته إن يكن هو الخبر
 لغير ما يطابق المفسرا
 زيدا وعمرا أخوين في الرخا²

1 - عبد الودود:

توكيدنا اللفظي لا يجوز
 كذا تنازع العوامل فلا
 خذ "الداميني" إن تردهما
 غير ثلاث وبها يجوز
 يعدو ثلاثا وبها قد نقلا
 في باب كل منهما تجدهما

2 - أحمد بن كداه:

وأخا أظهر عند إعمال الأول
 وكأظن وتظنني نية
 نية أظهر عند إعمال الأول
 وأخوين حيث للثان العمل
 أمامة نبهة فلتنتبه
 نبهة إن كان للثاني العمل

واحْكُمُ إِذَا تَنَازَعْتَ أَكْثَرَ مِنْ إِثْنَيْنِ بِالَّذِي لِلْإِثْنَيْنِ زَكَاةٌ
 وَجَوِّزَنَّ فِي عَامِلِي تَعَجُّبٍ تَنَازَعًا وَامْنَعُ بِحَضْرٍ تُصِيبُ
 وَجَوِّزَنَّهُ بِسَدُونٍ عَطْفٍ وَقِيلَ أَيْضًا بِاشْتِرَاطِ الْعَطْفِ

المفعول المطلق

المصدر اسم ما سوى الزمان من مَدْلُولِي الْفِعْلِ كَأَمِنٍ مِنْ أَمِنٍ
 مِثْلِهِ أَوْ فِعْلٍ أَوْ وَصْفٍ نُصِبَ وَكَوْنُهُ أَصْلًا لِهَدْيَيْنِ انْتِخَبَ
 تَوْكِيدًا أَوْ نَوْعًا يُبَيِّنُ أَوْ عَدَدًا كَسِرْتُ سِيرَتَيْنِ سِيرَ ذِي رَشَدٍ
 وَقَدْ يُسَوَّبُ عَنْهُ مَا عَلَيْهِ دَلٌّ كَجِدَّ كُلِّ الْجِدِّ وَافْرَحَ الْجَدَلُ¹

وكأظن وتظنني نبيل غنمان زيد نبلاء يا نبيل
 نبلاء أظهر عند إعمال الأول ونبلاء حين للثاني العمل
 وكأظن ويظناني غير هير ودعد غيرتين فاعتبر
 وغيرًا أظهر عند إعمال الأول وغيرتين حين للثاني العمل

1 - م:

ضربت ضربا ليس بالموكد لرفعه الجاز قال الأبيدي

- محض بن أحمد يوره:

ضربت سوطا لا تلم من جلبيه ولا تجز ضربت زيدا خشبه
 لأن الآلة إذا لم تكن للفعل لا تنوب مد الزمن

وما لتوكيد فوحّد أبداً وثنّ واجمع غيره وأفرّداً¹
 وحذف عامل المؤكّد امتنع وفي سواه للدليل متّسع²
 والحذف حتم مع آتٍ بدلاً من فعله كندلاً اللذ كاندلاً
 وما لتفصيل ﴿كأما منّا﴾ عاملة يُحذف حيثُ عنّا

1 - عبد الودود:

عمرو نفي تثنية النوعي وجمعه وليس بالمرضي

2 - م: خالف بدر الدين سيد الندي في منع حذف عامل المؤكّد

مستشهداً في رد تلك الفتيا بقولهم: سقياً له ورعياً

والشاطبي ليس ذا مؤكّداً بل بديل من لفظ فعل فقداً

وابن هشام قال ما معناه أن أبا الشارح ذا استثناه

- م - أيضاً :-

والحذف حتم مع آتٍ بدلاً من لفظ فعل لا يزال مهملاً

أو طلباً كسر خوف الفوت نحو فصيرا في مجال الموت

ونحو صنع الله من ذا الباب وضرباً المضاف للرقاب

ومنه ما استعماله مما أتى كقولهم سقياً ورعياً للفتى

وتلو توبيخ له ذا وجبا كقول من قال: ألوماً لا أبا

وفي "الخلاصة" سوى ذا قرره خمس مسائل فتلك عشره

وأصل كلهن توكيدي إلا الأخير بابه نوعي

فنزلوا المصدر بعدما ذكر منزلة العامل فيه المستتر

كذا مُكْرَرٌ وَذُو حَصْرِ وَرَدُّ
 وَمِنْهُ مَا يَدْعُونَهُ مُوَكَّدًا
 نَحْوُ: «لَهُ عَلَيَّ أَلْفٌ عُرْفًا»
 مَا وَكَّدَ النَّفْسَ أَوْ الْغَيْرَ مُنِعَ
 كَذَاكَ ذُو التَّشْبِيهِ بَعْدَ جُمْلَةٍ
 وَجَازَ إِتْبَاعُ لَهُ وَإِنْ وُضِعَ
 وَرَبَّمَا رَفَعَ مَا عَنِ الطَّلَبِ
 وَرَفَعَ الْمُحْصُورُ وَالْمُكْرَرُ
 نَائِبَ فِعْلٍ لِاسْمٍ عَيْنٍ اسْتَدُّ
 لِنَفْسِهِ، أَوْ غَيْرِهِ، فَالْمُبْتَدَأُ
 وَالثَّانِي كـ «أَبِي أَنْتَ حَقًّا صِرْفًا»
 تَعْدِيمُهُ وَقِيلَ أَيْضًا مَتَّعَ
 كـ «لِي بَكَاءُ بَكَاءِ ذَاتِ عَضْلَةٍ»
 مَوْضِعُهُ الْوَصْفُ فَرَا جِحًا رُفِعَ
 أَيْبَ مُبْتَدَأًا بِهِ لَدَى الْعَرَبِ
 مُوَكَّدًا لِنَفْسِهِ وَالْخَبَرُ

المفعول له

يُنْصَبُ مَفْعُولًا لَهُ الْمَصْدَرُ إِنْ
 وَهُوَ بِمَا يَعْمَلُ فِيهِ مُتَّجِدٌ
 فَاجْرُرَةٌ بِاللَّامِ وَلَيْسَ يَمْتَنِعُ
 وَقَلَّ أَنْ يَصْحَبَهَا الْمَجْرَدُ
 «لَا أَقْعُدُ الْجُبْنَ عَنِ الْهَيْجَاءِ
 وَيَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فِي الْمُضَافِ
 أَبَانَ تَعْلِيلًا كـ «جَدُّ شُكْرًا وَدِينٌ»
 وَقْتًا وَفَاعِلًا وَإِنْ شَرُطَ فَقَدْ
 مَعَ الشُّرُوطِ كـ «لِزُهْدٍ ذَا قِنَعٍ»
 وَالْعَكْسُ فِي مَصْحُوبِ أَلٍ وَأَنْشَدُوا:
 وَلَوْ تَوَالَّتْ زُمَرُ الْأَعْدَاءِ
 بِلا تَرَدُّدٍ وَلَا خِلَافِ

الْمَفْعُولُ فِيهِ (وَهُوَ الْمُسَمَّى ظَرْفًا)

الظَّرْفُ وَقْتُ أَوْ مَكَانٌ ضُمْنَا «في» باطرادٍ كَهُنَا امْكُثْ أَرْمْنَا
فَانصَبَهُ بِالْوَاقِعِ فِيهِ مُظْهِرًا كَانَ، وَإِلَّا فَأَنَوِهِ مُقْسَدَرًا
وَكُلُّ وَقْتٍ قَابِلٌ ذَاكَ وَمَا يَقْبَلُ السُّمِّيَّ الْمَكَانُ إِلَّا مُبْتَهَمَا
نَحْوُ الْجِهَاتِ وَالْمَقَادِيرِ وَمَا صِيغَ مِنَ الْفِعْلِ كَمَرَمَى مِنْ رَمَى
وَشَرْطُ كَوْنِ ذَا مَقْيَسًا أَنْ يَقَعَ ظَرْفًا لَمَّا فِي أَصْلِهِ مَعَهُ اجْتِمَاعُ
وَمَا يُرَى ظَرْفًا وَغَيْرَ ظَرْفٍ فَذَاكَ ذُو تَصَرُّفٍ فِي الْعُرْفِ²
وغيرُ ذِي التَّصَرُّفِ: الَّذِي لَزِمَ ظَرْفِيَّةً أَوْ شَبَّهَهَا مِنَ الْكَلِمِ
كقَبْلُ، بَعْدُ، فَوْقُ، تَحْتُ وَلَدَى عِنْدَ وَمَعُ، لَدُنَّ وَحَوْلَ وَجِدَا

1 - عبد القادر:

واختلفوا في نصبنا الدار إذا قلنا: دخلنا الدار فادر المأخذا
فالفارسي بالفعل دون منع من بعدما توسع في النزع
ومثله ابن مالك، ونسبته لسيبويه، وسعيد نصبه
بالفعل مفعولا به حقيقه والفعل واقسع وفي طريقه
نصب تشبيها له بالمبهم ظرفا وللجمهور ذا الحكم نبي

2 - عبد الودود:

وصفة عارضة لم تضاف لزمان قبيحة التصرف

أَحْوَالٌ حَوْلِيٌّ وَحَوَالٌ وَأَنْجَعَلُ كَذَا حَوَالِيٌّ وَكَهَنًا وَبَسَدَلٌ
أَضِيفُ بُعِيدَاتٍ لِبَيْنٍ وَامْتَنَعُ تَصْرِيْفُهُ حَيْثُ حَيْثُ وَقَعُ
وَهَكَذَا تَصَرَّفُ اللَّذُّ رُكْبًا وَذَا لِمَا كَذَاتَ يَوْمٍ وَجَبَا
وَاسْتَقْبَحَ الْجَمِيعُ أَنْ تَصَرَّفَا وَصِفَ زَمَانٌ عَارِضًا مَّا وَصِفَا
وَقَطُّ لِلْمَاضِي وَعَوُضٌ اسْتَقْبَلًا مَعْمَمَا وَمِثْلُ قَطُّ اسْتَعْمِلَا
وَأَلْزِمْنَهُمَا الَّذِي قَدْ نَفِيَا وَقَطُّ بَعْدَ مَوْجَبٍ قَدْ رُوِيَا
أَضِيفُ لِعَائِضِينَ عَوُضٌ وَأَضِيفُ إِسْمًا لَهُ وَأَعْرَبْنَهُ مُتَصَرِّفٌ
وَقَدْ يُقَالُ قَطُّ، قُطُّ، قَطُّ، قَطُّ وَمَا تَثَلَيْتُ عَوُضٌ بِالْغَلِطِ
وَعِنْدَ لِلْحُضُورِ وَالْقُرْبِ وَقَدْ تَضَمُّ عَيْنُهَا وَفَتْحُهَا وَرَدُّ
لَدَى كَعِنْدَ وَكَهَلٌ وَلَا تُرَى عَنِ اسْمٍ مَعْنَى أَوْ بَعِيدٍ خَبْرًا
وَعَالِيًا أَلْفَهَا يَا أَنْقَلَبُ مَعَ مَضْمَرٍ وَفِي إِلَى عَلَى غَلَبُ
لَدُنْ تَجِي لِأَوَّلِ الزَّمَانِ كَمَا تَجِي لِأَوَّلِ الْمَكَانِ
وَقَلَّمَا تَعْدَمُ مِنْ وَيُوجَدُ لَدُنْ، لَدِنْ، لَدُ، لَدْنِ، لُدْ، لُدْنِ، لُدْ¹

١ - عبد الودود:

وبقيت لُدْنِ على ابن بُونِ بِضَمِّ لَامِهَا وَكَسْرِ النُّونِ

وهكذا لَتِ لَدَى الْمَسَاعِدِ وَكَمْ لَهُ فِي النُّقْلِ مِنْ مُسَاعِدِ

- له أيضا: لُدْنُ كَقَبْلُ وَبِتَثْلِيثِ الْوَسْطِ وَضَمِّينِ وَسُكُونِ انْضِبِطِ

وَأَعْرَبِ الْأُولَى وَنَقَصَهَا اجْتَبِرْ بِنُونِهَا مُضَافَةً لِلْمُضَمِّرِ
 وَإِنَّمَا تَقَعُ إِذْ عَلَى الْمُضِيِّ إِضَافَةً الْحَيْنِ لَهَا قَدْ ارْتَضِي
 وَافْعَلْ بِهَا وَبَاغِتَنْ وَعَلَّ حَرْفًا بِهَا وَدُونَ بَيْنَا فَاحْظِلْ
 مَجِيئُهَا مُبَاغِتًا وَبَيْنَمَا بَيْنَ الزَّمَانِيَةِ قَدَمًا لَزِمَا
 أَضِفُهُمَا لِحُمْلَةٍ بَيْنَا أَضِفْ لِمَصْدَرٍ لَا بَيْنَمَا كَذَا أَلِفْ
 إِذَا لِلْإِسْتِقْبَالِ وَالشَّرْطِ وَقَدْ تَجِي كِإِذْ وَكِإِذَا إِذْ قَدْ وَرَدْ
 وَافْعَلْ بِهَا بِقِلَّةٍ وَانْخَفَضَتْ أَيْضًا بِحَتَّى وَابْتِدَاءً قَدْ وَقَعَتْ
 وَبَاغِتًا حَرْفًا بِهَا لِلْإِبْتِدَاءِ وَبَعْدَ بَيْنَا بَيْنَمَا قَدْ وَجِدَا
 وَجِيٌّ بِالْأَنْ مَبْنِيًا وَيَغْلَسُ مَجِيئُهُ ظَرْفًا وَنَزْرًا يُعْرَبُ
 وَكَوْنُهُ لِحَاضِرِ الْجَمِيعِ وَالْبَعْضِ وَاجِبٌ لَدَى الْجَمِيعِ
 وَحَيْثُ ثَلَّثْنَاهَا وَانْقَلَبَا وَأَوَّ قَلِيلًا يَاؤُهَا وَأَعْرَبَا

وَجَا كَجِيرٍ وَكَمَنْدٍ وَكَقَدْ وَوَلَدٌ - بَضْمٌ فَسُكُونٌ - قَدْ وَرَدْ
 وَفِيهِ لُدُنٌ - مِثْلُ قُلُنٌ - وَوَلَدٌ - كَعَلٌ - وَالشَّعْرُ عَلَيْهَا يَشْهَدُ

- وَلَهُ أَيْضًا (بَسِيط):

لُدُنٌ كَعَنْدٍ وَلَكِنْ زَادَتْ أَنْ لَهَا مَعْنَى ابْتِدَاءٍ وَجَرٌّ غَالِبًا بَيْنَ
 وَبِالإِضَافَةِ أحيانًا إِلَى حَمَلٍ وَبِالْبِنَاءِ وَقَيْسٌ أَعْرَبَتْ لُدُنَ
 كَذَلِكَ أَفْرَادَهَا مِنْ قَبْلِ غَدْوَةٍ مَعَ وَتُسَوِّعُهَا فَضْلَةٌ لَا غَيْرَ فَاسْتَبِنَ

وقد تصرّف وربّما وجِدْ كبين للوقتِ وضعفه اعتقد
ومثل حيثُ وسط في التصرّف وغيره وهكذا دون بقي
وكن لأمسِ بانياً وقللاً بناءها بالفتح لاكن قبلاً¹
وربّما رُفِعَ غير مُنصرِفٍ إعرابه كالرّفْع عن بعض ألف²
أعربه إن أُضيفَ أو بأل قرن أو إن يُنكرُ والبناء مع ال زكن
واستغرق الآتي جواباً لكم مظروفه كالصيفِ والمحرّم³

1 - سيد بن عبد الله (طويل):

وأمسِ بتنوين أتت وبغيره وقد أعربتُ بالصرفِ قدماً ومنعه
وقوم أتوا بالمنع في الرفع وحده وهذا إذا حادت عن الظرف يا فتى
بناءً على كسرٍ أو الفتح فاعقلن

2 - عبد الودود

وأمس منها والحجاز تبني وأمس على الكسر ولا تستثني
واستثنت المرفوع فهو معرب مع منع صرفه تميم العرب
ووافقت في الجر والنصب معا وبعضهم هما كما قد رفا

3 - ببها:

ما كالشتا وجمادى والخريف أتى لكم جواباً كما أتى جواب متي
وما كدهرٍ وحينٍ لا يجاب به وما كخمسٍ لبيّلاتٍ لكم ثبنا

وهكذا الأبد والدهر إذا عُسِّرفَ والنهارُ والليلُ كذا
 وذا لما قد كان للشهرِ علمُ إن لم يُضَفْ شهرٌ له قد انتمم
 وإن يُضَفْ لعلمِ شهرٍ أبي ذَا فِيهِ نحوُ صُمْتُ شهرَ رَجَبِ
 ولم يُضَفْ شهرٌ لدى الجميعِ إلا لسدي القرآنِ والرَّبِيعِ
 ونصبوا ضميرَهُ لفظاً بما لم يَكُ ذَا ثَلَاثَةِ قَدُ عُلَمَا
 وقد يُنوبُ عَن مَّكَانِ مُصَدَّرُ وَذَاكَ فِي ظَرْفِ الزَّمَانِ يَكْثُرُ

المفعول معه

يُنصَبُ تَالِي الْوَاوِ مَفْعُولًا مَعَهُ فِي نَحْوِ «سِيرِي وَالطَّرِيقَ مُسْرِعَهُ»
 بَمَا مِنْ الْفِعْلِ وَشِبْهِهِ سَبَقُ ذَا النُّصْبِ لَا بِالْوَاوِ فِي الْقَوْلِ الْأَحَقِّ¹

أما متى فيما كالاربعاء أتى جوابها وبشهر إن أضيف أتى
 وليس كل فتى بدري حقيقة ذا إن التناوة تطفئ فهم كل فتى
 1 - محمد بن محبوب:

بالواو نصب الاسم يا إخواني على المعية لدى الجرجاني
 وباشترط سبق فعل أو ما عمل مثله وفصل ينمي
 لمضمرة وعدم نصب الحرف إن لم يشبه الفعل وشبهه ابطالن
 مقال عبد القاهر الإمام هذا الذي نقله الدمامي

- وله - أيضا :-

والنصب بالخلاف رده استمر برفع نحو جاء زيد لا عمر

وبعد «ما» استفهام أو «كيف» نصب
والعطف إن يمكن بلا ضعف أحق¹
والنصب إن لم يجر العطف يجب
ونصبوا في نحو حسبي وعمرو¹
والنصب في ويلاً لمن لا يعرف
وأفرد الحال إذا ما أخيراً
بفعل كَوْنٍ مُضْمَرٍ بَعْضُ الْعَرَبِ
والنصب مُخْتَارٌ لَدَى ضَعْفِ النَّسْقِ
أَوْ اعْتَقَدُ إِضْمَارَ عَامِلٍ تُصِيبُ
حُبُّ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى بِمَا اسْتَرَّ
بِحَبِّهِ وَمَنْ طَغَى بِالْمُنْحَدِفِ
عنه كَذَا الْخَبْرُ وَالْعَكْسُ يُرَى

الاستثناء

مَا اسْتَثْنَيْتَ «إِلَّا» مَعَ تَمَامٍ يَنْتَصِبُ² وَبَعْدَ نَفْيٍ أَوْ كَنَفِيٍّ انْتَجَبَ

1 - مَمٌ: الاخفش قاس كأبي عليّ
وقف لدى ما كنت منه راوي
عن بعضهم ما كان عطفه يصح
وفي الحقيقة عن القيس انزل
1 - مَمٌ: وخالداً من نحو حسبك وخا
تنصبه بحسب لا بمضمّر
وإنما حسب اسم فعل عنده
وأيد الزجاج ما له جنح
2 - عبد الودود (بسيط):

ونصب ما بعد إلا قبل هو بها أو بالتمام كيوماً بعد عشرين

إِتْبَاعُ مَا اتَّصَلَ، وَانْصَبَ مَا انْقَطَعَ
 وَمُضْمَرُ الْمُبْدَلِ مِنْهُ أَتْبَعَا
 وَأَتْبَعَ الْمُضَافَ وَالْمُضَافَا
 وَغَيْرُ نَصْبٍ سَابِقٍ فِي النَّفْيِ قَدْ
 وَنَحْوُ مَا فِي دَارِ زَيْدٍ رَجُلٌ
 تَرْجِيحُ نَصْبِهِ وَتَرْجِيحُ الْبَدَلِ
 وَمَنْعُوا تَقَدَّمَ الْمُسْتَثْنَى
 وَعَرَّفْنَا أَوْ عَمَّمْنَا أَوْ عَدَّدْنَا
 وَإِنْ يُفْرَغُ سَابِقٌ «إِلَّا» لِمَا
 وَعَنْ تَمِيمٍ فِيهِ إِبْدَالٌ وَقَعَ
 مَرْجُوحاً إِنْ بِالْإِبْتِدَاءِ رُفِعَا
 لَهُ الْمُضَافُ عَادِمًا خِلَافًا
 يَأْتِي وَلَكِنْ نَصْبُهُ اخْتَرْنَا إِنْ وَرَدَ
 إِلَّا أَخْوَكُ صَالِحٌ يُحْتَمَلُ
 وَلَوْ يُسَوِّيَانِ لَمْ يَلْزَمَ حَلُّ
 جُمْلَتَهُ وَشَدَّ حَيْثُ عَنَا
 مَا مِنْهُ مُسْتَثْنَى بِلَا تَرَدُّدٍ
 بَعْدُ يَكُنْ كَمَا لَوْ «إِلَّا» عَادِمًا¹

أو بالخلاف أو ان النصب أو جبه
 أو إن لا الأصل زال النون وأدغمت
 وليس من عدَّ "أستثنى" مقدرة
 وقيل بالفعل لكن هي واسطة
 1 - محمد الخضر:

سَوْغٌ بَعْضٌ أَيَّمَا تَسْوِيغٍ
 فَيَنْصَبُ الْوَاقِعَ بَعْدَ إِلَّا
 وَإِنَّمَا ذَلِكَ لَدَى الْجَسُوزِ
 «هَلْ هُوَ إِلَّا الذُّيْبُ لَأَقَى ذِيَا
 وَلَا تُجْزِ مَا طَابَ إِلَّا اللَّحْمَا
 أَنْ يُشْغَلَ الْعَامِلُ فِي التَّفْرِيقِ
 أَي عَلَى الْإِسْتِثْنَاءِ لَيْسَ إِلَّا
 فِي قَابِلِ الْحَذْفِ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ:
 كِلَاهُمَا يَطْمَعُ أَنْ يُصِيبَهُ»
 إِلَّا عَلَى مَا لِلْكَسَائِيِّ يُنْمَى

فَرَّغْ لِغَيْرِ مَصْدَرٍ بِهِ أَكِدْ
 وَأَبْدِلِ الْأَوَّلَ وَالثَّانِي اجْعَلِ
 فِي نَحْوِ لَمْ أُعْطِ عَرِيًّا زَارًا
 وَجَوَّزُوا اسْتِثْنَاءَكَ الْبَعْضَ وَلَوْ
 وَكُلُّ مَا اسْتِثْنَيْ مَهْمَا يُجْعَلُ
 وَالْعَكْسُ فِي مُؤَخَّرٍ مَّا سَبَقَا
 بِالْأَوْلَوِيَّةِ لِمَا قَدْ ارْتَفَعَ
 وَاسْتِثْنٍ مِنْ مَجْمُوعٍ مَا تَقَدَّمَا
 وَأَلْفِ «إِلَّا» ذَاتَ تَوْكِيدٍ: كَلَا
 وَإِنْ تَكَرَّرَ «لَا» لِتَوْكِيدِ فَمَعَ
 فِي وَاحِدٍ مِّمَّا يَأْتِي اسْتِثْنِي
 وَدُونَ تَفْرِيفٍ: مَعَ التَّقْدِيمِ
 وَانصِبْ لِتَأْخِيرٍ وَجِيءَ بِوَاحِدٍ
 كَلِمَ يَقْوَا إِلَّا أَمْرًا إِلَّا عَلِي
 وَعَامِلُ الْمَتْرُوكِ حَذْفُهُ وَجِدْ
 مُنْتَصِبًا بِعَامِلٍ لَا يَنْجَلِي
 لِيَادًا إِلَّا أَحْمَدًا دِينَارًا
 نِصْفًا فَصَاعِدًا عَلَى مَا قَدْ رَوَا
 مِنْ بَيْنِ شَيْئَيْنِ فَالْأَوْلَى الْأَوَّلُ
 أَوْلَى بِهِ الْأَوَّلُ وَاحْكُمُ مُطْلَقًا
 مَا لَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ مَانِعٌ مَنَعٌ
 إِنْ كَانَ ذَلِكَ مُمَكِنًا قَدْ عَلِمَا
 تَمَرُّزٌ بِهِمْ إِلَّا الْفَتَى إِلَّا الْعَلَا
 تَفْرِيفِ التَّأْثِيرِ بِالْعَامِلِ دَعِ
 وَلَيْسَ عَنِ نَصْبِ سِوَاهُ مُغْنٍ
 نَصْبَ الْجَمِيعِ احْكُمُ بِهِ وَالتَّرِيمِ
 مِنْهَا كَمَا لَوْ كَانَ دُونَ زَائِدٍ
 وَحُكْمُهَا فِي الْقَصْدِ حُكْمُ الْأَوَّلِ¹

1 - محمد عبد الله بن دحود:

ولك في معرفة المقرُّ به ما قاله ابن مالك النذب النبوة

لا تَعْبَانُ بِأَوَّلِ قَسْدٍ جُعِلَا وَصِفَا بَلِ الثَّانِي اجْعَلَنَّ أَوْ لَا
 وَانْعَتُ بِالْأَوَّلِ وَالَّذِي قَدْ ذُكِرَا مِنْ بَعْدُ جَمْعًا قَبْلَهَا مُنْكَرًا¹
 أَوْ ذَا أَدَاةِ الْجِنْسِ لَا يَنْحَدِفُ مِنْعُوتُهَا وَبَعْدَهَا لَا يُوصَفُ
 مَا قَبْلَهَا وَمَا أَتَى لِذَلِكَ مَوْهَمًا أَوَّلَهُ ابْنُ مَالِكٍ
 مَا بَعْدُ فِيمَا قَبْلَهَا لَا يَعْمَلُ عَمَّا تَلَا بِالْأَجْنَبِيِّ لَا تُفْصَلُ²

واجبر بشفع مسقطاً للوتر
 أو اجعلن كل وتر والجا
 أو الأخير أسقطن مما يلي
 والحاصل الباقي بصدق الخبر
 وكل شفع اجعلنه خارجا
 وما بقي مما يلي للاول

1 - مم:

النعت حيث بعد إلا وردا
 وشروطه إمكان الاستثناء
 واشترط ابن الحاجب اعتذرا
 وفيه أيضا نادر وذاك قل
 والفصل بين صفة ومبتدا
 وساق ذلك القليل سائقه
 خصص به طبقاً وإلا أكدا
 على الأصح عند الاذكياء
 وقال إلا الفرقدان ندرا
 اتباع هذا الوصف في الرفع لكل
 بخير في قلة قد وردا
 في قوله: كل أخ مفارقة

2 - مم:

ما قام إلا خالداً ولم يُلح
 كذا يجوز ما رأيت أحدا
 وجوزوا أيضا رأيت مالكا
 إلا سعيداً أحد عنهم صلح
 إلا سعيدا باذلا يوم النداء
 إذ لم يكن إلا الحمام ضاحكا

وإن تَكُنْ إِلَّا بِمَعْنَى الْوَاوِ فَاعْطِفْ بِهَا فِي قَوْلِ كُلِّ رَاوٍ
وَبَعْدَ نَفْيِ أَوْلِهَا الْمُضَارِعَا وَالْمَاضِي بَعْدَ الْفِعْلِ أَوْ قَدْ وَاقِعَا
وَاسْتِثْنِ مَجْرُورًا بِ«غَيْرِ» مُعْرَبًا بِمَا لِمُسْتَثْنَى يِلَا نَسِبًا¹
مَعْنَى الَّذِي اسْتِثْنَتْهُ «غَيْرُ» اِعْتَبِرَا فِي تَابِعٍ وَهَكَذَا «إِلَّا» يُرَى
وَمِثْلُ غَيْرِ «يَيْدُ» فِي الْمَنْقَطِعِ وَغَيْرُ أَنْ بَعْدَهَا لَمْ يَقَعِ
وَعَلَّلْنِ بِبَيْدٍ شَبَّهْنَ بِمَعِ يَيْدٌ وَبَاءُ بَيْدٍ مِيمًا قَدْ وَقَعَ
وَلِسَوَى، سُوَى، سَوَاءٌ اجْعَلَا - عَلَى الْأَصَحِّ - مَا لِغَيْرٍ جُعَلَا²

1 - محمد بن الطلبي:

ولا يجوز فتح غير مطلقا
وإنما يجوز فتحها لأن
لضمنها إلا على ما ينتقى
تضاف للمبني نحو غير أن

2 - عبد الودود:

لدى أبي البقاء والرماني
ظرفا ونادرا كغير وحظّل
وقال ظرفيتها قد لزممت
غالبها إلا ما الضرورة اقتضت

- م: الأرجح عند أهل ذال المنهاج
قول ابن مالك مع أنزجاج

أن سوى كغير والجمهور
وسيبيويه عنهم المأثور

أن سوى ظرف مكان يلزم
النصب إلا ما اضطرارا يعلم

وقالت الكوفة دون مين
وعصبة ترد بالوجهين

واستثنى ناصباً بليس وخلا
 واجرر بسابقي يكون إن ترد²
 وحيث جرأ فهما حسرفان
 وكخلا حاشا ولا تصحب³ «ما»
 وبعدا ويكون بعد «لا»¹
 وبعد ما انصب، وانجرار قد يرد
 كما هما إن نصباً فعلان
 وقيل حاش وحشا فاحفظهما³

ومن نفي ظرفية يُردُّ
 وهي إذا عند المجيب حَسِر
 أو هي حال عنده وأضمرا
 بأنها للوصل قد تعدُّ
 مبتداً في اللفظ ليس يظهر
 ثبت ذو ضمير في أن جراً

1 - محض بابه:

وما أتى مُستأنفاً من الجمَلُ
 فما له قطعاً في الاعراب محلُّ

2 - عبد الوردود:

عمرؤ عدا جرأ بها قد منعا
 والعكس في حاشا له قد وقعا

3 - م: حاشا سماً مرادف تنزيها
 قلها لمن نوهته تنويها

دليلة قراءة التنوين
 ومن أضافها بلا اشتباه
 ولم يك الوهم كاليقين
 لله فهي كمعاذ الله

وحاش لله على البناء
 لشبهها بحاش الاستثناء

وهي لدى الكوفي والمبرد
 فعل وذا لم يك بالمعتمد

قالوا ومعنى حاش لله أبي
 معصية لأجله وجانبها

وذاك لا يمكن في اللتي استقر
 من بعدها لله ﴿ما هذا بشر﴾

لأن ذا المقام للتعجب
 من فرط حسن يوسف المهدب

وقيل إنها اسم فعل علما
 فلامها كلام ﴿هيات لما﴾

وَنَصَبُوا فِي مَا النَّسَاءُ بِـ «عَدَا» مُضْمَرَةٌ وَمَا كِبَالًا وَجِدَا
 بَلِيسَ يوصفُ على رأيٍ ولا يَكُونُ فالضميرُ طَبَقُ ما تَلَا
 وقد يُقالُ لَيْسَ إلا إن وَجِدُ في اللَّفْظِ ما دلَّ على الذي قُصِدُ
 وأوَّلُ في الغالبِ سِيِّمًا ولا واجرُرُ أو ارفَعَنَّ ما بَعْدُ انجَلَى
 وانصَبُ مُنكَرًا جَوَازًا ووَصِيلُ بالظرفِ والفِعْلِ ورُبُّما جُعِلُ
 مُخَفَّفًا وقد يُقالُ لا سِوَى ما وكذًا لا مثلما بَعْضُ رَوَى
 وانصَبَ ومعناها خُصُوصًا حيثما حَالًا وشَرَطًا سَبَقَتْ لاسيما

الحال

الحالُ وَصِفٌ فَضْلَةٌ مُنْتَصِبٌ مُفْهِمٌ "في حالٍ" كَفَرْدًا أَذْهَبُ
 وَكَوْنُهُ مُنْتَقِلًا مُشْتَقًا يَغْلِبُ لَكِنْ لَيْسَ مُسْتَحِقًّا
 وَيَكْثُرُ الْجُمُودُ فِي سِعْرِ وَفِي مُبْدِي تَأْوِلٍ بِلا تَكْلُفٍ
 كِبَعُهُ مُدًّا بِكَذَا يَدًا بِيَدٍ، وَكَرَّ زَيْدٌ أَسَدًا أَي كَأَسَدٍ
 وَالْحَالُ إِنْ عُرِّفَ لَفْظًا فَاعْتَقِدْ تَنْكِيرَهُ مَعْنَى كَوَحْدِكَ اجْتِهَدْ

- أحمد جكن:

ورد بالإعراب في بعض لغا لها كما المعني بذا الرد لغى

وَمَصْدَرٌ مُنْكَرٌ حَالًا يَقَعُ بِكَثْرَةِ كَبَغْتَهُ زَيْدٌ طَلَعُ
 وَلَمْ يُنْكَرْ غَالِبًا ذُو الْحَالِ إِنْ لَمْ يَتَأَخَّرْ أَوْ يُخَصِّصْ أَوْ يَبِينُ
 مِنْ بَعْدِ نَفْيٍ أَوْ مُضَاهِيهِ كَلَا يَبِغُ امْرُؤٌ عَلَى امْرِيٍّ مُسْتَسْهِلًا
 أَوْ وَصَفُهُ بِهَا لِلأَصْلِ خَالَفاً أَوْ يَكُ فِيهَا شَارِكُ المَعْرِفَا
 وَسَوْغُوا بِأَنْ تَكُونَ وَأَوِيَّةُ كَقَرِيَّةٍ مِنْ قَبْلِ ﴿وَهِيَ خَاوِيَةٌ﴾
 وَسَبَقَ حَالٌ مَا بِحَرْفٍ جُرَّ قَدْ أَبَوَا، وَلَا أَمْنَعُهُ فَقَدْ وَرَدُ
 وَكُلُّ مَا انْتَصَبَ أَوْ مَا ارْتَفَعَا فَسَبَقَ حَالِهِ لَهُ لَنْ يُمْنَعَا
 وَأَخْرَجَ مَا يُرَى مُنْحَصِرًا وَلَوْ بِإِلَّا صَدْرَ المَصْدَرَا
 وَلَا تُجِزُ حَالًا مِّنَ المُضَافِ لَهُ إِلَّا إِذَا اقْتَضَى المُضَافُ عَمَلَهُ
 أَوْ كَانَ جُزْءًا مَّا لَهُ أَهْوَافًا أَوْ مِثْلَ جُزْئِهِ فَلَا تَحِيْفَا
 وَالحَالُ إِنْ يُنْصَبُ بِفِعْلِ صُرْفًا أَوْ صِفَةٍ أَشْبَهَتْ المَصْرَفَا¹
 فَجَائِزٌ تَقْدِيمُهُ كَمُسْرَعَا ذَا رَاحِلٍ، وَمُخْلِصًا زَيْدٌ دَعَا

١ - عبد الودود:

تقديمُ حالِ العاملِ المصْرَفِ إن لم يكن صَحْبَ لَامٍ حَلْفِ

أو ابتداءً أو صلة الحرف أو ألٍ أو مَصْدَرًا قَدْرَ بِالفعلِ قَبْلُ

- وله أيضا:

وجائز تقديم حال نصبا بعامل صرف والجرمي أبي

وَعَامِلٌ ضَمَّنَ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا
كَتَلِكْ، لَيْتَ وَكَأَنَّ، وَنَدَرَ
وَالْحَالُ فِي فِيهَا "زُهَيْرٌ كَاتِبًا"
وَنَحْوُ: زَيْدٌ مُفْرَدًا أَنْفَعُ مِنْ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ الْخَبْرُ
وَالْحَالُ قَدْ يَجِيءُ ذَا تَعَدُّدِ
وَعَامِلُ الْحَالِ بِهَا قَدْ أَكْثَرًا
وَإِنْ تَوَكَّدَ جُمْلَةً فَمُضْمَرٌ
وَمَوْضِعَ الْحَالِ تَجِيءُ جُمْلَةً
وَذَاتُ بَدءٍ بِمُضَارِعٍ ثَبَتَ
كَذَا إِذَا نَفَتْهُ لَا أَوْ مَا وَمَعَ

حُرُوفَهُ مُؤَخَّرًا لَنْ يَّعْمَلَا
نَحْوُ: سَعِيدٌ مُسْتَقِرًّا فِي هَجْرٍ
رَجْحَهُ وَامْنَعُ "فِيكَ زَيْدٌ رَاغِبًا"
عَمْرٍو مُعَانًا، مُسْتَجَازٌ لَنْ يَهِنُ
مُشَبَّهًا بِهِ كَمَا قَدْ اشْتَهَرَ
لِمُفْرَدٍ - فَاغْلَمَ - وَغَيْرِ الْمُفْرَدِ
فِي نَحْوِ: لَا تَعَثْ فِي الْأَرْضِ مُفْسِدًا
عَامِلَهَا وَلَفْظُهَا يُؤَخَّرُ
كَ"جَاءَ زَيْدٌ وَهُوَ نَائِرٌ رِحْلَةً"
حَوَتْ ضَمِيرًا وَمِنْ الْوَاوِ خَلَّتْ
مَاضٍ بِالْأَقْدَانِ حَصْرَتَهُ امْتَنَعُ

١ - محمد بن محمد قال:

هو أبو حفص جليلا قدروا
أحقه وهو بضم الحاء
أو ضمها مضارعا لحقا
وإن تك الجملة صدرها أنا
أحق للمجهول أو بحقني

عامله الذي له قد اضمروا
وفتح همزه بلا امتزاء
أو لأحقّ ذا تعدد حقا
فقدرته ولكن بيننا
بالأمر يا من بالفصيح بعني

أو قَبْلَ أو وَجُمْلَةٍ قَدْ أَكَّدَتْ
 وَمَعَ مُضَارِعٍ بَقَدْ مُقْسِرِينَ
 وَذَاتُ وَاوٍ بَعْدَهَا أَوْ مُبْتَدَأُ
 وَجُمْلَةٌ الْحَالِ سِوَى مَا قُدِّمًا
 وَالْمَاضِي غَيْرُ مَا مَضَى بَقَدْ قُرْبُ
 وَلَيْسَ لِلْجُمْلَةِ مَهْمَا تُكْشَفُ
 وَهَكَذَا مَا اعْتَرَضَتْ وَهِيَ الَّتِي
 أَوْ الْمَجَازَاتِ وَالْأَسْنَادِ وَمَا
 جُمْلَةٍ وَبَعْدَ عَاطِفٍ أَتَتْ
 قَدْ حَتَمُوا نَحْوَ لِمَهْ تُؤْذُونَنِي¹
 لَهُ الْمُضَارِعِ اجْعَلَنَّ مُسْنَدًا
 بِوَاوٍ أَوْ بِمُضْمَرٍ أَوْ بِهِمَا
 وَالزَّمَهُ إِنْ بِمُضْمَرٍ لَمْ يَقْتَرَنَّ
 بِهَا الْحَقِيقَةَ مَحَلٌّ يُعْرَفُ²
 مُفِيدَةٌ تَقْوِيَةٌ لِلصَّلَاةِ
 يُرَى مُشَابِهًا لِمَا تَقَدَّمَ³

1 - تصويب: لَزِمْنَا كَمَا تَلَا ﴿تُؤْذُونَنِي﴾

2 - محض بابه:

وجملة التفسير ما لها محل وقيل ما نال المفسر تمل

3 - لبعضهم:

والجمل التي لها محل سبع وزيدت بثلاث تجل

تابعة لجملة ذات محل أو مفرد وجملة الحال أجل

أو خبراً جاءتك أو مفعولاً أو إن يضيف لها كحين يولي

أو في جواب شرط إن بعد إذا أو فاء، ولكن الصواب ردُّذا

وما لها أسند أو صلة أل وذات الاستثناء آخر الجمل

- وبعضهم:

وَمَيِّزْنَهَا مِنَ الْحَالِ بِأَنَّ لَمْ يَأْتِ مُفْرَدًا بِهَا وَالْفَاءُ وَلَنْ
 وَحَرْفِ تَنْفِيسٍ وَكَوْنِهَا طَلَبٌ وَجُمْلَتَانِ عَرَضًا لَدَى الْعَرَبِ
 وَالْحَالُ قَدْ يُحْذَفُ مَا فِيهِ عَمَلٌ وَبَعْضُ مَا يُحْذَفُ ذِكْرُهُ حُظِلُ
 إِنْ لَمْ يَنْبُ عَنْ غَيْرِهِ وَلَمْ يَقِفْ عَلَيْهِ مَعْنَى جَوَزَنْ أَنْ يُنْحَدَفَ
 وَأَوَّلِهِ فُرُوعَ فِعْلٍ وَاقْتَرَنَ بِعَامِلٍ فِيهِ وَجُوبًا فِي الزَّمَنِ

التَّمْيِيزُ

إِسْمٌ بِمَعْنَى «مِنْ» مُبِينٌ نَكْرَةٌ يُنْصَبُ تَمْيِيزًا بِمَا قَدْ فَسَّرَهُ
 كَشَبِيرِ أَرْضًا وَقَفِيزٍ بُرًّا وَمَنْوَيْنِ عَسَلًا وَتَمْرًا^١

وغير ما له محل سَبْعُ فاحفظ ففي حفظكهن النفع
 ذاتُ ابتداءٍ واعترض والي قد فسرت ثم التي للصفية
 أو في جواب قسم أو إن تجب أ تتبع عن غير ما قبل كتب

- وجمعها بعضهم في قوله:

أَلَيْتُ أَي أَقْسَمْتُ وَالْقِسْمُ بَرٌ لَوْ تَابَ مِنْ عَصَى لَعَزُّ وَاتْتَصَرَ

١ - محمد عبد الله بن دحود:

يحيى تعاطف المميزين إن يكن المقسداً من جنسين
 أبى، وغيره بواو يعطف إذ كونها للجمع مما يعرف
 بعض المغاربة ذين جوزاً هذا الذي "الصبان" "للهمع" عزا

وَبَعْدَ ذِي وَشِبْهَهَا اجْرُرَةٌ إِذَا
 وَالنَّصْبُ بَعْدَهَا أُضِيفَ وَجَبَا
 وَالنَّصْبُ مَرْجُوحٌ إِذَا مَا غَيْرًا
 وَمَيَّزُوا بِهِ الضَّمِيرَ وَنَمِي
 وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى انصَبِنُ بِأَفْعَلًا
 وَبَعْدَ كُلِّ مَا اقْتَضَى تَعَجُّبًا
 وَاجْرُرٌ يَمْنُ إِذَا شِئْتَ غَيْرَ ذِي الْعَدَدِ
 وَجُرٌّ مَا يَتَّبِعُ مَا جُرٌّ بَيْنَ
 وَإِنْ يُمَيِّزُ جُمْلَةً فَقَدِّرِ
 مُضِيفَهُ وَإِنْ يَكُ الْإِخْبَارُ بِهِ
 وَإِنْ يَكُنْ وَصْفًا وَالْإِسْنَادُ لِمَا
 وَإِنْ يَكُنْ مُمَيِّزًا فَالْأَجْوَدُ
 تَحْوِيلُهُ عَنِ ذِي ابْتِدَاءٍ قَدْ نَزَرَ
 وَطَابَقَ التَّمْيِيزُ مَا تَلَا إِذَا
 وَأَفْرَدَنَهُ مَصْدَرًا لَمْ يُقْصَدِ
 مُمَيِّزًا مُبَايِنًا مَا لَمْ يَكُنْ
 وَإِنْ يَكُنْ مُعْرِفًا فَأَوْلَاهُ
 وَعَامِلَ التَّمْيِيزِ قَدَّمَ مُطْلَقًا

أَضَفْتَهَا كـ «مُدَّ حِنْطَةَ غِذَا»
 إِنْ كَانَ مِثْلَ «مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا»
 بَعْضٌ بِتَبْعِيضٍ وَإِلَّا حُظِرَا
 تَمْيِيزُ تَوْكِيدٍ لَغَيْرِ الْمُبْتَهَمِ
 مُفَضَّلًا كـ «أَنْتَ أَعْلَى مَنْزِلًا»
 مَيِّزُ كـ «أَكْرَمُ بِأَبِي بَكْرٍ أَبَا»
 وَالْفَاعِلُ الْمَعْنَى كـ «طَبَّ نَفْسًا تَفَدًّا»
 بِكَثْرَةٍ وَنَصْبُهُ أَيْضًا زُكِنُ
 إِسْنَادَ فِعْلِهَا إِلَيْهِ تَظْهَرُ
 مُصَحَّحًا فَهُوَ لَهُ أَوْ صَاحِبُهُ
 تَلَا فَلِلْحَالِ كَثِيرًا انْتَمَى
 فِيهِ انْجِرَارُهُ وَنَصْبٌ يُوجَدُ
 كَالدَّهْرِ أَحْوَالًا يَسُوءُ وَيَسْرُ
 طَابَقَهُ فِي الْقَصْدِ فَادْرُ الْمَأْخِذَا
 فِيهِ اخْتِلَافٌ وَكَثِيرًا أَفْرِدِ
 بِهِ إِذَا أَفْرَدَ مَحْذُورٌ قُرْنُ
 وَبَعْضُهُمْ تَعْرِيفُهُ لَنْ يَحْظُلَهُ
 وَالْفِعْلُ ذُو التَّصْرِيفِ نَزْرًا سَبَقَا

حُرُوفُ الْجَرِّ

هَآكَ حُرُوفَ الْجَرِّ، وَهِيَ: مِنْ، إِلَى، حَتَّى، خَلَا، حَشَا، عَدَا، فِي، عَن، عَلَى
 مُدٌ، مُنْدٌ، رَبٌّ، اللَّامُ، كَيُّ، وَأَوْ وَتَا مُنْدٌ، مُنْدٌ، رَبٌّ، اللَّامُ، كَيُّ، وَأَوْ وَتَا
 بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْدٌ، مُدٌ وَحَتَّى بِالظَّاهِرِ اخْصُصْ مُنْدٌ، مُدٌ وَحَتَّى
 وَاخْصُصْ بِمُدٍّ وَمُنْدٍ وَقْتًا وَبِرَبِّ وَاخْصُصْ بِمُدٍّ وَمُنْدٍ وَقْتًا وَبِرَبِّ
 وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ «رَبَّهُ فَتَى» وَمَا رَوَوْا مِنْ نَحْوِ «رَبَّهُ فَتَى»
 وَالْكَافُ وَالْبَاءُ وَالْعَلُّ وَمَتَى¹ وَالْكَافُ وَالْوَاوُ وَرَبٌّ وَالْتَا²
 مُنْكَرًا³ وَالْتَاءُ لِلَّهِ وَرَبٌّ⁴ نَزَرَ كَذَا «كَهًا» وَنَحْوُهُ أَتَى⁵

1 - عبد القادر:

عطف على مجرور لولا يرفع إن كان ظاهراً عليه أجمعوا
 إذ لا تجره لدى الأعلام وذا به ينبه الدمامي

2 - محض بابه:

وإنما تجر ما قد اتصل من مضمراً لا ظاهراً وما انفصل

3 - محض بابه:

ورجح التعريف في ضمير نكرة لو واجب التنكير

- أحمد چكن (مديلاً):

ونجل عصفور مع الزمخشري من نفر عدوه في المنكر

4 - لبعضهم:

وتحياتك وتا الرحمن سُمِعَتَا وَلَا يُقَاسُ ذَانِ

5 - م: نَسَبَ أَهْلُ الْفَنِّ أَنْ يَقَالَا لِكُوفَةِ رَبُّهُمْ رَجَالَا

بَعْضٌ وَبَيْنَ وَابْتَدَى فِي الْأَمْكِنَةِ
أَقْسِمُ بِهَا وَأَفْصِلُ وَعَلَّلُ وَكَفَى
وَعَنْ، عَلَى وَخُصَّهَا فِي الْقَسَمِ
وَلَا تَجُرُّ بِسِوَاهَا الظَّرْفَ إِنْ
وَزِيدَ فِي نَفْيٍ وَشَبَّهَ فَجَرَّ
لِلْأَنْتَهَا: «حَتَّى» وَ«إِلَى»
وَبَيَّنَّ بِإِلَى وَمِثْلَ مَعُ
بِمِنْ وَقَدْ تَأْتِي لِبَدءِ الْأَزْمِنَةِ
لَامٍ، إِلَى، عِنْدَ وَرَبٍّ، بَأَ تَفِي¹
بِالرَّبِّ خَاصَّةً وَمِيمَهَا اضْمُمُ
لَمْ يَكُ ذَا تَصْرُفٍ لَكِنْ بِ«مِنْ»
نَكِيرَةً كَ«مَا لِبَاغٍ مِّنْ مَّقَرٍّ»
و«مِنْ» وَبَاءٌ يُفْهِمَانِ بَدَلًا²
فِي اللَّامِ عِنْدَ مِنْ وَزَائِدًا وَقَعُ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وعند بصره حروف الخفض
قيسا وما أوهم ذاك حملا
تضمين ذاك الفعل معنى متعددا
وكوفة تعاقب الحروف
في الفعل عند البصرة التجوز
وقال في "مغني اللبيب" ذا أقل
ليس ينوب بعضها عن بعض
عندهم على الشذوذ أو على
بذلك الحرف الذي بعد ورد
عندهم قيسا من المعروف
وكوفة في الحرف قد تجوزوا
تعسفا وذاك في "الصبيان" حل

2 - م:

ما بعد حتى وإلى لا يشكل
ثالثها إن كان بعضا دخلا
وفي دخول الغاية الأصح لا
ف قيل يخرج وقيل يدخل
قلت: وما أحسن قول من خلا
تدخل في إلى وحتى دخلا

واللَّامُ لِلْمُلْكِ وَشِبْهُهُ¹ وَفِي
 وَشِبْهُ تَمْلِيكَ وَتَمْلِيكَ وَعَنْ
 أَقْسِمُ بِهَا بِاللَّهِ، صَيْرٌ وَاعْجَبِ
 وَزَيْدٌ، وَالظَّرْفِيَّةُ اسْتَبِنَ بِيَا
 وَزِدٌ وَصَاحِبِنٌ وَقَايَسَنُ بِنِي
 بِالْبَا اسْتَعِنَ وَعَدَّ، عَوْضٌ، أَلْصِقِ
 وَكَعَلَى، إِلَى انْطَقِنُ بِهَا أَقْسِمِ
 وَزَيْدٌ قَبْلَ فَاعِلٍ أَوْ مُبْتَدَأَ
 «عَلَى» لِلِاسْتِعْلَاءِ وَمَعْنَى فِي وَعَنْ
 تَعْدِيَّةٌ - أَيْضًا - وَتَعْلِيلٌ قُفِي
 كَعِنْدَ، بَعْدَ، فِي وَمِنْ وَمَعَ وَعَنْ
 وَاسْتَعْلَى بَلَّغَنُ وَيِّنُ تُصِيبُ
 وَ«فِي» وَقَدْ يُبَيِّنُ السَّبَبَ²
 وَكَعَلَى، مِنْ، وَإِلَى، بَأْ قَدْ تَفِي
 وَمِثْلُ «مَعَ» وَ«مِنْ» وَ«عَنْ» بِهَا انْطَقِ
 وَزَائِدًا مِنْ قَبْلِ مَفْعُولٍ نَمِي
 وَالنَّفْسُ وَالْعَيْنُ إِذَا مَا وَكَّدَا
 بِ«عَنْ» تَجَاوَزًا عَنَى مَنْ قَدْ فَطَنَ

1 - آتَاهُ بِنِ ابَّاهُ:

وشبه ملك عندهم يفسر
 ومثله الزمام للمطايا
 بكالسعيد للذين كفروا
 وحمدنا لخالق البرايا

2 - محمد بن محبوب:

وباحتواء الظرف مع تحيز
 وفاقسد الأمرين ذين أو أحد
 فذا كان في العنوم المنفعة
 وإن ترد مثال ذلك فقل
 أبان ذا "الصبان" فاستبان
 وظروفه الظرف الحقيقي ميز
 ذين به الظرف المجازي يحد
 ومن تكن في صدره ففي سعه
 في طيبة الغراء خاتم الرسل
 فانظر له إن شئت "الصبان"

وقَدْ تَجِي مَوْضِعَ «بَعْدَ» و«عَلَى» كَمَا «عَلَى» مَوْضِعَ عَنْ قَدْ جُعِلَا
 وَبِعَلَى عَلَّلٌ وَوَأَفْقَسْنَ بَا وَمِنْ وَمَعَ وَزِدْ عَلَى بِهَا اضْرِبَا
 أَبْدِلْ بَعْنُ وَعَلَّلَنْ وَاسْتَعِنْ وَزِدْهُ وَأَنْطِقَنَّ بِهِ كَفِي وَمِنْ
 شَبَّهَ بِكَافٍ وَبِهِ التَّغْلِيلُ قَدْ يُعْنَى وَزَائِدًا لِتَوْكِيدِ وَرَدَ
 وَاسْتُعْمِلَ اسْمًا وَكَذَا «عَنْ» و«عَلَى» مِنْ أَجْلِ ذَا عَلَيْهِمَا «مِنْ» دَخَلَا
 وَمُذٌّ وَمُنْذُ اسْمَانِ حَيْثُ رَفَعَا أَوْ أَوْلِيَا الْفِعْلِ كَجِئْتُ مُذٌّ دَعَا
 وَإِنْ يَجُرُّ فِي مُضِيٍّ فَكَ«مِنْ» هُمَا، وَفِي الْحُضُورِ مَعْنَى «فِي» اسْتَبْنُ²

1 - م: الكاف في ليس كمثلها زد
 من لم يزد أقواله مختلفه
 وقيل باسمية تلك الكاف
 العكس وهو في القريض منقول
 وبعضهم يزيد مثل حكما
 وزاد بعض من ذوي التحرير
 وفي الدماميني نفسى مثل
 مقتفيا للمذهب المعتمد
 فمثل للذات وقيل للصفة
 فمثل توكيد كما يوافي
 كصيروا مثل «كعصف ماكول»
 حجه «إن آمنوا بمثل ما»
 لتفصل الكاف من الضمير
 المثل يلزم انتفاء المثل
 2 - عبد الودود:

ونحو مذ ومنذ يومنا حتم
 ونحو مذ يومان راجح على
 وذال مذ من قبل ذي تحرك
 والضم قبل ساكن أعرف من
 جرهما له على القول المهم
 يومين والعكس لمنذ جعلا
 سكونها أعرف من ضم حكي
 كسر ومنها الآن وهي للزمن

مَتَى كَمِنْ وَفِي وَتَاءٌ لِلْقَسَمِ وَالْوَاوُ لِلتَّعْلِيلِ كَيُ قَدْ انْحَتَمَ
كَثْرُ رَبِّ وَبِهَا يُقَلَّلُ وَحَيْرَمَا كَرَبَّمَا تُسْتَعْمَلُ
يُقَالُ رَبُّ، رَبُّ، رَبُّ، رَبُّ، رَبَّتْ بِرَبِّ رَبَّتْ رَبَّتْ رَبُّ رَبُّ¹
وَيَلْزَمُ الْوَصْفُ لَدَى الْمَبْرَدِ وَصَدَّرْنَهَا عَلَى الْمُعْتَمَدِ
وَاعْطِفَ عَلَى مَجْرُورِهَا الْمَعْرِفَا وَهَكَذَا مَجْرُورُ «كَمْ» قَدْ أُلْفَا
وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ وَبَاءِ زَيْدَ «مَا» فَلَمْ تَعُقْ عَنْ عَمَلٍ قَدْ عَلِمَا
وَزَيْدَ بَعْدَ رَبِّ وَالْكَافِ فَكَفَّ وَقَدْ تَلِيهِمَا وَجَبْرٌ لَمْ يُكْفَ²

- له أيضا (بسيط):

ما بعد منذ ومذ ان كان مرتفعا فعدّ أو عيّن قال الدماميني
وئيس ذلك فيما جسر مشرطا كما يقولون مذ دهر ومذ حين

1 - الحسن بن زين:

رَبٌّ وَرَبَّتٌ وَصَلَهُمَا بِمَا وَشَدَّدْنَهُمَا وَخَفَّفْنَهُمَا
رَضِمٌ وَافْتَحَ رَاءَهُنَّ وَكَقَلٌ وَقُلٌ وَالْخِلَافُ فِي الْمَعْنَى نَقْلٌ
هَلْ هِيَ لِلْقَلِّ أَوْ التَّكْثِيرِ أَوْ لَهَا مَعَا عَلَى الشَّهِيرِ
وَقِيلَ هِيَ اسْمٌ وَمَا ذَكَرْتَهُ مِنْ نَصِّ مَجْدِ الدِّينِ طَرَا سَقْتَهُ

2 - عبد الودود:

الْفَارِسِيُّ رِمَا لَنْ تَدْخُلَا فِي جَمَلَةِ اسْمِيَةِ وَأُولَا
فِي رِمَا الْجَامِلُ مَا بَنَكَرَهُ مَوْصُوفَةٌ بِجَمَلَةٍ مُقَدَّرَهُ
هُوَ لَهَا مَبْتَدَأٌ وَالْجَامِلُ خَبْرُهُ وَذَلِكَ هُوَ الْحَاصِلُ

بَعْدَ كَمَا مُضَارِعٌ قَدْ يَنْتَصِبُ وَبِهِمَا قَلِيلٌ قَلِيلًا مِّثْلَ رَبِّ
وَحُذِفَتْ رُبٌّ فَجَرَّتْ بَعْدَ «بَلِّ» وَالْفَاءُ وَبَعْدَ الْوَاوِ شَاعَ ذَا الْعَمَلِ
وَقَدْ يُجَسَّرُ بِسِوَى رَبٍّ لَدَى حَذَفِ وَبَعْضُهُ يُرَى مُطْرِدًا¹
وَجَوَزَنَّ حَذَفًا بِمَجْرُورٍ زُكِّنَ كَقَوْلِهِ: قَضَاؤُهَا مِنْهُ وَمِنْهُ
وغيرَ مَا زِيدَ أَوْ اسْتُنِيَ لَعَلَّ وَرُبٌّ، لَوْلَا عَلَّقَنَ بِيَدِي الْعَمَلِ
وَفَصَّلُ حَرْفِ الْجَرِّ بِالظَّرْفِ مُنْعٌ فِي سَعَةٍ وَبِالْيَمِينِ مُتَّسِعٌ

القسم

مَا جُمْلَةٌ يُرَى مُوكِّدًا لَمَّا مِنْ بَعْدِهِ هُوَ الْمُسَمَّى قَسَمًا

1 - عبد الودود:

وحذف حرف الجر قيس في عشر
لفظ الجلالة عنيت في قسم
كذلك في جواب ما تضمننا
كذلك في العطف على ما يشتمل
أو كان مفصولا بلا أو لو وزد
بعد كلام مثله مضمن
أو بعد فا الجواب والحادي عشر
ولام كي وما عطفته على

وبثلاث بعدها من الصور:
وبعد الاستفهام إن كان بكم
لمثله عده "الاشموني" هنا
على شبيهه بحرف متصل
إن كان مقرونا بهمز ان يرد
كذا بهلا بعده أو بان
مع أن وأن في تعد الفعل مر
غير ما وليس جراً قابلاً

وَهُوَ صَرِيحٌ وَسِوَاهُ يُرَى ذَا خَبْرٍ وَطَلَبٍ كَعَمْرًا
 تَضْمِينُهُمْ مَعْنَاهُ وَاثَقْتُ عِلْمَ لِلَّهِ مُسْنَدًا وَغَيْرِهِ عِلْمٌ
 بَعْمَرَكَ اللَّهُ بَعْمَرَ أَتَوْا وَهَكَذَا قَعِيدَكَ اللَّهُ رَوَوْا
 وَأَبْدَلُوا مِنْ فِعْلِهِ الْمَصْدَرَ فِي صَرِيحِهِ وَمَا بِمَعْنَاهُ يَفِي
 وَبِسَوِي الْأَبَا طَالِبًا لَا تَجْرُرًا وَخَافِضًا بِغَيْرِهَا الْفِعْلَ اضْمِرًا
 وَعِنْدَ حَذْفِ الْحَرْفِ وَالْفِعْلِ مَعَا فَنَصَبُ غَيْرِ اللَّهِ حَتْمٌ فَاسْمَعَا
 وَاللَّهُ جُرَّةٌ جَوَازًا إِنْ حُذِفَ فِعْلٌ وَخَافِضٌ وَعَوَّضَنُ أَلْفٌ
 أَوْ هَا أَوْ أَحْكَمَنْ بِأَنَّهُ قُطِعَ هَمْزُتُهُ وَدُونَهَا جَرٌّ سَمِعَ
 وَصَالِحًا لِلأَبْتَدَا انصَبِينَ وَضُمَ فَاعْمُرْ إِنْ شِئْتَ إِذَا لَامًا عَدِمَ
 وَجُرَّ بِالسَّبَا وَأَضِفُهُ وَأَضِيفُ أَيَمَنْ لِلَّهِ وَفِيهِ قَدْ أَلْفٌ
 أَيَمَنْ، أَيَمَنْ كَذَا وَإِيَمَنْ إِيْمَنْ، أَيَمٌ، إِيْمٌ، إِيْمٌ، مَنُ
 وَإِيْمٌ ثَلَّثُ وَاَفْتَحِ الْهَمْزَ وَزِدْ هَيْمٌ وَتَثْلِيثُ مَنْ وَمُ يَرِدُ
 وَرَبَّمَا إِلَى «الَّذِي» أُضِيفَا وَ«الْكَافِ» وَ«الْكَعْبَةِ» لَا تَحِيْفَا
 وَيُبْتَدَأُ بِالنَّذْرِ إِيلَاءٌ وَقَرَّ عَلَيَّ أَوْ لَكَ عَنِ اللَّهِ خَبْرُ

فصل

مَا أَقْسَمُوا عَلَيْهِ بِالْجَوَابِ دَعَوْا وَصَدَّرُوهُ فِي الإِجَابِ
 بِيَانٍ وَاللَّامِ فِي النَّفْسِيِّ بِيَانٍ مَا، لَا وَذَاكَ اللَّامُ غَالِبًا قُرْنُ

مَعَ مَا مَضَى مُنْصَرِفًا بَقْدَ، بِمَا
نَلَا الْمُضَارِعُ لَقَدْ وَلِبِمَا
وَاسْتَغْنَى بِاللَامِ إِذَا تَقَدَّمَتْ
وَبِاسْتِطَالَةٍ جَوَازًا قَدْ حُذِفَ
وَأَنْ يُصَدَّرَ بِإِلَّا فِي الطَّلَبِ
أَنْ تَدْخُلَ اللَّامُ عَلَى مَا النَّافِيَةُ
وَنَافِيًا مُضَارِعًا مُجَرَّدًا
وَجُودٌ لَا زَائِدَةٌ قَبْلَ الْقَسَمِ
وَحُذِفَ حَرْفٌ مُنْتَفٍ بِهِ الْمُضِي
وَاسْمِيَّةٌ نَافٍ لَهَا أَنْ يَنْحَذِفَ
وَقَرْنُوا بِاللَامِ شَرْطًا سَبِقًا
حَذِفَ لَهَا وَقَسَمٌ مَحذُوفٌ
وَأُخْرِنَ عَنِ الْجَوَابِ كُلَّمَا
وَرُبَّمَا اسْتَغْنَوْا بِمَا قَدْ عَمِلَا
وَاسْتَغْنَى بِالْجَوَابِ جَيْرٌ، لَا جَرَمٌ
وَمَعَهُ مَا يَجِي كَجَيْرٍ لَا يَجِبُ
كَرُبَّمَا وَرُبَّمَا، وَرُبَّمَا
وَرُبَّمَا يُسْرَى الْجَوَابُ قَسَمًا
مَعْمُولَ مَاضٍ ذِي تَصْرُفٍ ثَبَتُ
كَاللَامِ قَلَّ دُونَهَا أَنْ يَنْحَذِفَ
أَوْ بِأَدَاتِهِ وَلَمَّا قَدْ وَجَبَ
أَجِزٌ وَكُنْ فِي الْاِخْتِيَارِ نَافِيَةُ
إِحْذِفَ قِيَاسًا وَكَثِيرًا وَجِدَا
كَمِثْلٍ لَا أُقْسِمُ، لَا أَفْعَلُ ذَمٌّ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَبْسٌ بِهِ قَدْ ارْتَضِي
بِحَيْثُ لَا لَبْسَ بِهِ عَنْهُمْ عُرِفَ
بِقَسَمٍ وَنَادِرًا قَدْ حُقِّقًا
وَزَيْدُهَا عَنْ بَعْضِهِمْ مَعْرُوفٌ
عَمِلَ فِيهِ وَكَضَرْفٍ قَدَّمَا
فِيهِ الْجَوَابُ عَنْهُ فِيمَا نُقِلَا
عَنْ قَسَمٍ وَعَنْ جَوَابٍ بِالْقَسَمِ
وَجَيْرٌ دُونَ قَسَمٍ بِهَا أَجِبُ

ورأوها بقلةٍ قد انفتَحَ وقولٌ من جعلها حرفاً أصح^١

الإضافة

نونا تلي الإغراب أو تنوينا مما تضيفُ احذفِ كطورسينا
وقد تُزالُ منه تاءٌ إن أُمن لبسٌ كما في لئتِ شعري قد زُكِنُ
والنونُ في الجمعِ احذفِ اختياراً ومطلقاً تنحذفِ اضطراراً
والثاني اجزُرْ وانوِ «من» أو «في» إذا لم يصلحِ إلا ذاك واللامُ خُذاً
لما سوى ذينك، واخصُصْ أولاً أو أعطيه التعريفَ بالذي تلا
وإن يُشابهِ المضافُ «يفعلُ» وصفاً فعن تنكيره لا يُعزَلُ
كـ«رُبُّ راجيناً عظيمِ الأملِ مُروِّعِ القلبِ قليلِ الحيلِ»
وذي الإضافةِ اسمها لفظيةً وتلك محضَةٌ ومعنويةً
أنواعها هنا بدين قد خصصُ على سوى النوعين في "التسهيل" نصُّ

١ - م:

جبر الأصح أن يكون حرفاً وليس مصدراً وليس ظرفاً
لأنه لم يأت مصحوباً بأل وليس معرباً وأكد أجل
وجاء في الشعر مقابلاً بلا أنشد في "المغني" لبعض من خلا:
"إذا تقول لا ابنة العجير تصدق لا إذا تقول جبر"

مشبهاً إضافَةً الذُّعْمَاً إلى الذي خَصَّ أو المَسْمَى
 لِلاِسْمِ وَالصُّفَّةُ لِلَّذِي وُصِفُ بِهَا وَعَكْسُ ذَاكَ هَكَذَا أَلِفٌ
 إِضَافَةٌ الْمُلَغَى إِلَى مَا اعْتَبِرَا وَالْعَكْسُ هَكَذَا اعْتَبِرْ مَا اعْتَبِرَا
 وَوَصَلُ «أَل» بِذَا الْمُضَافِ مُغْتَفَرٌ إِنْ وَصِلَتْ بِالثَّانِ كـ«الْجَعْدِ الشَّعْرُ»
 أَوْ بِالَّذِي لَهُ أَضْيَفٌ الثَّانِي كـ«زَيْدٌ الضَّارِبُ رَأْسِ الْجَانِي»
 وَكَوْنُهَا فِي الْوَصْفِ كَافٍ إِنْ وَقَعَ مُثْنِي أَوْ جَمْعاً سَبِيلُهُ اتَّبَعُ
 وَسَبَقَ مَا لِلثَّانِي مَعْمُولاً حَصَلَ امْنَعُ وَلَا تَعْبَأُ بِمَنْ فِيهِ عَذَلُ
 إِلَّا إِذَا بِالْأَوَّلِ النَّفْيُ قَصِيدٌ أَضْيَفٌ لِأَدْنَى سَبَبٍ لَهَا وَجِدٌ¹
 وَرَبِّمَا أَكْسَبَ ثَانٍ أَوْلاً تَأْنِيثاً إِنْ كَانَ لِحَذْفٍ مُوَهَلًا²
 وَلَا يُضَافُ اسْمٌ لِمَا بِهِ اتَّحَدُ مَعْنَى، وَأَوَّلُ مُوَهَمًا إِذَا وَرَدَ
 وَبَعْضُ الْأَسْمَاءِ يُضَافُ أَبَدًا وَبَعْضُ ذَا قَدْ يَاتِ لَفْظًا مُفْرَدًا

1 - محمد بن الطلبي:

وقد يضيفون لأدنى ملتبس ككوكب الخرقاء لاح بقبس

2 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثانِي المضافين قد يُؤلي أولهما أَشْيَاءَ خذها بنظم فيه تحريرُ
 عَرَفٌ وَخَصَّصٌ وَخَفَّفٌ حَسَنٌ وَرَدٌ ظَرْفًا وَرَدَ مَصْدَرًا كَذَاكَ تَصْدِيرُ
 وَضدُّ الأعراب والتذكير ثم هما كذاك جمع وتعظيم وتحقير

وبعضُ ما يُضَافُ حَتْمًا امْتِنَعُ
 كَوَحْدَ لَبِّي وَدَوَالِي سَعْدِي
 والاكثرُ انْتِصَابُ وَحْدَ وَوَجِدُ
 وَقَدْ يُجَرُّ بِنَسِيجٍ وَعَلَى
 وَأَلْزَمُوا إِضَافَةً إِلَى الْجُمْلِ
 إِفْرَادُ إِذَا، وما كِإِذْ مَعْنَى كِإِذْ
 وَابْنٍ أَوْ أَعْرَبَ مَا كِإِذْ قَدْ أُجْرِيَا
 وَقَبْلَ فِعْلٍ مُعْرَبٍ أَوْ مُبْتَدَا
 وَأَلْزَمُوا «إِذَا» إِضَافَةً إِلَى
 وَافْتَحَ أَوْ إِجْرُرَنَّ أَوْ أَرْفَعَنَّ مَا
 وَهُوَ اسْمٌ لَا وَقَلَّ أَنْ يُفَسَّرَا

وَإِلاؤُهُ اسْمًا ظَاهِرًا حَيْثُ وَقَعَ
 وَشَذَّ إِيلاءُ يَدَيَّ لِلْبَيِّ
 فِي غَالِبٍ مُذَكَّرًا وَمُنْفَرِدًا
 جُحَيْشٍ إِنْ ثَنَيْتَهُ فَقَللًا
 «حَيْثُ» وَ«إِذَا» وَإِنْ يُنَوَّنُ يُحْتَمَلُ
 أَضِيفَ جَوَازًا نَحْوُ «حِينَ جَاءَ نَبِيٌّ»
 وَاخْتَرْنَا بِنَا مَثَلُ فِعْلٍ بُنِيَا
 أَعْرَبَ وَمَنْ بَنَى فَلَنْ يُفَنِّدَا
 جُمْلِ الْأَفْعَالِ كـ «هُنَّ إِذَا اعْتَلَى»
 لَهُ أَضِيفَ بَعْضُ مَا تَقَدَّمَ
 مِنْ جُمْلَةٍ مُضَافًا مَا أُضْمِرَا

ا - م:

كسُرُ إِذْ عَرَضَ لِلالتقاء
 والاختفش البناء عنه مالا
 ورد أن إذ من المبني
 وان الافتقار باق معني
 والكسر في أنت إذ صحيح
 وقد أجاب ان ذي منكسره

الساكنين وهو ذو بناء
 لأن موجب البناء زالا
 عندهم للشبيهه الوضعي
 وان كالمحذوف ما عوضنا
 يرد قوله بسه المشيح
 بعد المضاف كيريد الآخره

لِمَفْهِمِ اثْنَيْنِ مُعْرَفٍ - بِلا
 وَانْتِخِيرَ لَفْظٌ فِيهِمَا وَأَرْجَبُهُ
 وَإِنْ تُضَفُّ كُلُّهُ إِلَى مُعْرَفٍ
 وَإِنْ تُفَسَّرُ مُضْمَرًا مِنَ الْخَبَرِ
 تَفَرَّقَ - أَضْيَفَ كِلْتَا وَكِلَا
 فِي كِلَا كَمَا كَفِيلٌ صَاحِبُهُ
 فَبَيْنَمَا الرَّجْهَيْنِ تَخْيِيرٌ قُفِي
 قَالَ لَفْظٌ نَحْوُ كِلْنَا قَدْ اشْتَهَرَ

١ - عبد الودود:

وَإِنْ تُضَفُّ كُلُّهُ إِلَى مُعْرَفٍ
 وَإِنْ إِلَى نَكْرٍ فَرَاعُ النُّكْرِ
 وَإِنْ قَطَعْتَهَا عَنِ الْإِضَافَةِ
 وَإِنْ أَضَفْتَهَا لِمُظْهَرٍ تَلِي
 وَإِنْ لِمُضْمَرٍ فَفِيهَا يَنْدُرُ
 فَرَاعُ مَعْنَاهَا وَلَفْظُهَا نَفِي
 وَعُدُّ مَا شَدَّ بَيْتُ عَنزِهِ
 فَجَوَزَ الرَّجْهَيْنِ لَا مَخَافَةَ
 كُلِّ الْعَوَامِلِ كَقَطْعِهَا الْجَلِي
 غَيْرِ ابْتِدَاءِ كِفَاعِلٍ لِيَصْدُرَ

- الحسن بن زين:

وَإِنْ تُضَفُّ كُلُّهُ إِلَى مَنْكِرٍ
 وَشَدَّ يَأْتِيَنَّ وَبَيْتُ عَنزِهِ
 وَإِنْ إِلَى مُعْرَفٍ فَرَاعُهَا
 كَذَا إِذَا تَضَافَ فِي التَّقْدِيرِ
 وَابْنُ هِشَامٍ صَوَّبَ الَّذِي قَالَ
 بِأَنَّ مَا مِنْهَا بِذِي الْعَرَفِ ارْتَبَطُ
 وَمَا مَحذُوفٌ فَبِالْمَنْكِرِ
 وَوَجِبَ اعْتِبَارُ جَمْعِ عَرَفَا
 فَرَاعُهُ عَلَى الْمَقْيَسِ الْأَشْهَرِ
 وَمَا بِهِ اخْوَاتُهَا تَرْتِي الْمَرَّةُ
 لَفْظًا وَمَعْنَى عِنْدَ ذِي أَشْيَاعِهَا
 يَكُونُ حَكْمُهَا لَدَى الْأَثِيرِ
 أَعْنِي اثِيرَ الدِّينِ وَالْجَمَالَا
 فَالاعتدادُ فِيهِ بِاللَّفْظِ فَقَطْ
 مَفْرُودًا أَوْ بِالْجَمْعِ فَلْيُعْتَبَرِ
 فَقَطْ لِإِشْعَارِ بِهِ مَنحَذِفَا

وشَدَّ أن تَقَعَ حَالاً وَاَمْتَنَعَ
 إلى اسم جنسٍ مُظْهِرٍ حَتْمًا أَضِيفُ
 وَجُوزَ أَنْ تُضَافَ ذُو إِلَى الْعَلَمِ
 وَرُبَّمَا إِلَى ضَمِيرٍ غَائِبٍ
 وَغَالِبًا آلٌ كَأَهْلِ لَمْ يُضَفْ
 وَلَا تُضِيفُ لِمُفْرَدٍ مُعْرَفٍ
 أَوْ تَنَوُّ الأَجْزَاءِ، وَاخْتِصَنَ بِالمَعْرِفَةِ
 وَإِنْ تَكُنْ شَرْطًا أَوْ اسْتِفْهَامًا
 وَأَلْزَمُوا إِضَافَةَ «لَدُنْ» فَجَرَّ
 لِجُمْلَةٍ اسْمِيَّةٍ قَدْ تَقَعُ
 لِلْفِعْلِ إِنْ ثَبَتَ وَهُوَ مُنْصَرِفٌ
 لَهُ بِمَجْرَدٍ وَمَعَ مَا يَنْفَصِلُ
 "إِذْهَبْ بِذِي تَسَلَّمْ" عَنْهُمْ أُخِذَا
 إِذْهَبْ وَتَسَلَّمْ عَلَى حَالِ الَّذِي
 بِنَاؤُهُ إِذَا الَّذِي أُضِيفَا
 وَمَعَ مَعَ فِيهَا قَلِيلٌ وَنُقِلَ
 وَاضْمَمَ بِنَاءً غَيْرًا إِنْ عَدِمْتَ مَا

أَلْ مَعَهَا وَهَكَذَا بَعْضٌ وَقَعَ
 ذُو غَالِبًا وَهَكَذَا أَوْلُو أَلِفُ
 وَغَالِبًا الْغَاوُهَا قَدْ انْحَتَمَ
 أُضِيفَ جَمْعُهُ أَوْ المَخَاطِبِ
 إِلَّا إِلَى الْعَالِمِ مِنْ ذَوِي الشَّرَفِ
 «أَيًّا» وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأَضِيفِ
 مَوْصُولَةً أَيًّا وَبِالعَكْسِ الصِّفَةِ
 فَمُطْلَقًا كَمَلَّ بِهَا الكَلَامَا
 وَنَصَبُ «غُدْوَةٌ» بِهَا عَنْهُمْ نَدْرُ
 مُضَافَةٌ كَلَدُنْ أَنْتَ يَاقِعُ
 أَضِيفُ لَدُنْ، رَيْثَ وَآيَةٌ أَضِيفُ
 بِأَنَّ لَدُنْ حِينَ بِنَاؤِ رَيْثَ فَصِلُ
 وَلَا بِذِي تَسَلَّمْ مَا كَانَ كَذَا
 خَاطِبَتُهُ وَمَا كَمِثْلِ احْتِذِي
 لَهُ بِنَيْتِهِ فَسَلَا تَجِيفَا
 فَتَّحْ وَكَسْرٌ لِسُكُونِ يَتَّصِلُ
 لَهُ أُضِيفُ نَاوِيًا مَا عُدِمَا

قَبْلُ كَثِيرٌ، بَعْدُ، حَسْبُ، أَوَّلُ وَدُونَ وَالْجِهَاتُ أَيْضاً وَعَلٌ¹
 وَأَعْرَبُوا نَصْباً إِذَا مَا نَكَّرَا قَبْلاً وَمَا مِنْ بَعْدِهِ قَدْ ذَكَرَا
 وَمَا يَلِي الْمُضَافَ يَأْتِي خَلْفاً عَنْهُ فِي الْأَعْرَابِ إِذَا مَا حُذِفَا
 وَاسْتَعْنَيْنُ بِمَا أُضِيفَ الثَّانِي إِلَيْهِ أَوْ صِفَتِهِ عَنْ ذَانِ
 وَرَبَّمَا جَرُّوا الَّذِي أَبْقَوْا كَمَا قَدْ كَانَ قَبْلَ حَذْفِ مَا تَقَدَّمَ
 لَكِنْ بِشَرْطِ أَنْ يَكُونَ مَا حُذِفَ مُمَآثِلاً لِمَا عَلَيْهِ قَدْ عُطِفَ
 وَيُحْذَفُ الثَّانِي وَيَبْقَى الْأَوَّلُ كَحَالِهِ إِذَا بِهِ يَتَّصِلُ
 بِشَرْطِ عَطْفِ وَإِضَافَةٍ إِلَى مِثْلِ الَّذِي لَسَهُ أَضْفَتِ الْأَوَّلَا
 فَصَلَ مُضَافٍ شِبْهِ فِعْلِ مَا نَصَبُ مَفْعُولاً أَوْ ظَرْفًا أَجْزُ وَلَمْ يُعَبَّ²

1 - الحسن بن زين:

أول وصف وسماء نفع يصرف ثان والأول يمنع
 المختار بن أبي:

بين تجر وهو واجب على ولم تكن مضافة تستعمل
 والجوهري قال تضاف وزعم بعضهم أن الذي رأى وهم

2 - اتاه بن اباه:

لا فصلن في سوى القوافي بين الذي أضيف والمضاف
 إليه عند بصرة وعللوا بأنه كجزئه منزل
 إذ هو في محل تنوين حذف وذاك في التصريح نثره ألف

فَصَلِّ عَيْنٍ، واضطراراً وُجِدَا بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِنَفْسِي أَوْ نِدَا

المُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

آخِرَ مَا يُضَافُ لِلْيَا انْكَسَرَ إِذَا
أَوْ يَكُ كَابْنَيْنِ وَزَيْدَيْنِ، فَذِي
وَتُدْغَمُ اليَا فِيهِ وَالْوَاوُ وَإِنْ
وَأَلْفًا سَلَّمَ فِي الْمَقْصُورِ عَنْ
وَرُبَّمَا انْكَسَرَ فِيهِ مُدْغَمًا
شُدُودًا أَنْ يَسْكُنَ بَعْدَ أَلْفٍ
وَقَلَّبُوا اليَا أَلْفًا دُونَ نِدَا
وَكَلَّمَا أُضِيفَ لِلْيَا أَغْرَبَا
لَمْ يَكُ مُعْتَلًا كـ«رَامٍ» وَ«قَدَى»
جَمِيعُهَا اليَا بَعْدُ فَتَحُّهَا اخْتِذِي
مَا قَبْلَ وَآوِ ضُمَّ فَانْكَسِرَتْ يَهُنُ
هُذَيْلٍ انْقِلَابُهَا يَاءً حَسَنًا
أَوْ تَالِيًا لِأَلْفٍ وَعِلْمًا
أَبِيٍّ فِي أَبِي وَأَخِيَّ يَفِي
وَالْحَذْفُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ بَدَا
عَلَى الْأَصَحِّ وَانْتَجِبَ مَا انْتَجِبَا

إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ

بِفِعْلِهِ الْمَصْدَرُ أَلْحِقْ فِي الْعَمَلِ
إِنْ كَانَ فِعْلٌ مَعَ «أَنْ» أَوْ «مَا» يَحِلُّ
وَأَهْمِلِ الْمُحْدُودَ وَالْمُؤَخَّرَا
وَمَا يَتَابِعُ وَالْأَجْنَبِيَّ فَصِلْ
وَالْمَصْدَرُ الْكَائِنُ مِنْ فِعْلٍ بَدَلُ
مُضَافًا أَوْ مُجَرَّدًا أَوْ مَعَ أَلٍ
مَحَلَّهُ وَلَا سَمَّ مَصْدَرٍ عَمَلٌ
مَصَغَّرًا، مُنْحَذِفًا وَالْمُضْمَرَا
وغيرَ مُفْرَدٍ وَعَنْ بَعْضِ عَمَلٍ
مُنْتَصِبٌ مِّنْ بَعْدِهِ لَهُ عَمَلٌ

وَحَمَلُوهُ مُضْمَرًا وَقَدَّمُوا مَعْمُولَهُ وَسَلَّمَنَ مَا سَلَّمُوا
وَأِنْ وَجَدْتَ عَمَلًا مِّنْ بَعْدِهَا مُضْمَنٍ حُرُوفَ فِعْلٍ مِّنْ سُمَا
بِهِ وَفِيهِ يَعْمَلُونَ فَالْعَمَلُ لِمَا بِهِ عَلَيْهِ دُلَّ قَدْ حَصَلُ
وَبَعْدَ جَرِّهِ الَّذِي أُضِيفَ لَهُ كَمَلٌ بِنَصْبٍ أَوْ بِرَفْعِ عَمَلَةٍ
وَجُرَّ مَا يَتَّبَعُ مَا جُرَّ، وَمَنْ رَاعَى فِي الْإِتْبَاعِ الْمَحَلَّ فَحَسَنٌ¹
إِذَا اكْتَفَى بِجَرِّهِ الْمَفْعُولَا فَلَكَ فِي التَّابِعِ أَنْ تَقُولَا
بِرَفْعِهِ وَجَرِّهِ وَنَصْبِهِ كحُبُّ ذِي الْحَسَنَاءِ قَدْ أَوْدَى بِهِ

إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ

كَفَعَلِهِ اسْمُ فَاعِلٍ فِي الْعَمَلِ إِنْ كَانَ عَنِ مُضِيئِهِ بِمَعْرِزِلِ
وَوَلِيَّ اسْتِفْهَامًا أَوْ حَرْفَ نِدَا أَوْ نَفِيًّا أَوْ جَا صِفَةً أَوْ مُسْنَدًا
وَقَدْ يَكُونُ نَعْتًا مَحذُوفٍ عُرْفُ فَيَسْتَحِقُّ الْعَمَلَ الَّذِي وَصِفُ

1 - محمد عبد الله بن دحود:

يجوز رفع المصدرِ النَّائِبِ فِي مقالة البصري والمصنف
عند الشلوبيني والاحفش امتنع إذ في التباسه بفاعل يقع
وهو لدى ابن يوسف مما قبل إن لازم الفعل البناء لما جهل
وجاز مطلقا لدى نجل خروف إن يكن التباسه غير مخوف
ونسب الصبانُ ذا غير الأخير للهمع فهو للدمايني شهر

وإن يُكُنْ صِلَةً أَلْ فِي الْمُضِيِّ وَغَيْرِهِ إِعْمَالُهُ قَدْ ارْتَضِي
فَعَالٌ أَوْ مِفْعَالٌ أَوْ فَعُولٌ - فِي كَثْرَةٍ - عَنِ فَاعِلٍ بَدِيلٌ¹
فَيَسْتَحِقُّ مَا لَهُ مِنْ عَمَلٍ وَفِي فَعِيلٍ قَلَّ ذَا وَفِعْلٍ
وَجَوُزٌ أَنْ يَقُومَ غَيْرُ فَعِيلٍ مَقَامَ مَفْعَلٍ وَلَكِنْ قَلَّ
وَمَا سِوَى الْمَفْرَدِ مِثْلُهُ جُعِلَ فِي الْحُكْمِ وَالشُّرُوطِ حَيْثُمَا عَمِلَ
وَانصَبَ بِيَدِي الْإِعْمَالِ تَلَوًّا وَانخِضَ² وَهُوَ لِنَصَبِ مَا سِوَاهُ مُقْتَضِي
وَاجْرُرٌ أَوْ انصَبٌ تَابِعَ الَّذِي انخَفَضَ كـ «مُبْتَغِي جَاهٍ وَمَالاً مَنْ نَهَضَ»
وَمَا عَطَفَتْهُ عَلَى مَا انخَفَضَا بغير ما يَخْفِضُهُ لَا تَخْفِضَا

1 - أحمد بن كداه:

إِعْمَالٌ أَوْزَانِ الْمِبَالِغَةِ لَا تُجِيزُهُ الْكُوفَةُ فِيمَا نَقَلَا
وَفِي فَعِيلٍ فَعِيلٍ بَعْضٌ حَظَل وَخَصَّصَ الْجُرْمِيُّ بِالْمَنْعِ الْأَوَّلِ
وَالْأَشْهُرُ الْمَقَالُ بِالْأَعْمَالِ فِي الْكُلِّ فَاتَّبَعَهُ وَلَا تَبَالَ

- له أيضا:

تَقْدِيمَ مَعْمُولِ اسْمِ فَاعِلٍ مَتَى جَرَّ بِغَيْرِ زَائِدٍ مَا ثَبَتَا
أَمَّا إِذَا مَا زِيدَ فَالْمَعْتَمِدُ جَوَازُهُ وَخَالَفَ الْمَبْرَدُ

2 - محمد عبد الله بن دحود:

النَّصَبُ أَوْلَى عِنْدَ عَمْرٍو وَعَلِي سَاوَاهُمَا وَقِيلَ عَكْسَ الْأَوَّلِ

إِعْمَالُ اسْمِ الْمَفْعُولِ

وَكُلُّ مَا قُرِّرَ لاسْمِ فَاعِلٍ يُعْطَى اسْمَ مَفْعُولٍ بِلَا تَفَاضُلٍ
 فَهُوَ كِفْعَلٍ صِيغَ لِلْمَفْعُولِ فِي مَعْنَاهُ كـ«الْمُعْطَى كَفَافًا يَكْتَفِي»
 وَقَدْ يُضَافُ ذَا إِلَى اسْمٍ مُرْتَفِعٍ مَعْنَى كـ«مَحْمُودُ الْمَقَاصِدِ الْوَرِيعُ»
 وَهَكَذَا اسْمُ فَاعِلٍ إِنْ قُصِدَا ثُبُوتُ مَعْنَاهُ وَهَذَا وَجِدًا¹
 فِي جَامِدٍ مُأْوَلٍ بِالْمُشْتَقِّ كَهُوَ دُرٌّ لَفْظُهُ وَالْمُنْطِقُ

أُبْنِيَةُ الْمَصَائِرِ

فَعْلٌ قِيَاسٌ مَصْنُوعٌ الْمَعْدِيُّ مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ كـ«رَدٌّ رَدًّا»
 وَفِعْلٌ اللَّازِمُ بِأَبْهَ فَعْلٌ كَفَرَحٍ وَكَجَسْرٍ وَكشَلَلٌ
 وَفَعْلٌ اللَّازِمُ مِثْلُ قَعْدَا لَهُ فُعُولٌ بِاطِّرَادٍ كغَدَا

١ - محمد عبد الله بن دحود:

للفاعل اسمُ فاعلٍ يُجْرُ إِنْ عُدِّي لَوَاحِدٍ وَلَا لِبَسِّ يِعْنِ
 فِي مَذْهَبِ الْفَارِسِيِّ وَابْنِ مَالِكٍ وَمَذْهَبِ الْجُمْهُورِ مَنَعَ ذَلِكَ
 وَابْنُ أَبِي الرَّبِيعِ عَصْفُورٌ يُجَرُّ إِنْ اقْتَصَرَا حَذَفَ مَفْعُولُ ظَهَرَ
 وَإِنْ لَغِيرٍ وَاحِدٍ تَعْدَى فَمَنَعَ جَرَّهُ لَهُ تَبَدَّى
 لِبَعْدِهِ حِينَئِذٍ مِنَ الصِّفَةِ يَرَى فِي "الاشْمُونِي" ذَا مِنْ أَلْفِهِ

ما لم يَكُن مُسْتَوْجِباً فِعَالاً أو فَعَالَانَا - فَادِرٍ - أو فَعَالَا
 فَأَوَّلُ لِدِي امْتِنَاعِ كَأَبِي والثَّانِ لِلَّذِي اقْتَضَى تَقَلُّبَا
 لِلدَّاءِ: فَعَالٌ وَلِصَوْتِ وَشَمَلٌ سَيِّراً وَصَوْتَا الْقَعِيلِ كَصَهْلٍ
 فُعُولَةٌ فَعَالَةٌ لِفَعْلَا كَسَهْلِ الْأَمْرِ وَزَيْدٌ جَزُلاً
 وما أتى مُخَالَفَا لِمَا مَضَى فَبَابِهِ النُّقْلُ كَسُخِطٍ وَرَضَى
 وَغَيْرُ ذِي ثَلَاثَةٍ مَقْيَسُ مَصْدَرِهِ كَقُدْسِ التَّقْدِيسِ
 وَزَكَّهِ تَرْكِيْسَةً وَأَجْمِلاً إِجْمَالٌ مَنْ تَجَمُّلاً تَجْمِلاً
 وَاسْتَعِيدَ اسْتِعَاذَةً ثُمَّ أَقِيمُ إِقَامَةً وَغَالِباً ذَا التَّالِزِمْ
 وَمَا يَلِي الْأَخِيرُ مُدٌّ وَافْتَحَا مَعَ كَسْرِ تَلَوِ الثَّانِ مِمَّا افْتَتَحَا
 بِهِمْزٍ وَصَلٍ كاصْطَفَى، وَضُمَّ مَا يَرْبَعُ فِي أَمْثَالِ قَدْ «تَلَمَّمَا»
 فِعْلَالٌ أَوْ فَعْلَلَةٌ لِفَعْلَلَا وَاجْعَلْ مَقْيَساً ثَانِياً لَا أَوْلاً
 لِفَاعِلِ الْفِعَالِ وَالْمُفَاعَلِ وَغَيْرُ مَا مَرَّ السَّمَاعُ عَادَلَهُ
 وَفَعْلَلَةٌ لَمَرَّةً كَجَلَسَهُ وَفِعْلَلَةٌ لِهَيْئَةٍ كَجَلَسَهُ
 فِي غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ بِالتَّالِزَةِ وَشَدُّ فِيهِ هَيْئَةٌ كَالْخِمْرَةِ

١ - ابأه:

لقاءه اتيانه ورؤيته رجعة عن مرة قد شئت

أَبْنِيَّةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ

والصفات المشبهة بهما⁽¹⁾

كفَاعِلٍ صُغِ اسْمُ فَاعِلٍ إِذَا مِنْ ذِي ثَلَاثَةِ يَكُونُ كـ «غَدَا»
 وَهُوَ قَلِيلٌ فِي فَعُلْتُ وَفِعِلٌ غَيْرَ مَعْدِي بَلْ قِيَاسُهُ فِعِلٌ
 وَأَفْعَلٌ، فَعَلَانٌ؛ نَحْوُ أَشْرٍ وَنَحْوُ صَدَيَانَ وَنَحْوِ الْأَجْهَرِ
 وَجَا فَعِيلٌ كَمَرِيضٍ فِي فِعِلٍ وَفَعُلٌ مَشَارِكَا فِيهِ فَعِلٌ
 وَفِعِلٌ، أَفْعَلٌ أَوْ فَعَلَانَا كَقِظٍ وَسَوْدٍ، فَرِحَانَا
 وَرُبَّمَا اشْتَرَكْنَ نَحْوَ شِعْثٍ وَنَحْوِ شَعَثَانَ وَنَحْوِ الْأَشْعَثِ²
 وَفَعُلٌ أَوْلَى وَفَعِيلٌ بِفَعُلٍ كَالضَّخْمِ وَالْجَمِيلِ وَالْفِعْلُ جَمُلٌ
 وَأَفْعَلٌ فِيهِ قَلِيلٌ وَفَعَلٌ³ وَبِسَوَى الْفَاعِلِ قَدْ يَغْنَى فَعَلٌ

(1) صوابه: أبنية اسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة باسم الفاعل.

2 - لبعضهم:

وَرُبَّمَا اشْتَرَكْنَ نَحْوَ جَرِبٍ وَنَحْوَ جَرَبَانَ وَنَحْوِ الْأَجْرِبِ

3 - لبعضهم:

وَمَا مِنْ اسْمِ فَاعِلٍ عَلَى فِعْلٍ أَرْبَعَةٌ فَأُولَئِكَ مِنْهَا بَطَلٌ
 وَحَسَنٌ وَحَكْمٌ وَبَرَمٌ يَأْلَفُ ذَا مِنْ رَامِهِ فِي الْحَضْرَمِيِّ
 وَزِدْتُ مَا بَدَى الْوِزَانَ حَالِي كَخَلْقِي وَهُوَ لَشَيْءٍ بِالِ

فُعْلٌ فُعُولٌ وفُعَالٌ وفِعْلٌ فُعَالٌ أو فِعْلٌ فَعَالٌ وفُعْلٌ
وزِنَةُ الْمُضَارِعِ اسْمٌ فَاعِلٍ مِنْ غَيْرِ ذِي الثَّلَاثِ كَالْمَوَاصِلِ
مَعَ كَسْرِ مَتْلُوِّ الْأَخِيرِ مُطْلَقًا وَضَمِّ مِيمِ زَائِدٍ قَدْ سَبَقًا
وَإِنْ فَتَحْتَ مِنْهُ مَا كَانَ أَنْكَسَرَ صَارَ اسْمَ مَفْعُولٍ كَمِثْلِ الْمُنْتَظَرِ
وَفِي اسْمِ مَفْعُولِ الثَّلَاثِيِّ اطَّرَدُ زِنَةُ مَفْعُولِ كَاتٍ مِنْ قَصْدِ
وَنَابَ نَقْلًا عَنْهُ ذُو فَعِيلٍ نَحْوُ فَتَاةٍ أَوْ فَتَى كَحَبِيلِ

الصِّفَةُ الْمُشَبَّهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ

صِفَةٌ اسْتُحْسِنَ جَرُّ فَاعِلِ مَعْنَى بِهَا الْمُشَبَّهَةُ اسْمَ الْفَاعِلِ
وَصَوَّغُوهَا مِنْ لَازِمٍ لِحَاضِرٍ كَطَاهِرِ الْقَلْبِ، جَمِيلِ الظَّاهِرِ
وَعَمَلُ اسْمِ فَاعِلِ الْمُعَدَى لَهَا عَلَى الْحَدِّ الَّذِي قَدْ حُدًّا

١ - الحسن بن زين:

شذ مغير ومعين ومبين ومُسْتَهَبٌ وَمُحْصَنٌ بدون مين
ومُنْفَجٌ ويانع ويافع ووارس وياقل يا سامع
وعاشب كذاك مما شذ في وزن اسم فاعل الرباعي فاقتفي

- مم (مذيلا):

روارق له بها حقوق وشذ أيضا فرس عقوق

وَسَبَقُ مَا تَعْمَلُ فِيهِ يُجْتَنَبُ وَكَوْنُهُ ذَا سَبَبِيَّةٍ وَجَبَ
 فَارْفَعُ بِهَا وَانْصِبْ وَجُرِّمْ مَعَ أَلِ وَدُونَ أَلِ مَصْحُوبَ أَلِ وَمَا اتَّصَلَ
 بِهَا مُضَافاً أَوْ مُجَرِّداً وَلَا تَجُرُّ بِهَا مَعَ أَلِ سُمّاً مِنْ أَلِ خِلا
 وَمِنْ إِضَافَةٍ لَتَالِيهَا وَمَا لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعْفُ
 وَالْجَرُّ مَا لَمْ يَكُ تَخْلِيصاً ضَعْفُ وَرَفَعُهَا مَا مِنْ ضَمِيرٍ جُرِّداً
 أَوْ مَا لَهُ أَضْيَفٌ قُبْحاً وَجُدّاً وَاجْرُرْ بِهَا الضَّمِيرَ إِنْ بَهَا اتَّصَلَ
 بِدُونَ أَلِ وَانْصِبْ بِهَا إِنْ انْفَصَلَ
 وَاللَّفْظَ رَاعِيْنَ وَلَا تُسْرِعْ مِنْ هَاهُنَا الْمَحَلِّ فِي الْإِتْبَاعِ

التعجب

بِأَفْعَلٍ انْطِقَ بَعْدَ «مَا» تَعَجُّباً أَوْ جِيءَ بِ«أَفْعِلْ» قَبْلَ مَجْرُورٍ بِبَاءٍ²

1 - م م:

ورفع تابع هنا إن جرا متبوعه أطلق فيه الفراء
 وجر معطوف على الذي نصب من يعزه لأهل كوفة يُصب

2 - أحمد بن كداه:

وأفعل اسم عند أهل الكوفة وهي فعل عند أهل البصرة
 وليس في التصغير من دليل لشبهه بأفعل التفضيل
 نون الوقاية لأهل البصرة أقوى الأدلة على الفعلية

وتلوا أفعال انصبته كما
 ويستفاد خبر من طلب
 والنهي من منفيه وأوجبا
 وربما استفيد باستفهام
 وحذف ما منه تعجبت استبح
 وفي كسلا الفعلين قدما لزما
 أو في خيلينا وأصدق بهما
 في موضع الجزاء كالتعجب
 تخصيص ما جر هنا أو نصبا
 أمر ومن مثبت ذي الإغلام
 إن كان عند الحذف معناه يضح
 منع تصرف بحكم حتما

وانصب على التشبيه بالمفعول
 فبالأخير قال أهل البصرة
 ما بعد أو عليه في المنقول
 وبالأول قال أهل الكوفة

- له أيضا:

واستفهم وصل وصف وتما
 فبالتمام قال عمرو وبه
 قد قال الاخفش وقال بالاول
 خبرها أفعال عند سيبويه
 وبلزوم حذف ما أخبر به
 ما ما كما أكرمهم بأكرما
 وباللذين ذكرا من قبله
 نجل درستويه والفرا الأجل
 والاخفش الخبر محذوف لديه
 دون اعتياض رد الاخفش النبه

1 - م:

تعجبا من ناقص الأفعال ذر
 وجره باللام مما أفسدا
 ونصبوا الخبر في المنصوص
 من انه حال وحيث جمدا
 لأنه يضعف عن نصب الخبر
 معنى وكوفسة تراه جيدا
 جريا على عرفهم المنصوص
 فجره باللام مما وجدا

مم - أيضا :-

أفعل به للامر معنى جاء
وذا ن كوفيان والزجاج
فعند الاول استار مضمرة
وإنما ذاك لدى غير الاول
والباء عند الرهط للتعدي
بأنه لو صح ما تمسكوا
لأبرز الضمير فيه وحتم
وينبني فساد نحو أحسن
أن لا تعجب لمن به يفى
وجر فاعل وكونه كصار
وجعل الامر خيرا وقد عرف

- محمد سالم بن الما :

ألم أقمن وأحنك بقل
وشذ أيضا بالبناء أخصر
وقل للبناء لدى من علمه
وصوغك التفضيل والتعجبا
وقيل بالعكس وبعض فصلا
وجاز في الغير وذا "التصريح"

- أحمد بن كداه :

جلس مع قعد قال سكرأ،
فلا تصاغ صيفة التعجب
غضب هكذا وقام أترا
منها ودع نام فعنها قد أبي

وَصُغُهُمَا مِنْ ذِي ثَلَاثٍ صُرْفًا قَابِلِ فَضْلٍ تَمَّ غَيْرِ ذِي انْتِفَا¹
 وَغَيْرِ ذِي وَصْفٍ يُضَاهِي أَشْهَلًا وَغَيْرِ سَالِكِ سَبِيلِ فِعْلًا²
 وَأَشَدِّدَ أَوْ أَشَدَّ أَوْ شَبَّهُهُمَا يَخْلَفُ مَا بَعْضَ الشُّرُوطِ عَدَمًا
 وَمَصْدَرُ الْعَادِمِ - بَعْدُ - يَنْتَصِبُ وَبَعْدَ «أَفْعِلْ» جَرُّهُ بِالْبَاءِ يَجِبُ
 وَرَبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَمَّا اجْتَمَعَتْ فِيهِ شُرُوطُنَا الَّتِي تَقَدَّمَتْ
 وَبِالنُّدُورِ أَحْكَمَ لِغَيْرِ مَا ذُكِرَ وَلَا تَقْسُ عَلَى الَّذِي مِنْهُ أُثِرُ
 وَفِعْلٌ هَذَا الْبَابِ لَنْ يُقَدَّمَ مَعْمُولُهُ وَوَصَلَهُ بِهِ الزَّمَا

1 - مُمُّ:

صوغ التعجب للاخفش يرى من فعل أحول وفعل أحورا
 وبعض أهل كوفسة كذاء ومنهم هئام والكسائي
 ومنهم المميز في الألوان قال "المساعد" ومنه ذان
 فيها الكسائي روى ما اسودا شعره فساقه مستشهدا

- ول بعضهم:

وسيبويه قال إن أفعلا منها التعجب يصاغ مسجلا
 مثاله ما أظلم الليل وما أكرم رب العلما للعلما

2 - أَيْبَا:

علة منع المبني للمفعول خشية الالتباس في المنقول
 لا شبه فعل الخلقة الذي انتفى كسب من ألد به قد وصفا

وَفَصْلُهُ بِظَرْفٍ أَوْ بِحَرْفٍ جَرٍّ مُسْتَعْمَلٌ وَالْخُلْفُ فِي ذَلِكَ اسْتَقْرَرٌ
 وَفَصْلُهُ بِالْحَالِ، لَوْلَا وَنِدَا وَمَصْدَرٍ عَنِ بَعْضِهِمْ قَدْ وَرَدَا
 وَمَا سِوَى الْمَذْكُورِ مِمَّا عَمِلَا فِيهِ هُنَا الْفِعْلُ يُجْرُ بِإِلَى
 إِنْ كَانَ فَاعِلًا، وَإِلَّا فَبِأَنَّ ذَا عِلْمٍ أَوْ جَهْلٍ وَلَا مَّ وَجَبَا
 مَعَ مَا سِوَى ذَلِكَ وَالَّذِي لَزِمَ فَجَرُّهُ بِمَا تَعَدَّى قَدْ حُتِمَ
 وَقِيلَ مَا أَعْطَاكَ لِي دَرَاهِمَا وَمَا أَظْنُكَ لِزَيْدٍ عَالِمَا

نِعْمَ وَبِئْسَ

وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا مِنْ حَبٍّ وَنَحْوِهِ

فِعْلَانِ غَيْرِ مُتَصَرِّفَيْنِ نِعْمَ وَبِئْسَ رَافِعَانِ اسْمَيْنِ
 مُقَارِنَيْنِ «أَل» أَوْ مُضَافَيْنِ لِمَا قَارَنَاهَا: كـ «نِعْمَ عُقْبَى الْكُرْمَا»
 وَبِهِمَا أَرْفَعَنَّ مُضَافَيْنِ إِلَى ضَمِيرٍ مَا صَحِبَهَا وَنُقِلَا
 رَفَعُهُمَا الَّذِي مُنْكَرًا عِلْمٌ بِقَلْبَةٍ وَمَا أُضِيفَ لِلْعِلْمِ
 وَصِفٌ وَوَكَّدَنَّ لَفْظًا مَا أَرْتَفَعَ بِذَيْنِ أَلْغِ رَأْيَ مَنْ نَعْتًا مَنَعَ
 وَيَرْفَعَانِ مُضَمَّرًا يُفَسِّرُهُ مُمَيِّزٌ كـ «نِعْمَ قَوْمًا مَعْشَرُهُ»
 وَجَمْعٌ تَمْيِيزٌ وَفَاعِلٌ ظَهَرَ فِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمْ قَدْ اشْتَهَرَ

و«ما» مُمَيِّزٌ وَقِيلَ فَاعِلٌ فِي نَحْوِ «نَعَمَ مَا يَقُولُ الْفَاضِلُ»¹
 وَإِنْ تَلَاهَا مُفْرَدٌ فَفِيهِ مَا مَضَى وَتَرَكِيْبٌ لِبَعْضِ انْتِمَى
 وَبَعْدَ نَعَمٍ مِثْلَ مَا يَطْرُدُ مَنْ كَمِثْلِ نَعَمٍ مَنْ مُحَمَّدٌ²

1 - عبد الودود:

وإن تلا ما نعم ما أو بش ما فعل ففي ما ذي خلاف انتسى
 فقائل ميمز ما جعله نكرة والفعل وصف بعد له
 وحذف المخصوص أو لم يوصف والفعل وصف ما يخص فاعرف
 وقيل ذا الفعل لما أخرى صله خص بمدح أو بدم فاعقله
 وقيل فاعل فهي معرفه والفعل للمخصوص محذوفا صفة
 وقيل ذا الفعل لها وصل وما يختص محذوف وبعض زعما
 تنكيرها ووصفها بالفعل وقيل مكثفي بها والوصل
 وقيل مصدرية أغنت عن شيئين نحو ما ظننت أن يني
 وقيل ما المخصوص والفعل صله واستتر الفاعل في ذي المسألة
 وقيل ما كفت عن الأعمال كقلما عتق الشباب الخالي

2 - محمد بن الفغ (بسيط):

ونعم من هو في سر وإعلان من الذي فيه عنهم جاء قولان
 منكر بتمام جاء متصفا معرفنا جاء مرصوفا بنقصان
 واذكر في الاعراب تمييزا وفاعلا أو ل أولاً أولاً والثاني الثاني

- محمد عبد الله بن دحود (مذيلا):

وقيل بل ذات تنكير وقد وصفت بما تلاها وفي إعرابها دان

وَيُذَكِّرُ الْمَخْصُوصُ بَعْدَ مُبْتَدَأٍ أَوْ خَبَرَ اسْمٍ لَيْسَ يَبْدُو أَبَدًا
وَإِنْ يُقَدِّمُ مُشْعِرٌ بِهِ كَفَى كـ«الْعِلْمُ نِعَمَ الْمُقْتَنَى وَالْمُقْتَنَى»
وَرَبَّمَا خَلَفَهُ الْوَصْفُ وَمَا مُعَلِّقًا بِوَصْفِهِ قَدْ عَلِمَا
وَأَنْثُوا كِنِعْمَ مَعَ مَا ذُكِّرَا إِنْ بَعْدَهُ مُؤَنَّثٌ قَدْ ذُكِّرَا
وَسَكَّنَنَّ الْعَيْنَ فَاتِحًا لَهَا وَاكْسِرُهُمَا كِنِعْمَ الَّذِي وَفَى
أَصْلُهُمَا فَعِلٌ كُلُّ ذَا قَبْلُ فِي كُلِّ حَلْقِيٍّ عَلَى وَزْنِ فَعِلُ
وَاجْعَلْ كَبَيْسٍ: سَاءٌ وَاجْعَلْ فَعْلًا مِنْ ذِي ثَلَاثَةٍ كـ«نِعْمَ مُسْجَلًا»
وَأَبْرَزَنَ فَاعِلُهُ وَجَرَّدَا وَجَسْرُهُ بِالْبَاءِ كَثِيرًا وَجِدَا
وَدُونَ تَحْوِيلٍ كِنِعْمَ قَدْ نُقِلُ عِلْمٌ مَعَ سَمِعَ أَيْضًا وَجَهْلُ
وَمِثْلُ نِعْمَ «حَبْدَا» الْفَاعِلُ «ذَا» وَإِنْ تُرِدُ ذِمًّا فَقُلْ: «لَا حَبْدَا»
وَأَوَّلِ «ذَا» الْمَخْصُوصِ، أَيَّا كَانَ، لَا تَعْدِلِ بَدَا فَهُوَ يُضَاهِي الْمَثَلَا
وَأَعْرَبِ الْمَخْصُوصَ ذَا بِمَا نُسِبُ لِذَلِكَ وَابِئَ كُلُّ نَاسِخٍ تُصِيبُ
وَقَدْ يَكُونُ مَعَهُ التَّمْيِيزُ أَوْ حَالٌ وَالِاسْتِغْنَاءُ عَنْهُ قَدْ رَوُوا
وَمَا سِوَى «ذَا» أَرْفَعُ بِحَبٍّ أَوْ فَجْرٍ بِالْبَاءِ وَدُونَ «ذَا» انْضِمَامُ الْحَا كَثُرُ

أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ

صُعُ مِنْ مَّصُوعٍ مِّنْهُ لِلتَّعْجُبِ «أَفْعَلٌ» لِلتَّفْضِيلِ وَأَبَ الذَّ أَبِي¹
 وَحَذَفُ هَمْزٍ أَخِيرٍ هُنَا كَثُرُ أَشْرُ هَكَذَا وَهَنَا قَدْ نَسَزُرُ
 وَمَا بِهِ إِلَى تَعْجُبٍ وَصِلَ لِمَانِعٍ بِهِ إِلَى التَّفْضِيلِ صِلَ
 وَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ صِلَسُهُ أَبَدَا تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بِ«مِنْ» إِنْ جُرِّدَا²
 وَفَصَلَهُ بِلَوْ وَمَا بِهِ وَصِلَ مُسْتَعْمَلٌ كَذَاكَ مَا فِيهِ عَمِلُ
 لَا بَدَأَ أَنْ يَشَارَكَ الْمُفْضُولَا فِي فَضْلِهِ الْفَاضِلُ، عِ الْمَنْقُولَا
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ يُضْفَى أَوْ جُرِّدَا أَلْزَمَ تَذْكَيرًا وَأَنْ يُوَحَّدَا

1 - محمدفال بن متال:

جالغة أفعل دون مين للنفي للمعنى من الشئيين

2 - محمدفال بن متال:

مِنْ جَرَّتِ الْمُفْضُولَ فِي ابْتِدَاءِ لَدَى الْمِيرِدِ وَسَيَبُوِيهِ
 عَلَوْ فَضْلُ وَالْحَطَاطِ السَّاءِ وَأَعْتَرَضَ ابْنَ مَالِكٍ عَلَيْهِ
 بَأَنَّ مِنْ ذِي بَعْدَهَا لَا تَقَعُ إِلَى وَذِي لِلابْتِدَاءِ وَضَعُوا
 أَوْ الْمُجَاوِزَةَ إِذْ مَعْنَاهُ جَاوَزَ ذَا ابْنَ مَالِكٍ اعْتَمَاهُ
 وَصَحَّةُ اعْتِقَابِ ذِي التَّرَادِفِ شَرْطٌ إِذَا الْمَانِعُ مِنْهُ لَا يَفِي
 مِثْلَ التَّعْبُدِ لَدَى الْإِحْرَامِ بِاللَّهِ أَكْبَرُ أَوْ السَّلَامِ
 وَعَنْ ذِي الِاسْتِعْمَالِ هَاهُنَا مَنَعَ وَذَا اعْتَرَضَ صَاحِبُ "الْمَعْنَى" دَفَعُ

وَإِنْ يَكُ الْمُنْكَرُ الْمُضَافُ لَهُ مِنْ الْجَوَامِدِ فَطَبِيقًا اجْعَلْهُ
 وَتَلَوْ أَلْ طَبِيقٌ وَمَا لِمَعْرِفَهُ أَضِيفَ ذُو وَجْهَيْنِ عَنْ ذِي مَعْرِفَهُ
 هَذَا إِذَا نَوَيْتَ مَعْنَى «مِنْ» وَإِنْ لَمْ تَنْوِ فَهُوَ طَبِيقٌ مَا بِهِ قُرْنٌ
 وَلَا تُضِيفُ إِلَّا إِلَى مَا تَعَلَّمَهُ مِنْهُ وَشَدَّ أَظْلَمِي وَأَظْلَمُهُ
 وَكُونُهُ لِغَيْرِ تَفْضِيلٍ يَرِدُ مُجَرَّدًا لَكِنَّهُ لَمْ يَطْرُدْ¹
 وَكُلُّ مَا مِنْهُ أَتَى كَذَلِكَ طَابِقٌ مَا تَلَا لَدَى ابْنِ مَالِكٍ
 وَمَعَ أَلْ جَرْدٌ وَنَحْوُ أَفْضَلِ سَمِيذَعٍ مُنْحَتِمٍ التَّفْضِيلُ
 وَجَائِزٌ تَنْكِيرُنَا لِلْجُلَى وَهَكَذَا الدُّنْيَا وَلَكِنْ قَلًّا²
 وَإِنْ تَكُنْ يَتَلَوِ «مِنْ» مُسْتَفْهِمَا فَلَهُمَا كُنْ أَبَدًا مُقَدِّمًا

1 - الحسن بن زين:

تجريدُ افعال من الانفاس بدون من لدى أبي العباس
 مستعمل لا غيره إذ غيره مذهبه على السماع قصره
 ومعها نفى القياس ما انتفى كقول من للنور قلن سخفا

2 - محمدفال بن متالي:

جُلَى وَدُنْيَا جاز أن ينكرا بصغة التانيث لكن ندرا
 جفهما كانا إذا ما نكرا مؤنثي أفعال أن يذكر
 لكن جواز ذا بدين جاء لكثير الاستعمال كالأسماء

كَمِثْلِ «مِمَّنْ أَنْتَ خَيْرٌ؟» وَلَدَى
وَرَفْعُهُ الظَّاهِرَ نَزْرٌ وَمَتَى
إِخْبَارِ التَّقْدِيمِ نَزْرًا وَجَدَا
عَاقِبَ فِعْلًا فَكَثِيرًا ثَبَتَا

١ - محمد سالم:

ما إن رأيت رجلاً أحسن في
يدلُّ لولا النفي أن الرجل
لكسن أتى النفي فَوُجِّهَ إلى
فَرْدَةٍ وبقي الكلامُ
ونقصُ ذا الرجل والمقام لا
فبقي النقصُ إذ المراد أن
في هذه الصورة أفعال يحل
إذ ما رأيت رجلاً في عينه
في عين زيد صادق بالاستواء
ومذ أتى النفي استواؤه انتفى
وزيده عنه المقام يابى
والفعل والوصف إذا ما جردا
لأن أفعال على الدوام
والفعل عكسه فإن أتاه
ومذ خلا منه انتفى الدوامُ

- محمد يحيى بن أبوه:

وإنما اشترط كون الاجنبي
لأن رفعه للأجنبي
مرفوع هذا الوصف دون السببي
يخرجه عن وضعه الأصلي

كَلَنْ تَرَى فِي النَّاسِ مِنْ رَفِيقٍ أَوْلَى بِهِ الْفَضْلُ مِنَ الصَّدِيقِ
 ذَا الْوَصْفِ مَفْعُولًا بِهِ أَنْ يَنْصِبَهُ وَرُبَّمَا دَلَّ عَلَى مَا نَصَبَهُ
 وَإِنْ تَجَرَّدَ مِنَ التَّفْضِيلِ جَازَ كَمَا يَوْجَدُ فِي التَّسْهِيلِ
 وَمَا بِذِي تَعَجُّسٍ تَعَلَّقَا بِأَفْعَلِ التَّفْضِيلِ أَيْضًا عُلُقَا

النَّعْتُ

يَتَّبَعُ فِي الْإِعْرَابِ الْأَسْمَاءَ الْأَوَّلَ نَعْتٌ وَتَوْكِيدٌ وَعَطْفٌ وَبَدَلٌ
 وَصِلَ مُبَيَّنًا لِكُلِّ مَا أَنْبَهُمْ وَذَا لِتَوْكِيدِ الْمُؤَكَّدِ أَنْحَتَمَ
 النَّعْتُ وَالْبَيَانُ تَوْكِيدٌ بَدَلٌ وَنَسَقٌ تَرْتِيبُهَا كَذَا أَنْجَعَلُ
 مَعْمُولَ تَابِعٍ أَخِرٍ وَرُبَّمَا مِنْ بَيْنِ مَنَعُوتَيْنِ جَا نَعْتُهُمَا
 وَقَسَدَمَ الْمُعْطُوفَ بِالْوَاوِ وَلَا وَثُمَ أَوْ وَالْفَا كَجَا وَذَا الْعَلَا
 وَأَتْبَعَ الْمُنْسُوقَ وَالنَّعْتُ وَمَا وَكَّدَ جَرًّا غَيْرَ مَا لَهُ أَنْتَمَى
 فَالنَّعْتُ تَابِعٌ مُتِمٌّ مَا سَبَقَ بِوَسْمِهِ أَوْ وَسَمٍ مَا بِهِ اعْتَلَقَ¹

1 - سيدي بن عبد الله:

معنى «مُتِمٌّ مَا» لدى «التوضيح» إفادة التخصيص والتوضيح
 وهو لدى الاشموني ياتهما فَيَدُّ النَّذِي يَطْلُبُهُ الْمَقَامُ

- عيد الودود:

قول ابن مالك: متم ما سبق خَرَجَ بِهِ الْبَدَلُ حَتْمًا وَالنَّسَقُ

وَلْيُعْطَ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ مَا
 وَهُوَ لَدَى التَّوْحِيدِ وَالتَّذْكِيرِ أَوْ
 كَسْرُهُ مُسْنَدًا لَجَمْعٍ وَنَقْلٌ
 وَانْعَتٌ بِمُشْتَقٍّ كَصَعْبٍ وَذَرْبٌ
 وَنَعْتُوا بِجُمْلَةٍ مُنْكَرًا
 وَامْنَعُ هُنَا إِيقَاعَ ذَاتِ الطَّلَبِ
 وَنَعْتُوا بِمَصْدَرٍ كَثِيرًا
 وَبِالْمَقَادِيرِ صِفْنًا¹ وَبِالْجَلِيِّ
 وَمَا اسْمٌ شَرْطٍ وَالْجَزَا حَذْفُهُ
 لِمَا تَلَا كـ «أَمْرٌ بِقَوْمٍ كَرَمًا»
 سِوَاهُمَا كَالْفِعْلِ فَاقْفُ مَا قَفُوا
 "هَذَا الْحَسِينِ الْوَجْهَ أَهْوَى" وَيَقْلُ
 وَشَبَّهَ كَذَا وَذِي وَالتَّنْسِيبُ
 فَأَعْطَيْتَ مَا أُعْطِيَتْهُ خَيْرًا
 وَإِنْ أَتَتْ فَالْقَوْلَ أَضْمِرُ تُصِيبُ
 فَالتَّزْمُرُ الْإِفْرَادَ وَالتَّذْكِيرَ
 تَأْوِيلُهُ بِمُشْتَقٍّ كَالْعَسَلِ
 فِي نَحْوِ "زَيْدٌ رَجُلٌ مَا شَيْئُهُ"²

فصل

وَحَظَرُوا نَعْتَ الَّذِي قَدْ أَضْمِرًا وَبَعْضُهُمْ فِي غَائِبٍ لَنْ يَحْظُرًا²

ثم بشر بينه ذا الثاني خَرَجَ توكيدٌ مع البيان

1 - لبعضهم:

لدى الرضى الرضى بدر النادى يُقاس أن يُنعت بالمقادير (ر)

وابن درستويه ذى العلم السرى قال يُقاس نعتنا بالمصدر

2 - أحمد بن أحمد:

ونعتوا باسم إشارة بلا تريب ونعتوه مسجلا

وبالَّذِي مَعَ الِ صِيفِ الْمُشَارَ لَهُ
 وَإِنْ بِمُفْرَدٍ وَظَرْفٍ قَدْ وَصِيفُ
 إِنْ صَحَّ أَنْ يُبَاشِرَ الْعَامِلَ فِي
 وَجَوَزَنْ تَعَاطَفَ النُّعُوتِ
 وَنَعْتُ غَيْرِ وَاحِدٍ إِذَا اخْتَلَفَ
 وَنَعْتُ مَعْمُولِي وَحِيدِي مَعْنَى
 وَكَلَّمَا مَنَعُوتَهُ قَدْ أَكْذَا
 وَجَامِدًا بَيْنَ بِهِ أَوْ أَبْدَلَهُ¹
 وَجُمْلَةً فَسَبَقُ سَابِقِ أَلْفُ
 مَنَعُوتِهِ فَقَدَّمْنَهُ تَقْتَفِي
 وَأُتْبِعَتْ بِبِلَاءٍ لِلْمَنَعُوتِ
 فَعَاطِفًا فَرَّقَهُ لَا إِذَا ائْتَلَفَ
 وَعَمَلٍ أَتْبِعَ بِغَيْرِ اسْتِثْنَاءِ
 أَوْ بَيْنَ الْمُبْهَمِ أَتْبِعَ أَبْدَا²

ومضمراً رأوه عكس ذاء
 ونعتوا كذاك كل علم
 وحكموا بعكس ذا لأي
 خلاف ما قد قاله الكسائي
 وليس ينعت بلا تلثم
 وذاك واضح في الاشموني

1 - محمد عبد الله بن دحود:

وقوله بين به هو الأصح
 وجل من تاخسروا بالآخر
 إذ البيان عندهم أحص من
 وانظر أو ابدل قوله الإمام
 وليس نعتاً إذ جموده اتضح
 قالوا لأن فيه معنى الحاضر
 متبوعه حتماً وضعف ذا زكن
 فليس في "التسهيل" و"الدمامي"

2 - الحسن بن زين:

حل بال وصل ويتبع واجمع
 أي لا تفرق نعت مبهم تع

- أحمد بن كداه (بسيط):

لا تتبع نعت خالد وتابعه
 في نحو قولك نجى خالد عمراً

وَإِنْ نُعُوتَ كَثُرَتْ وَقَدْ تَلَّتْ مُفْتَقِرًا لِدِكْرِهِنَّ أُتْبِعَتْ
 وَأَقْطَعَ أَوْ اتَّبِعَ إِنْ يَكُنْ مُعِينًا بِدُونِهَا أَوْ بَعْضَهَا أَقْطَعَ مُعِينًا
 وَارْفَعَ أَوْ أَنْصَبَ إِنْ قَطَعْتَ مُضْمِرًا مُبْتَدَأً أَوْ نَاصِبًا لَنْ يَظْهَرَ
 وَمَا مِنَ الْمَنْعُوتِ وَالنَّعْتِ عَقْلٌ يَجُوزُ حَذْفُهُ وَفِي النَّعْتِ يَقِلُّ
 وَرَبَّمَا اسْتُغْنِيَ بِالنُّعُوتِ عَنْ تَقْدِيرِ مَنْعُوتٍ وَلِلتَّعْمِيمِ عَنْ

كذا أتى نحو أعطى العبد والذو
 والخلف في كون قطع النعت منحتما
 ونحو جاء أبو عمرو ووالده
 فإن إتياع نحو ذين قد حظرا
 في نحو قد خاصم الفضل الوليد جرى
 ففيه وجهان عندهم كما اشتهرا

1 - عبد الودود:

إِتْبَاعُ زَيْدٌ غَلَبَ الْفِرَاءَ مِنْهُ "خَاصِمٌ زَيْدٌ خَالِدًا" فَلتَعْلَمَنَّ
 وَنَحْوَهُ، وَغَلَبَ الْكِسَاءَ إِتْبَاعُ خَالِدًا بِإِلَا ائْتِزَاءِ
 وَغَلَبَنَّ مَا تَشَاءُ مِنْهُمَا لَدَى ابْنِ سَعْدَانَ فَسَوَّيْنَهُمَا
 وَمَنْعَ الْإِتْبَاعِ أَهْلُ الْبَصْرَةِ جَمِيعُهُمْ وَقَوْلُهُمْ ذَا أُسْرَةٍ

- له أيضا:

وقدمن في الأصح المتبعاً
 عن تبعية من الأوصاف
 والفصل بين صفة وما وصف
 وجوبا إذ تقديم ما قد قطعاً
 فيه الرجوع بعد الانصراف
 بأجنبية ومنعه عرف

التوكيد

بالنفس أو بالعين الاسم أكدا
 وَاَجْمَعُهُمَا بِأَفْعَلٍ إِنْ تَبِعَا
 وَكَلًّا اذْكَرُ فِي الشُّمُولِ وَكَلًّا،
 وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَكُلِّ فَاعِلَةٌ
 وَبَعْدَ كُلِّ أَكْدُوا بِأَجْمَعًا،
 وَذُونَ كُلِّ قَدْ يَجِيءُ: أَجْمَعُ،
 وَذِي الَّذِي وَازْنَهُنَّ أَتْبِعِ
 وَرُبَّمَا اسْتَعْنُوا بِمَا كَأَكْتَعَا
 جَمْعَاهُمَا كَذَا وَلَنْ تُفِيدَا
 وَأَتْبَعْتُ حَتْمًا وَمَا مِنْهَا انْفَرَدُ
 لَمْ يَتَّحِدْ تَوْكِيدُ مَا تَعَاظَفَا
 فَنَحْوُ ذَا أَتَى وَجَاءَ الْحَسَنُ
 لَمْ يَغْنِ عَنِ مُوَكَّدِ مُوَكَّدُ
 وَمِثْلُ كُلِّ مَا عَلَيَّ مَعْنَاهُ دَلٌّ
 مَا صِيغَ مِنْ عَمٍّ جَمِيعٌ صُرْفًا
 وَإِنْ يُفِيدُ تَوْكِيدُ مَنْكُورٍ قَبْلُ

مَعَ ضَمِيرٍ طَابَقَ الْمُوَكَّدَا
 مَا لَيْسَ وَاحِدًا تَكُنْ مُتْبِعَا
 كِلْتَا جَمِيعًا بِالضَّمِيرِ مُوَصِلًا
 مِنْ عَمٍّ فِي التَّوَكِيدِ مِثْلَ النَّافِلَةِ
 جَمْعَاءُ، أَجْمَعِينَ ثُمَّ جُمِعَا
 جَمْعَاءُ، أَجْمَعُونَ ثُمَّ جُمِعُ
 مِنْ اِكْتَعِ وَأَبْصَعِ وَأَبْتَعِ
 وَنَصَبُوا حَالِينَ جَمْعًا أَجْمَعَا
 جَمْعًا كَمُجْتَمِعَةٍ تَوْكِيدًا
 فَكُلُّهُمْ تَعْرِيفُهُ قَدْ اعْتَقَدُ
 إِلَّا إِذَا الْعَامِلُ فِيهِ ائْتَلَفَا
 كِلَاهُمَا مُسْتَعْمَلٌ مُسْتَحْسَنُ
 وَفَصْلٌ بَعْضِهِمْ بِإِمَّا يَبْعُدُ
 كَالضَّرْعِ وَالزَّرْعِ كَذَا السَّهْلُ الْجَبَلُ
 كُلُّ كِلَا لِلْإِتِّسَادِ انْصِرَفَا
 وَعَنْ نَحَاةِ الْبَصْرَةِ الْمَنْعُ شَمِلُ

وَأَعْنِ بِكِلْتَا فِي مُثْنِي وَكِلَا
 وَتَابَ عَنْ كِلْتَاهُمَا كِلَاهُمَا
 وَوَكَّدَا مَا لَيْسَ وَاحِدٌ يَصِحُّ
 وَإِنْ تَوَكَّدَ الضَّمِيرُ الْمُتَّصِلُ
 غَنِيَتْ ذَا الرَّفْعِ، وَأَكَّدُوا بِمَا
 وَمَا مِنَ التَّوَكُّيدِ لَفْظِيٌّ يَجِي
 وَلَا تُعَدُّ لَفْظَ ضَمِيرٍ مُتَّصِلٍ
 كَذَا الْحُرُوفُ غَيْرَ مَا تَحْصَلَا
 وَمُضْمَرُ الرَّفْعِ الَّذِي قَدْ انْفَصَلَ
 وَيُجْعَلُ الْمُنتَصِبُ الْمُتَّصِلُ
 عَنْ وَزْنٍ فَعَلَاءَ وَوَزْنٍ أَفْعَلَا
 وَمِنْهُمَا قَدْ أَبَدَلُوا كِلَهُمَا
 لِحُكْمِهِ وَبَعْضُهُمْ لَمْ يَسْتَبِحْ
 بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنِ فَبَعْدَ الْمُتَّصِلِ
 سِوَاهُمَا وَالْقَيْدُ لَنْ يُلْتَزِمَا
 مُكَرَّرًا كَقَوْلِكَ: «ادْرُجْ ادْرُجْ»
 إِلَّا مَعَ اللَّفْظِ الَّذِي بِهِ وَصِلَ
 بِهِ جَسْرًا كَنَعَمَ وَكَبَلَى
 أَكَّدَ بِهِ كُلَّ ضَمِيرٍ اتَّصَلَ
 مُوَكَّدًا وَقِيلَ أَيْضًا بِبَدَلٍ¹

عَطْفُ الْبَيَانِ

الْعَطْفُ إِمَّا ذُو بَيَانٍ أَوْ نَسَقٌ فَالْغَرَضُ الْآنَ بَيَانُ مَا سَبَقَ

١ - لبعضهم:

تخالف التوكيد والصفة في
 فأول بعدم القطع حر
 وكونه اختص بالفاظ وجب
 ولا يجوز فيه ان تعاطفا
 مسائل النظم بعدها يفي
 ولا يجيء تابع المنكر
 ترتيبها بما إليه ينتسب
 ألفاظه والعكس في النعت وفي

فَذُو الْبَيَانِ تَابِعٌ شَبَهُ الصِّفَةَ حَقِيقَةُ الْقَصْدِ بِهِ مُنْكَشِفَةٌ
فَأَوْلَيْنَاهُ مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ مَا مِنْ وَفَاقِ الْأَوَّلِ النَّعْتُ وَلِيٌّ¹
وَقَدْ يَكُونَانِ مُنْكَرَيْنِ كَمَا يَكُونَانِ مُعْرِفَيْنِ
وَصَالِحًا لِبَدَلِيَّةٍ يُرَى فِي غَيْرِ نَحْوِ «يَا غُلَامُ يَعْمرَا»
وَنَحْوِ «بِشْرٍ» تَابِعِ «الْبَكْرِيِّ»⁽²⁾ وَلَيْسَ أَنْ يُبَدَلَ بِالْمَرُضِيِّ³

عَطْفُ النَّسَقِ

تَالِ بِحَرْفٍ مُتَّبِعِ عَطْفِ النَّسَقِ كَاخْصُصْ بَوْدٌ وَتَنَاءِ مَنْ صَدَقَ

1 - مَمُّ:

قال الزمخشري والجرجاني تلزم أوضحية البيان
وانتبهذا في ذلك انتباذا إذ سيبويه قد حكى يا هذا
من قبل ذا الجملة والإشارة أوضح فاختر ما الجميع اختاره

(2) إشارة إلى قول الشاعر: أنا ابن أُنْثَارِكِ الْبَكْرِيِّ بِشْرٍ عليه الظير ترقبه وقوعا

3 - مَمُّ:

لم يقع البيان إلا مظهرًا ولا يكون تابعًا ما أضمرًا
ووافق الأول في التعريف وضده فارو بلا تحريف
وليس جملة وليس يتبع تلك ولا تراه فعلا يقع
ولم يكن من جملة أخرى يفى ولم يكن بنية الاحسالات في
ولم يك اللفظ كلفظ الأول وعكس هذا قد يرى في البدل

فَالْعَطْفُ مُطْلَقًا بِوَاوٍ، ثُمَّ، فَا، حَتَّى، أَمْ، أَوْ كَمَا «فِيكَ صِدْقٌ وَوَفَا»¹
وَأَتَّبَعْتَ لَفْظًا فَحَسَبُ: بَلْ وَلَا لَكِنَّ كَمَا «لَمْ يَبْدُ أَمْرٌ لَكِنَّ طَلًا»²
لَأَيُّ لَدَى بَعْضِ النَّحَاةِ عَطْفٌ³ وَفِي مَتَى وَكَيْفَ أَيْنَ خُلْفٌ
هَلَا وَلَوْلَا لَيْسَ بَعْضُهُمْ نَقْلٌ كَأَنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ

1 - مَم: تعطف في اللفظ وفي المعنى ام او
فمن يقل في اللفظ والمعنى فقد
ومن يك المعناة غير قابل
ذكره "الصبان" كهف الحفظ
على الخلاف الشائع الذي حكوا
أراد معنى الحرف وهو المعتمد
أراد بالمعناة نفس العامل
وقال إن ذا الخلاف لفظي

- محمد الأمين بن أمي (كامل):

الوَوُ عِنْدَ نَحَاةٍ بَصْرَةَ دَائِمًا
وَبِعَكْسِهِمْ عُلَمَاءُ كُوفَةَ صَرَّحُوا،
لَا تَقْتَضِي نَسَقًا وَلَا تَرْتِيبًا
وَالكُلُّ صَوَّبَ قَوْلَهُ تَصْوِيبًا

2 - عبد الودود:

ورد في لكن خلاف اشتهر
واختلفوا فنجل عصفور حاكم
من قبلها، والفارسي قال لا
ونجل كيسان يرى العطف بها
فغير يونس بعطفها أقر
بنفي عطفها إذا الواو انعدم
تعطف إن هو قبلها قد حصل
بدونها أو معها، فانتبها

3 - مَم: أي للندا وقد يمد الألف

إذ لم نجد عطفًا دواما يصلح
ولم نجد في بحثنا من عاطف
وتلوها بيان أو هو بدل
تقول: عندي عسجد أي ذهب
وحرف تفسير وليس يعطف
لكونه من الكلام يُطرح
ملازم عطفًا على المرادف
سيان فيها المفردات والجمل
وقوله: أي أنت قبل مذنب

وَأَبْدَلُوا ثَأْتُمْ فَأَاءَ وَنَقِلْ
فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لِأَحِقًا أَوْ سَابِقًا
وَإِخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي
وَاعْطِفْ بِهَا لَا غَيْرُ مَا عَمَّ عَلَى
وَاعْطِفْ بِهَا مَعَ لَا إِذَا مَا نَفِيًّا
أَوْ إِنْ تُرَى كَمَعَ وَ قَدْ تَزَادُ إِنْ²
وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ
وَأَبْدَلُوا ثَأْتُمْ فَأَاءَ وَنَقِلْ
فَاعْطِفْ بِوَاوٍ لِأَحِقًا أَوْ سَابِقًا
وَإِخْصُصْ بِهَا عَطْفَ الَّذِي لَا يُغْنِي
وَاعْطِفْ بِهَا لَا غَيْرُ مَا عَمَّ عَلَى
وَاعْطِفْ بِهَا مَعَ لَا إِذَا مَا نَفِيًّا
أَوْ إِنْ تُرَى كَمَعَ وَ قَدْ تَزَادُ إِنْ²
وَالْفَاءُ لِلتَّرْتِيبِ بِاتِّصَالِ

1 - بِبِهَا (سريع):

ثُمَّتَ لَا تَعْطِفُ بِهَا الْمَفْرَدَا
قَيْدَ ذَا يَاسِينُ يَا مَنْكَرَا
وَاعْطِفْ بِهَا الْجُمْلَةَ كَمَا تَرَشِدَا
فِيْمَا عَلَى التَّصْرِيحِ قَدْ قِيدَا

- سيدي بن محمد امبارك:

ثُمَّتَ تَخْتَصُّ بِعَطْفِ الْجَمَلِ
حَاشِيَةَ الْأَمِيرِ فِيهَا ذَا جَلِي

- أباه:

قَوْلِ ابْنِ مَالِكٍ إِمَامِ الْمِلَّةِ
ثُمَّتَ أَفْعَالٍ جَمْعُ قَلَّةِ
أَفْعَلَةٌ أَفْعُلُ ثُمَّ فِعْلَةٌ
بِثُمَّتِ الْمَعْطُوفِ لَيْسَ جَمْلُهُ
وَقَوْلِ شَاعِرٍ أَخِي تَهْيَامِ:
سَاقَتْهُمْ لِلْبَلَدِ الْحَرَامِ
فَإِنْ تَكُنْ سَوَائِقُ الْحَمَامِ
فَبِالسَّلَامِ ثُمَّتَ السَّلَامِ

2 - تصويب:

... وقد تزايد في
أخيرا مع امن ليس فاقتفي

وَكَوْنٌ فَا مَعَ جُمْلَةٍ ذَاتَ سَبَبٍ أَوْ صِفَةٍ يَغْتِيبُ لَكِنَّ مَا وَجِبُ
 وَأَعْطِفُ بِهَا وَالْوَاوِ مَا يَبِينُ وَعَاقَبَتْ ثُمَّ وَعَكْسٌ يَحْسُنُ
 وَرَبَّمَا عَاقَبَتَا الْوَاوِ وَقَدْ تَجِي إِلَى كَالْفَا وَعَكْسٌ ذَا وَرَدُ
 بِالزَّيْدِ الْأَخْفَشِ الْكَبِيرِ يَحْكُمُ لِلْفَاءِ وَالْوَاوِ وَذَا أُسْلِمُ
 وَاخْتَصَمَ بِفَاءٍ عَطْفًا مَا لَيْسَ صِلَةً عَلَى الَّذِي اسْتَقَرَّ أَنَّهُ الصِّلَةُ
 بَعْضًا بِحَتَّى اعْطِفَ عَلَى كُلِّ وَلَا يَكُونُ إِلَّا غَايَةَ الَّذِي تَلَا
 وَأَعِيدِ الْخَافِضَ فَهُوَ مُوجِبٌ وَهِيَ عَلَى الْأَصْحَحِّ لَا تُرْتَبُ
 وَ«أَمْ» بِهَا اعْطِفَ إِثْرَ هَمْزِ التَّسْوِيَةِ أَوْ هَمْزَةٍ عَنِ لَفْظِ «أَيُّ» مُغْنِيَةً
 وَوَقَعَتْ مِنْ بَعْدِ مَا أُفْرِدَ فِي حَالَتِهَا الْأُولَى وَزَيْدُهَا يَفِي
 وَرَبَّمَا أُسْقِطَتِ الْهَمْزَةُ إِنْ كَانَ خَفَا الْمَعْنَى بِحَذْفِهَا أَمِنْ
 وَحُذِفَتْ بِدُونِ أَمْ وَيَكْثُرُ مَعَ الْجَوَابِ وَبِلَاهُ يَنْدُرُ²

1 - الحسن بن زين (بسيط):

همز المساواة والتعيين بينهما من أوجه أربع تفریقنا سنحًا
 نفي الجواب وإخبارًا وثالثها ورابع جملة تأويلها انضحًا

2 - م:

وكون ام يلزم معنى بل معا همزة الاستفهام حيث انقطعا
 هو الذي نقل نحل الشجري عن بصرة ومن يقل به جري
 إذ رد هذا في السماع يوجد أعرق أقرام به وأنجدوا

وَبَانِقِطَاعٍ وَبِمَعْنَى «بَل» وَفَتْ
وَمَعَ «هَل» تَجِيءُ وَاسْتَعْنِ بِلَا
وَفَصْلُهَا بِكَثْرَةِ قَدْ انْتَمَى
خَيْرٌ، أَبَحُّ، قَسَمٌ بِ«أَوْ» وَأَبْهَمِ
وَرُبَّمَا عَاقَبْتَ السَّوَاوِ إِذَا
وَمِثْلُ «أَوْ» فِي الْقَصْدِ «إِمَّا» الثَّانِيَةَ
وَهَمْزَهَا افْتَحَنُ وَمِيمُهَا جُعِلَ
وَعَسَنَ وَإِمَّا اغْنِ بِأَوْ وَرُبَّمَا
وَالأَصْلُ إن³ وَفِي الْقَرِيضِ قَدْ زُكِنَ
إِنَّ تَكُ مِمَّا قِيَّدَتْ بِهِ خَلَتْ
عَنِ الَّذِي مِنْ بَعْدِ أَمْ قَدْ انْجَلَى
وَمِثْلُهَا «أَوْ» فِي الَّذِي تَقَدَّمَ
وَأَشْكُكَ وَإِضْرَابٌ بِهَا أَيْضًا نَمِي
لَمْ يُلْفِ ذُو النُّطْقِ لِلْبَسِ مُنْفَذًا¹
فِي نَحْوِ: «إِمَّا ذِي وَإِمَّا النَّائِيَةَ»²
يَاءٌ وَالاسْتِعْنَاءُ عَنِ الأَوَّلَى نُقِلَ
أَغْنَى وَإِلَّا عَنِ وَإِمَّا فَاعْتَلَمَا
نَحْوِ: وَإِنْ إِجْمَالَ صَبْرٍ بَعْدَ إِنْ⁽⁴⁾

1 - محمد سالم (بسيط):

إباحة الواو فيها الجمع قد قصدا
مع ان إمكانه أيضا بها ووجدا
أما إباحة أو فالجمع يمكن في
ها لكن القصد فيها لم يكن وردا
فأو لواحده أشيا لا سواه لذا
ك قصدا الجمع في معانيها فسدا

2 - م: يجيء إما قبل ما قد جعللا
له ليفهم المراد أولا

3 - محمد عبد الله بن دحود:

عمرو إلى تركيب إما قد ذهب
وغيره خالف ما قد ارتكب.

(4) إشارة إلى قول الشاعر:

لقد كذبتك نفسك فاكذبها فإن جزعا وإن إجمالا صبر

وَأَوَّلُ «لَكِنْ» نَفِيًّا أَوْ نَهْيًا وَ«لَا»
 وَاعْطِفَ بِهَا عَلَى اسْمٍ عَلِيٍّ وَاحْتِذَا
 وَبَلْ كـ «لَكِنْ» بَعْدَ مَصْحُوبَيْهَا
 وَأَنْقَلَ بِهَا لِلثَّانِ حُكْمَ الْأَوَّلِ
 بِ«بَلْ» مَعَ الْجُمْلَةِ مَا قَبْلُ بَطْلٌ
 وَزَيْدٌ تَوْكِيدًا لِمَا تَفِيدُ مَعَ
 وَإِنْ عَلَى ضَمِيرٍ رَفَعَ مُتَّصِلٌ
 أَوْ فَاصِلٌ مَّا، وَبِإِلَّا فَصْلٌ يَرِدُ
 وَعَوْدٌ خَافِضٌ لَدَى عَطْفِ عَلَى
 وَلَيْسَ عِنْدِي لِأَزْمًا، إِذْ قَدْ أَتَى
 وَالْفَاءُ قَدْ تُحذفُ مَعَ مَا عَطَفْتَ

نِدَاءٌ أَوْ أَمْرًا أَوْ اثْبَاتًا تَسْلًا
 مَا عَطَفْتَ عَلَيْهِ مَهْمَا عُرِفَا
 كـ «لَمْ أَكُنْ فِي مَرَبَعٍ بَلْ تَيْهَا»
 فِي الْخَبَرِ الْمُثَبَّتِ وَالْأَمْرِ الْجَلِيِّ
 وَأَنْتَقَلُوا لِغَيْرِ الْإِبْطَالِ بِسَبَلٍ
 بَلْ لَا وَأَلْعَ مَنْ مَعَ النَّفْيِ مَنَعَ
 عَطَفْتَ فَافْصِلْ بِالضَّمِيرِ الْمُنْفَصِلِ
 فِي النَّظْمِ فَاشِيًّا وَضَعْفَهُ اعْتَقِدْ
 ضَمِيرٍ خَفِضَ لِأَزْمًا قَدْ جُعِلَا
 فِي النَّظْمِ وَالنَّشْرِ الصَّحِيحِ مُثَبَّتَا
 وَالرَّوَاؤُ إِذْ لَا لَيْسَ وَهِيَ انْفَرَدَتْ

١ - محمد بن المحبوب:

واشترطوا في عطف لا شرطين
 على الذي في النص مرويين:
 تغايير في المتعاطفين
 ونفسي عاطف بدون مين

- م:

لكن بها يُعطفُ في الإيجاب
 عن كونه وليس بالصواب
 إذ لم يكن به السماع وردا
 وإنما هي إذا حرف ابتدا

بِعَطْفِ عَامِلٍ مُزَالٍ قَدْ بَقِيَ مَعْمُولُ سَهُ دَفْعًا لَوْ هُمْ اتَّقَى
وَحَذْفٍ مُتَّبِعٍ بَدَأَ - هُنَا - اسْتَبَحَّ وَعَطْفُكَ الْفِعْلَ عَلَى الْفِعْلِ يَصِحُّ
وَأَعْطِفْ عَلَى اسْمٍ شَبِهَ فِعْلٍ فِعْلًا وَعَكْسًا اسْتَعْمِلْ تَجِدُهُ سَهْلًا
لَمْ يُشْتَرَطْ تَقْدِيرُنَا مَا يَعْمَلُ مِنْ بَعْدِ عَاطِفٍ¹ وَلَيْسَ يُحْظَلُ
أَنْ يُعْطِفَ الْإِنشَاءَ عَلَى مَا احْتَمَلَا صِدْقًا وَعَكْسُهُ كَذَاكَ اسْتَعْمِلَا
وَأَعْطِفْ عَلَى فِعْلِيَّةٍ اسْمِيَّةٍ وَأَعْطِفْ عَلَى الْإِسْمِيَّةِ الْفِعْلِيَّةِ
وَأَعْطِفْ عَلَى مَا وَاحِدٌ قَدْ عَمِلَا فِيهِ وَمُطْلَقًا سِوَاهُ حُظْلًا
وَكَلَّمَا اسْمَيْنِ تَعَاطَفَا تَلَا طَابَقَ بَعْدَ أَوْ وَبَلْ لَأَكِنَ وَلَا
أَحَدَ الْإِسْمَيْنِ وَطَابَقْتَهُمَا مَعًا إِذَا بِالْوَاوِ عَاطَفْتَهُمَا
وَإِنْ بِـ "ثُمَّ" عَاطَفُوا الْإِسْمَيْنِ أَوْ فَافَجَوَزْنَ لَهُ الْوَجْهَيْنِ²

1 - أباه:

والعطف إن يكن على التوهم فشرطه صلاح ذا التوهم

- ول بعضهم:

عطفًا على المحل عمرو قد نقل بشرط إمكان ظهور ذا المحل
وأن يكون حقه الأصالة مع وجود المحرز الذناله

2 - أحمد بن كداه:

هذا إذا كان الضمير في الخبر وموجب الإفراد غير معتبر
كمثل زيد ثم عمرو قد نزل أو نزلًا بي هاهنا وما ارتحل

وَبَيْنَ عَاطِفٍ وَمَعْطُوفٍ فَصَلِّ
 وَفَصَلُّوا بَيْنَهُمَا بِالْقَسَمِ
 وَإِنْ يَكُ الْمَفْصُولُ مَعْطُوفًا عَلَى
 نَحْوِ "بِذِي مَرَرْتُ" وَالْآنَ بِذِي
 ظَرَفٍ وَبَعْضٍ ذَا اخْتِيَارًا قَدْ حَظَلَّ
 نَحْوُ: "أَقْدُرَنَّ ثُمَّ بِرَبِّكَ أَحْلَمُ"
 مِنْخَفِضٍ فَخَافِضًا حَتْمًا تَلَا
 وَنَصَبُهُ بِمُضْمَرٍ قَدْ اِحْتَذَى

الْبَدَلُ

التَّابِعُ الْمَقْصُودُ بِالْحُكْمِ بِلَا
 مُطَابَقًا أَوْ بَعْضًا أَوْ مَا يَشْتَمِلُ
 وَأَسِطَّةٌ هُوَ الْمُسَمَّى بَدَلًا¹
 عَلَيْهِ يُلْفَى أَوْ كَمَعْطُوفٍ بِ«بَلٍ»

وإن يك الضمير في غير الخبر
 كجاءني زيد وعمرو وهما
 وإن يحتى أو بواو عوطيفا
 وما أتى معاطفا بما بقي
 لكن قصد أحد الاسمين
 كمثل ذا لا ذي بدا فيه القدير
 فطابقتها ولا خلف يُقر
 إلفان لي وحين جاء أكرما
 طابقتها وأولن ما خالفا
 فهو على حسب قصد الناطق
 يجب في الاخبار دون مين
 وتلو ان يكن غنيا أو فقير

١ - أحمد بن كداه:

جُمُهورُهُمْ مَنَعَ الْإِبْدَالَ مِنْ بَدَلٍ
 وَكَوْنُهُ ذَا اشْتِقَاقٍ قِيلَ مُنْحَظِلٌ
 وَعِنْدَهُ لَمْ يَجُزْ تَعَدُّدُ الْبَدَلِ
 وَقِيلَ هُوَ قَلِيلٌ غَيْرُ مَنْحَظِلٍ

وَذَا لِلإِضْرَابِ اعْزُ إِذَا قَصِدًا صَحِبُ وَدُونَ قَصِدٍ غَلَطٌ بِهِ سُلِبُ

لَمْ يُبَدَلِ الْمُضْمَرُ مِمَّا أَضْمَرَ وَلَا مِنَ الظَّاهِرِ إِلَّا مَا يُرَى

مُفِيدَ مَا أَفَادَ مَعْطُوفٌ بِبَلٍ وَجَا مِنْ الغَائِبِ مُظَهَّرٌ بِدَلٍ

كـ «زُرَّةُ خَالِدًا» وَ «قَبْلَهُ الْيَدَا» وَ «اعْرِفُهُ حَقَّهُ» وَ «خُذْ نَبْلًا مُدَى»

وَمِنْ ضَمِيرِ الحَاضِرِ الظَّاهِرِ لَا تُبَدِّلُهُ إِلَّا مَا إِحَاطَةَ جَلَا

أَوْ اقْتَضَى بَعْضًا أَوْ اشْتِمَالًا كـ «إِنَّكَ ابْتِهَاجَكَ اسْتِمَالًا»

وَبَدَلُ الْمُضْمَنِ الهمزِ يَلِي هَمزًا كـ «مَنْ ذَا أَسْعِيدُ أُمِّ عَلِيٍّ؟»

وَيُبَدَلُ الفِعْلُ مِنَ الفِعْلِ كـ «مَنْ يَصِلُ إِلَيْنَا يَسْتَعِينُ بِنَا يُعْنُ»

مُؤَافِقًا مُخَالِفًا يُلْفَى البَدَلُ فِي العُرْفِ وَالنُّكْرِ لِمَا قَبْلُ اسْتَقْلٍ

وَرُبَّمَا اسْتُغْنِيَ عَن مَّا أُبْدِلَا مِنْهُ بِهِ فِيمَا بِهَا قَدْ وَصَّيَا

وَغَالِبًا قَدْ اسْتَدُوا إِلَى البَدَلِ كَانَهَا الحُبُّ بَرَى وَالعَكْسُ قَلَّ

وَاقْطَعُ أَوْ اتَّبِعْ إِنْ يَكُنْ مُفَصَّلًا وَكَانَ مَا مِنْ قَبْلِهِ مُحَصَّلًا

وَإِنْ يَكُنْ غَيْرَ مُحَصَّلٍ فَلَنْ يُتَّبَعَ مَا لَمْ يُنَوَّ مَعْطُوفٌ إِذْنُ

النداء¹

وَلِلْمُنَادَى النَّاءُ، أَوْ كَالنَّاءِ «يَا» وَ«أَيُّ» وَ«آ» كَذَا «أَيَّا» ثُمَّ «هَيَّا»²
 وَالْهَمْزُ لِلدَّانِي وَ«وَا» لِمَنْ نَدِبَ أَوْ «يَا» وَغَيْرُ «وَا» لَدَى اللَّبْسِ اجْتِنِبْ
 وَغَيْرُ مَنْسُوبٍ وَمُضْمَرٍ وَمَا جَا مُسْتَعَاثًا قَدْ يُعْرَى فَأَعْلَمَا
 وَذَلِكَ فِي اسْمِ الْجِنْسِ وَالْمُشَارِ لَهُ قَلٌّ وَمَنْ يَمْنَعُهُ فَاَنْصُرْ عَاذِلُهُ

1 - م: لغى النداء أربع والحرف وأربعة أربعة لا خلف وقسمه أربعة عن واضعه
 2 - محمد سالم بن ألبما:

أسباب حذف عامل المنادى ظهور معناه الذي افادا
 وقصد الانشاء إذ الإظهار يوهم أن قد قصد الإخبار
 وكونه التعويض منه وجددا وكثرة استعماله وقد بدا
 ما قلت في التنبية معزوا إلى "جمع الجوامع" إمام النبلا

- الحسن بن زين:

لدى أبي العباس أي للداني وهو وضده بيا سيان
 له وللوسط أي والكل له لدى ابن برهان أتى يا فاعقله

- عبد الودود:

نصب المنادى بأنادي أضمرنا حتما على القول الذي اشتهرا
 وقيل بل بالأدوات اسما للفعول، ذا للفارسي يُنمى
 وقيل بل بهن احرفاً نصيبُ وذا المقال للمبرّد نسيبُ

وَبَعْدَ يَا لَأْ غَيْرُ ذَا النَّدَاءِ إِحْدِفُهُ قَبْلَ الْأَمْرِ وَالِدُعَاءِ
 وَقَبْلَ لَيْتَ رَبِّ حَبِّدَا بِيَا فَكُنْ مُنْبِّهًا وَلَا تُنَادِيَا
 فِي الظَّرْفِ وَالْمَصْدَرِ وَالْحَالِ عَمِلُ عَامِلُهُ، وَقِيلَ فِي الْحَالِ حُطِلُ
 وَفَصَّلُوا عَنْ حَرْفِهِ الْمُنَادَى بِالْأَمْرِ نَحْوُ: «يَا اقْتَرِبْ عُبَادَا»
 وَابْنِ الْمُعْرِفِ الْمُنَادَى الْمُفْرَدًا¹ عَلَى الَّذِي فِي رَفْعِهِ قَدْ عُهُدًا²
 وَأَنْوَ انْضِمَامَ مَا بَنُوا قَبْلَ النَّدَا وَلِيُجْرَ مُجْرَى ذِي بِنَاءٍ جُدَّدًا
 وَالْمُفْرَدَ الْمَنْكُورَ وَالْمُضَافَا وَشِبْهَهُ انْصَبَ عَادِمًا خِلَافًا³

1 - لبعضهم:

والمفرد اجعل في النداء وباب لا
 وهو في الابتداء وباب العلم
 وقد أتى مقابلا للجمع
 ما ليس بالمتضاف والماتلا
 ما ليس بالجملة فافهم واعلم
 وما يثنى فاستمع لوضع

2 - عبد الودود:

وابن المعرف المنادى المفردا
 وتلك في التعريف والإفراد
 من ثم لا بناء للمضاف
 وأعرب المنكور إذ لم يشبه
 لأنه ككاف أدعوك بدا
 ككاف ذلك بلا عناد
 إذ ليس في الإفراد مثل الكاف
 ذا الكاف في تعريفه فانتبه

3 - أحمد بن كداه (بسيط):

ثلاثة وثلاثين انصبتهما
 وامنع دخول أبا على الأخير وإن
 فاحكم إذا لم تعينه بنصبهما
 خال النداء لمن كانا له علما
 ناديت جمعا بذاك القدر متسما
 وإن تعين فضم الأول انحما

وَنَصَبَ مَوْصُوفٍ أَجْزَ مُعَرَّفٍ كـ «يَا مُغِيثًا أَسْتَعِيثُهُ الطُّفِي»
 وَيَا اثْنَا عَشْرَةَ عَنَّا اشْتَهَرَا وَقِيلَ مَا يُقَالُ يَا اثْنِي عَشْرًا
 وَنَحْوَ «زَيْدٍ» ضُمٌّ وَافْتَحَنَ مِنْ نَحْوِ: «أَزَيْدٌ بِنَ سَعِيدٍ لَا تَهِنُ»
 وَالضَّمُّ إِنْ لَمْ يَلِ الْإِبْنُ عِلْمًا أَوْ يَلِ الْإِبْنُ عِلْمٌ قَدْ حُتِمَا
 وَضُمَّ الْإِبْنُ وَاحْتَمَلَنَ عَلَى الْعِلْمِ ضُلُّ بْنُ ضِلٍّ أَكْفَفَنُ عَمَّنْ ظَلَمَ
 كَذَا فَلَانُ بْنُ فَلَانٍ وَكَذَا يَا سَيِّدُ بْنُ سَيِّدٍ فَابَ الْأَذَى
 وَحَذَفُوا التَّنْوِينَ فِي غَيْرِ النَّدَا¹ وَفَتَحُوا مِنْ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَا
 وَرَبَّمَا نُونٌ فِيمَا انْتِظِمَا وَمُطَلَقًا أَلْفُهُ لَنْ يُرْقَمَا²

وعرفن وجوباً ما سواه بأل
 إن لم تعد معه يا واحكمئن إذا
 1 - سيدي بن عبد الله:

وحذفوا التنوين في غير الندا
 والفارسي: الحذف للتركيب قط
 ورده بنحو صلى الله من
 قبل عنى يوسف كل ذا زكبن

2 - لبعضهم:

وألف ابن رسمه قد حُظرا
 أو لسوى الأب جرى بأن جرى
 كذا إذا ثني أو إن عدلا
 إلا إذا أول سَطْرٍ سَطْرًا
 للأم أو للجد أو جا خبرا
 به للاستفهام أو ان فصلا

وَحَدَفُوا الْيَاءَ مِنَ الْمُنْقُوصِ¹ مَا لَمْ يَكُنْ كَمَا مُرِيَ الْمُنْحَصُوصِ
 وَأَضْمُمُ أَوْ انصِبْ مَا اضْطَرَّارًا تُونًا مِمَّا لَهُ اسْتِحْقَاقٌ ضَمٌّ بَيْنَا
 وَبِاضْطَرَّارٍ خُصَّ جَمْعُ «يَا» وَ«أَل»² إِلَّا مَعَ اللَّهِ وَمَحْكِي الْجُمْلِ
 وَالْأَكْثَرُ «اللَّهُمَّ» بِالتَّغْوِيضِ وَشَدَّ «يَا اللَّهُمَّ» فِي قَرِيضِ³
 وَاسْتَعْمَلُوا اللَّهُمَّ مَعَ نَعَمٍ وَلَا وَقَلَّلُوا بِهَا كَاللَّهُمَّ لَا

فصل في حكم تابع المنادى

تَابِعَ ذِي الضَّمِّ الْمُضَافَ دُونَ أَلٍ أَلْزَمَهُ نَصْبًا كـ «أَزِيدُ ذَا الْحَيْلِ»

كذا إذا لم يتقدمه علم كمثل قد أتى ابن عمرو الخضم
 1 - أحمد بن كداه:

تنسوين ما نقص في النداء عند البناء لا يراه راء
 وحذف يائه ليونس أتى وهو لدى الخليل فيه ثبنا
 لأن موجب انحذف الياء هو الذي قد زال بالنداء
 ويونس الياء كان منخزل من قبله وبعده كذا يجعل
 2 - عبد الودود:

يجوز للكوفة أن تنادي معرفا بأل بعكس النادي
 تمسكاً بقول من قد مرأ فيا الغلامان الذان قرأ
 3 - محمد عبد الله بن دحود:

لا يوصف اللهم عند سيويه لكن أبو العباس يوصف لديه
 - تذييل: فحجة الثاني ﴿اللهم فا..﴾ وسيويه ذا ندى مستانفا

وَمَا سِوَاهُ ارْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ وَاجْعَلَا
 وَإِنْ يَكُنْ مَصْحُوبٌ «أَلٌ» مَا نُسِقًا
 وَجَوُزُ الْغَيْبَةِ فِيمَا أُضْمِرًا
 وَأَيْهَا مَصْحُوبٌ أَلٌ بَعْدُ صِفَةٍ
 وَأَيْهَذَا، أَيْهَا الَّذِي وَرَدٌ
 وَوَصْفٌ وَصِفِهَا وَلَوْ أُضِيفًا
 وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصَّفَةِ
 فِي نَحْوِ «سَعْدٌ سَعْدَ الْأَوْسِ» يَنْتَصِبُ
 كَمُسْتَقْبَلٌ نَسَقًا وَبَدَلًا
 فِيهِ وَجْهَانِ وَرَفْعٌ يُنْتَقَى
 فِي تَابِعٍ وَأَنْ يَكُونَ حَاضِرًا
 يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ¹
 وَوَصْفٌ أَيْ بِسِوَى هَذَا يُرَدُّ²
 مُلْتَزِمُ الرَّفْعِ فَلَا تَحِيْفًا
 إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يُفِيْتُ الْمَعْرِفَةَ
 ثَانٍ وَضُمٌّ وَافْتَحَ أَوْلًا تُصِيبُ²

1 - أحمد بن كداه:

يا أيها المرأة ليس يحظُّ
 وجوز الفراء والجرمي معا
 - هم: وأيُّ في باب النداء المنقول
 ورد هذا القول غير واحد
 وقولهم لاسيما زيد فشا
 - هم - أيضا :-
 لكن أيتها منه أمثل
 أيتها الفضل أصح لمن دعا
 الأخفش اعتقدها موصولة
 باسمية الوصل وحذف العائد
 فيه جواب من يرد الاخفشا

ونكر أي وكذا تعويضها
 وخالف الأخفش والكوفي
 فالاول الأول والثاني الثا
 ورفع ما بعدهما ما إن وهي
 والمازني ما هو القوي
 وخالف الثالث في هذا الثا (لث)

2 - أحمد بن كداه:

الْمُنَادَى الْمُضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ

وَأَجْعَلْ مُنَادَى صَحَّ إِنْ يُضَفُّ لِيَا كَعَبْدِ عِبْدِي عَبْدَ عَبْدًا عِبْدِيًّا¹
 وَفَتْحٌ أَوْ كَسْرٌ وَحَذْفُ الْيَا اسْتَمْرَرٌ فِي «يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمٍّ لَا مَفْرَءَ»
 وَفِي النَّدَا «أَبْتِ، أُمَّتِ» عَرَضٌ² وَكَسْرٌ أَوْ الْفَتْحُ وَمِنْ الْيَا التَّاءُ عِوَضٌ
 فِي الْوَقْفِ هَا أَجْعَلْنَهُ وَأَجْعَلْ رَقْمَهُ هَاءٌ جَوَازًا كَأَفْعَلِي يَا أُمَّهُ

أَسْمَاءُ لِزِمَتِ النَّدَا

و«فُلٌ» بَعْضُ مَا يُخَصُّ بِالنَّدَا «لُؤْمَانٌ، نَوْمَانٌ» كَذَا وَأَطْرَدَا

إِنْ لَمْ يُضَفْ ثَانَ وَضَمَّ فَاجْعَلْهُ
 وَإِنْ يَكُنْ مَرْتَفِعًا أَوْ نَصْبًا
 مُنَادَى أَوْ مُوَكَّدًا أَوْ أَبْدَلَهُ
 أَكَّدَ بِهِ وَبَبَيَانٍ أَعْرَبَا

1 - الحسن بن أبان:

أقسام ما أضيف للياء وقصيد
 ذو لغة وذو اثنتان ثم ذر
 إقباله أربعة بها استفد
 ست وذو عشر عليه استحوذوا
 كيا فتاي وكذا يا مكرمي
 ويا عباد يا أباي قد نمي

2 م:

أبيات في ألفها نزاع: هل قصر أو مقلوب أو إشباع

فِي سَبِّ الْأُنْثَى وَزَنْ: يَا خَبَاثِ وَالْأَمْرُ هَكَذَا مِنَ الثَّلَاثِي¹
 وَشَاعَ فِي سَبِّ الذُّكُورِ فَعَلٌ وَلَا تَقْسُ، وَجُرِّ فِي الشُّعْرِ فُلٌ
 وَمَكْرَمَانُ، مَكْرَمَانَةٌ بَدَا كَذَاكَ مَلَأْمَانُ فِي غَيْرِ النَّدَا

فصل

يَا هَنْ فِي الْمَجْهُولِ قُلْ هَنَانِ يَا هِنَّةُ هِنْتَاتُ كَذَا هِنْتَانِ
 وَمَا يَلِي الْمَنْدُوبَ هَاتِي وَلِيَا وَيَا هِنَاهِ، يَا هِنَاهُ رُوِيَا²

1 - م - م:

"فلان" نجسُ مالك مستعمل في رأيه فلة منه وفلٌ
 واتفق ابن مالك في الصَّوْبِ وصاحبُ "البسيط" والشلوبي
 والحذف عندهم على التخفيف وهو على الترخيم عند الكوفي
 وقال الأولون: ذالو كانا لقيلا يا فلان ويا فلانا
 واتفقوا في أصله وقالوا عمرو بأن الياء منه زالا
 - م - أيضا :-

فعال عند السَّبِّ لا يطرد والأمر، في الذي يرى المبرد
 2 - الحسن بن أبان:

قال المبردُ الطويلُ الباع: لم يسمع اسم الفعل من رباع
 وقال أيضا: إنما قَرُقَارِ حكاية الصوت كذا عرعارِ
 وذلك لو كان على الإطلاق تماثلا كمثل غاق غاقِ
 ويحصل المثل بقول قرقر وقار قار، عار عار، عرعر

الاستغاثة

إِذَا اسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادَى خَفِضًا بِاللَّامِ مَفْتُوحًا كـ «يَا لَلْمُرْتَضَى»¹
 وَافْتَحَ مَعَ الْمُعْطُوفِ إِنْ كَرَّرْتَ يَا وَفِي سِوَى ذَلِكَ بِالْكَسْرِ اثْنِيَا
 وَحَذَفُوا وَأَثَبُوا مَعَ مَا انْعَطَفَ واجتمعا في قول بعض من سلف
 وَلَامَ مَا اسْتُغِيثَ عَاقِبَتِ أَلِفٌ وَمِثْلُهُ اسْمٌ ذُو تَعَجُّبٍ أَلِفٌ
 وَاجْرُرٌ بَيْنَ إِنْ شِئْتَ مَا اسْتُغِيثَ لَهُ وَحَذَفُ مَا بَدَأَ هُنَا فَاسْتَعْمِلَهُ

النَّدْبَةُ

مَا لِلْمُنَادَى اجْعَلْ لِمَنْدُوبٍ وَمَا نَكَّرَ لَمْ يُنْدَبْ وَلَا مَا أُبْهِمَا²

1 - أحمد بن كداه:

واختلفوا في لام ما استغيث له فعلق البعض بيا، وجعله
 بعض معلقًا بحال أضمرها وقيل أَدْعُو مضمراً وذكرا
 أن المعلق به فعل النداء وذا الأخير للسيوطي أسندا

- م:

ولام ما استغيث زد أو علقن . بالفعل أو يا أو من آل قد بقي
 لابن خروف ولعمرو نسبت ولابن جني كوفة ورتبت

2 - أحمد بن كداه:

وَيُنْدَبُ الْمَوْصُولُ بِالَّذِي اشْتَهَرَ كـ «بِئْرَ زَمْزَمَ» يَلِي «وَأَمِنْ حَفْرٍ»
 وَمُنْتَهَى الْمَنْدُوبِ صِلَةٌ بِالْأَلْفِ¹ مَتَلُوهَا إِنْ كَانَ مِثْلَهَا حُذِفَ
 كَذَاكَ تَنْوِينُ الَّذِي بِهِ كَمَلُ مِنْ صِلَةٍ أَوْ غَيْرِهَا نِلْتَ الْأَمَلَ
 وَالشَّكْلَ حَتْمًا أَوْلَاهِ مُجَانِسًا إِنْ يَكُنِ الْفَتْحُ بُوْهُمِ لِأَبْسَا
 وَوَأَقْفًا زِدْ هَاءَ سَكَّتِ إِنْ تُرِدُ وَإِنْ تَشَأْ فَالْمَدُّ وَالْهَاءُ لَا تَزِدُ
 وَقَائِلٌ: «وَأَعْبَدِيَا»، «وَأَعْبَدَا»² مَنْ فِي النَّدَا أَلْيَا ذَا سُكُونٍ أَبْدَا²
 وَالْفُ النَّدْبَةُ أَيْضًا اتَّصَلَ بِنَسَقٍ تَوْكِيدٍ لَفْظٍ وَبَدَلُ
 وَرَبِّمَا لِحِقِّ مَا لَمْ يُنْدَبِ كَعُمْرًا فِي قَوْلِ بَعْضِ الْعَرَبِ

ندبتنا لكل ما توجعنا منه ولو منكراً لن تنعنا
 وإنما المنع الذي كل رواه في التوجع عليه لا سواء

1 - م:

وألف في صلة المندوب يونسُ عدّه من المصحوب
 ومثل ذلك ماله تُضاف وللکثیر فیہما خلافُ

2 - محمد بن ميميه:

مَنْ أَثْبَتَ أَلْيَا سَاكِنًا مَقْتَدِيًا بِسِيْبِيهِ قَائِلٌ: وَأَعْبَدِيَا
 فِي نَدْبَةٍ وَمَنْ يَقُلُ وَأَعْبَدَا فِيهَا فَقَوْلُ ابْنِ يَزِيدَ أَبْدَى

التَرْخِيمُ¹

تَرْخِيمًا أَحْذِفْ آخِرَ الْمُنَادَى كـ«يَا سَعَا» فِيمَنْ دَعَا سَعَادًا
وَجَوِّزْنَهُ مُطْلَقًا فِي كُلِّ مَا أَنْتَ بِأَلْهَا وَالَّذِي قَدْ رُخِّمًا
بِحَذْفِهَا وَقُرَّةُ بَعْدُ وَاحْظِلًا تَرْخِيمَ مَا مِنْ هَذِهِ أَلْهَا قَدْ خَلَا
إِلَّا الرَّبَاعِيَّ فَمَا فَوْقَ، الْعَلَمُ دُونَ إِضَافَةِ وَإِسْنَادِ مُتَمِّمٍ
وَمَعَ الْآخِرِ أَحْذِفِ الَّذِي تَلَا إِنَّ زَيْدَ لَيْنَا سَاكِنًا مُكَمَّلًا
أَرْبَعَةَ فِصَاعِدًا وَالْخُلْفُ فِي وَأَوْ وَيَاءٍ بِهِمَا فَتُحُّ قُفِي
وَالْعَجْزُ أَحْذِفْ مِنْ مُرَكَّبٍ² وَقَلِّ

1 - م م:

يعرب "ترخيمًا" بظرف وبحال كذلك مفعول له الشارح قال
كذلك مطلق بلا عناد عامله احذف زاده المرادي
وكون ذا لعاملٍ مفقود وهو رُخِّمُ زاده "المكودي"

2 - م م:

ومنع الفراءُ للمُنَادِي ترخيمه مُرَكَّبُ الأعدادِ
وأكثر الكوفة أن ترخما مُرَكَّبًا إِذَا بَوِيهٍ خَتَمًا
وذا لدى الفراء ليس يحسم منه سوى الهاء إِذَا يُرْخِمُ
ونحل كيسان بِدُونِ مَيِّنٍ يَجِيزُ حَذْفَ حَرْفٍ أَوْ حَرْفَيْنِ

وَإِنْ نُوتَ بَعْدَ حَذْفِ مَا حُذِفَ فَالْباقِي اسْتَعْمِلَ بِمَا فِيهِ أَلِفٌ
 وَاجْعَلْهُ - إِنْ لَمْ تَنْوَ مَحْذُوفًا - كَمَا لَوْ كَانَ بِالْأَخِيرِ وَضَعًا تَمَّ مَا
 فَقُلْ عَلَى الْأَوَّلِ فِي ثَمُودَ: «يَا ثَمُودُ» و«يَا ثَمِي» عَلَى الثَّانِي يَا
 وَالتَّزِيمِ الْأَوَّلِ فِي كَمُسَلِمَةَ وَجَوُزِ الْوَجْهَيْنِ فِي كَمُسَلِمَةَ
 وَفَتَّحُوا تَاءً لَهَا يَجِبُ ضَمُّ نَحْوُ "كَلِينِي يَا أُمَيْمَةَ لَهُمْ"
 وَلَا يُعَامَلُ بِذَلِكَ الْأَلِفُ وَعَوُضْنَهَا مِنْ أَلِفِهَا إِنْ تَقِفُ
 أَوْ جِيءَ بِهَا مُعَادَةً فِيمَا اشْتَهَرَ وَحَذْفُهَا بِدُونِ تَعْوِيضٍ نَدْرًا¹
 وَلَا ضَطْرَارَ رَخِمُوا ذُونَ نِدَا مَا لِلنِّدَا يَصْلُحُ نَحْوُ أَحْمَدَا

١ عبد الودود (بسيط):

فِي "يَا أُمَيْمَةَ" خُلِفَ هَلْ مُرَحِّمَةٌ فَأَقْحَمُوا التَّاءَ مَا اعْتَدُوا بِهَا زَعَمُوا
 وَالْفَتْحُ لِمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلِ تَا حُذِفَتْ وَالتَّاءَ مَا قَبْلَهَا بِالْفَتْحِ مُتَّسِمٌ
 وَالْفَارِسِيُّ لَهُ قَوْلَانُ: زَائِدَةٌ وَالْفَتْحُ سَوَّغَهُ الْإِتْبَاعُ يَا حَكَمُ
 وَأَقْحَمَتْ بَيْنَمَا مِيمٌ وَفَتْحَتَهَا فَفَتْحَةُ الْمِيمِ مَا بِالتَّاءِ يُرْتَسِمُ
 وَالْمِيمُ تَفْتَحُ إِتْبَاعًا لَهَا أَبَدًا أَوْ لَا فَفَتْحَتُهَا لِلنَّصْبِ عِنْدَهُمْ
 لِأَنَّ مَوْضِعَهَا نَصْبٌ وَيَمْنَعُهَا مِنْ أَنْ تُنَوَّنَ هَا التَّائِيثُ وَالْعَلَمُ
 وَقِيلَ تَبْنَى عَلَى فَتْحٍ وَشَاهِدُهُ "يَا رِيحٌ" فَافْهَمُ تَفْرُ بِالذَّخْرِ يَا فَهْمُ

الإختصاص^١

الإختصاصُ كِنْدَاءٌ دُونَ يَا كَ «أَيُّهَا الْفَتَى» بِإِثْرِ «ارْجُونِيَا»
وَقَدْ يُرَى ذَا دُونَ «أَيُّ» تَلَوَ «أَلَّ» كَمِثْلِ: نَحْنُ الْعَرَبُ أَسْخَى مَنْ بَدَلْ

التَّحْذِيرُ وَالْإِعْرَاءُ

«إِيَّاكَ وَالشَّرَّ» وَنَحْوَهُ نَصَبٌ مُحَذَّرٌ بِمَا اسْتَتَارَهُ وَجَسِبَ
وَدُونَ عَطْفٍ ذَا لِإِيَّا أَنْسَبُ وَمَا سِوَاهُ سَتَرُ فِعْلِيهِ لَنْ يَلْزَمَا
إِلَّا مَعَ الْعَطْفِ أَوْ التَّكْرَارِ كَالضَّيْفِ الضَّيْفِ يَا ذَا السَّارِي^٢
وَشَسَدٌ «إِيَّايَ» وَ«إِيَّاهُ» أَشَدُّ وَعَنْ سَبِيلِ الْقَصْدِ مَنْ قَاسَ انْتَبَذَ

١ - ابن مالك (في الكافية):

الاختصاص كالندا لفظا وما يعني به ذو النطق شخصا كلما
بل نفسه مشاركا أو مفردا لكن أبوا إيلاءه حرف ندا
كاغفر لنا أيتها العصابة وأنا أيها الفتى نسأبه
ومنه قول راجز قد ارتحل
وقد يلي المخاطب اختصاص
محو بك الله لنا الخلاص

٢ - م: وبعضهم يجوز الإظهار في "الضيغم الضيغم يا ذا السار"
وقبح الإظهار من المنقول عن الدمامين عن الجسزولي

وَبَعْدَ إِيَّاءِ عَاطِفٍ لَمْ يَنْحَدِفْ إِلَّا إِذَا نَصَبْتَهُ بِمُنْحَدِفٍ
 أَوْ كَانَ مَجْرُورًا بِمِنْ أَوْ قَبْلَ أَنْ تَقْدِيرُهَا مِنْ بَعْدِ إِيَّاكَ حَسَنٌ
 وَأَتْبَعَ الْبَارِزُ وَالْمُسْتَبْرُ فِي الْبَابِ ذَا وَالْحُكْمُ لَا يُغَيَّرُ
 وَكَمْحَذِرٍ بِلَا «إِيَّاءِ» اجْعَلَا مُغْرَى بِهِ فِي كُلِّ مَا قَدْ فُصِّلَا
 وَاسْتَعْمَلُوا الْمَعْطُوفَ وَالْمُكْرَّرَا مُرْتَفِعًا مُبْتَدَأً أَوْ خَبَرًا

أَسْمَاءُ الْأَفْعَالِ وَالْأَصْوَاتِ

مَا تَابَ عَنْ فِعْلِ كـ «شَتَانٌ» وَ«صَهٌ» هُوَ اسْمُ فِعْلِ وَكَذَا «أَوْهٌ» وَ«مَهٌ»²

1 - عبد الودود:

أسماء الافعال النحاة اختلفت فيها على تسعة أقوال وفت
 هل هي أسماء للفظ الفعل أو معناه أو لمصدر فيما حكوا
 أو هي أفعال أو أسماء أو لا واختلفوا أن لها محلا
 فقيل رفع بابتداء تغنى عن خبر بذى ارتفاع عنا
 وقيل نصب في محل المصدر أولا محل وهو رأي الأكثر

2 - أحمد ابن كداه (بسيط):

الاصمعي جاعل شتان تثنية والفرد شت واما بعده خيرا
 إذ لا يرى ما تلاها غير تثنية ونونها عند بعض العرب قد كسرا
 والفتح في اللغة الفصحى يرد به وكون تأخيرها عن تلوها حظرا

- عبد الودود (بسيط):

وَتَيْدٌ، هَا، حَيْهَلًا وَحِيًّا هَيْتٌ، هَيْتٌ، هَيْتٌ، هَيْتٌ، هَيْتٌ
 وَمَا بِمَعْنَى افْعَلْ كـ«آمِينَ» كَثْرُ وَغَيْرُهُ كـ«وَي» وَ«هَيْهَاتَ» نَزْرُ
 إِخْ، كِخْ، سُرْعَانٌ مَعُ: وَشَكَانَا وَهَا، بَجَلٌ وَقَدْ وَقَطُ، بَطْنَانَا
 وَالْفِعْلُ مِنْ أَسْمَائِهِ عَلَيْكََا وَهَكَذَا دُونَكَ مَعَ إِلَيْكََا
 كَذَا «رُوَيْدٌ، بَلَةٌ» نَاصِبِينَ وَيَعْمَلَانِ الْخَفْضَ مَصْدَرِينَ¹
 وَبِرُوَيْدٍ يَنْعَتُونَ مَصْدَرًا مُظَهَّرًا فِي اللَّفْظِ أَوْ مُقَدَّرًا
 مَا صَالِحًا لِكُونِهِ فِعْلًا وَرَدُّ أَوْ مَصْدَرًا فَمِنْ ذِي الْأَسْمَاءِ لَمْ يُعَدَّ
 وَمَا لِمَا تَتُوبُ عَنْهُ مِنْ عَمَلٍ هَا وَأَخْرَجَ مَا لَدِي فِيهِ الْعَمَلُ²

أَوْهٍ افْتَحَ أُولَهَا وَثَلَاثَ آخِرَهَا وَأَوْ، أَوْهٍ وَأَوْ، يَاهُ أَوْ تَاهُ
 أَوْوَهُ، أَوْهٍ، أَوْ أَوْ مُنُونَةً آهٍ وَثَالِثُهَا فِي عَدِّهَا آهٍ
 1 - سَيْدِي بِنِ عَبْدِ اللَّهِ

وَفِي ضَمِيرٍ بِاسْمِ فِعْلٍ اتَّصَلَ نَحْوُ لَدَيْكَ الْخَلْفَ عِنْدَهُمْ حَصَلَ
 فَقَالَ قَوْمٌ هُوَ مَرْفُوعٌ الْمَحَلُّ رَقِيلٌ مَنْصُوبٌ وَقِيلَ لَا مَحَلَّ
 بَلْ هِيَ أَحْرَفٌ نَخَطَابٍ، وَيُرَدُّ الْأَوَّلُ كَوْنُ الْكَافِ لِلرَّفْعِ فَقَدْ
 وَرَدَ ثَانٍ أَنَّهُ يُوْدِي إِلَى تَعْدِي فَاقْدِ التَّعْدِي
 وَثَالِثُ رُدُّ بِكُونِ الْيَاءِ لَمْ يَكْ لِلنَّخَطَابِ مِثْلَ الْهَاءِ

2 - أَحْمَدُ بْنُ كَدَاهٍ:

فِي نَحْوِ كَيْ أَنْ وَكَذَا كَيْ لِحُكْمِ بِحُرُوفِ كَيْ وَالنَّصْبِ فِي لَكَيْ حَتْمِ
 إِنْ أَفْرَدَتْ أَوْ وَقَعَتْ مِنْ بَيْنِ لَامٍ وَإِنْ فَحَوَّزَ الْوَجْهَيْنِ

وَأَحْكُمُ بِتَنْكِيرِ الَّذِي يُنْوَلُّ مِنْهَا وَتَعْرِيفِ سِوَاهُ بَيْنَ
 وَاسْتَفْهَمَ وَاسْتَعْظَمَ بِهَا انْفِيًّا تَسَدَّمَنُ وَبَعْضُهَا قَدْ نَفِيًّا
 وَمَا بِهِ خُوطِبَ مَا لَا يَعْقِلُ مِنْ مُشْبِهِ اسْمِ الْفِعْلِ صَوْتًا يُجْعَلُ
 كَهَيْدًا، هَادٍ، دَهْ، وَجَهْ، وَحَايِ وَعَا، عِيَه، حَوْبٌ، هَابٍ، عَايِ
 وَهَيْجٍ، عَاجٍ، حَلٌ، حَلٍ، وَجَاهٍ مَعَ حَبٌ، حَابٍ، إِسٌّ، هِسٌّ، هَجٌّ، قَاعٌ، وَسَعٌ
 حَجٌّ، وَحٌ، هَجٌّ، هَجَا، وَعَزٌّ وَعَمِيرٌ وَجِرٌّ لِلْحِمَارِ جَا وَحَيْزِ
 وَأَوْ وَهِيٌّ وَبُيْسٌ أَيْضًا عَوَهُ وَجُوتٌ، جِيٌّ، تَأٌ، تَأٌ وَنَخٌ وَدَوَهُ
 وَهَكَذَا تَشَأٌ، هِدَعٌ، وَدَجٌ، قُوسٌ وَكُلُّ ذَا مُصَحَّحٍ وَمَدْرُوسٌ

كقول من قال لكيفا ان تطير
 وكوفة لديهم طول الأبد
 وأصل كي مه عندهم كي تفعلا
 بكثرة الحذف وحذف ألف
 وببقاء ناصب قد حذفنا
 وردتهم أيضا بكي ليصرا
 وبعضهم لازمت الجر لديه
 ومن يقل فجرها محتمل
 فقل له: ما قلت له لا يقبل

١ - لبعضهم:

هيد بفتح الهاء أو بالكسر والبدال مفتوح بدون نكر

كَذَا الَّذِي أُجْدَى حِكَايَةَ كَقَبٍ وَالسَّرْمُ بِنَا التُّوعَيْنِ فَهُوَ قَدْ وَجَبَ
وَرَبِّمَا أُعْرِبَ مَا كَطَاقٍ كَلِمَتِي مِثْلُ جَنَاحِ غَاقٍ

نُونَا التُّوكِيدِ

لِلْفِعْلِ تَوَكِيدٌ بِنُونَيْنِ هُمَا كُنُونِي «أَذْهَبَنَّ وَأَقْصِدْنُهُمَا»
يُوكَّدَانِ أَفْعَلٌ وَيَفْعَلٌ آتِيَا ذَا طَلَبٍ أَوْ شَرْطًا إِمَّا تَالِيَا
أَوْ مُثَبَّتًا فِي قَسَمٍ مُسْتَقْبَلًا وَقَلَّ بَعْدَ «مَا» وَ«لَمْ» وَبَعْدَ «لَا»
وَعَبْرٍ «إِمَّا» مِنْ طَوَالِبِ الْجَزَا وَآخِرِ الْمُوكَّدِ افْتَحَ كَابِرُزَا
وَأَشْكَلُهُ قَبْلَ مُضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا جَانَسَ مِنْ تَحْسُرِكٍ قَدْ عَلِمَا
وَالْمُضْمَرَ احْدَفْنَهُ إِلَّا الْأَلْفَ وَإِنْ يَكُنْ فِي آخِرِ الْفِعْلِ أَلْفٌ

وجاء بالتنوين زجر للأسد
وحوب ثلث باءها منونا
وهيج هاءها افتحن واكسر
وحاي، عاي، ذه، وجه وهاد
للتوق هيج، عاج، حل دون نكير
وأس، هتس، تهج، وقاع للغنم
روح أتى لبقر هج، هجا
وعز وحيز، عيز، حيز، عيزا
وللبعير دون تنوين وقد
أو لا وفتح حائها تبينا
واكسر وسكن جيمها لا تمر
وعاي، عاي، هاب، زجر الحادي
حل وجاه، حب وحاب للبعير
وسع وحج للضان أيضا قد ألم
للكلب ثم حسر للجمار جا
جميعها زجر أتى للمعزى

فَاجْعَلُهُ مِنْهُ - رَافِعًا غَيْرَ الْيَاءِ
وَاحْذِفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ، وَفِي
نَحْوِ: «أَخْشَيْنَ يَا هِنْدُ» بِالْكَسْرِ وَ«يَا
وَلَمْ تَقَعْ خَفِيفَةً بَعْدَ الْأَلِفِ
وَالْفَاءِ زِدْ قَبْلَهَا مُوَكِّدًا
وَاحْذِفْ خَفِيفَةً لَسَاكِنٍ رَدِفٍ
وَارْدُودٍ إِذَا حَذَفْتَهَا فِي الْوَقْفِ مَا
وَأَبْدَلْنَهَا بَعْدَ فَتْحِ الْفَاءِ
وَالْوَاوِ - يَاءٌ كَمَا «اسْعَيْنِ سَعِيًا»
وَأَوْ وَيَا شَكْلٌ مُجَانِسٌ قُفِي
قَوْمٌ أَخْشَوْنَ» وَاضْمٌ وَقِسْ مُسَوِّيًا
لَكِنَّ شَدِيدَةً وَكَسْرُهَا أَلِفٌ
فِعْلًا إِلَى نُونِ الْإِنَاثِ أُسْنِدًا
وَبَعْدَ غَيْرِ فَتْحَةٍ إِذَا تَقَفَ
مِنْ اجْتِهَادٍ فِي الْوَصْلِ كَانَ عُدْمًا
وَقَفَا كَمَا تَقُولُ فِي قِفْنِ: قِفَا

١ - محمد بن محبوب:

لِلْفِعْلِ إِنْ أُكِّدَ بِالنُّونِ اسْتَقَرَّ
لَأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ إِمَّا أَنْ يَرَى
أَوْ أَنْ يَرَى بِالْإِعْتِلَالِ مُتَصِفٌ
فِي كُلِّهَا إِمَّا إِلَى اسْمٍ قَدْ ظَهَرَ
أَوْ نُونٍ نَسْوَةٍ بِلَا امْتِرَاءٍ
وَالْحُكْمُ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الصُّورِ
عَشْرُونَ بَعْدَ أَرْبَعٍ مِنَ الصُّورِ
آخِرُهُ حَرْفٌ صَحِيحٌ كَانَصْرًا
إِمَّا بِوَاوٍ أَوْ بِيَاءٍ أَوْ أَلِفٍ
أُسْنِدًا أَوْ إِلَى ضَمِيرٍ اسْتَرَّ
أَوْ وَاوٍ أَوْ لَأَلِفٍ أَوْ يَاءٍ
حَرَّرَهُ جِدًا مَقَالٍ مِنْ غَيْرِ

- ابن عبدم:

وَأَخْرَجَ الْمُؤَكَّدَ افْتِخَ وَاسْجَلَا
وَالْوَاوِ وَالْيَاءِ فَمَا لِلنُّونِ
وَاطْلُقَ أَيْضًا وَالَّذِي قَدْ اسْنَدَا
فِيمَا مِنَ الْإِسْنَادِ لِلنُّونِ خَلَا
أُسْنِدًا مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ
لِوَاوٍ أَوْ يَاءٍ فِيهِ تَفْصِيلٌ بَدَا

وَبَعْدَ فَتْحِ حَذْفِهَا يَطْرُدُ كَقَوْلِ بِالَّذِي يَقُولُ أَحْمَدُ¹

مَا لَا يَنْصَرِفُ

الصَّرْفُ تَنْوِينٌ أَتَى مَبِينًا مَعْنَى بِهِ يَكُونُ الْاسْمُ أَمْكَنًا

فَإِنْ يَكُنْ صَحِيحَ الْآخِرِ فِيهِ
«وَاشْكَلُهُ قَبْلَ مَضْمَرٍ لَيْنٍ بِمَا
وَالْمَضْمَرُ أَحَدُهُ» وَإِنْ أَتَى
«فَاجْعَلْهُ مِنْهُ رَافِعًا غَيْرَ الْيَا
وَاحْذَفْهُ مِنْ رَافِعِ هَاتَيْنِ وَفِي
وَحَيْثُمَا الْآخِرُ مِنْهُ الْوَارِ كَانَ

- عبد الودود:

إِنْ تُسْنِدُ الْفِعْلَ لِوَاوٍ أَوْ لِيَا
كَلَا مِنْ الْحَرْفَيْنِ حَذْفًا وَصِلِ
شَابَهُ ذَا الْأَلْفِ فِي حَذْفِ الْآخِرِ
وَلَا تُهْ إِحْدَاهُمَا فَأُولِيَا
بِالنُّونِ عَيْنَ الْفِعْلِ وَالْأَمْرُ جَلِي
وَشَابَهُ الصَّحِيحِ فِي حَذْفِ الضَّمِيرِ

- اللّلا:

أَمَّا لَدَى اتِّفَاقِ لَامٍ وَالضَّمِيرِ
وَحَيْثُمَا يَخْتَلِفَانِ فَاتِ
كَارْتُمَنْ يَأْقَوْمُ بضم الميم
لَفْظًا فَلَا إِشْكَالَ وَالْأَمْرُ شَهِيرٌ
بشكسية لمضمرة تواتر
وَأَرْجِنُ يَا هِنْدُ بِكسرة الجيم

1 - تصويب:

وَبَعْدَ فَتْحِ حَذْفِهَا قَدْ نَدَّرُوا كَقَوْلِ بِالَّذِي يَقُولُ جَعْفَرُ

فَأَلِفُ التَّانِيثِ مُطْلَقًا مَنَعُ صَرْفِ الَّذِي حَوَاهُ كَيْفَ مَا وَقَعَ
 وَزَائِدًا فَعْلَانٌ فِي وَصْفِ سَلِيمٍ مِنْ أَنْ يُرَى بِتَاءِ تَانِيثِ خْتِمٍ¹
 وَوَصْفِ أَصْلِيٍّ وَوَزْنُ أَفْعَلَا مَمْنُوعٌ تَانِيثِ بِتَاءِ كَأَشْهَلَا²

1 - م م:

فَعْلَانٌ وَصِفَا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ مُنْكَسِرًا كَمَا حَكَاهُ الْجَامِسِيُّ
 وَحَيْثُ ضُمَّ فَهُوَ ذُو اخْتِتَامٍ بِالتَّاءِ لِلْأُنْثَى مَعَ اسْتِزَامٍ

- وَبَعْضُهُمْ فِي الْعِلَلِ (بَسِيط):

مَوَانِعُ الصَّرْفِ تَسَعُ كُلَّمَا اجْتَمَعَتْ مِنْهَا اثْنَتَانِ فَمَا لِلْمَنْعِ تَعْزِيبُ
عَدَلٌ وَوَصْفٌ وَتَانِيثٌ وَمَعْرِفَةٌ وَعَجْمَةٌ ثُمَّ جَمْعٌ ثُمَّ تَرْكُوبٌ
 وَالتَّوْنُ زَائِدَةٌ مِنْ قَبْلِهَا الْفِ وَوَزْنُ فَعْلٍ وَهَذَا الْقَوْلُ تَقْرِيبُ

- ابْنُ النُّعَاسِ (بَسِيط):

مَوَانِعُ الصَّرْفِ تَسَعُ إِنْ أُرِدَتْ بِهَا عَوْنًا لِيَبْلُغَ فِي إِعْرَابِكَ الْأَمْثَلُ:
 اجْمَعِ وَزْنَ عَادِلًا أَنْتَ بِمَعْرِفَةٍ رَكْبٌ وَزِدْ عَجْمَةً بِالْوَصْفِ قَدْ كَمَلَا

2 - الْحَسَنُ بْنُ أَبِي (طَوِيل)

مُؤْنِثٌ نَسَدِمَانِ الْخَمُورِ بِتَاءً أَتَى وَذُو التَّوْبِ أَتَاهُ تَوْنُثٌ بِالْأَلْفِ
 لِذَلِكَ الَّذِي لِلتَّوْبِ يُمْنَعُ صَرْفُهُ وَذُو الْخَمْرِ إِنْ تَذَكَّرَهُ فَاذْكُرْهُ مِنْصَرَفٌ
 وَضُمَّ نَدَامَى التَّائِبِينَ وَفَتْحَهَا لِتَوْنِ نَدَامَى الْخَمْرِ فِي شَعْرِهِمْ عُرِفُ
 بِذَلِكَ بِحَدِّ الدِّينِ فَرَّقَ وَالَّذِي أَلْفَنَاهُ أَنْ الشَّكْلَ فِي الْجَمْعِ مُؤْتَلَفٌ

- م م: وَذَهَبَ الشَّيْخُ أَبُو حَيَّانَا إِلَى وَجُوبِ الصَّرْفِ فِي حَيَّانَا

لَأَنَّهُ جُهْلٌ فِيهِ النُّفْسُ وَالصَّرْفُ فِي الْأَسْمَاءِ هُوَ الْأَصْلُ

وَالْغَيْنَ عَارِضَ الْوَصْفِيَّةِ كَأَرْبَعٍ، وَعَارِضَ الْإِسْمِيَّةِ
 فِي الْأَصْلِ وَصَفًا انْصِرَافَهُ مُنْعٌ
 وَأَجْدَلٌ وَأَخْيَلٌ وَأَفْعَى مَصْرُوفَةٌ، وَقَدْ يُنَلَّنُ الْمُنْعَا
 وَمَنْعُ عَدْلٍ مَعَ وَصْفٍ مُعْتَبَرٌ فِي لَفْظٍ مَثْنَى وَثَلَاثَ وَأُخْرًا¹
 وَوَزْنٌ مَثْنَى وَثَلَاثَ كَهُمَا مِنْ وَاحِدٍ لِأَرْبَعٍ، فَلْتَعْلَمَا²

1 - محمدٌ حامدٌ:

إخراجك الكلمة عن بنيتها
 ولا لإلحاق ولا زياده
 أقسامه أربعة: تغييرٌ
 مع أول في حالة وذان مع
 وسحرٍ وعمرٍ حذام
 لغير قلبها ولا خفتها
 معنى يحد العدل ذو إفاده
 شكلٍ ونقصانٍ وذا الأخير
 زيادة في حالة مثل جمع
 بلفنا والنشر للأقسام

2 - صم:

وعصبة فعال دون مفعلا
 قيس وقوم لا يقاس مستجلا

- ابن مالك (في الكافية):

ومنعوا انصراف وصف عدلا
 في عدد من واحد صيغ إلى
 كذا عثيار نقلوا ومعشرا
 وقاس أهل الكوفة البواقي
 - ولاخر: الصيمري: مخمس أو خماس
 إلى فعال أو مضاهي مفعلا
 أربعة ومخمس قد نقلنا
 ونقل غير ذا أراه منكرا
 ورأيهم يرى ابو أسحاق
 وزنهما لعشرة يُقاسُ

وَكُن لُجْمَعٍ مُشْبِهٍ مَّفَاعِلًا أَوْ الْمَفَاعِيلَ بِمَنْعِ كَافِلًا
وَذَا اغْتِيلَالٍ مِّنْهُ كَالجَوَارِي رَفْعًا وَجَرًّا أَجْرِهِ كَسَارِ
وَلِسْرَاوِيلَ بِهَذَا الْجَمْعِ شَبَهَ اقْتَضَى عُمُومَ الْمَنْعِ
وَإِنْ بِهِ سُمِّيَ أَوْ بِمَا لِحِقْ بِهِ فَالْإِنْصِرَافُ مَنَعُهُ يَحِقُّ
وَالْعَلَمَ امْتِنَعُ صَرْفُهُ مُرَكَّبًا تَرْكِيبَ مَرْجٍ نَحْوُ «مَعْدِيكِرَبَا»
كَذَاكَ حَاوِي زَائِدِي «فَعْلَانَا» كَفَطَفَانٌ وَكَاصِبَهَانَا
كَذَا مُوْنَتْ بِهَاءٍ مُّطْلَقًا وَشَرْطُ مَنْعِ الْعَارِي كَوْنُهُ ارْتَقَى
فَوْقَ الثَّلَاثِ، أَوْ كَجُورٍ أَوْ سَقَرٍ أَوْ زَيْدٍ اسْمِ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرٍ¹
وَجَهَانَ فِي الْعَادِمِ تَذَكِيرًا سَبَقُ وَعُجْمَةٌ - كَهِنْدَ - وَالْمَنْعُ أَحَقُّ²
وَالْعَجْمِيُّ الْوَضْعُ وَالتَّعْرِيفُ، مَعَ زَيْدٍ عَلَى الثَّلَاثِ صَرْفُهُ امْتِنَعُ
كَذَاكَ ذُو وَزْنٍ يَخُصُّ الْفِعْلًا أَوْ غَالِبِي: كَأَحْمَدٍ وَيَعْلَا³

1 - ابن عبدم:

سَوَّى ابْنَ الْإِنْبَارِيِّ بَيْنَ كَسَقَرٍ وَبَيْنَ هِنْدَ، وَالْمَبْرَدُ ذَكَرَ
ذَلِكَ كَالْجَرْمِ وَعَيْسَى بْنِ عَمْرٍ فِي "زَيْدٍ اسْمِ امْرَأَةٍ لَا اسْمَ ذَكَرَ"
وَذَا الَّذِي ذَكَرَ أَيْضًا يَأْتِي فِي جُورٍ عَنِ بَعْضِ مِنَ النُّحَاةِ

2 - مَم: أَبُو عَلِيٍّ: نَحْوُ هِنْدٍ أَفْصَحُ فِيهِ انْصِرَافٌ، عَكْسُ مَا قَدْ صَحَّحُوا

3 - مَم: وَقَعُ بِفَتْحِ الْقَافِ فَالتُّسْكِينِ لِحَيْمِهَا مَشُوبَةٌ بِالشُّنَيْنِ

وَمَا يَصِيرُ عَلَمًا مِّنْ ذِي أَلْفٍ زِيدَتْ لِإِلْحَاقِ فَلَيْسَ يَنْصَرِفُ
وَالْعَلَمَ امْنَعْ صَرْفَهُ إِنْ عُدِلَا كَفَعَلَ التَّوَكِيدِ أَوْ كَشَعَلَا
وَالْعَدْلُ وَالتَّعْرِيفُ مَانِعَا «سَحَرُ» إِذَا بِهِ التَّعْيِينُ قَصْدًا يُعْتَبَرُ¹

في لغة الترك بمعنى اهرب وكم و كسر القاف من الرجُل أم
وجق بكسر الجيم معناه اخرج وذاك في "الصبان" ثمره يجي
- الحسن بن زين (سريع):

الجوهري حدث عن شيخه الفارسي الاقدم اللوذعي
أن سوي خضم أو بقم أو بذر أو شلم موضع
خامسها عثر من فعل اسما من الاعراب لم يسمع
- تذييل: ياليت شعري ما الذي شمر خنفه عن ذائبه المنزع
- تذييل: لعل ما خلفه أنه أراد ما م الفعل لم ينزع
- محمد يحيى بن ابوه (مذيلا):

ينظر ذا مع قولة الجوهري بالفعل سمي خضم اللوذعي
- محمد عبد الله بن دحود:

في ساكن الوسط والمحرك وسطه خلف كنوح لك
أصح الصرف وقيل الثاني ممنع في الاول الوجهان
وقيل يمنع الأخير والأول

1 - م:

منع من تسوين ما كسحرا إضافة الى سماً ما ذكرا
وقيل إنه على نية ال وذاك في التصريح يبدو للمقل

وَابْنِ عَلِيٍّ الْكَسْرِ «فَعَالٍ» عَلَمًا مُؤَنَّثًا وَهَسْوَ نَظِيرُ «جُشَمًا»
عِنْدَ تَمِيمٍ، وَأَصْرَفَنَ مَا نُكِّرًا مِنْ كُلِّ مَا التَّعْرِيفُ فِيهِ أَثَرًا
وَمَا يَكُونُ مِنْهُ مَنْقُوصًا فِيهِ إِعْرَابُهُ نَهَجَ «جَوَارٍ» يَقْتَفِي
وَلَا ضَطْرَارٍ وَتَنَاسُبِ صُرْفٍ ذُو الْمَنْعِ وَالْمَصْرُوفُ قَدْ لَا يَنْصَرِفُ¹

فصل (في أسماء المواضع والألفاظ والقبائل)

وإن تُردُّ بالأرضيين والكَلِمُ وبالقبائلِ المؤنثِ حُسَيْمُ
فِيهَا امْتِنَاعُهُ وَإِلَّا نُونُوا وَأَحَدُ الْأَمْرَيْنِ قَدْ يُعِينُ²

فَيْلَسْهُيْلِي الْأَوَّلُ، وَالْأَخِيرُ نَسَبُهُ إِلَى الشُّلُوبِينَ الصَّغِيرِ

- وله أيضا:

صدر الافاضل بغير لبس سحر يبنيتها بناء "أمس"
والقول بالبناء في ذا المثل فيه الخروجُ عن جميع الأصلِ
ولو غدا البناءُ فيه يجلو لاجنب انفتاحه كقبلُ
وجاز أن يخسرج عن بنائه كحين عاتبْتُ.. إلى انتهائه
فاحكم له وحين باستواء من حيث ضعف سبب البناء

1 - هم: لام يعيلي سكنن رفعا وافتح لدى سواه نلت النفا
فإن هذا قاله مقيسا الخيران: يونس وعيسى
كذا الكسائي وفيه روي قد عجت مني ومن يعنيا
2 - هم: وما من اسم سورة يُوافي مصدرا بأل فذو انصرافِ

وَرَبِّمَا سَمَّوْا قَبِيلَةَ بَابٍ وَالْحَيَّ بِالْأُمَّ فِرَاعٍ مَا وَجَبَ
 وَقَدْ يُؤْنَسُ أَبٌ وَيَنْصَرِفُ نَحْوُ تَمِيمٍ إِنْ أَتَيْتَهَا تَقِفُ
 وَهَكَذَا تُقْرَأُ هُودٌ إِنْ نُويَ إِضَافَةٌ وَنَحْوُهُ كَذَا رُوِيَ

التسمية بلفظ كائن ما كان

لَمَّا بِهِ سُمِّيَ مِمَّا صَحِبَا إِعْمَالًا أَوْ إِتْبَاعًا أَوْ مَا رُكِبَا
 مَا قَبْلَهَا كَانَ لَهُ وَلَمْ يُضَفْ وَلَمْ يُصَغَّرَنَّ وَاحِكٌ مَا انْعَطَفُ
 وَأَجْرٍ ﴿حَمَمٌ﴾ كَهَابِيلَ وَلَوْ وَنَحْوُهُ تَضْعِيفٌ ثَانِيهِ قَفْوًا
 وَكَمَلْنُ حَرْفًا بِتَضْعِيفِكَ مَا بِجَانِسًا تَحْرِيكُهُ قَدْ عَلِمَا

ومنع يونس وهود قد عرف
 وما بجملة يسمي احك لكي
 واحك أو اعربن ما كفاف
 وأجر حاميم كهابيل على
 ونجل عصفور أخو الدرايه
 وذا الخلاف في المركب ظهر
 وإن أضيف سورة لذاء
 ونون طاسين افتحن إن تعرب
 كبعلك أو اصف طاسينا
 وكل ما عن الثلاثة ارتقى
 وإن تضيف هود سورة صرف
 تصلحه نحو ﴿قُلْ أَوْحِيَ إِلَيَّ﴾
 بالصرف أو بترك الانصراف
 قول الشلوين أو احك تعدلا
 يمنع فيه ما سوى الحكايه
 وعند بعضهم كخمسة عشر
 ففيه كل المذهبين جاء
 وأول الاعراب ليم تصب
 ليم تصب نهج عارفينا
 فغير يونس حكاه مطلقا

وَإِنْ يَكُنْ مِنْ كَلِمَةٍ فَكَمَّلِ عَيْنًا بِفَاءٍ وَفَاءٍ بِعَيْنٍ وَاجْعَلِ
 لَأَمًّا مُكَمَّلًا بِوَاحِدٍ وَإِنْ حَذَفْتَ مِنْ فِعْلٍ فَجَبْرُهُ زُكَيْنُ
 وَهَمْزَةُ الْوَصْلِ مِنَ الْفِعْلِ اقْطَعْ وَاجْعَلْ كَمِينَ زَيْدٍ كَعَبْدِ الْأَلْمَعِيِّ
 وَفَوْقًا وَمَا وَذُو بِسَدِّ صَبْرًا وَقِيلَ ذُو ذَوًّا وَهَذَا أَشْهَرُ
 وَحَذَفُوا هَا السَّكْتَ وَادُّغِمَ مَا فُكَّ لِحَزْمٍ أَوْ لِيَوْقِفٍ فَاعْلَمَا
 وَأَسْلَمْتَ وَأَسْلَمُوا وَيُسَلِّمَانُ الْحِقُّ بِمَسْلَمَةٍ أَوْ بِمُسَلِّمَانٍ
 وَكَفَعَلْنَ اعْرَبْ وَلَنْ يَنْصَرِفَا هَذَا إِذَا جَعَلْتَ هَذَا أَحْرَفًا
 وَإِنْ دَعَوَا مُذَكَّرًا بِنْتٍ أَوْ أَخْتٍ فَصَرَفَتْهُ وَمَنْعَهُ رَوَّأُ
 وَرَدُّ هَنْتًا هَنْتًا وَمَا ذُكِرَ مِنْ اسْمٍ حَرْفٍ فَهُوَ مَوْقُوفًا يُقَرَّ
 وَالْفِعْلُ غَيْرَ مُسْنَدٍ بَعْضٌ حَكَى كَمَا قَافٍ بَلْ ذَا سَبَوِيَّةٍ حَرَكَاتٍ¹

إِعْرَابُ الْفِعْلِ

ارْفَعُ مُضَارِعًا إِذَا يُجَرَّدُ مِنْ نَاصِبٍ وَجَازِمٍ كـ «تَسْعَدُ»²

1 - محمد بن عبد الله:

ونزعُ آل من الأولى وم الذي واللاتي واللاء التي قد احتدي

2 - أحمد بن أحمد:

بذلك التجريد للفراء كما يُرى في لطرة الحمراء

وَبَلَنِ أَنْصِبُهُ وَكَيِّ كَذَا بِأَنَّ لَا بَعْدَ عِلْمٍ وَالَّتِي مِنْ بَعْدِ ظَنٍّ¹
فَأَنْصَبُ بِهَا وَالرَّفْعَ صَحَّحَ وَاعْتَقَدَ تَخْفِيفَ أَنَّ مِنْ أَنَّ، فَهُوَ مُطَرِّدٌ²

ورفعه بأخرف المضارعة نفس المضارعة قال ثعلب لأهل بصرة وذوي الأقوال بأنما التجريد أمرٌ عدمي وعندهم من جملة الردود وأن جزء الشيء ليس يعمل نفس المضارعة إنما اقتضى وقول أهل بصرة منتقض من بعد تنفيس ولا تحضيض وقائل التجريد قال إنه أي كونه من العوامل خلا وأن بفتح الهمز حيث عنا وذلك الفراء لا يسلم وبعد فعلٍ غير علمٍ ناصبه وإن خلت من سبق فعل يعمل إن لم تكن في المصدر نحو حسن والنصب حيث صدرت محتوم

رواية عن الكسائي شائعة وقوعه موقع الاسم ينسب ردت بما في النظم ذا يقال والرفع موجود لدى التوسم أن يعمل المعدوم في الموجود فيه كما حكى النحاة الأول إعرابه لا رفعه كما مضى بأنما الاسماء ليست تعرض في الاختيار، لا ولا القريض ليس من المعدوم فافهمه لا غيره كما في الابتدا خلا من بعد علمٍ خففن من أنا وشذ في قريضهم قد علموا وبعد فعل الظن غير واجبه فكل الأمرين إذا يَحْتَمَلُ إن لا تُهيجك الغداة الدمن كقوله في الذكر بأن تصوموا

1 - م: م

2 - ابن كداه:

فانصب إذا العلم بغير أولا ومطلقا بأن او امنع مسجلا

وَبَعْضُهُمْ أَهْمَلٌ «أَنْ» حَمَلًا عَلَى
وَجَزَمُوا بِأَنْ وَلَكِنْ وَقَلَّلُوا
وَنَصَبُوا بِإِذَا الْمُسْتَقْبَلًا
أَوْ قَبْلَهُ الْيَمِينُ، وَأَنْصَبَ وَارْفَعَا
وَيَيْنَ «لَا» وَلَا مِ جَرُّ التُّزْمِ
«مَا» أَخْتِيهَا حَيْثُ اسْتَحَقَّتْ عَمَلًا
وَلَنْ عَنِ الْفِعْلِ بِظَرْفٍ تَفْصِلُ
إِنْ صُدِّرَتْ وَالْفِعْلُ بَعْدَ مُوَصَّلًا¹
إِذَا «إِذَنْ» مِنْ بَعْدِ عَطْفٍ وَقَعَا²
إِظْهَارُ «أَنْ» نَاصِبَةٌ وَإِنْ عُدِمَ

فابن يزيد نصبها قد حظلا وجوز الفراء وعمرو فصلا
- عبد الودود:

معمول معمول أن آخر أبداً وجوز التقديم يحيى منشدا:
كان جزائي بالعصا أن اجلدا

1 - م: لقد رأى إذا من الظروف بعض من النحاة، وهو كوفي
معوّض تنوينها من جملة نحو إذن أزور بيئت القبلة
تقديره وقع ان أزورة فأن على ذا نصبت مستوره
ومن يقل بأن وهو بسيط فهو بكنه الأمر لا يحيط
وقيل أيضا إنه قد ركب من إذ وأن وللخيل نسا

2 - محمد سالم بن الما:

إن وقعت بعد جزاء جزما إذا فلتثليث فعلها انتمى
فإن يكن قدر الاستئناف فالفعل بالنصب له انصاف
بها وقيل بل بأن وحيث لم يك استئناف فيه فالرفع أم
عطف على الجملة واجزم إذا ما عطفه على الجزاء يُحتذى
وإن أتت بعد جزاء ما جزم فالرفع والنصب كلاهما عليم

«لا» فَأَنْ أَعْمِلَ مُضْمِرًا أَوْ مُظْهِرًا وَبَعْدَ نَفِي كَانَ حَتْمًا أُضْمِرًا
كَذَاكَ بَعْدَ «أَوْ» إِذَا يَصْلُحُ فِي مَوَاضِعِهَا «حَتَّى» أَوْ «الَّا» أَنْ خَفِيَ
وَبَعْدَ حَتَّى هَكَذَا إِضْمَارُ أَنْ حَتْمٌ كـ «جُدَّ حَتَّى تَسُرَّ ذَا حَزَنٍ»
وَتَلَوْ حَتَّى حَالًا أَوْ مُوَوَّلًا بِهِ أَرْفَعَنَّ، وَأَنْصِبِ الْمُسْتَقْبَلًا
وَرَبَّمَا أَظْهَرَ "أَنْ" مَعَ مَا انْعَطَفَ عَلَى الَّذِي نَصَبَهُ وَقَدْ أَلْفُ
أَنْ يَفْصِلَ الْفِعْلَ مِنْ أَوْ حَتَّى إِذَنْ وَالشَّرْطُ وَالتَّعْلِيقُ كَيِّ بِهِ حَسَنٌ¹
وَبَعْدَ فَآ جَوَابِ نَفِي أَوْ طَلَبِ مَخْضِينَ «أَنْ» وَسَتْرُهَا حَتْمٌ، نَصَبِ
وَالْوَاوُ كَالْفَا إِنْ تَفِيدُ مَفْهُومَ مَعَ كـ «لَا تَكُنْ جَلْدًا وَتُظْهِرَ الْجَزْعَ»²

فصل في الجزم بلا جازم

وَبَعْدَ غَيْرِ النَّفِي جَزْمًا اعْتَمِدَ إِنْ تَسْقِطِ الْفَا وَالْجَزَاءُ قَدْ قُصِدَ

1 - عبد الودود:

تلخيصُ مسألةٍ حتى يا فتى رَفْعُكَ حَالًا بَعْدَهَا إِذَا أَتَى
وَنَصَبِ مَا اسْتَقْبَلَ وَالْوَجْهَانِ فِيمَا مَضَى مَعْنَى فَخَذَ بِيَانِي
كشربت حتى تجيء الإبل وما تلا ﴿فَقَاتِلُوا﴾ ﴿وَزَلُّوا﴾

2 - م: النصب بعد الواو في الرجاء والالغرض والتحضيض والالغداء
قال أبو حيان ذا بفيه لم أك أحفظ سماعا فيه
وليس ينبغي لذي اطلاع قياس ذلك بلا سماع

وَشَرَطُ جَزْمٍ بَعْدَ نَهْيٍ أَنْ تَضَعُ
 وَالْأَمْرُ إِنْ كَانَ بغيرِ «افْعَلْ» فَلَا
 وَالْفِعْلُ بَعْدَ الْفَاءِ فِي الرَّجَاءِ نَصِبٌ
 وَالْحَقُّوا بِالنَّفْسِ تَشْبِيهاً وَرَدُّ
 فَيُنْصَبُ الْجَوَابُ بَعْدَ وَالسَّبَبُ
 وَبَعْضُهُمْ جَوَزَ أَنْ يُقَدِّمًا
 وَإِنْ عَلَى اسْمٍ خَالِصٍ فِعْلٌ عَطْفٌ
 وَشَدُّ حَذْفُ «أَنْ» وَنَصْبٌ فِي سِوَى
 وَبَعْدَ لَمَّا وَيَمِينٍ قَبْلَ لَوْ
 وَهَكَذَا بَعْدَ إِذَا وَقَبْلَ لَا
 وَفَسَّرَتْ مِنْ بَعْدِ جُمْلَةٍ أَتَتْ

«إِنْ» قَبْلَ «لَا» دُونَ تَخَالُفٍ يَقَعُ¹
 تَنْصِبُ جَوَابَهُ، وَجَزْمَهُ أَقْبَلًا
 كَتَنْصِبُ مَا إِلَى التَّمَنِّي يَنْتَسِبُ
 مَكَانَهُ وَرُبَّمَا نَفَسُوا بِقَدِّ
 مِنْ بَعْدِ الْإِسْتِفْهَامِ تَحْدِثُ الْعَرَبُ
 مَسَبَّبٌ وَالْبَعْضُ لَنْ يُسَلِّمًا
 نَصَبَهُ «أَنْ» ثَابِتًا أَوْ مُنْحَذِفًا
 مَا مَرًّا فَأَقْبَلُ مِنْهُ مَا عَدَلُّ رَوَى
 وَكَافٍ جَرُّ زَائِدًا أَنْ قَدْ رَوُوا
 جَوَابِ الْإِسْتِعْطَافِ وَهُوَ أَهْمِلًا
 بِالْقَوْلِ مَعْنَى وَحُرُوفُهُ انْتَفَتْ²

1 - لبعضهم:

وجزم تالي طلب فيه احتلف
 وقال عمرو والخليل بالطلب
 نقول هذين وعطل العمل
 وقيل أيضا إن بعضهم جزم

2 - م: تفسير أن ليس يراه الكوفي
 وكونه ليس من الذي انحطل
 جمهورهم قال بشرط منحذف
 إذ فيه معنى الشرط والبعض ذهب
 بنوبه مناب شرط انحزل
 بأنه بلام أمر انجزم
 وليس عنده من المعروف
 بعد صريح القول في شرح الجمل

وَأَنَّ بِهَا انصِبُ وَأَجْزَمَنَّ وَأَرْفَعِ مَا مَعَ "لَا" إِنْ بَعْدَ أَمْرٍ تَقَعِ
وَكَوْنُهَا ذَاتَ مُجَازَاتٍ لَدَى بَعْضِ وَنَفِي حُقَّ أَنْ يُسْتَبْعَدَا

عَوَائِلُ الْجَزْمِ

بِـ«لَا» وَوَلَامٍ طَالِبًا: ضَعُ جَزْمًا فِي الْفِعْلِ، هَكَذَا بَلَمْ وَلَمَّا¹
وَفَتَحُوا اللَّامَ وَسَكَّنَ بَعْدَ فَاءِ وَالْوَاوِ ثُمَّ وَأَنْحَذَافُهَا وَفِي
وَقَلَّ فَصْلٌ لَا وَلَمْ وَأَهْمِلًا حَمَلًا عَلَى لَا لَمْ وَنَصْبًا قَلِيلًا
وَأَجْزَمُ يَانَ وَمَنْ وَمَا وَمَهُمَا، أَيُّ، مَتَى، أَيَّانَ، أَيَّسَنَ، إِذَا مَا
وَحَيْثُمَا، أَنَّى وَحَرْفٌ إِذَا مَا كَبَانَ، وَبَاقِي الْأَدْوَاتِ أَسْمَا²

شَرَحَ بِنِ عَصْفُورٍ لَهُ وَيَعْنِي بِالشَّرْحِ شَرْحَهُ الصَّغِيرَ الْمَغْنِي
وَاللِّزْمُخْشَرِيَّ فِيمَا قَلْتُ لَهُمْ جَوَازٌ مِثْلُ مَا نَقَلْتُ
إِنْ أَوَّلْتُ قَلْتُ بِالْأَمْرِ فِي الْكَلَامِ وَقَوْلُهُ هُنَا ارْتِضَاهُ ابْنِ هِشَامٍ
وَكَوْنُهُ تَفْسِيرٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ امْتِنَاعُهُ بَدَا لِلْفِطْنِ
إِذْ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ رَبِّ الْفَلَقِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ لَوْ هَسَمَ اتَّقِي

1 - لبعضهم:

فِي سِتَّةٍ لَمَّا لَمْ قَدْ وَافَقَا فِي النَّفْيِ وَالْجَزْمِ وَفِي أَنْ يَسْبِقَا
بِهِمْزَةٍ تَنْمِي لِيَلِاسْتِفْهَامِ وَالْقَلْبُ لِلْمَضِيِّ فِي الْمَعْتَامِ
خَامِسَهَا أَنَّهُمَا حَرْفَانِ مَعَا بِمَا ضَارِعٌ مُخْتَصِمَانِ

2 - لبعضهم:

وَيَا إِذَا اجْزَمِ اضْطَرَّارًا وَبَلَوُ
 وَزَيْدٌ بَعْدَ إِنْ، وَأَيُّ، أَيْنَ مَا
 وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُهَا مِنْ بَعْدِ مَنْ
 وَكُوفَةٌ أَتَتْ بِإِنْ كَمِثْلِ إِذُ
 وَمَعَ مَا ضَارِعٌ وَالْحِينَ احْتَدَى
 وَذَلِكَ مِنْ بَعْدِ إِذَا قَدْ حُتِمَا
 وَبَعْدَ مَا كَانَ أَوْ كَانَ جُزْمُ
 فِعْلَيْنِ يَقْتَضِيَنَّ شَرْطًا قَدِّمًا
 وَمَاضِيَيْنِ أَوْ مُضَارِعَيْنِ
 وَبَعْدَ مَاضٍ رَفَعْتَ الْجَزَاءَ حَسَنٌ
 وَأَقْرُنْ بِفَاءٍ حَتْمًا جَوَابًا لَوْ جُعِلَ
 وَتَخَلَّفَ الْفَاءُ «إِذَا» الْمَفَاجَأَةَ
 وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَاءِ إِنْ يَقْتَرِنُ

وَجَزْمٌ كَيْ وَكَيْفَ قَوْمٌ قَدْ رَوَوْا
 مَتَى وَأَيَّانَ وَمَا لَهَا الزَّمَا
 أَنَّى وَإِهْمَالُكَ إِنْ مَتَى حَسَنٌ
 وَبَصْرَةٌ ذَا الْقَوْلِ عِنْدَهُمْ نَبْذُ
 جَعْلُكَ مَنْ وَمَا وَأَيًّا كَالَّذِي
 وَبَعْدَ لَكِنْ تُسَمَّى هَلْ وَبَعْدَ مَا
 بِهِنَّ وَأَنُو الشَّانِ فَهُوَ قَدْ حُمِ
 يَتْلُو الْجَزَاءُ وَجَوَابًا وَسِمَا
 تُلْفِيهِمَا أَوْ مُتَخَالِفَيْنِ
 وَرَفَعَهُ بَعْدَ مُضَارِعٍ وَهَنْ
 شَرْطًا لِإِنْ أَوْ غَيْرِهَا لَمْ يَنْجَعِلْ
 كَمَا إِنْ تَجُدُ إِذَا لَنَا مُكَافَأَةٌ
 بِالْفَاءِ أَوْ الْوَاوِ بِثَلَاثِ قَمِينُ

محمدٌ والفارسيُّ إذ ما
 إذ هي قبل ما بلا نكير
 وصرف معناها للاستقبال
 في قول سيويه فهي حرف
 عندهما إلى الظروف تسمى
 ظرفاً والاصل عدم التغيير
 يخرجها عن ذلك المجال
 كأن وفي التصريح هذا الخلف

وَالْفِعْلُ مِنْ بَعْدِ الْجَزَا إِنْ يَقْتَرِنُ بِالْفَا أَوْ السَّوَاوِ بِتَثْلِيثِ قَمِينٍ
وَجَزْمٍ أَوْ نَصْبٍ لِفِعْلِ إِثْرَ فَا أَوْ وَاوٍ إِنْ بَا جُمَلَتَيْنِ اكْتِنِفَا

فصل في الحذف

وَالشَّرْطُ يَغْنَى عَنِ جَوَابٍ قَدْ عَلِمَ وَالْعَكْسُ قَدْ يَأْتِي إِنْ الْمَعْنَى فُهُمُ
وَاحْتِذَا لَدَى اجْتِمَاعِ شَرْطٍ وَقَسَمٍ جَوَابَ مَا أَخَّرْتَ فَهُوَ مُلْتَزِمٌ
وَإِنْ تَوَالِيَا وَقَبْلَ ذُو خَبَرٍ فَالشَّرْطُ رَجَّحَ مُطْلَقًا بِلَا حَذَرٍ
وَرُبَّمَا رُجِّحَ بَعْدَ قَسَمٍ شَرْطٌ بِبِلَا ذِي خَبَرٍ مُقَدَّمٍ

1 - أباه:

وهكذا الحكم مع استيفاهم ورده بعض ذوي الأنهام

- أحمد بن كداه:

وحيثما شرط لآخر ولي بدون عطف فالجزا للاول
ومع عطف لهما معا يفي والقول ذا اتى الى المصنف
ولهما في قبول غيره يرد إن بك عطف الثاني بالواو ووجد
وان يكن باو فلا واحد أو بالفاء فالجواب للثاني نموا
لكنما الثاني وما عنه أجاب للشرط. الاول يكونان جواب

فصل في لو

«لو» حرف شرط في ماضي، ويقال
وهي في الاختصاص بالفعل كان
وبعدها باسمية قد نطقوا
وإن مضارع تلاحها صرفا
ولو جوابها بلم قد جزما
ومثبتا أتى بالام منفتح
وربما صحب ما وإن وجد
إيلاؤها مستقبلا لكن قبل
لكن لو «أن» بها قد تقترن
ك"لو بغير الماء حلقي شرق"
إلى الماضي نحو: لو يفي كفى
وماضيا تليفه منفيا بما
مقترنا وحذفه أيضا يصح
اسمية من بعد فالحذف اعتقد

فصل في لما

لما اسم شرط ووجوبا للمضي
أضيف والجواب ماضٍ تقتضي

1 - السيوطي:

ولو لشرط الماضي وانتفائه لا لانفا المشروط أو بقائه
فذاك باللازم هكذا ذكر جماعة وشيخنا له نصر
من ثم غالبا تلي الفعلية وفعل جزئها الزمن ماضيه

- وبعضهم:

ولو لشرط ولتقليل، تمن ومصدرية وعرضا قد تعن
وجاء للتحضيض بانه كما حكاه الجمع والتنبيه

مُجَرَّدًا يُلْفَى وَبِالْفَاءِ وَجِدَ وَأَسْمِيَّةٌ إِذَا بِهَا أَوْ فَا عُقِدَ¹
 وَقَدْ يُرَى مُضَارِعًا كَلِمًا أَتَى أَخِي يَأْتِي بِمَا أَهْمًا

أَمَّا وَلَوْلَا وَلَوْهَا

«أَمَّا» كَمَهْمَا يَكُ مِنْ شَيْءٍ، وَفَا لِيَتْلُو تَلْوَهَا - وَجُوبًا - أَلْفَا
 وَحَذَفُ ذِي الْفَا قَلَّ فِي نَثْرِ إِذَا لَمْ يَكُ قَوْلٌ مَعَهَا قَدْ نَبِذَا
 وَلَا يَلِيهَا الْفِعْلُ بَلْ مَا قَدْ عَمِلَ فِيهِ كَأَمَّا الْعِلْمُ فَهُوَ قَدْ جَهَلُ
 أَوْ خَبِرٌ أَوْ مُبْتَدَأٌ أَوْ مَا كَانَ وَكَوْنُهُ مُنْحَذَفُ الْجَزَا زَكِينُ
 وَغَيْرُ شَرْطٍ وَدُعَاءٍ امْتَنَعَ أَنْ يَفْصِلَ الْفَاءَ مِنْ أَمَّا وَأَتَّسَعَ
 أَنْ يَأْتِ قَبْلَ إِنْ مَعْمُولُ الْخَبَرِ مِنْ بَعْدِهَا وَبَعْضُهُمْ ذَلِكَ حَظَرَ²
 وَمِيمٌ أَمَّا قَلْبُهَا لَا يُحْظَرُ يَاءٌ كَ "أَمَّا بِالْعَشِيِّ فَيَحْضَرُ"

1 - الحسن بن زين:

لما لما به أبو بكر أقر والفرسي سما كإذ وما اشتهر
 وهي لدى عمرو الإمام النبه حَـرْفٌ وَجُودٌ لَوْجُودٌ فَعِي

2 - عبد الودود:

ونحو اما العنم أو إما العبيد بذكر ارفعه ونصبه استفيد
 فقيل مفعول به وقيل له وقيل مطلق وبعض جعله
 منكرا حالا وغير المصدر بغير الاولين لا تعتبر

وَأَرْفَعُ أَوْ أَنْصِبُ مَا تَلَاهَا مِنْ سُمَا يَلِيهِ شِبْهُهُ وَنَصْبًا عَظْمًا
لَوْلَا وَلَوْ مَا يَلْزَمَانِ الْإِبْتِدَاءِ إِذَا امْتِنَاعًا بِوَجُودِ عَقْدًا
وَبِهِمَا التَّخْضِيبُ مِسْرٌ وَهَلَاءُ أَلَا أَلَا وَأَوْلَيْنَهَا الْفِعْلًا
وَقَدْ يَلِيهَا اسْمٌ بِفِعْلِ مُضْمَرٍ عُلِقَ أَوْ بِظَاهِرٍ مُؤَخَّرٍ

بَابُ تَتْمِيمِ الْكَلَامِ

وَأَسْتَفْتِحَنَّ بِأَلَا وَنَبَّهَا وَبِأَمَّا وَنَبَّهَنَّ أَيْضًا بِهَا
وَمَعَ كَأَنَّ ذَا كَثِيرًا هَا أَلِفُ كَهَا أَنَا بِأَفْضَلِ الْخَلْقِ كَلِفُ
وَعَالِيًا بَدَا أَلَا قَبْلَ النَّدَا وَمَعَ يَمِينٍ غَالِبًا أَمَا بَدَا
وَهَمْزُهَا هَاءٌ وَعَيْنًا أَنْصَرَفُ وَمُطْلَقًا أَلِفُهَا قَدْ انْحَدَفُ

فصل في أدوات الاستفهام

وَأَسْتَفْهِمَنَّ عَنْ مُثَبِّتٍ لَمْ يُطْلَبِ بِهِ تَعَيَّنَ بِهِلٌ فِي الْمَذْهَبِ
وَالْهَمْزُ جَاءَ مُطْلَقًا مُسْتَفْهِمًا بِهِ وَعَمَّا لَيْسَ عَاقِلًا بِمَا
جِيءَ بِهِ مُسْتَفْهِمًا وَالْعَكْسُ مَنْ وَأَسْتَفْهِمَتْ أَيُّ كَمَا بِهَا اقْتَرَنَ
وَأَسْتَفْهِمَنَّ بِأَيْنَ عَنِ مَكَانٍ وَبِمَتَى أَيَّانَ عَنِ زَمَانٍ
وَعَالِيًا اسْتَفْهِمُوا عَنِ الْخَبَرِ بِكَيْفٍ وَالْحَالِ وَرَبَّمَا يُجْرَهُ

نحو على كيف يجيء المصطفى وفاؤها بقلبة قد حذفا
 وراذفت أنى لكيف ومتى أين كمن أنى خليلك أتى
 وانف بمن وذاك في أي اقبالاً واعطف على الذي تلاها بولاً
 والهمز دون غيره عنهم وفي مصدراً من قبل وأو ثم فا
 ولم يعد بالاتفاق بعد أم والعسود في أسمائهن ملتزم
 وجاز في هل وتلي الهمزة هل وهاء هل منها أتى الهمز بدل

فصل في الكلام على قد

وقربن بقد مضياً منصرف وقلن بها مضارعاً ألف

١ - عبد الودود:

عمرو لديه كيف ظرفاً قدره وبعلى أية حال فسره
 من ثم لا يجاب إلا بعلى خير ونحوه لمعنى الجلى
 والاحفش استفهامها عن الخير إن الكلام بانتفاتها استضر
 وكيف كان زيد أو كيف البرا وكيف أعلمت يزيد الخيرا
 وذو جوابها كمثل ذا الخير في رفعه ونصبه بلا حظر
 وقبل ما استغنى بحال اعربا وكيف جاء خالد وذهبا
 وذو جوابها بمنصوب فقط فادع لمن أفاد يا من التقط
 وبعضهم أعرب بالمفعول المطلق التي أتت في الفيل

مُرْتَفِعًا مِّنْ حَرْفٍ تَنْفِيسٍ عَرَا وَحَقَّقْنَهُمَا بِهَا كَقَدْ نَرَى ﴿٤٠﴾
 وَجَامِدٌ وَ مُنْتَفٍ بِغَيْرِ لَا دُخُولٌ قَدْ عَلَيْهِ مَنَعُهُ انْجِلَا
 وَمَا تَسْلَاهَا فَاحْذِفْنِ إِنْ تَجِدِ قَرِينَةً كَقَوْلِهِ "كَأَنَّ قَدْ"
 وَفَصْلُهَا بِقَسَمٍ قَدْ ثَبَتَا وَمِثْلُهَا تَجِيءُ هَلْ كَهَلْ أَتَى ﴿٤١﴾

فصل في أحرف الجواب

وَبِنَعَمٍ أَجِيبُ وَصَدِّقٌ مُّخْبِرًا عِدَّ طَالِبًا وَأَخْبِرِ الْمُسْتَخْبِرَا
 وَمِثْلُهَا إِي وَانْحَصُصْنَهَا بِالْقَسَمِ وَقَدْ يُقَالُ فِي نَعَمٍ نَعِمٌ نَحْمٌ
 وَأُثْبِتَن يَأِي مَعَ الِ أَوْ احْذِفَا وَبِبَلَى يَثْبُتُ مَا قَدْ انْتَفَى
 وَلِنَعَمٍ مَعْنَى بَلَى قَدْ انْتَمَى وَبِأَجَلٍ صُدِّقَ مَنْ تَكَلَّمَ

فصل في كلاً

وَأَزْجُرُ بِكَلًّا وَكَحَقًّا تُجْعَلُ وَأَسْتَفْتَحْتُ وَمِثْلُ إِي تُسْتَعْمَلُ

فصل في أقلّ وقلّ وقليل وقليلة

وَبِأَقَلِّ انْفٍ إِذَا مَا الْإِبْتِدَا لِأَزْمَةٍ وَأَضْفَنُهُ أَبَدَا
 لِكُلِّ مَوْصُوفٍ بِمَا عَنِ الْخَبَرِ يُغْنِي مِنَ الْجُمْلَةِ أَوْ مِنْ حَرْفِ جَرٍّ
 وَانْفٍ بِقَلِّ رَافِعًا وَاتَّصَلَتْ بِقَلِّ مَا وَالْفِعْلَ نَشْرًا لَزِمَتْ
 وَبِهِمَا التَّقْلِيلُ أَيْضًا قَدْ عَنُوا وَيَقْلِيلُ وَقَلِيلَةٌ نَفْوًا

فصل في الأفعال الجامدة

وَقَلَّ ذَاتُ النَّفْيِ لَنْ تَصَرَّفَا وَهَكَذَا هَدَّكَ مِنْ سَمَحٍ وَفَى
عَمَّرْتُكَ اللَّهُ تَبَارَكَ كَذَبٌ سَقَطَ فِي يَدَيْهِ ذَا لَهَا وَجَبٌ
وَيَنْبَغِي يَهِيْطُ ثُمَّ أَهْلَمٌ أَهَاءُ، هَاءُ، أَهَاءُ، هَاءٍ وَهَلْمٌ
وَعِمُّ صَبَاحًا هَكَذَا وَأَقْدِمِ وَهَبٌ هَجِدُ وَأَرْحِبَنَّ وَأَقْدِمِ
وَأَسْتَعْنِ عَنِ وَدْعٍ وَوَذِرٍ وَوَدْعٍ وَذِرَ إِلَّا مَا نُذُورًا قَدْ وَقَعُ

الإخبار بالذِي وفروعه

وبالألف واللام

مَا قِيلَ «أَخْبِرْ عَنْهُ بِالذِي» خَبِرٌ عَنِ الذِي مُبْتَدَأٌ قَبْلُ اسْتَقَرَّ
وَمَا سِوَاهُمَا فَوْسَطُهُ صِلَةٌ عَائِدُهَا خَلْفُ مُعْطِي التَّكْمِلَةِ
نَحْوُ: «الذِي ضَرَبْتُهُ زَيْدًا»، فَذَا «ضَرَبْتُ زَيْدًا» كَانَ، فَادِرِ المَأْخِذِ
وَبِاللَّذِينَ وَالدِّينِ وَالتِّي^١ أَخْبِرْ مُرَاعِيًا وَفَاقَ المُثَبَّتِ

١ - تصويب:

وبفروع للذِي وللتِّي أخبر مراعيًا.. الخ

قَبُولُ تَأْخِيرٍ وَتَغْرِيفٍ لِمَا أَخْبِرَ عَنْهُ هَاهُنَا قَدْ حَتَمَا
كَذَا الْغِنَى عَنْهُ بِأَجْنَبِيٍّ أَوْ بِمُضْمَرٍ شَرْطٍ فَرَاعٍ مَا رَعَوْا
وَأَنْ يَكُونَ بَعْضُ مَا يُوصَفُ بِهِ مِنْ جُمْلَةٍ وَاحِدَةٍ فَلْتَنْتَبَهُ
وَمُسْتَفَادًا مِنْهُ مَا بِهِ قُصِدُ وَكَوْنُهُ مُسْتَعْمَلِ الرَّفْعِ وَجِدُ
وَنَحْبَرٌ عَنْ كَانَ عَنْهُ يُخْبَرُ وَذَلِكَ فِي الْبَدَلِ عَنْهُمْ يُحْظَرُ
ضَمِيرَ ظَرْفٍ جُرٍّ وَالْمَفْعُولُ لَهُ عَلَى الْأَصَحِّ فَلْيُعَامَلْ عَمَلَهُ
وَإِنْ يَكُنْ مُنْعَطِفًا أَوْ مُنْعَطِفٌ عَلَيْهِ فَالْعَامِلُ حَتْمًا يَأْتَلِفُ
وَإِنْ تَكُنْ ذَاتَ تَنَازُعٍ فَلَا يُغَيِّرُ التَّرْتِيبُ فِيمَا نُقِلَا
وَإِنْ يَكُ الْمَوْصُولُ أَلٌ وَالْخَبَرُ لَمْ يُتَنَازَعْ فِيهِ لَا يُؤَخَّرُ
مُنَازَعٌ فِيهِ لَدَى الْجُمُهِورِ وَقَدَّمْنَاهُ عَلَى الْمَشْهُورِ
وَأَخْبَرُوا هُنَا بِالْأَلِ عَنْ بَعْضِ مَا يَكُونُ فِيهِ الْفِعْلُ قَدْ تَقَدَّمَ
إِنَّ صَحَّ صَوِّغُ صِلَةٍ مِنْهُ لـ«أَلٍ» كَصَوِّغِ «وَأَقِي» مَنْ: وَقَى اللَّهُ الْبَاطِلَ
وَإِنْ يَكُنْ مَا رَفَعَتْ صِلَةُ أَلٍ ضَمِيرَ غَيْرِهَا أُبَيِّنُ وَأَنْفَصِلُ

العَدِيدُ¹

ثَلَاثَةٌ بِالتَّاءِ قُلُّ لِلْعَشْرَةِ فِي عَدِّ مَا آخَاذُهُ مُذَكَّرَةٌ
فِي الضُّدِّ جَرَّدٌ وَالْمُمَيِّزُ اجْرُرٌ جَمْعًا بِلَفْظِ قَلَّةٍ فِي الْإِكْثَرِ²

1 - سيدي بن عبد الله:

ثلاثة بالتاء يا إخوانُ	قيده العلامة الصبانُ
بما إذا تأخر المعدود	كعشرة من قومنا تجودُ
أما إذا قُدِّمَ هذا الثاني	ووصفه العَدَدُ فالوجهان
تفسول جاء قومنا الثلاثُ	أو الثلاثسة كذا الإناثُ

2 - عبد الودود (بسيط):

صَحَّحْ لِإِهْمَالِ تَكْسِيرِ وَقَلْتَهُ	وَلتَمَجَّارَةِ التَّمْيِيزِ لِلْعَدَدِ
وَكَثَّرْنَهُ لَدَى إِهْمَالِ قَلْتَهُ	أَوْ الشَّدُوذِ قِيَاسًا وَالسَّمَاعِ زِدِ
قَالَ الدَّمَامِينُ ذَا فَاشَدِّدْ يَدِيكَ بِهِ	وغيره فيه تَخْلِيْطٌ وَلَا تَزِدْ

- عبد الودود:

"ثلاثة بالتاء قُلُّ للعشرة"	لأنها جماعاة كزمره
وفرقة وأمة فالاصل	تأنيثها حينئذ والوصل
بالهاء كفي يوافيبتقي النظائرا	وسبقُ تذكير لتأنيث جرى
في رتبة فصار بالهاء لذا	وجرد التأنيث فادر المأخذا
فهكذا ذكره المرادي	شرح الخلاصة وهو باد

تَفْسِيرَ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ احْظَلِ
 وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ لِلْفَرْدِ أَضِفْ
 وَأَحَدَ إِذْ كَرُّ وَصِلْنَهُ بِعَشْرٍ
 وَقُلْ لُدَى الثَّانِيثِ إِحْدَى عَشْرَةَ
 وَمَعَ غَيْرِ أَحَدٍ وَإِحْدَى
 وَلِثَلَاثَةٍ وَتِسْعَةٍ وَمَا
 وَأَوَّلِ عَشْرَةٍ اثْنَتَيْ، وَعَشْرًا
 وَالْيَا لِغَيْرِ الرَّفْعِ وَارْفَعْ بِالْأَلْفِ
 وَيَا ثَمَانِي عَشْرَةَ احْذِفْ بَعْدَ أَنْ
 إِعْرَابُهُ فِي النَّوْنِ جَا وَلَا حَا
 إِلَّا شُدُودًا نَحْوُ ثِنْتَا حَنْظَلِ
 وَمِائَةٌ بِالْجَمْعِ نَزْرًا قَدْ رُدِفْ
 مُرَكَّبًا قَاصِدًا مَعْدُودٍ ذَكَرْ
 وَالشَّيْنُ فِيهَا عَنْ تَمِيمٍ كَسْرَةً
 مَا مَعَهُمَا فَعَلْتَ فَا فَعَلْ قَصْدًا
 بَيْنَهُمَا إِنْ رُكَّبَا مَا قُدِّمًا
 إِثْنِي إِذَا أَنْشَى تَشَا أَوْ ذَكَرَا
 وَالْفَتْحُ فِي جُزْأَيْ سِوَاهُمَا أَلْفٌ
 كَسَرْتَ أَوْ فَتَحْ وَثَابِتًا سَكَنٌ
 فِي مَا حَكَى الْجَوَارَ وَالشَّنَاحَا¹

- ولبعضهم:

ولا يسوِّغ على ما يعتمد
 تاويله بمن كذا خلاف ما
 نحو ثلاثة كلاب في العدد
 من الاجازة المبرد اعتمى

1 - عبد الودود:

واستعملن على وجوه اربعة
 فقل ثمانى نحو معدي كرب
 ثمانيا إن تك عشرة معسه
 أو افتحنه فتحة المركب
 أو قل ثمان أو ثمان واحذف
 آخرها أما إذا لم تُردف

وَمَيَّزُوا الْعِشْرِينَ لِلتَّسْعِينَ بِوَاحِدٍ كَأَرْبَعِينَ حِينًا
 وَمَيَّزُوا مُرَكَّبًا بِمِثْلِ مَا مَيَّزَ عِشْرُونَ فَسَوَيْنَهُمَا
 وَإِنْ أُضِيفَ عَدَدٌ مُرَكَّبٌ يَبْقَى الْبِنَاءُ وَعَجْزٌ قَدْ يُعْرَبُ¹
 وَصُغَ مِنْ اثْنَيْنِ فَمَا فَوْقَ إِلَى عَشْرَةٍ كَفَاعِلٍ مِنْ فَعَالًا
 وَاخْتِمَهُ فِي التَّائِيثِ بِالتَّاءِ، وَمَتَى ذَكَرْتَ فَادْكُرْ فَاعِلًا مِنْ غَيْرِ تَا
 وَإِنْ تُرِدُ بَعْضَ الَّذِي مِنْهُ بِنِي تُضِيفُ إِلَيْهِ مِثْلَ بَعْضِ بَيْنِ
 وَإِنْ تُرِدُ جَعَلَ الْأَقْلُ مِثْلَ مَا فَوْقَ فَحُكْمَ جَاعِلٍ لَهُ أَحْكَمَا
 وَإِنْ أَرَدْتَ مِثْلَ ثَانِيِ اثْنَيْنِ مُرَكَّبًا فَجِيءَ بِتَرْكِيْبَيْنِ
 أَوْ فَاعِلًا بِحَالَتَيْهِ أُضِيفَ إِلَى مُرَكَّبٍ بِمَا تَنْوِي يَفِي

بعشرة فهي كقاضٍ وبدأ
 في النون معربا كقول من شدا:
 "لها ثانياً أربع حسان
 وأربع فتغرها ثمان"

- وله أيضا:

وربما شُبِّهَ بِالْجَوَارِ فَمُنِعَ الصَّرْفَ لِلِاضْطِرَارِ

1 - أحمد بن كداه:

إضافة الخمس إلى العشر تفي
 في المذهب الكوفي ولو لم يُضَفِ
 واستحسنوا ذلك إذا ما العدد
 كان مضافاً ولذلك أنشدوا:
 "كلف من عنائه وشقوته
 بنت ثمانى عشرة من حجته"

وَشَاعَ الْإِسْتِعْنَا بِحَادِي عَشْرًا وَنَحْوَهُ، وَقَبْلَ عِشْرِينَ إِذْ كُرَا
 وَبَابِهِ الْفَاعِلَ مِنْ لَفْظِ الْعَدَدِ بِحَالَتِيهِ قَبْلَ وَأَوْ يُعْتَمَدُ
 وَاعْطِيفُ عَلَى كَوَاحِدٍ وَأَحَدٍ مَا مِثْلَ عِشْرِينَ بِلَا تَرَدُّدٍ
 وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ كَالْتَسَعِ يَفِي وَتَسْعَةً وَجَا بِلَا تَنْيُفٍ
 كَأَحَدٍ بِلَا تَنْيُفٍ وَرَدُّ وَنَابَ عَنِ نَاسٍ وَنِسْوَةٍ أَحَدٌ
 مِنْ بَعْدِ نَفِيٍّ أَوْ كَنَفِيٍّ وَنَدَرٌ تَعْرِيفُهُ حِينَئِذٍ حَيْثُ ظَهَرَ
 وَإِنْ أَتَى إِحْدَى بِلَا تَنْيُفٍ كَمِثْلِ إِحْدَاهُنَّ حَتَّى يُضْفَى
 وَعَظَّمُوا بِأَحَدِ الْآحَادِ وَأَحَدٌ فِي النَّفْيِ ذُو انْفِرَادٍ
 بِعَاقِبِ سَلٍّ وَمِثْلُهُ عَرِيسِبٌ كَمَا هُنَا مِنْ أَحَدٍ غَرِيبٌ
 دِيَارُ كَرَّابٌ كَتَبْتُ دُعُوبِي دَارِي دُورِي وَطَاوِ طَاوِي
 طُورِي نَمِي أَرِيْمٌ وَأَرَمٌ دَبِّي أَبْنٌ وَتَامُورٌ عِلْمٌ
 كَذَاكَ دَبِيحٌ وَتُومُورٌ يَرِدُ وَوَابِرٌ وَالنَّفْيُ فِي شَفْرِ فَقْدُ

فصل

وَمِائَةٌ وَالْأَلْفُ ثَنٌّ وَاجْمَعَا وَذَلِكَ فِي غَيْرِهِمَا قَدْ مُنِعَا

١ - آتَاهُ: التَّيْفُ بِانْفِتَاحِ نَوْنِهِ بَدَا مَعَ انكِسَارِ يَاءِهِ مُشَدَّدًا
 وَقَدْ يَجِي مُخَفَّفًا كَهَيْنِ وَذَلِكَ فِي "الصَّجَّاحِ" دُونَ مِينِ

فصل

وَمِائَةٌ تَمَيِّزُ مَا كَأَرْبَعٍ وَمِثْلُ إِحْدَى عَشْرَةٍ فَقَطُّ وَعِي

فصل

وَلَا يُضَافُ مَا كِإِنِّي عَشْرًا وَكُلُّ مَا أُضِيفَ لَنْ يُفْسَرًا

فصل

وَإِنْ أَرَدْتَ أَنْ تُعَرِّفَ الْعَدَدَ فَمُطْلَقًا أَصْحَبُهُ أَلْ إِذَا انْفَرَدَ
وَإِنْ أُضِيفَ فَعَلَى الْمُضَافِ إِلَيْهِ دَاخِلٌ بِلا خِلَافٍ
وَشَدَّ أَنْ تَدْخُلَ أَلْ عَلَيْهِمَا وَإِنْ عَطَفْتَهُ فَعَرَّفْنَهُمَا
وَإِنْ يَكُنْ مُرَكَّبًا فَالْأَوَّلَا عَرَّفْ وَعَرَّفْنَهُمَا مُقْلَلًا

فصل

وَإِنْ بِشَيْئَيْنِ بَدَا الْمُرَكَّبُ فَعَاقِلٌ مُذَكَّرٌ يُغْلَبُ

1 - علي الأجهوري:

وَعَدَدًا تُرِيدُ أَنْ تُعَرِّفَا قَالَ بِجُزْئِهِ صِلَنْ إِنْ عَطَفَا

وَإِنْ يَكُنْ مِيرَكَّبًا فَالْأَوَّلُ وَفِي مُضَافٍ عَكْسٍ هَذَا يُفَعَّلُ

وَخَالَفَ الْكُوْفِي فِي الْآخِرِ فَعَرَّفَ الْجَزَيْنِ يَا سَمِيرِي

- تصويب: وخالف الكوفي في هذين ففيهما قد عرَّفَ الجزئين

وَعَلَّبِ السَّابِقَ إِنْ عَقِلُ فَقَدْ بَيْنَ غَيْرِ فَاصِلٍ وَإِنْ وَجِدُ
فَصَلِّ فَمَا أَنْتَ وَالْمُقَدَّمُ تَغْلِيْبُهُ فِيمَا أُضِيفَ يُلْزَمُ
وَعَشْرَةٌ مِنْ بَيْنِ عَبْدٍ وَأَمَةٍ لِلْعَبْدِ مِنْهَا خَمْسَةٌ كَذَا الْأَمَةُ
وَالْعَشْرُ بَيْنَ لَيْلَةٍ وَيَوْمٍ لِلَّيْلِ عَشْرٌ وَكَذَا لِلْيَوْمِ

فصل

أَرَّخُ بِسَبْقِهِنَّ بِاللَّيَالِي وَقُلْ إِذَا بَلَيْلَةَ الْهِلَالِ
وَرَّخْتَ قَدْ بَعَثْتَهُ لِعُرْتِهِ وَمُسْتَهْلُهُ إِلَى مَسْرَتِهِ
أَوَّلَ لَيْلَةٍ كَذَا مِنْهُ ثَبَتُ مَهْلُهُ ثُمَّ لِللَّيْلَةِ خَلَتْ
فَخَلَّتَا ثُمَّ خَلَوْنَ لِعَشْرٍ ثُمَّ خَلَتْ لِنِصْفِهِ وَهُوَ اشْتَهَرُ
فَلِكَذَا بَقِيَ لِعَشْرٍ وَأَفْعَلِ مَعَ الْبَقَاءِ مَا مَعَ الْمُضِيِّ جَلِي
لِأَجْرِ اللَّيْلَةِ مِنْ شَهْرٍ كَذَا سِرَارُهُ، سَرَرُهُ أَيْضًا كَذَا

١ - اعمد بن الفغ:

اللام في بعثته لغرته قد جاء في أو عند نفس طرته
ومثل ذاك اللام في لنصفه فإن وصفه كمثل وصفه
كذا الذي له البقاء تالي لكن يزيد لفظة استقبال
وسابق الخلو مثل بعدا وفي حروف الجر جا كعندا
دونك معنى اللام في التاريخ إن تظفر به فالنفس منك تظمن

أَجْرَ يَوْمٍ مِنْهُ وَأَنْسِلَ أَخَهُ كَذَا رَوَوْهُ وَكَذَلِكَ سَلَخَهُ
وَجَا نَحَلْتُ لِمَا لَهُ خَلَوْنَ قَرُ وَوَرَّخُوا بِكُلِّ أَمْرٍ اشْتَهَرُ

فصل

وَاسْتَعْمَلُوا أَيْضًا كَخَمْسَةَ عَشْرَ كَيْوَمَ يَوْمَ وَكَذَلِكَ اشْتَهَرُ
صَبَّاحَ مَعَ مَسَاءٍ يَبِينُ بَيْنَا أَرْمَانَ أَرْمَانَ قَرُوا عَلَيْنَا
وَذَلِكَ فِي الْأَحْوَالِ أَيْضًا قَدْ وَقَعَ كَمِثْلِ قَدْ تَفَرَّقُوا "خِدَعُ مِدْعُ"
أَخْوَالِ أَخْوَالِ كَذَا شَعْرُ بَعْرُ وَمِثْلُهُ تَفَرَّقُوا "شَذْرُ مَذْرُ"
وَخَيْثَ بَيْتِ ثُمَّ بَيْتَ بَيْتًا كَمَنْ سَمَا جَارِي "بَيْتَ بَيْتًا"
كَفَسَةَ كَسَرَّهَا كَذَا وَرَكَّبَ صَحْرَةَ مَعَ بَحْرَةَ أَيْضًا تُصِيبُ
بَادِيَّ بَدَأَ أَوْ بَدَأَ أَيْدِي سَبَا وَجَا أَيْدِي مَعَ سَبَا مُرَكَّبًا
وَقَدْ يُجَرُّ الثَّانِي مِمَّا رُكِّبَا مِنْ الظُّرُوفِ أَحْكَمُ بَدَأَ وَأَوْجَبَا
إِذَا خَلَا مِنْ كَوْنِهِ ظَرْفًا وَقَدْ يُضَافُ بَادِيَّ لِبَدءٍ وَوَرَدَ
بَادِيَّ بَدَاءٍ أَوْ بَدِيَّ وَنُقِلَ بَدءٍ لِدِي بَدءٍ مُضَافًا فِقْبَلُ
أَوْ بَدءَةٍ أَوْ ذِي بَدَاءَةٍ وَجَا سَبَا مُنَوَّنًا فَنَاءِ الْعِوَجَا
خَوَّنًا بِنَوِينٍ وَبَوَّنًا قَلَّتِ وَحَاتِ بَاتِ كَفَّةً عَنِ كَفَّةِ
فِي الْخَازِ بَازَ وَقَعُوا وَحِيصَا بِيصَ كَذَا اجْعَلُ ثُمَّ حِيصَ بِيصَا
وَالْخَازِ بَازَ جَا وَخَازَ بَازُ وَخَازِبَازِ خَازِبَا الْخِيسْرِبَازُ

كَمْ وَكَأَيُّ وَكَذَا

مَيِّزٌ فِي الْإِسْتِفْهَامِ «كَمْ» بِمِثْلِ مَا
 وَأَجْزَأُ أَنْ تَجْرَهُ «مِنْ» مُضْمَرًا
 وَاسْتَعْمَلْنَهَا مُخْبِرًا كَعَشْرَةَ
 كَكَمْ: كَأَيُّ وَكَذَا، وَيَتَّصِبُ
 كَأَيْنُ كَيْنُ كَيْءٍ وَكَأَيْنُ إِذْكَرًا
 وَبَعْضُهُمْ بِالْمُفْرَدِ الْمُبَيَّنِ
 وَبِالْمُكْرَرِ بِلا عَطْفٍ قَصْدُ
 مَيِّزَاتٍ عِشْرِينَ كَكَمْ شَخْصًا سَمَا
 إِنَّ وَلِيْتَ «كَمْ» حَرْفَ جَرٍّ مُظْهِرًا¹
 أَوْ مَائَةَ كَكَمْ رِجَالٍ أَوْ مَرَّةً
 تَمَيِّزُ ذَيْنِ وَبِهِ صِلُ «مِنْ» تُصِيبُ
 وَغَالِبًا كَكَذَا بِوَاوٍ كُرًّا
 بِالْجَمْعِ مَا ضَاهَى ثَلَاثَةَ عِنِي
 مُرَكَّبًا وَبِالْمَعَاظِفِ اعْتَقَدُ

١ - محمد عبد الله بن دحود:

حَرْفٌ مُمَيِّزٌ كَمْ إِذْ يَسْتَفْهَمُ
 وَجَرَهُ يَجُوزُ بِالْإِطْلَاقِ
 وَالْفَارْسِي حَمَلًا عَلَى ذَاتِ الْخَبْرِ
 وَكَوْنَهَا مِثْلَ مُرَكَّبِ الْعَدَدِ
 ثَالِثُ ذَيْنِ الْمَذْهَبِ الْمَشْهُورِ
 فِي النِّظْمِ، فِي التَّصْرِيحِ ذَا مَنْشُورٍ
 بِهَا أَبَاهُ مُطْلَقًا بَعْضُهُمْ
 فِي قَوْلِ يَحْيَى وَأَبِي إِسْحَاقِ
 وَبِالْإِضَافَةِ لَدَى الثَّانِي يَجْرُ
 وَذَلِكَ لَا يُضَافُ لِلتَّمْيِيزِ رَدًّا
 فِي التَّصْرِيحِ ذَا مَنْشُورٍ

- حبيب بن الزائد:

لَمْ يَذْكُرْ ابْنُ مَالِكٍ وَذُو الطَّرَرِ
 وَفِي الْقُرْآنِ مَا أَتَى مَسْطُورًا
 نَحْوُ ﴿وَكَمْ مِّنْ مَّلَكٍ﴾ فَاتَّلُوا ﴿وَكَمْ﴾
 جَرٌّ - بَيْنَ - تَمَيِّزِ كَمْ ذَاتِ الْخَبْرِ
 تَمَيِّزُهَا إِلَّا بَيْنَ مَجْرُورًا
 مِنْ قَرْيَةٍ، بِذَلِكَ الْإِسْتِقْرَاحُ كَكَمْ

نَيْفًا وَعِشْرِينَ وَبَابُهُ وَإِنْ أَضْيَفَ لِلْفَرْدِ كَمِيَاةٍ زُكِنَ

الْحِكَايَةُ

إِحْكُ بِ«أَيُّ» مَا لِمَنْكُورٍ سُئِلَ عَنْهُ بِهَا: فِي الْوَقْفِ أَوْ حِينَ تَصِلُ
وَوَقْفًا إِحْكُ مَا لِمَنْكُورٍ بِ«مَنْ» وَالنُّونَ حَرَكَ مُطْلَقًا وَأَشْبَعْنَ
وَقُلْ: مَنَانٍ وَمَنِينٍ بَعْدَ: لِي إِنْ بَانَ كَابُنَيْنِ وَسَكُنَ تَعْدِلِ
وَقُلْ لَمَنْ قَالَ: أَتَتْ بِنْتُ: مِنْهُ وَالنُّونُ قَبْلَ تَا الْمُثَنَّى مُسَكَّنَةً
وَالْفَتْحُ نَزْرًا، وَصِلِ التَّاءَ وَالْأَلِفَ بِمَنْ يَأْتِرُ «ذَا بِنِسْوَةٍ كَلِفُ»
وَقُلْ: مَنُونَ وَمَنِينَ مُسَكَّنًا إِنْ قِيلَ: جَا قَوْمٌ لِقَوْمٍ فَطَنَّا
وَإِنْ تَصِلَ فَلَفْظُ «مَنْ» لَا يَخْتَلِفُ وَنَادِرٌ «مَنُونَ» فِي شِعْرِ أَلِفٍ
وَرُبَّمَا أُعْرِبَ فِي الْوَصْلِ مَنَا كَجَا مَنْ، مَنَةٌ أَوْ مَنُو، مَنَا
وَكُلُّ مَا عُرِّفَ مُحْكِيًّا رَوَوْا وَدُونَ الْإِسْتِفْهَامِ نَزْرًا قَدْ حَكَّوْا
وَالْعَلَمَ أَحْكِينَهُ مِنْ بَعْدِ «مَنْ» إِنْ عَرِيَتْ مِنْ عَاطِفٍ بِهَا اقْتَرَنَ¹

1 - أحمد بن كداه:

والوقف في حكاية الأعلام ليس بمشروط لدى الأعلام
وقبله بالعقل والوقف اخصصن من دون أي وكذا العلم من
وخصها بأن ما من قبل تا إليها مسكَّن وفتحته أتى

عِشْرُونَ مَاذَا بَعْدَ لِي عِشْرُونَ قُلْ وَبَعْضُهُمْ عِشْرُونَ أَيَا قَدْ قَبِلُ
وَاحِكٌ أَوْ اعْرَبٌ مَا لِلْفِظَةِ نُسْبٌ¹ حُكْمٌ وَلَوْ وَشِبْهَهَا اشْتَدَّتْ تُصِبُ

فصل في مدّة الانكسار

وَإِنْ تَسَلَّ بِالْهَمْزِ عَمَّا يُذَكَّرُ فَغَالِبًا تَحْكِي وَأَنْتَ مُنْكَرٌ
وَمُنْتَهَاهُ مُطْلَقًا وَقَفًا بِمَسَدٍ² صِلُهُ وَيَا مِنْ بَعْدِ تَنْوِينٍ وَرَدُّ
وَدُونَ مَا حِكَايَةٌ قَدْ مَدَّ مَا عَلَيْهِ مَا ضُمِّنَهُ تَقَدَّمَ⁽²⁾
كَقَوْلٍ مَنْ قِيلَ لَهُ أَتَفَعَلُ "أَنَا إِنِّي" وَإِثْرَ جُدْتُ اسْتَعْمَلُوا
جُدْتُ وَمَنْ قَالَ أَنَا الَّذِي قَتَلُ زَيْدًا أَنَا إِنِّي وَإِنْ قَوْلٌ فَصَلُّ
هَمْزًا أَوْ السَّائِلُ وَأَصِيلًا سَأَلُ أَوْ غَيْرَ مُنْكَرٍ فَذَا الْمَدُّ انْحِظَلُّ

فصل في مدّة التذكُّر

وَآخِرَ الَّذِي تَذَكَّرْتَ صِلِ بِالْمَدِّ إِنْ صَحَّ وَفِي الْوَقْفِ انْحِظَلُّ

1 - محمد عبد الله بن الفغ المختار:

واحِكٌ أَوْ اعْرَبٌ مَا لِلْفِظَةِ نُسْبٌ حُكْمٌ وَأُطْلِقَنَ عَلَى الَّذِي انْتَجَبَ

وَقِيلَ غَيْرُ قَابِلٍ الْاعْسِرَابُ كَسُوفٍ لِلتَّنْفِيسِ عَنْهُ أَبِ

(2) - تفرير البيت: وقد مدَّ اسم تقدم عليه ما تضمنه دون حكاية.

التذكير والتأنيث

عَلَامَةُ التَّانِيثِ تَاءٌ وَالْفُ فِي أَسْمٍ قَدَّرُوا التَّاءُ: كَالْكَتِفِ²
وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ

فصل في معاني التاء

وَأَفْصِلُ بِنَاءِ الْأَوْصَافِ وَالْأَحَادِ مِنْ
جَوَامِدِ مُوَثَّنَاتٍ وَتَلَّتْ
مُشْتَرَكَاتٍ أَوْ مُذَكَّرَاتٍ
وَبَالِغَتْ وَقَدْ تَجِيءُ لِلنَّسَبِ
وَفَصْلُهَا قُدْرٌ مَا لَمْ يَلْزَمْ
وَالْجِنْسُ إِنْ كَانَ مُبَيَّنًا بِنَاءً
أَجْنَاسِيهَا وَرُبَّمَا بِهَا زُكِنَ
جِنْسًا قَلِيلًا وَصِفَاتٍ لَزِمَتْ
وَوَكَّدَتْ أَيْضًا مُوَثَّنَاتٍ
وَعَاقِبَتْ وَعَرَّبَتْ لَدَى الْعَرَبِ
فَقَدْ نَظِيرٌ فَهُوَ لَمْ يُسَلِّمْ
وَاحِدُهُ فَفِيهِ وَجْهَانِ³ آتَى

1 - تصويب: ومن أسامٍ حذفوا التاء كالكتف

ويعرف التأنيث بالضمير ... الخ.

2 - محمد سالم (بسيط):

أخا ازدواج، سوي خد وحاجبه
وما أتى مفردًا ذكر سوي كبد
أنت وفي كالدراع ذان سيان
وفي اللسان على ما جاء وجهان

3 - سيدي بن عبد الله:

وَذَكَرُوا مُؤَنَّثًا حَمَلًا عَلَى مَعْنَاهُ وَالْعَكْسُ أَتَى وَنُقِلَا
 فِي كُلِّ مَا لِلْفُظْيَةِ قَدْ أُسْنِدَا وَجَهَانِ وَالْحُرُوفُ فِيهَا اطَّرَدَا
 وَلَا ضَطْرَارَ أَنْثُوا الْمُدَّكَرَا كَطَلْحَةِ وَالضُّدُّ شِعْرًا ذُكِرَا
 وَكُلَّمَا خُصِّصَ بِالْمُؤَنَّثِ فغَالِبًا بِالتَّاءِ لَمْ يُؤَنَّثِ
 وَرَبُّمَا أَتَى كَذَاكَ مَا اشْتَرَكُ كَلَا تَزَوَّجُ عَاقِرًا يَا مَنْ مَلَكَ
 وَلَا تَلِي فَارِقَةَ فَعُولَا أَصْلًا وَلَا مِفْعَلًا أَوْ مِفْعِيلًا
 كَذَاكَ مِفْعَعْلٌ وَمَا تَلِيهِ تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشُدُودٍ فِيهِ¹
 وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعَ مَوْصُوفُهُ غَالِبًا التَّاءُ تَمْتَبِعُ²

قد وجد اسم الجنس بالتذكير أو
 فالتحل والبط بتأنيث فقط
 والرطب العنب والنحم الكلم
 بضدّه أو بهما معاً رَوَوْا
 والموز والسدر بضده انضبط
 كذا وبالأمرين غير ما علم

1 - أحمد بن كداه:

وانهمز من حمراء غير منقلب
 وانم إلى الكوفية الاول ولم
 والعلم انهمز، على الذي ادعى
 وقيل: إن المَسْدُ هو العلم
 عن ألف وبصرة عنها قلب
 يختلفا في كونه هو العلم
 إمامنا الأَخْفَشُ، والمد معاً
 ذكره "التصريح" عن بعضهم

2 - تصويب:

ومن فعيل كقتيل إن عُرِفَ موصوفه غالباً التاء تنحذف

وَأَلِفُ التَّائِيثِ ذَاتُ قَصْرِ
وَالْإِشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى
وَمَرَطَى وَوَزْنُ «فَعْلَى» جَمْعًا
وَكَحْبَارَى، سُمَّهَى، سِبْطَرَى،
كَذَاكَ خُلِطَى مَعَ الشُّقَارَى
لِمَدِّهَا فَعْلَاءُ، أَفْعِلَاءُ
ثُمَّ فَعَالًا، فُعْلَلًا، فَاعُولًا
وَمُطَلَقَ الْعَيْنِ فَعَالًا وَكَذَا
وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُثَى الْغُرِّ
يُبْدِيهِ وَزْنُ «أَرْبَى» وَطُولَى
أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كـ «شَبَعَى»
ذِكْرَى وَحِثَى مَعَ الْكُفْرَى
وَاعْرُ لَغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارًا
مُثَلَّثَ الْعَيْنِ - وَفَعْلَاءُ
وَفَاعِلَاءُ، فِعْلِيًا، مَفْعُولًا
مُطَلَقَ فَاءِ فَعْلَاءُ أَخِذًا¹

المقصور والمدود

إِذَا اسْمٌ اسْتَوْجَبَ مِنْ قَبْلِ الطَّرْفِ فَتَحًا وَكَانَ ذَا نَظِيرٍ كَالْأَسْفِ

1 - واشتركت المقصورة والمدودة في الأوزان التالية، كما قال الناظم:

واشتركا في الجنفا وشعبا وفعللى كالفهقرى والعقربا
وفعللا كالهندبا وفوعلا كالحوصلاء فيعللى كالحيزلى
وافعللى كالأحفلى فيعللى كذاك فاعولاء مع افعيلا
كذاك فاعولاء مع فعاللا .. وفعلييا كزكريا بفاعيلا
كذا فيعللى كالجريشى فعلى مع ذبوقى وكذا فعنلى
كذاك فعلى خزازى وفعيلى على ككريثا، زكرياء فعيلى

فَلِنَظِيرِهِ الْمَعْلُ الْآخِرِ تَبُوتُ قَصْرِ بِقِيَاسِ ظَاهِرِ
كَفَعَلٍ وَفَعَلٍ فِي جَمْعِ مَا كَفَعَلَةٍ وَفَعَلَةٍ نَحْوِ الدُّمَى
وَمَا اسْتَحَقَّ قَبْلَ آخِرِ أَلْفٍ فَالْمَدُّ فِي نَظِيرِهِ حَتْمًا أَلْفُ
كَمَصْدَرِ الْفِعْلِ الَّذِي قَدْ بُدِنَا بِهِمْزٍ وَصَلٍ: كَارُعَوَى وَكَارْتَأَى
وَالْعَادِمُ النَّظِيرُ ذَا قَصْرٍ وَذَا مَدُّ بِنَقْلِ كَالْحِجَا وَكَالْحِذَا
وَقَصْرُ ذِي الْمَدِّ اضْطِرَّارًا مُجْمَعٌ عَلَيْهِ وَالْعَكْسُ بِخُلْفٍ يَقَعُ¹

كيفية تثنية المقصور والممدود

وجمعها تصحيحاً

آخِرَ مَقْصُورٍ تُثْنِي اجْعَلُهُ يَا إِنْ كَانَ عَنْ ثَلَاثَةِ مُرْتَقِيًا
كَذَا الَّذِي الْيَا أَصْلُهُ نَحْوُ الْفَتَى وَالْجَامِدُ الَّذِي أُمِيلَ كَمَتَى

1 - عبد الودود:

ومد مقصور خلافاً لشهر
فجوز المد لما لم يذهب
فترمى آلة يقيس مدّه
إذ شابه المفتاح والرماحا
ولم يجز فتحا لما كالمرمى
لفقد ذا الوزن ولم يحفل بما
وفصل الفراء تفصيلاً بهر
بالمد عن نهج لسان العرب
وفي اللحي اللحاء جاز عنده
بمسة والاحتجاج لاحا
مفتوحة ولا اللحي إن ضما
قال سواه من فحول العلما

فِي غَيْرِ ذَا تُقْلَبُ وَاوَا الْأَلِفُ وَأَوْ لِيهَا مَا كَانَ قَبْلُ قَدْ أَلِفُ
 وَمَا كَصَحْرَاءَ بِوَاوِ ثَنِيًّا وَنَحْوُ عِلْبَاءَ، كِسَاءَ وَحَيَا
 بِوَاوِ أَوْ هَمْزٍ وَغَيْرَ مَا ذُكِرَ صَحَّحَ وَمَا شَدُّ عَلَى نَقْلِ قُصِرُ
 وَسَلَّمَنَّ مَا سِوَى النَّوْعَيْنِ وَشَدُّ الْأَلْيَانِ مَعَ الْحِصْيَيْنِ
 وَمَا يَتَمُّ فِي الْإِضَافَةِ أُتِمَّ فِي الْبَابِ ذَا وَنَقْصُ مَنْقُوصٍ حُتِمَ
 وَنَقَّصُوا أَبَاءَ، أَخَاءَ وَتَمَّمُوا يَدَاءَ، دَمَاءَ كَدَمَوَيْنِ وَفَمَّ
 أُبَيْلَ لَامُةً كَذَا إِنْجَبَاتَا وَقِيلَ فِي ذَاتٍ: "ذَوَاتَا، ذَاتَا"

فصل

أَحَدٌ مِنَ الْمُقْصُورِ فِي جَمْعٍ عَلَى حَدِّ الْمُثَنَّى مَا بِهِ تَكْمَلًا
 وَالْفَتْحَ أَبْقَى مُشْعِرًا بِمَا حُذِفَ وَإِنْ جَمَعْتَهُ بَتَاءً وَالْأَلِفُ
 فَالْأَلِفَ أَقْلِبْ قَلْبَهَا فِي التَّثْنِيَّةِ وَتَاءَ ذِي التَّاءِ الْأَزْمَنُ تَنْحِيَّةُ
 وَالسَّالِمَ الْعَيْنِ الثَّلَاثِي اسْمًا أَنْلَ إِتْبَاعَ عَيْنِ فَاءَهُ بِمَا شُكِلَ

1 - لبعضهم:

وبعض الأسماء يتم أبداً وبعضها بالعكس والبعض بدا
 متمماً في حالة الأفراد لا غير وبعض عكسه ومثلاً
 بالقاض واليبد للاولسين ومع والأب للاخرين

إِنْ سَاكِنَ الْعَيْنِ مُوْتًا بَدَا مُخْتَمًا بِالتَّاءِ أَوْ مُجَرَّدًا
 وَسَكَنَ التَّالِيَّ غَيْرَ الْفَتْحِ أَوْ خَفَّفَهُ بِالْفَتْحِ فَكَلًّا قَدْ رَوَّأَ
 وَمَنْعُوا إِتْبَاعَ نَحْوِ ذِرْوَةٍ وَزُبْيَةٍ وَشَدَّ كَسْرُ جِرْوَةٍ
 وَنَادِرٌ أَوْ ذُو اضْطِرَارٍ غَيْرُ مَا قَدَّمْتُهُ أَوْ لِأَنَاسٍ انْتَمَى
 وَجَمَعَ ذِي الْعَقْلِ مِنْ ابْنٍ وَأَبٍ أَخٍ هُنَّ وَذِي بِمَعْنَى صَاحِبِ
 بَنُونَ مَعَ أَيِّنَ مَعَ أَحِينَا هُنَّ مَعَ ذَوِي كَذَا رُوِينَا
 وَفِي مُوْتٍ بَنَاتٌ أَخَوَاتٌ وَهَنَوَاتٌ وَهَنَاتٌ وَذَوَاتٌ
 وَالْأُمَّهَاتُ فِي الْأَنَاسِ أَكْثَرُ وَغَيْرُهُمْ بِالْعَكْسِ فِيمَا ذَكَرُوا
 وَرَجَّحَ الْجَمْعَ فَالْإِفْرَادَ فَمَا ثَنُوا عَلَى الْأَصْحَ فِي اثْنَيْنِ هُمَا
 جُزْءًا مِثْنِي خَفَضَاهُ وَجَمِعَ مُنْفَصِلَانِ حَيْثُمَا لَبَسَ رُفِعَ
 وَمَا لِهَذَا الْجَمْعِ فِيهِ يُعْتَبَرُ مَعْنَاهُ وَاللَّفْظُ وَكُلُّ اشْتَهَرُ
 كَالْعَيْنِ جَاءَ بَدَلِ الْمِثْنِي وَغَيْرُهُ عَاقِبُهُ كَ﴿إِنَّا﴾⁽¹⁾
 وَأَوْقَعُوا مَوْقِعَ أَفْعِلْ أَفْعِلًا وَنَحْوَهُ كَمِثْلِ يَا زَيْدُ صِلَا
 وَقَدَّرُوا تَسْمِيَةَ الْجُزْءِ بِكُلِّ فَالْجَمْعُ فِي مَكَانِ غَيْرِهِ قَبْلُ

(1) ﴿إِنَّا رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ - (سورة الشعراء: 16).

جَمْعُ التَّكْسِيرِ^١

وَمَا عَلَى أَكْثَرٍ مِنْ إِثْنَيْنِ دَلٌّ وَوَاحِدًا مِنْ أَصْلِ لَفْظٍ لَمْ يَنْلُ
فَذَلِكَ جَمْعٌ وَاحِدٌ يُقَدَّرُ إِنْ كَانَ ذَا وَزْنٍ بِجَمْعٍ يَقْصُرُ
أَوْ غَالِبٍ فِيهِ وَإِلَّا فَهُوَ قَدْ سُمِّيَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا قَدْ وَرَدَ
وَإِنْ يَكُنْ وَاحِدَهُ مُوَافِقًا فِي اللَّفْظِ دُونَ هَيْئَةٍ وَوَافِقًا
دِلَالَةً فِي عَطْفٍ مِثْلِيهِ عَلَيْهِ فَالْجَمْعُ إِنْ لَمْ يَكُنْ مَنْسُوبًا إِلَيْهِ
بِلا تَغْيِيرٍ بَأَنْ يَكُونَ ذَا وَزْنٍ يُرَى فِي الْجَمْعِ فَادِرِ الْمَأْخِذِ
وَهُوَ إِذَا فِي وَصْفِهِ وَفِي خَبَرِهِ يُوَافِقُ الْمُفْرَدَ مِنْ دُونَ حَذَرِ
أَوْ مِيزَ عَنِ فَرْدٍ بِنَزْعِ يَا النَّسَبِ أَوْ تَاءِ تَانِيثٍ وَتَذَكِيرٍ غَلْبِ
فَأَسْمَاءُ لَجْمَعٍ أَوْ لِجِنْسٍ يُدْعَى إِنْ كَانَ هَكَذَا وَلَيْسَ جَمْعًا
وَمَا عَلَى جَمْعٍ وَقَرْدٍ يَقَعُ وَلَمْ يُشْنَوْهُ فَذَلِكَ أَجْمَعُوا

١ - م:

صِنْوَانُ التَّهْمِ وَالْأَسَدُ الرَّجَالُ رُسُلٌ وَعِظْمَانٌ لِتَغْيِيرِ مَثَالِ

- وله أيضا:

يَفْتَرِقُ التَّكْسِيرُ وَالتَّصْحِيحُ فِي أَرْبَعٍ ذَكَرَهَا "التَّصْرِيحُ"
إِعْرَابُ حَرْفٍ وَسَلَامَةٌ بِنَا تَجْرِيدُ فِعْلٍ كَوْنُهُ لِلْفُطْنَا

أَنْ لَيْسَ بِالْجَمْعِ وَمَهُمَا نُبْيَا فَلْيُدْعَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِيمَا انْتَبِيَا
 وَأَسْتغْنِ عَنِ تَكْسِيرِ مَا بَتَا بَدَا وَمَا بِمِيمٍ ضُمَّ مَفْعُولٍ عَدَا
 مُكْعَبًا أَوْ مُطْفِلًا أَوْ شُدَّدَا عَيْنًا مِّنَ الصِّفَاتِ أَوْ مَا جُرِّدَا
 نُحْمَاسِيًّا وَمَا مُكْسَّرًا جُمِعَ مِمَّا مَضَى لَمْ يُرْضَ إِلَّا مَا سُمِعَ
 وَرُبَّمَا اسْتغْنِي عَنِ تَكْسِيرِ ثَلَاثِيٍّ وَصِفَا لِدِي تَذْكَيرِ
 وَبَعْضُ غَيْرِ عَاقِلٍ مُدَّكَّرِ يَجِي مُصَحَّحًا وَلَمْ يُكْسَرِ
 وَفِي اسْمِهِ الْخُمَاسِ لَا تَقْسُ وَمَا يُحْذَفُ فِي التَّكْسِيرِ رُدًّا فَاعْلَمَا
 أَفْعَلَةٌ أَفْعُلٌ ثُمَّ فِعْلَةٌ ثَمَّتْ أَفْعَالٌ: جُمُوعٌ قِلَّةٌ
 وَبَعْضُ ذِي بَكْثَرَةٍ وَضَعَا يَفِي كَارِجُلٍ وَالْعَكْسُ جَاءَ كَالصِّفِي
 لِفَعْلٍ اسْمًا صَحَّ عَيْنًا أَفْعُلٌ وَلِلرُّبَاعِيِّ اسْمًا أَيْضًا يُجْعَلُ
 إِنْ كَانَ كَالْعِنَاقِ وَالذَّرَاعِ فِي مَدًّا وَتَأْنِيثٍ وَعَدَّ الْأَحْرُفِ
 وَمُطْلَقًا يُحْفَظُ فِي فِعْلٍ فَعْلٌ فَعْلَةٌ فُعْلٌ فُعْلٌ فُعْلٌ فَعْلٌ
 وَفَعْلٌ وَالْكُلُّ اسْمًا وَنُمِي فِي فِعْلَةٍ كِنَعْمَةٍ وَأَنْعَمِ
 وَغَيْرُ مَا أَفْعُلٌ فِيهِ مُطْرِدٌ مِنَ الثَّلَاثِيِّ اسْمًا بِأَفْعَالٍ يَرِدُ

١ - الدماميني (بسيط):

بأفْعُلٍ وبأفْعَالٍ وأفْعَلَةٍ وفِعْلَةٍ يُعْرَفُ الْأَدْنَى مِنَ الْعَدَدِ
 وسَالِمٌ الْجَمْعُ أَيْضًا دَاخِلٌ مَعَهَا فِي ذَلِكَ الْحُكْمِ فَاحْفَظْهَا وَلَا تَزِدْ

وَأَحْفَظُهُ فِي فَعْلٍ فَعِيلٍ وَأَنْقَلَهُ
 وَغَالِبًا أَغْنَاهُمْ فِعْلَانُ
 فِي اسْمٍ مُذَكَّرٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدَّةٍ
 وَالزَّمَنَةُ فِي فَعَالٍ أَوْ فِعَالٍ
 فَعْلٌ لِنَحْوِ أَحْمَرَ وَحَمْرًا
 فِي فَعَلٍ فَعِيلٍ وَفِي فَعَالٍ
 كَوْلِدَةٍ وَثِيرَةٍ وَغَزَلَةٍ
 وَفِي فَعُولٍ وَفَعِيلٍ قَدْ نَمِي
 وَفَعْلٌ لِاسْمٍ رُبَاعِيٍّ بِمَدَّةٍ
 مَا لَمْ يَضَاعَفْ فِي الْأَعْمِ ذُو الْأَلْفِ
 وَنَحْوِ كُبْرَى وَلِفِعْلَةٍ فَعْلٌ
 وَفَعْلٌ لِكَصْبُورٍ وَنَقْلٌ
 وَصِفَةٌ عَلَى فَعَالٍ وَفَعْلٍ
 وَاسْمٌ عَلَى فَعْلَةٍ أَوْ فَعْلٍ
 وَعَيْنٌ ذَا الْجَمْعِ اخْتِيَارًا سَكْنَا
 وَإِنْ يَكُنْ مُضَاعَفًا يَطْرُدُ
 وَفَعْلٌ يُحْفَظُ فِي كَتْمَةٍ
 فِي كَفَعَالٍ فَعْلَةٍ وَفَعْلَةٍ
 فِي فَعْلٍ كَقَوْلِهِمْ: صِرْدَانُ
 ثَالِثٌ أَفْعَلَةٌ عَنْهُمْ أَطْرَدُ
 مُصَاحِبِي تَضْعِيفٍ أَوْ إِعْلَالٍ
 وَفِعْلَةٌ جَمْعًا بِنَقْلِ يُدْرَى
 وَفِي فَعِيلٍ فَعْلٍ فَعَالٍ
 وَصَبِيَّةٍ وَثَنِيَّةٍ وَغِلْمَةِ
 وَعَيْنُهُ اضْمَمَنَّ فِي الْمُنْتَظِمِ
 قَدْ زِيدَ قَبْلَ لَامِ إِعْلَالًا فَقَدْ
 وَفَعْلٌ جَمْعًا لِفِعْلَةٍ عُرِفَ
 وَقَدْ يَجِيءُ جَمْعُهُ عَلَى فَعْلٍ
 فِي كَفَعِيلَةٍ وَفَعْلٍ وَفَعْلٍ
 وَفَاعِلٍ فَعْلَةٍ نَقْلًا شَمَلُ
 ذَا الْجَمْعِ أَيْضًا فِيهِ جَا بِالنَّقْلِ
 وَإِنْ يَكُنْ وَأَوْ أَفْذَاكَ عَيْنًا
 عِنْدَ تَمِيمٍ فَتَحُّهَا كَجُدَدِ
 وَنَفْسًا وَلُغَةً وَتُخَمَّةٍ

عُجَايَةٌ وَقَرْيَةٌ فِيهِ يَرِدُ وَفِي كَرُورِيَا نَوْبَةٌ لَمْ يَطْرُدْ
وَجَاءَ فِي هِدْمٍ وَقَشَعٍ فِعْلٌ وَقَامَسَةٌ وَصُورَةٌ وَيُنْقَلُ
فِي عِزَّةٍ حِدَاةٌ وَهَضْبَةٌ وَضَيْعَةٌ فِعْلِيٌّ عَدُوٌّ ذِرْبَةٌ
وَمَا مِنَ الْفُعْلِ وَفِعْلٍ يُوجَدُ مُوْتًا قَدْ أَلْحَقَ الْمُبْرَدُ
فِي نَحْوِ رَامٍ ذُو اطَّرَادٍ فُعْلَةٌ وَشَاعَ نَحْوُ كَامِلٍ وَكَمَلَهُ
فِعْلِيٌّ لِيُوصَفَ كَقَتِيلٍ وَزَمِنُ وَهَالِكٌ وَمَيِّتٌ بِهِ قَمِينُ
فِعْلِيٌّ بِهَا اجْمَعُ ظَرْبَانَا وَحَجَلُ وَلَيْسَ بِاسْمِ الْجَمْعِ فِي الْقَوْلِ الْأَجَلُ
لِفِعْلِ اسْمًا صَحَّ لِأَمَّا فِعْلَةٌ وَالْوَضْعُ فِي فِعْلٍ وَفِعْلٍ قَلَلَةٌ
وَفُعْلٌ لِفَاعِلٍ وَفَاعِلَةٌ وَصَفَيْنِ نَحْوُ عَاذِلٍ وَعَاذِلَةٌ
وَمِثْلُهُ الْفُعَالُ فِيمَا ذُكِّرَا وَذَانِ فِي الْمُعَلِّ لِأَمَّا نَدْرَا
فَفِعْلٌ وَفَعْلَةٌ فِعَالٌ لَّهُمَا وَقَلٌّ فِيمَا عَيْنُهُ الْيَا مِنْهُمَا
وَفِعْلٌ أَيْضًا لِسُوءِ فِعَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ فِي لَامِهِ اعْتِلَالٌ¹
أَوْ يَكُ مُضْعَفًا وَمِثْلُ فَعَلٍ ذُو التَّاءِ وَفِعْلٌ مَعَ فِعْلٍ فَاقْبَلِ
وَفِي فَعِيلٍ وَصَفٍ فَاعِلٍ وَرَدُ كَذَلِكَ فِي أَنْشَاءِ أَيْضًا اطَّرَدُ

١ - م:

فِعَالٌ اطَّرَدُ فِي ثَمَانٍ وَشَاعَ فِي خَمْسٍ مِنَ الْأُوزَانِ

وَلَازِمٌ فِي اثْنَيْنِ وَالْبِوَاقِي يَشْمَلُهَا النُّقْلُ عَلَى الْإِطْلَاقِ

وشاع في ووصف على فعلانا
 ومثله فعلانة والزمنة في
 وفي فعول فعلة كن ناقلة
 وفيعل فعلى فعال فعيل
 فعلا فعالة فعال فعلة
 في فعلة فعيل اسما أخذنا
 وبفعول فعيل نحو كبد
 في فعل اسما مطلق الفا وفعل
 وشاع في حوت وقاع مع ما
 وفي ظريف وسما فعول
 في فاعل وصفا سوى مضعف
 ونحو فسئل بذرة انسة
 وأنشيه أو على فعلانا
 نحو: طويل وطويلة تفي
 وهكذا في فاعل وفاعله
 قينة وكربيط افعل
 فعلاء أصر حداة اعقله
 وفعل وفعل أيضا كذا
 يخص غالبا، كذاك يطرد
 له وللفعال فعلان حصل
 ضاهاهما وقل في غيرهما¹
 عناق أو هسراوة منقول
 ولا مغل العين بالنقل يفي
 فوج أسينة وساق قنة

1 - بعضهم (بسيط):

ضيف ظليم شجاع حائط حرب
 ونسوة وخروف ثم كروان
 ... أخ غزال صوار كلهن روي
 في جمعها عندما كبرن فعلان
 - محمد عبد الله بن دحود (مذيل):

وفي فتى بركة عبد أتى، وأتى
 في قصفة وهي بالتحريك قصفان

وَقَدْ يُرَى فِعَالٌ أَوْ فُعُولٌ مَعَ تَا وَيُغْنِي عَنْهُمَا فَعِيلٌ
 وَفَعَالًا أَسْمًا وَفَعِيلًا وَفَعَلٌ غَيْرَ مُعَلِّ الْعَيْنِ فَعْلَانُ شَمْلٌ
 فِي كَحُورٍ رَجُلٍ بَعِيدٍ أَوْ فَاعِلٍ أَفْعَلٍ وَفَعَلٍ ذَا رَوَا¹
 وَلِكَرِيمٍ وَبَخِيلٍ فَعَالًا كَذَا لِمَا ضَاهَاهُمَا قَدْ جُعِلَا
 وَنَابَ عَنْهُ أَفْعِلَاءٌ فِي الْمَعَلِّ لِأَمَّا وَمُضْعَفٍ وَغَيْرُ ذَلِكَ قَلٌّ
 فَوَاعِلٌ لِفَوَعَلٍ وَفَاعِلٍ وَفَاعِلَاءٌ مَعَ نَحْوِ كَاهِلٍ
 وَحَائِضٍ وَصَاهِلٍ وَفَاعِلَةٌ وَشَدٌّ فِي الْفَارِسِ مَعَ مَا مِثْلُهُ
 وَبِفَعَائِلٍ أَجْمَعِينَ فَعَالَةٌ وَشِبْهَةٌ ذَا تَاءٍ أَوْ مُزَالَةٌ
 لِكَحْبَارِيٍّ وَجُرَائِضٍ أَجْعَلٍ ذَا وَقَرِيثًا وَبِرَاكًا شَمَالٍ
 وَكَحَزَابِيَّةٍ أَحْفَظُ حُسْرَةٌ كَذَا جُلُولَى طَنَّةً وَضَرَّةً
 وَبِالْفَعَالِيِّ وَالْفَعَالِيِّ جُمِعَا صَحْرَاءُ وَالْعَدْرَاءُ وَالْقَيْسُ اتَّبَعَا
 وَبِالْفَعَالِيِّ جَمَعُوا وَصَفَا عَلَى فَعْلَانٌ أَوْ فَعَلَى وَنَقْلًا جُعِلَا
 جَمَعَ يَتِيمٍ حَبِيطٍ وَأَيْمٍ وَطَاهِرٍ شَاهٍ رَيْسٍ فَاعِلِمٍ

1 - عبد الودود (وافر):

حُورٌ جَمَعَهُ الْحُورَانُ ضَمًّا وَحَسِيرَانٌ بَكْسَرٌ ثُمَّ حُورٌ

وَأَعْوَرٌ جَمَعَهُ الْعَوْرَانُ ضَمًّا وَعَيْرَانٌ بَكْسَرٌ ثُمَّ عَوْرٌ

حِذْرِيَّةٌ عَرْقُوهٌ وَمَاقِيَاً وما بَثَانِي زَائِدِيهِ اِكْتَفِيَا^١
 مِنْ كَقَلَنْسُورَةٍ اَوْ بُلْهِنِيَّةِ وَكَقَهْرُوبَاةٍ حُبَارِي فَادْرِيَّةِ
 وَخَوَزَلِي اَجْمَعَنَّ بِالْفَعَالِي فَعَلَاةٍ اَوْ بِالْكَسْرِ كَالسَّعَالِي
 وَقَلٌّ فِي اَهْلِ وَفِي عِشْرِينَا وَلَيْلَةٍ وَكَيْكَسَةٍ يَّقِينَا
 وَبِالْفُعَالِي جَمَعُوا فَعَلَانَا وَفِي قَلْدِيمٍ وَاَسِيرٍ بَانَا
 وَاجْعَلْ فَعَالِي لَغَيْرِ ذِي نَسَبِ جُدَّدَ كَالْكُرْسِيِّ تَتَّبِعِ الْعَرَبِ
 وَنَحْوِ عِلْبَاءٍ وَفِي الْاِنْسَانِ جَا صَحْرَى وَعَدْرَى ظَرْبَانَ مُوَلَجَا
 وَبِفَعَالٍ وَشَبَّهِهِ اِنْطِقَا فِي جَمْعِ مَا فَوْقَ الثَّلَاثَةِ اِرْتَقَى
 مِنْ غَيْرِ مَا مَضَى وَمِنْ خُمَاسِي جُرَّدَ الْاٰخِرَ اَنْفٍ بِالْقِيَاسِ
 وَالرَّابِعُ الشَّبِيهُ بِالْمَزِيْدِ قَدْ يُحْدَفُ دُونَ مَا بِهِ تَمَّ الْعَدَدُ
 وَزَائِدَ الْعَادِي الرَّبَاعِي اِحْدَفُهُ مَا لَمْ يَكُ لَيْنًا اِثْرَهُ الَّذِي خَتَمَا
 وَالسَّيْنِ وَالتَّا مِنْ كَمُسْتَدْعٍ اَزَلَّ اِذْ بَيْنَا الْجَمْعِ بَقَاهُمَا مُخِلَّ

١ - مَمُ:

وشرح ماق العين عند الأول
 أو هو ما قسدم أو ما أخرأ
 كالمعق والمعق وقاض ونقل
 وقد أتى مسوازننا لسوق
 مجرى دموعها الذي الأنف يلي
 منها وفي الوزن إذا ما اعتبرا
 كالمال معط موقع ماوي الإبل
 فلينظر "المجد" لذا المسوق

وَالْمِيمُ أَوْلَىٰ مِنْ سِوَاهُ بِالْبَقَا وَالْهَمْزُ وَالْيَا مِثْلُهُ إِنْ سَبَقَا
 وَالْيَاءُ لَا الْوَاوَ أَحَدٌ إِنْ جَمَعْتَ مَا كـ «حَيْرَبُونَ» فَهُوَ حُكْمٌ حَتَمًا
 وَخَيْرُوا فِي زَائِدِي «سَرْتَدَى» وَكُلُّ مَا ضَاهَاهُ كـ «الْعَلْنَدَى»^١

التَّصْغِيرُ

فُعَيْلًا اجْعَلِ الثَّلَاثِيَّ إِذَا صَغَّرْتَهُ نَحْوُ «قُدَيْ» فِي «قُدَى»
 فُعَيْعِلٌ مَعَ فُعَيْعِيلٍ لَمَّا فَاقَ كَجَعَلِ دِرْهَمٍ: دُرَيْهَمًا
 وَمَا بِهِ لِمُنْتَهَى الْجَمْعِ وَصِلْ بِهِ إِلَى أَمْثَلَةِ التَّصْغِيرِ صِلْ
 وَجَائِزٌ تَعْوِيضٌ يَا قَبْلَ الطَّرْفِ إِنْ كَانَ بَعْضُ الْإِسْمِ فِيهِمَا انْحَدَفَ
 وَحَائِدٌ عَنِ الْقِيَاسِ كُلُّ مَا خَالَفَ فِي الْبَائِنِ حُكْمًا رُسِمًا
 لِتَلُوْا يَا التَّصْغِيرِ - مِنْ قَبْلِ عِلْمٍ تَانِيثٌ أَوْ مَدَّتِهِ - الْفَتْحُ انْحَتَمَ
 كَذَلِكَ مَا مَدَّةُ أَفْعَالٍ سَبَقَ أَوْ مَدَّ «سَكَرَانَ» وَمَا بِهِ التَّحَقُّقُ
 وَأَلِفُ التَّانِيثِ حَيْثُ مُسَدًّا وَتَاوُهُ مُنْفَصِلِينَ عُدًّا
 كَذَا الْمَزِيدُ آخِرًا لِلنَّسَبِ وَعَجْزُ الْمُضَافِ وَالْمُرَكَّبِ

١ - لبعضهم:

ويا مفاعيلٍ احذفن وزد يا في مفاعلٍ اختياراً تقتدي
 بقول أهل المذهب الكوفي وباضطرارٍ خص في البصري

وَهَكَذَا زِيَادَاتَا فَعْلَانَا
 وَقَدَّرُوا انْفِصَالَ مَا دَلَّ عَلَى
 وَأَلْفُ التَّانِيثِ ذُو الْقَصْرِ مَتَى
 وَعِنْدَ تَصْغِيرِ حُبَارَى خَيْرٍ
 وَارْدُذُ الْأَصْلِ ثَانِيًا لِنَا قَلْبُ
 وَشَدَّ فِي عِيدِ عُيَيْدٍ وَحْتِمٍ
 وَالْأَلْفُ الثَّانِي الْمَزِيدُ يُجْعَلُ
 وَكَمَلِ الْمَنْقُوصِ فِي التَّصْغِيرِ مَا
 وَمَنْ بَتْرَخِيمٍ يُصَغَّرُ اكْتَفَى
 وَاخْتِمٌ بِنَا التَّانِيثِ مَا صَغُرَتْ مِنْ
 مَا لَمْ يَكُنْ بِالتَّانِيثِ إِذَا لَبَسَ
 وَشَدَّ تَرْكُ دُونَ لَبَسٍ وَنَدَّرَ
 وَصَغَّرُوا شُدُودًا «الَّذِي، الَّتِي
 مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِ كَزَعْفَرَانَا
 تَثْنِيَّةٍ أَوْ جَمْعٍ تَصْحِيحٍ جَلًّا
 زَادَ عَلَى أَرْبَعَةٍ لَنْ تَثُبَّتَا
 بَيْنَ الْحَبِيرَى - فَادِرٍ - وَالْحَبِيرِ
 فَاقِيمَةٌ صَيَّرَ: قُوَيْمَةٌ تُصِيبُ
 لِلْجَمْعِ مِنْ ذَا مَا لِتَصْغِيرِ عِلْمٍ
 وَأَوَّاءُ، كَذَا مَا الْأَصْلُ فِيهِ يُجْهَلُ
 لَمْ يَحْوِ غَيْرَ التَّاءِ ثَالِثًا كَمَا
 بِالْأَصْلِ كَالْعُطِيفِ يَعْنِي الْمِعْطَفَا
 مُرَوِّثٌ عَارِ ثَلَاثِيٌّ كـ«سِن»
 كَشَجَرٍ وَبَقَرٍ وَخَمْسِ
 لِحَاقُ تَا فِيمَا ثَلَاثِيًّا كَثُرَ
 وَذَا» مَعَ الْفُرُوعِ مِنْهَا «تَا» وَ«تِي»¹

١ - عبد الودود (بسيط):

ذِيًا وَتِيًا وَزِدْ نُورًا لِتَثْنِيَّةٍ مثل الذياء، اللتيا، أيها الرجلُ
 كَذَا أَوْلِيًّا لْجَمْعِ الْأَوْلِينَ بَدَا بالقصر والمد فيه قاله الأولُ
 وَلِلذِيَّ الذُّيُونَ اجْمَعَنَّ بِهَا وللتيا اللتيات اذر ما نقلوا

النَّسَبُ

يَاءُ كَيَا الْكُرْسِيِّ زَادُوا لِلنَّسَبِ وَكُلُّ مَا تَلِيهِ كَسْرُهُ وَجَبَ
وَمِثْلُهُ مِمَّا حَوَاهُ اخْذِفَ وَتَا تَأْنِيثٌ أَوْ مَدَّتُّهُ لَنْ تَثْبُتَا
وَإِنْ تَكُنْ تَرْبَعُ ذَا ثَانٍ سَكَنَ فَقَلْبُهَا وَآوَا وَحَذَفُهَا حَسَنٌ
لَشِبْهَهَا الْمُلْحَقِ وَالْأَصْلِيُّ مَا لَهَا، وَالْأَصْلِيُّ قَلْبٌ يُعْتَمَى
وَالْأَلِفَ الْجَائِزَ أَرْبَعًا أَزَلْ كَذَاكَ يَا الْمَنْقُوصِ خَامِسًا عَزَلْ
كَذَاكَ وَآوُ تَالِيًا مَا يَنْثَلِثُ فَصَاعِدًا إِنْ ضُمَّ عَمَّنْ يَبْحَثُ
وَالْحَذْفُ فِي الْيَا رَابِعًا أَحَقُّ مِنْ قَلْبٍ وَحَتَمٌ قَلْبٌ ثَالِثٌ يَعْنَى
وَأَوَّلُ ذَا الْقَلْبِ انْفِتَاحًا وَفِعْلٌ فِعْلٌ عَيْنًا مِنْهُمَا افْتَحَ وَفِعْلٌ
وَقَدْ يُعَامَلُ بِذَلِكَ تَغْلِبُ وَفِي انْقِيَاسِهِ خِلَافٌ يُنْسَبُ
وَأَنْسَبُ لِإِرْمِينِيَّةٍ بِإِرْمَنِ وَكُلُّهُمْ بِذَلِكَ تَخْفِيفًا عَنِّي
جَنْدِلٌ تَسْلِيمُهُ يَطْرُدُ وَفِي كَدِهْلِيْزٍ لَهُمْ تَرْدُدٌ

١ - محمد بن حمينه:

"ومثله مما حواه اخذف" إلخ يظهر في بُخَاتِي فِي جَمْعِ بُخْرٍ
جِي إِذَا كَانَ بِهِ مَسْمَى فَاصْرِفْهُ إِنْ تَنَسَبَ إِلَيْهِ أَمَّا
إِنْ لَمْ تَكُنْ نَسَبًا فَالْمَنْعُ يَحِقُّ وَإِنْ بِهِ سَمِي أَوْ بِمَا لِحَقُّ

وَيَا كَحَوْلَايَا سِقَايَةِ قُلُوبٍ بِكَثْرَةِ هَمْزٍ وَأَوَا يُنْقَلِبُ
 فِي نَحْوِ غَايَةِ ثَلَاثُ أَوْجِهٍ أَجْوَدُهَا الْهَمْزُ لَدَى الْمُتَّبِعِ
 وَصَحَّحَنْ فَعْلًا مُعَلًّا ذُكْرًا أَوْ كَانَ ذَا وَآوٍ مُوْنًا عَرًّا¹
 وَقِيلَ فِي الْمَرْمِيِّ مَرْمَوِيٌّ وَاخْتِيرَ فِي اسْتِعْمَالِهِمْ مَرْمِيٌّ
 وَنَحْوُ حَيٍّ فَتَحُ ثَانِيهِ يَجِبُ وَارْدُدُهُ وَأَوَا إِنْ يَكُنْ عَنْهَا قُلُوبٌ
 وَعَلِمَ التَّشْنِيَةَ اخْذِفْ لِلنَّسَبِ وَمِثْلُ ذَا فِي جَمْعِ تَصْحِيحٍ وَجَبُ
 وَثَالِثٌ مِّنْ نَّحْوِ طَيِّبٍ خُذِفَ وَشَدَّ طَائِيٌّ مَقُولًا بِالْأَلْفِ
 وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةِ التُّزْمِ وَفَعَلِيٌّ فِي فَعِيلَةِ حَتَمِ
 وَأَلْحَقُوا مُعَلًّا لَامٍ عَرِيًّا مِّنَ الْمِثَالَيْنِ بِمَا التَّأُولِيًّا
 وَتَمَّمُوا مَا كَانَ كَالطَّوِيلَةِ وَهَكَذَا مَا كَانَ كَالْجَلِيلَةِ
 وَهَمْزُ ذِي مَدٍّ يَنَالُ فِي النَّسَبِ مَا كَانَ فِي تَشْنِيَةٍ لَهُ انْتَسَبُ
 وَأَنْسَبُ لِصَدْرٍ جُمْلَةٍ وَصَدْرٍ مَا رُكِّبَ مَرْجَاً وَلِثَانٍ تَمَّمَا
 إِضَافَةً مَبْدُوءَةً بِابْنٍ أَوْ أَبٍ أَوْ مَا لَهُ التَّعْرِيفُ بِالثَّانِي وَجَبُ

١ - عبد الودود:

وصححن مطلقاً فعلاً بدا معتل لام صح عينا ابدا
 وقلب يا ذي التا ليونس جلا وفتح ذي الواو وبعض فصلا
 بقلب ظبية وغزوة اقر وهو اختيار لابن عصفور الأغر

فِيمَا سِوَى هَذَا انْسَبِنُ لِلأَوَّلِ مَا لَمْ يُحْفَ لَبْسٌ كَعَبْدِ الأشْهَلِ¹
 وَاجْبُرَ بِرَدِّ اللَّامِ مَا مِنْهُ حُذِفَ جَسَازًا إِنْ لَمْ يَكُ رَدُّهُ أَلِفٌ
 فِي جَمْعِي التَّصْحِيحِ أَوْ فِي التَّشْبِيهِ وَحَقُّ مَجْبُورٍ بِهِدْيِ تَوْفِيئِهِ
 وَبِأَخِ أُخْتًا، وَبِابْنِ بِنْتًا أَلْحِقْ وَيُونُسُ أَبِي حَذَفِ التَّاءِ
 وَضَاعِفِ الثَّانِي مِنْ ثَنَائِي ثَانِيهِ ذُو لَيْنِ كـ«لَا» وَ«لَائِي»
 وَإِنْ يَكُنْ كَشِيئَةً مَا أَلْفَا عَدِمَ فَجَبْرُهُ وَفَتْحُ عَيْنِهِ التُّزْمِ
 وَالوَاحِدِ إِذْ كُرُ نَاسِبًا لِلْجَمْعِ إِنْ لَمْ يُشَابِهْ وَاحِدًا فِي الوَضْعِ
 وَمَنْعَ فَاعِلٍ وَفَعَالٍ فَعِلٌ فِي نَسَبِ أُغْنَى عَنِ اليَا فِقْبَلُ

فصل (2)

وَجِيءَ بِهَا مُعْظَمًا عُضْوًا عَلَى فَعَالٍ أَوْ فَعْلَانٍ وَصَفَ مَا تَلَا

1 - م:

إذا نسبت فانسبن مخيرا لثانٍ أو أول عبدٍ يعمرا
 وذا من النسبة للمفرد ما لم تجعل المركبين علما
 فإن فعلت فمن المعلوم دخولُ ذا التركيب في عموم

"فيما سوى هذا انسبن للأول" ... الخ

(2) .. في دخول الياء على أسماء أبعاض الجسم ورفوعها فارقة بين الواحد والجنس والمبالغة
 والزيادة وتعويض الألف عن إحدى باءي النسب.

وَأَفْصِلُ بِيَدِي الْيَا وَاحِدًا وَأَسْتُعْمِلُ زَائِدَةً وَبَالَغْتُ فِيمَا تَلْتُ
وَأَلْفٌ عَوْضٌ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ وَاحِدٍ مِّنْ يَأْيِ الْمُتَسَبِّبِ
وَذَاكَ فِي تِهَامَةٍ يُقَدَّرُ وَتَاءَهَا افْتَحَنٌ فِيمَا ذَكَرُوا
وَعَبْرٌ مَا أَسْلَفْتَهُ مُقَرَّرًا عَلَى الَّذِي يُنْقَلُ مِنْهُ اقْتِصَارًا

الْوَقْفُ

تَنْوِينًا إِثْرَ فَتْحٍ إِجْعَلُ أَلْفًا وَقَفًا، وَتَلَوُ غَيْرِ فَتْحٍ إِحْدِفًا
وَاحْدِفًا لِيُوقَفَ فِي سِوَى اضْطِرَّارٍ صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ

١ - مسم:

قَوْلُ ابْنِ مَالِكٍ فَتَى الْأَخْيَارِ "صِلَةَ غَيْرِ الْفَتْحِ فِي الْإِضْمَارِ"
مُقَيَّدٌ بِمَا إِذَا لَمْ يَكُنْ مَتَلُوْهَا الضَّمِيرُ لَمْ يَسْكُنْ
فَإِنْ يَسْكُنُ ثَابِتًا أَوْ مَنحَدِفًا مِنْ أَجْلِ جِزْمٍ أَوْ بِنَاءٍ قَدْ أَلْفُ
فَالْحَدِفُ فِي ذَلِكَ غَيْرُ وَاجِبٍ بَلْ جَائِزٌ كَمَا حَكَاهُ الشَّاطِطِيُّ

- عبد الودود:

وَالْفُ الْمَقْصُورُ ذِي التَّنْوِينِ فِي الْوَقْفِ مَحْتَاجٌ إِلَى تَبْيِينِ
فَقِيلَ لَامٌ مُّطْلَقًا مُّوَافِقًا زَيْدًا لَدَى رِبْعَةٍ فَحَقَّقًا
أَوْ بَدَلَ التَّنْوِينِ فَالْوَفَاقُ لِلأَزْدِ مَا فِي عِزْرِهِ شِقَاقُ
أَوْ لِلْمَجَازِ فَهِيَ فِي النِّصْبِ بَدَلُ مِنْهُ وَفِي سِوَاهِ لَامٌ لِلْمُعَلِّ
وَقَدَّرَ الْأَعْرَابُ فِيهِ وَأَمِلُ إِنْ كَانَ لَامًا لَا إِذَا مَا قَدْ جُعِلَ

وَأَشْبَهَتْ «إِذَا» مُنَوَّنًا نَصِيبٌ فَأَلِفًا فِي الْوَقْفِ نُونُهَا قَلْبٌ
وَأِنْ عَلَى أَلِفٍ مَقْصُورٍ وَقِفْ فَقَلْبُهَا هَمْزَةٌ أَوْ لِينًا عُرْفٌ¹
وَحَذَفُ يَا الْمَنْقُوصِ ذِي التَّنْوِينِ مَا لَمْ يُنْصَبِ أَوْلَى مِنْ ثُبُوتِ فَاعِلِمَا
وَعَبْرُ ذِي التَّنْوِينِ بِالْعَكْسِ وَفِي نَحْوِ «مُرٍ» لَزُومٍ رَدِّ الْيَا اقْتِصْفِي²
فِي غَيْرِ كَالْفَا صِلَةَ الْحَذْفِ أَمْنَعِ فِي نَحْوِ يَدْعُو وَافْعَلُوا وَامْتَنِعِ
وَعَبْرُ «هَاءِ» التَّانِيثِ مِنْ مُحْرَكِ سَكْنُهُ أَوْ قِفْ رَائِمَ التَّحْرُكِ
أَوْ أَشْمِ الضَّمَّةِ أَوْ قِفْ مُضْعِفًا مَا لَيْسَ هَمْزًا أَوْ عَلِيلاً إِنْ قَفَا
مُحْرَكًا، أَوْ حَرَكَاتٍ انْقِلَابًا لِسَاكِنٍ تَحْرِيكُهُ لَنْ يُحْظَلَا

بدل تنوين وفي ذين ظهر خلافهم فيه الذي قد اشتهر

1 - عبد الودود:

اكتب إذا بالِفِ ذا الاجودُ والفارسي بالنون والمبردُ
وفصلُ الفراءُ إن لم تُهمَلِ بالِفِ والنونِ إن لم تُعْمَلِ
والعكسُ محكٌّ عنه دون خلفِ ذكرَ ذا "الاشموني" عند الوقفِ

2 - لبعضهم:

وغير ذي التنوين أربعا شمل يا قاضٍ والمضاف مع مصحوب أل
فالاول الخليل فيه ينتقي الاثبات، عكسُ يونس فحقق
وجائز في تلوه الوجهان الاثبات والحذف بلا بهتان
وثالث تلزمه ان نصبا وردها في غير ذلك انتحبا
والرابع المنوع مهما نصبا فردها له اتفاقا وجبا

وَنَقْلُ فَتْحٍ مِّنْ سِوَى الْمَهْمُوزِ لَا
وَالنَّقْلُ إِن يُعْصَمَ نَظِيرٌ مُّتَمَنِّعٌ
وَالْهَمْزُ بَعْدَ النَّقْلِ عَنْهُ يَنْحَدِفُ
وَرُبَّمَا أُبْدِلَ دُونَ النَّقْلِ مِنْ
فِي الْوَقْفِ تَا تَأْنِيثِ الْإِسْمِ «هَأ» جُعِلَ
وَقَلَّ ذَا فِي جَمْعٍ تَصْحِيحٍ وَمَا
وَقِفْ بِهَا السُّكُوتِ عَلَى الْفِعْلِ الْمُعَلِّ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا كـ «ع» أَوْ
و«مَا» فِي الْإِسْتِفْهَامِ إِن جُرَتْ حَذِفَ
وَلَيْسَ حَتْمًا فِي سِوَى مَا انْخَفَضَا
وَوَصَلَ ذِي الْهَاءِ أَجْزُ بِكُلِّ مَا
يَرَاهُ بَصْرِيٌّ، وَكُوفٍ نَقْلًا
وَذَاكَ فِي الْمَهْمُوزِ لَيْسَ يَمْتَنِعُ¹
وَبَعْضُهُمْ عَلَيْهِ ثَابِتًا يَقِفُ
مُجَانِسٍ تَحَرُّكًا بِهِ قُرْنُ
إِن لَّمْ يَكُنْ بِسَاكِنٍ صَحَّ وَصِلَ
ضَاهِيٍّ وَغَيْرُ ذَيْنِ بِالْعَكْسِ انْتَمَى
بِحَذْفِ آخِرِ كـ «أَعْطِ مَنْ سَأَلَ»
كـ «يَع» مَجْزُومًا فَرَاعَ مَا رَعَوْا
أَلْفُهَا، وَأَوَّلُهَا أَلْفُهَا إِن تَقِفُ
بِاسْمٍ كَقَوْلِكَ: اقْتِضَاءٌ مَّ اقْتَضَى
حُرِّكَ تَحْرِيكَ بِنَاءٍ لَزِمًا

1 - م م:

بالوقف بالتضعيف لم يقرأ بشر
والنقل قد قرا به أبو عمرو
وقد تلا سلام أيضا ﴿والعصر﴾
وقد عزا الشيخ أبو حيانا
إلى الأبي قد قرأوا القسرانا
سوى الذي عن عاصم في ﴿مُسْتَطْر﴾
في قوله جل ﴿تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾
وغير ذا من ذين لم يكن أثر
الرَّوْمَ وَالْأَشْمَامَ وَالْأَسْكَانَا
جَزَاهُمْ رَبُّ الْوَرَى إِحْسَانَا

وَوَصَلُهَا بِغَيْرِ تَحْرِيكِ بِنَا أُدِيمَ شَدًّا فِي الْمُدَامِ اسْتُحْسِنَا
 وَهَذِهِ الْهَاءُ صِلْنِ إِنْ تَقِفُ بِأَخْرِ الْمِينِيَّ إِنْ كَانَ أَلْفُ
 وَرَبَّمَا عَنْهُمْ عَلَى حَرْفٍ وَقِفْ مُتَّصِلًا بِهَمْزَةٍ قَبْلَ الْأَلْفِ
 وَرَبَّمَا أُعْطِيَ لَفْظُ الْوَصْلِ مَا لِلْوَقْفِ نَثْرًا، وَفَشًا مُنْتَظِمًا¹

فصل في الوقف على الروي

وَسَكَّنَ الرَّوِيَّ قَوْمٌ مُتَّصِلٌ بِمَدَّةٍ وَذِي الْحِجَازِ لَمْ تُزَلْ
 وَإِنْ تَرَنَّامَ التَّمِيمِيُّونَا فَمَدَّةَ الرَّوِيَّ يُثَبِّتُونَا
 وَمُطَلَّقًا تَعْوِيضُ تَنْوِينِ نَمِي عَنْهُمْ مِّنَ الْمَدِّ بِلا تَرَنَّامِ

1 - م:

وقف على محرك بالحركة لحن بإجماعٍ قبيحٍ فاتركه
 وذاك في حاشية الشفا رسب لابن التلمساني فانظر الذهب

- وله أيضا:

على الفواصل إمام البشر يقف صرح به ابن حجر
 والبيهقي والحلي يسنن وأجمع الجمهور أنه حسن
 والمجد قد خطأ من يقول الوقف حيث يفهم المقول
 أولى وذا نقله جسوس على الشمائيل فلا طموس

الإمالة^١

الألف المُبدَل من «يَا» في طرفٍ أمل، كَذَا الوَاقِعُ مِنْهُ اليَا خَلْفَ
دُونَ مَزِيدٍ أَوْ شُدُودٍ، وَلَمَّا يَلِيهِ هَا التَّانِيثُ مَا أَلَهَا عَدَمًا
وَهَكَذَا بَدَلُ عَيْنِ الْفِعْلِ إِنْ يُوَلُّ إِلَى فِلْتُ كَمَاضِي خَفٍ وَدِنْ
كَذَاكَ تَالِي الْيَاءِ وَالْفَصْلِ اغْتَفِرُ بِحَرْفٍ أَوْ مَعَ هَا كـ «جَبِيهَا أَدِرُّ»
كَذَاكَ مَا يَلِيهِ كَسْرٌ، أَوْ يَلِي تَالِي كَسْرٍ أَوْ سُكُونٍ قَدْ وَلِي
كَسْرًا، وَفَصْلُ أَلَا فَصْلٌ يُعَدُّ فَ«دِرُّ هَمَاكُ» مَنْ يُمِلُّهُ لَمْ يُصَدِّ
وَحَرْفُ الْإِسْتِعْلَا^٢ يَكْفُ مُظْهِرًا مِنْ كَسْرٍ أَوْ «يَا» وَكَذَا تَكْفُ «رَا»

١ - صم:

من أوجه يُنظَر في الإمالة من رامها فليلقين بآله
حقيقة فائدة أصحاب وحكمها وهكذا الأسباب
محلها الواضح للمطالع موانع موانع الموانع
أما الحقيقة فتقريب الألف والفتح من ياء وكسر فاعترف
وقيدتها تناسب الأصوات نحسوف التناقر لدى الثقافات
أصحابها تميم والمجاور من أهل نجد والجسواز ظاهر
وغير ذلك من طلب اقتناصه فإنه ورد في "الخلاصة"

٢ - الحسن بن زين:

إِنْ كَانَ مَا يَكْفُ بَعْدُ مُتَّصِلٌ أَوْ بَعْدَ حَرْفٍ أَوْ بِحَرْفَيْنِ فَصِلْ
 كَذَا إِذَا قُدِّمَ مَا لَمْ يَنْكَسِرْ أَوْ يَسْكُنِ اثْرَ الْكَسْرِ كَالْمِطْوَاعِ مِرْ
 وَكَفٌ مُسْتَعْلٍ وَ«رَاءَ» يَنْكَسِفُ بِكَسْرِ «رَاءَ» كَغَارِمَا لَا أَجْفُو
 وَلَا تُمِلْ لِسَبَبٍ لَمْ يَتَّصِلْ وَالْكَفُّ قَدْ يُوجِبُهُ مَا يَنْفَصِلُ
 وَقَدْ أَمَالُوا لِتَنَاسُبِ بِلَا دَاعٍ سِوَاهُ كَعِمَادًا وَتَبْلًا
 وَلَا تُمِلْ مَا لَمْ يَنْلِ تَمَكُّنَا دُونَ سَمَاعٍ غَيْرِ «هَاءَ» وَغَيْرِ «نَا»
 وَالْفَتْحَ قَبْلَ كَسْرِ رَاءٍ فِي طَرَفِ أَمِلْ كِلَ الْأَيْسَرِ مِلْ تُكْفِ الْكُلْفِ
 كَذَا الَّذِي يَلِيهِ «هَاءَ» التَّأْنِيثِ فِي وَقَفْ إِذَا مَا كَانَ غَيْرَ أَلْفِ

قد صاد ضرارُ غلامُ خالي طلحةَ ظبيًا أحرفُ التعالي

مبدأ ذي فانظره في الاشموني تجده فيه واضح التبيين

التَّصْرِيفُ¹

حَرْفٌ وَشِبْهُهُ مِنَ الصَّرْفِ بَرِي
وَمَا سِوَاهُمَا بِتَصْرِيفِ حَرِي
وَلَيْسَ أَذْنَى مِنْ ثَلَاثِي يُرَى
قَابِلَ تَصْرِيفِ سِوَى مَا غَيْرًا
وَمُنْتَهَى اسْمِ خَمْسٍ أَنْ تَجَرَّدَا²
وَإِنْ يُزْدُ فِيهِ فَمَا سَبْعًا عَدَا²

1 - محمدٌ حامدٌ (بسيط):

الصَّرْفُ قِسْمَانِ فِي إِطْلَاقِهِمْ: عَمَلِي
وَقِسْمَهُ الثَّانِي عِلْمِي يُعْمُ عَلَى
وَمَنْ تَأْمَلُ صَبَانًا لَذَاكَ وَيَا
وَهُوَ الْمَعْرَفُ بِالتَّغْيِيرِ فِي النُّقْلِ
قَوَاعِدِ مَلَكَةِ إِدْرَاكِهِنَّ يَلِي
سِينَا يَجِدُهُ كَمَا قَالَ النِّظَامُ جَنِي

- وله أيضا:

الصِّحَّةُ الْإِقْرَارُ لِلْحَرْفِ عَلَى
وَفَسَّرُوا الْأَعْلَالَ بِالتَّغْيِيرِ
كِلَاهِمَا غَيْرُ مَعْنَى الْمَبْنِيِّ
بِيَائِعِ أَبِيضٍ تَانٍ مَثَلُوا
- م: فِي الزَّيْدِ وَالْحَذْفِ وَإِبْدَالِ أَثَرِ
مَا كَانَ مِنْ وَضْعٍ لَهُ تَأْصِلًا
لَهُ عَنِ أَصْلِ وَضَعِهِ الشَّهِيرِ
لِغَرَضٍ فِي اللَّفْظِ أَوْ فِي الْمَعْنَى
وَكَأَبَانَ وَيَقَوْمُ الْأَوَّلُ
وَالْقَلْبِ وَالنَّقْلِ وَإِدْغَامِ حُصْرٍ

2 - ابن حنبل:

بِرَبِيطِيًّا قِرْقِيسِيًّا بِالْمَدِّ
ثَلَاثَةَ حُرُوفِهَا ثَمَانِيَةَ
بِرَبِيطِيَاءٍ لَثِيَابٍ أَوْ ثَبَاتٍ
وَلِلْكَذُوبِ جَا كَذِبُذَبَانَ
كَذَا كَذُبُذَبَانُ جَا فِي الْعَدِّ
مِنْ غَيْرِ غَالِبِ الْمَزِيدِ فَادْرِيهِ
قِرْقِيسِيَاءَ بِلْدِ عُلَى الْفِرَاتِ
بَشَدِّ بَا حُرُوفِهِ ثَمَانِ

وَعَبَّرَ آخِرَ الثَّلَاثِي أَفْتَحَ وَضُمَّ وَكَسِرُ وَزِدُ تَسْكِينِ ثَانِيهِ تَعْمُ
وَفِعْلٌ أَهْمِلُ وَالْعَكْسُ يُقَلُّ وَافْتَحَ وَضُمَّ وَكَسِرِ الثَّانِي مِنْ
وَمُنْتَهَاهُ أَرْبَعٌ إِنْ جُرِّدَا لِاسْمِ مُجَرَّدِ رُبَاعٍ فَعَلَّلُ
وَمَعَ فِعْلٌ فُعَلَّلُ فَإِنْ عَلا كَذَا فَعَلَّلُ وَفَعَلَّلُ، وَمَا
وَكَسِرُ وَزِدُ تَسْكِينِ ثَانِيهِ تَعْمُ لِقَصْدِهِمْ تَخْصِيصَ فِعْلٍ بِفِعْلٍ
فِعْلٌ ثَلَاثِيٌّ وَزِدُ نَحْوِ ضَمِنَ وَإِنْ يُزْدُ فِيهِ فَمَا سِثًّا عَادَا
وَفِعَلَّلُ وَفَعَلَّلُ وَفَعَلَّلُ فَمَعَ فَعَلَّلُ حَوَى فَعَلَّلَا
غَايِرَ لِلزَّيْدِ أَوْ النَّقْصِ انْتَمَى

فصل

تَمَائِلُ الْأَصْلِيِّينَ إِلَّا كَالطَّلَلِ مُسْتَثْقَلٌ وَقَلٌّ حَيٌّ وَأَقْلٌ

١ - أَبَاهُ: وَفَعَلَّلُ فِي دَرَاهِمٍ وَضَفَدَعٍ وَهَجْرَعٍ لَا هَبْلَعٍ وَهَجْرَعٍ
- مُحَمَّدٌ حَامِدٌ:

قَوْمِ عَدِيِّ مَاءِ صَرِي رَوِي زَيْمٍ رَضِيَ سُرِي وَقَرَأُوا دِينًا قِيمٍ
كَذَا سَبِي لَمْ يَاتِ وَصَفَا فَعَلَّ فِي غَيْرِهَا وَبَعْضُهَا مَرُولٌ
بِأَنَّهُ جَمْعٌ وَبَعْضٌ مَصْدَرٌ فِي شَرْحِ الْأَشْمُونِيِّ ذَا مُسْتَطَرِّ
- وَبَعْضُهُمْ:

وَلِلْعَجُوزِ قَدْ أَتَى جَحْمَرِشٌ وَهِيَ الَّتِي مِنْ كَرٍ تَرْنَعِشُ
وَلِلْكَبِيرَةِ مِمَّنِ الْأَفَاعِي فَهَذِهِ لَهَا بِلَا نَزَاعٍ
لِلْأَرْبِ الْكَبِيرِ أَيْضًا قَدْ فَشَا تَقُولُ: صَدْنَا أَرْبَا جَحْمَرِشَا

كَوْنُهُمَا هَاءَيْنِ وَأَمْنَعُ جَنًّا وَقَلَّلْنِ كَلَجِحَتْ وَأَجَنَّا
 وَكَوَكَبٌ أَقْلٌ وَالْبِيرُ أَقْلٌ مِنْ كَوَكَبٍ وَبِيَّةٌ قَلًّا أَجَلٌ
 وَالرَّوَاؤُ وَالْيَا حَكَمُوا أَنَّهُمَا مِنْ بَابِ بِيَّةٍ عَلَى مَا يُعْتَمَى
 وَقَدَّمُوا وَأَوَّأُ عَلَى يَأْ أَصْلًا وَمَا كَوَيْحَ وَيْسَ وَيْلَ قَلًّا
 وَكَطَوَيْتُ ذَائِعٌ وَفَعْلًا فِي الْقَوِّ مَمْنُوعٌ كَذَاكَ فَعْلًا
 وَمَثَلُ الثَّالِي وَثَانٍ أَوْلَا وَرَابِعًا كَبَرَبِرٍ وَزَلْزَلًا
 أَهْمِلُ مَعَ الْهَمْزَةِ فَأَ وَمُطْلَقًا قَلٌّ مَعَ الْيَاءِ وَرَوَّأُ حَقًّا
 كَالْيَا إِذَا يَكُونُ عَيْنًا وَمَتَى فِي الْفِعْلِ جَا لَا تَقْلِبْنِ بَلْ أَثَبْنَا

فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي

وَالْحَرْفُ إِنْ يُلْزَمُ فَأَصْلٌ، وَالَّذِي لَا يُلْزَمُ الزَّائِدُ مِثْلُ تَا «اِحْتَدِي»

فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي باختصار

بَضِمْنِ فِعْلٍ قَابِلِ الْأُصُولِ فِي وَزَنْ، وَزَائِدٌ بِلَفْظِهِ اِكْتَفِي
 وَضَاعِفِ اللَّامِ إِذَا أَصْلٌ بَقِيَ كَرَاءِ «جَعْفَرٍ» وَقَافِ «فُسْتَقِ»
 وَإِنْ يَكُ الزَّائِدُ ضِعْفَ أَصْلٍ فَاجْعَلْ لَهُ فِي الْوَزْنِ مَا لِلْأَصْلِ

فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

وَزَيْدٌ قَبْلَ فَثَلَاثِيٌّ إِلَى ثَلَاثَةِ فِعْلًا وَزَيْدٌ إِنْ عَلَا

مِنْ قَبْلِهَا لِاثْنَيْنِ فِي الْإِسْمِ احْظَلِ لَمْ يُشْبِهِ الْفِعْلَ سِوَى كَأَفْكَالِ
 وَشَدَّ أَنْقَحِلْ وَإِنْزَهُوْ وَشَدَّ يَنْجَلِبُ إِسْتَبْرَقُ مِنْهُ أَشَدُّ
 جَمْعُ ثَلَاثَةٍ أَوْ أَرْبَعَةٍ فِي آخِرِ ذِي ثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ يَفِي
 وَآخِرِ الرَّبَاعِ قَدْ زَيْدَ أَبُ وَالْمَدُّ فِي خُمَاسِي قَدْ يُجَلِبُ
 وَغَيْرَ مَدٍّ شَدَّ حَرْفٌ كَانَهُ كَالِإِصْفَعْنَدِ وَالْقَرَعْبَلَانَةِ

فصل في الأبنية المهملة

فِعْوِيلاً أَهْمِلْنَ كَذَا فَعْوَلِي إِلَّا قَهْوِبَاءَ كَذَا عَدْوَلِي
 وَهَكَذَا مُوَارِزُ الْفَعْلَالِ غَيْرَ مُضَاعَفٍ سِوَى الْخَزْعَالِ
 فِعْعَالاً أَهْمِلْنَ غَيْرَ مَصْدَرٍ وَأَسْتَنْ مِيلَاعاً وَفَعْلَالٌ حَرِي
 بِأَنْ يَكُونَ مَهْمَلًا مُضَاعَفًا لَمْ يَكُ مَصْدَرًا وَدِيدَاءٌ وَفِي
 فَوْعَالاً إِفْعَلَةٌ فِعْلِي أَهْمِلَا أَوْصَافاً إِلَّا مَا أَتَى مُقْلَالاً
 فَيَعْلَ أَهْمِلْنَ دُونَ أَلْفِ وَالنُّونُ مُعْتَلَةٌ وَفَيَعْلٌ نَفِي
 فِي كُلِّ مَا صَحَّ وَعَيْنٌ يُرَى وَبَيْئَسٌ وَطَيْئِسَانٌ نَدْرَا
 وَفَعْيَالاً قَدْ نَدَّرُوا وَفُعْيَالاً لَكِنَّهُمْ يُكْثَرُونَ فِعْيَالاً

١ - الحسن بن زين (مُصَوِّباً):

وشدَّ حرف كان غير مد مشفوعا او فردا كالاصفعد

وَإِحْكَمُ بِتَأْصِيلِ حُرُوفِ سِمْسِمِ فَأَلِفٌ أَكْثَرُ مِنْ أَصْلَيْنِ وَالْيَا كَذَا وَالْوَاوُ إِنْ لَمْ يَقَعَا وَهَكَذَا هَمْزٌ وَمِيمٌ سَبَقَا كَذَاكَ هَمْزٌ آخِرٌ بَعْدَ أَلِفٍ وَالنُّونُ فِي الْآخِرِ كَالْهَمْزِ، وَفِي وَالتَّاءُ فِي التَّانِيثِ وَالْمُضَارَعَةِ وَالْهَاءُ وَقَفًا كـ«لِمَه» و«لَمْ تَرَه» وَامْنَعُ زِيَادَةَ بِلَا قَيْدٍ ثَبَتَ

وَنَحْوِهِ، وَالْخُلْفُ فِي كَلِمَةٍ صَاحِبًا: زَائِدٌ بِدُونِ مَيِّنٍ كَمَا هُمَا فِي يُؤَيِّرُ وَوَعْوَعَا ثَلَاثَةً تَأْصِيلُهَا تُحَقِّقُهَا أَكْثَرُ مِنْ حَرْفَيْنِ لَفْظُهَا رَدِفٌ نَحْوِ «غَضَنْفَرٍ» أَصَالَةٌ كُفِي وَنَحْوِ الْإِسْتِفْعَالِ وَالْمُطَاوَعَةِ وَاللَّامُ فِي الْإِشَارَةِ الْمُسْتَهْرَةِ إِنْ لَمْ تَبَيِّنْ حُجَّةً كَحَظَلَتْ¹

1 - ابن غازي (ملغزا):

يا قارئاً ألفتة ابن مالك
في أي بيت جاء في كلامه
حروفه أربعة تضم
وهو إذا نظرت فيه أجمع
فصار بالتركيب بعد كلمة

وسالكا في أحسن المسالك
لفظ بديع الشكل في نظامه
وإن تشأ فقل ثلاث واسم
مركب من كلمات أربع
وقد ذكرت لفظه لتفهمة

- أباه بن أبوه (مجيباً):

في آخر التصريف جاء فاعلمه
في قوله: والهاء وقفاً كلمة

فصل

وَرَجَّحُوا زِيَادَةَ الذُّ صُدْرًا مِنْ يَاءٍ أَوْ هَمْزَةٍ أَوْ مِيمٍ يُرَى
 مَا بَعْدَهُ اللَّيْنِ أَوْ التَّضْعِيفَا مَا لَمْ يَكُنْ تَرْجِيحُهُ ضَعِيفَا
 وَالْهَمْزُ وَالنُّونُ إِذَا مَا قَدْ حَصَلَ مِنْ بَعْدِ تَضْعِيفٍ وَلَيْنٍ يُحْتَمَلُ¹
 أَصَالَةَ الذُّ شِثَّتْ مَا لَمْ يَحْضُلِ فِي ذَاكَ تَقْلِيلٌ وَإِهْمَالٌ جَنِي
 وَاعْتَفِرَ التَّقْلِيلُ مَهْمَا يَسْلُبِ مَجِيئَهُمْ بِالْحُكْمِ دُونَ سَبَبِ

فصل في الإلحاق

وَمَا بِهِ مَا دُونَ خَمْسَةِ جُعِلَ مُوَازِنًا مَا فَوْقَ الْإِحَاقَا نَقِلُ
 وَسَوَّ مَا أُلْحِقَ وَالْمُلْحَقَ بِهِ فِيمَا لَهُ كَمَصْدَرٍ وَلْتَنْتَبَهُ
 لَا يُلْحِقُ الْأَلْفُ إِلَّا مُبَدَلًا مِنْ يَاءٍ بِأَخِيرٍ وَهَمْزٍ أَوَّلًا
 إِلَّا مُصَاحِبَ الْمُسَاعِدِ وَلَا تُلْحِقُ سِوَى مُمْتَحِنٍ مُرْتَجِلًا
 وَكُلُّهُمْ بِكَثْرَةٍ قَدْ الْحَقَا مُضَعَّفًا لَكِنَّهُ لَنْ يُلْحِقَا

1 - محمد حامد:

لم يصنح التمثيل بالرمان ولا بسؤال ولا عقيان
 لقولهم مرمية وسنات والعين والقاف ونون اهملت
 ولا يمزاء لأن مزة مهملة كما اللاممين رأى

بِجَعَلِكَ الْهَمْزَةَ هَمْزَتَيْنِ وَلَا بِتَضْعِيفَيْنِ مَقْرُونَيْنِ
فَأَبْدِلِ الْأَخِيرَ مِنْ رَدَدٍ وَقَرِّءْ يَاءً بَلَا تَرُدُّ
وَأَبْنِ مِثَالًا مِنْ مِثَالِ مُلْحِقًا أَوْ غَيْرَهُ مُمْتَحِنًا فَحَقَّقًا
مِثْلُ الْحَبْنَطَى وَكَذَا الصَّمْحَمِخِ عَلَى سَبِيلِ غَيْرِهِ يُرْجَحُ
مِثْلُ عَفَنْجَجٍ وَهَكَذَا دُرِي مِثْلُ عَقَنْقَلٍ وَكَالْقَنْسُورِ

فصل في زيادة همزة الوصل

لِلْوَصْلِ هَمْزٌ زَائِدٌ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا ابْتَدِيَ بِهِ كـ «اسْتَبْتُوا»²

(1) في بعض النسخ:

وَجَوَزْنَهُ مَطْلَقًا تَذْرِبًا عَلَى الْأَصَحِّ وَاجْتِنِبْ مَا اجْتَنَبْنَا

2 - مم:

وَالْهَمْزُ إِنْ قُطِعَ لَيْسَ يَحْذَفُ بَعْكَسَ مَا لَهْمَزُ وَصَلُ يُعْرَفُ

إِلَّا ضَرُورَةً، وَمَا سَمِعَا: إِنْ نُمِ أَقَاتِلُ فَالْبِسُونِي بُرْقَعًا

وَحَيْثَمَا وَقَعَ فِي الْكَلَامِ مَقَرْنَا بِهِمْزَ الْاسْتِفْهَامِ

فَقُسِلَ الْأَنْبَاتُ وَالْأَنْبَاتَا بِالْأَلْفِ وَدُونَهُ إِنْ شِئْنَا

وَاتْلُ ﴿الْأَنْزِلُ﴾ كَذَا أَوْ اتزلا بِالْأَلْفِ وَدُونَهُ مُرْتَلًا

وَاتلُ أَنَا وَكَذَا أَيْنَا بِالْأَلْفِ وَتَرَكَهَ قَدَعْنَا

عَنَيْتُ سَابِقُ لَمَبْعُوثُونَا وَهُوَ الَّذِي هُنَا بَذَا يَعْنُونَا

وَنَسَبُ الصَّبَانِ ذَا لِلْفَارِضِي وَالْفَارِضِي نَتْ سُرَّ الْغَامِضِ

وَهُوَ لِفِعْلِ مَاضٍ اخْتَوَى عَلَى أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ: انْجَلَى
 وَالْأَمْرِ وَالْمَصْدَرِ مِنْهُ وَكَذَا أَمْرُ الثَّلَاثِي كَاخْشَ وَأَمَضَ وَأَنْفَذَا
 وَفِي اسْمِ، اسْتِ، ابْنِ، ابْنِ سَمِعَ وَائْتَيْنِ وَأَمْرِي وَتَانِيثُ تَبِعَ
 أَيْمُنُ، هَمْزُ أَلْ كَذَا وَيُبَدَلُ مَدًّا فِي الْإِسْتِفْهَامِ أَوْ يُسَهَّلُ
 وَيُثَبِّتُونَ الْهَمْزَ فِي كَالْأَحْمَرِ وَفِي سَلِي يَا هِنْدُ بِالْحَذْفِ حَرِي
 وَضُمَّهُ مِنْ قَبْلِ ضَمِّ أَشْمِمِ مِنْ قَبْلِ إِشْمَامٍ وَكَسْرَهُ الزَّمِ
 فِيمَا سِوَى ذَلِكَ وَرُبَّمَا كُسِرَ مَعَ ضَمِّهِ وَأَصْلُهُ أَنْ يَنْكَسِرَ
 وَإِنْ يَسَاكِنُ صَحِيحٌ يَقْتَرِنُ ضَمًّا فَكَسْرُهُ وَضَمُّهُ زُكِنَ

الإبدال^١

أَحْرَفُ الْإِبْدَالِ «هَدَأْتُ مُوْطِيًا» فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ مِنْ وَّأَوْ وَيَا
 آخِرًا إِثْرَ أَلْفٍ زِيدَ وَفِي فَاعِلٍ مَا أُعِلَّ عَيْنًا ذَا اقْتُفِي²

١ - م: وأطلق الجعل ذوو العقول لكي يكون الجعل ذا شمول
 لما يكون منه عن إزاله وما يكون منه عن إحالة
 فقام للاول تمثيلا يجي ومثلوا للثان بالزبردج

2 - أحمد بن كداه:

والهمز من حمراء غير منقلب عن ألف وبصرة عنها قلب

وَالْمَدُّ زَيْدٌ ثَالِثًا فِي الْوَاحِدِ هَمْزًا يُرَى فِي مِثْلِ كَ «الْقَلَائِدِ»
كَذَاكَ ثَانِي لَيْنَيْنِ اكْتِنَفَا مَدًّا مَفَاعِلَ كَجَمْعِ نَيْفَا
وَافْتَحَ وَرَدَّ الْهَمْزَ يَا فِيمَا أُعِلَّ لَأَمَّا، وَفِي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلَ
وَإِوَاءٌ، وَهَمْزًا أَوَّلَ الْوَائِيْنَ رُدَّ فِي بَدءِ غَيْرِ شَبِّهِ وَوَفِي الْأَشْدِّ
وَجَازَ أَنْ تَهْمَزَ وَإِوْ حَفَفَتْ مَضْمُومَةٌ وَضَمَّهَا قَدْ لَزِمَتْ
وَهَمْزَ وَإِوٍ كُسِرَتْ قَدْ جَوَّزُوا وَعَارِضَ الضَّمِّ قَلِيلًا هَمْزُوا
عبد الودود (1):

[وَهَمْزُ ذِي الْفَتْحِ كَأَسْمَا وَأَحَدُ عَشَرَ وَالْآنَاةِ حُكْمٌ مَا اطَّرَدَ
وَهَمْزُوا كَذَاكَ يَاءٌ كُسِرَتْ مِنْ بَيْنِ يَاءٍ وَالْفِ قَدْ شُدَّتْ
وَتُبَدَّلُ الْهَمْزَةُ مِنْ عَيْنٍ وَهَاءٍ بِقَلْبَةٍ بَعكْسِ ذَلِكَ انْتَبَهَا] ²
وَمَدًّا ابْدِلْ ثَانِيَّ الْهَمْزَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ إِنْ يَسْكُنُ كَأَثَرٍ أَوْ تَمِينِ
إِنْ يُفْتَحِ إِثْرَ ضَمِّ أَوْ فَتْحِ قَلْبِ وَإِوَاءٌ، وَإِوَاءٌ إِثْرَ كُسْرِ يَنْقَلِبُ
ذُو الْكُسْرِ مُطْلَقًا كَذَا، وَمَا يُضَمُّ وَإِوَاءٌ أَصِرُّ مَا لَمْ يَكُنْ لَفْظًا أُمَّ ³

(1) ما بين المعقوفين هو من الأنظام التي أدرجت في توشيح ابن بونا (الاحرار) مع أنها ليست منه ، ولكنها في معظم نسخ الطرة مثبتة في المتن وليس في الحواشي والطرر.

2 - تصويب:

وَالْهَمْزُ مِنْ هَاءٍ وَعَيْنٍ أَبْدِلَا بِقَلْبَةٍ وَالْعَكْسُ لَنْ يُقْلَلَا

3 - عبد الودود:

فَذَاكَ يَاءٌ مُّطْلَقًا جَاءَ وَأَوْمٌ وَنَحْوُهُ وَجَهَيْنِ فِي ثَانِيهِ أُمَّ
وَأَبْدِلِ الثَّانِيَّ وَالرَّابِعَ إِنْ تَتَابَعَتْ أَكْثَرُ مِمَّا قَدْ زَكِنَ
وَالهَمْزَ إِنْ أَفْرَدْتَهُ فَحَقَّقًا أَوْ خَفَّفْنَهُ بِالَّذِي قَدْ سَبَقَا
إِنْ يَسْكُنُ أَوْ فُتِحَ بَعْدَ مَا كُسِرَ أَوْ ضُمَّ أَوْ يُجْعَلُ إِذَا مَا يَنْكَسِرُ
كَجِنْسٍ مَا حُرِّكَ أَوْ ضُمَّ أَوْ إِنْ مُنْفَتِحًا مِّنْ بَعْدِ فَتْحَةٍ يَكُنُ
تَحْرِيكُهُ لِسَاكِنٍ قَبْلُ نَقْلُ بِكَثْرَةٍ وَذِكْرُهُ إِذَا حُظِلُ
كَجَيْلٍ وَتَوَمٍّ فِي جَيْئَلٍ وَتَوَعَمٍّ وَكَدِيفٍ وَكَمَلٍ
وَحَكْمُوا بِمَنْعِ الْإِنْتِقَالِ لِأَلِفٍ وَنُونِ الْإِنْفِعَالِ
أَوْ مَدَّةٍ مِّنْ يَاءٍ وَوَاوٍ زَيْدًا وَيَاءٍ تَصْغِيرٍ وَتَسْهِيلٍ أَتَى
وَوَاوًا أَوْ يَاءٍ اجْعَلْنَهُ مُدْغَمًا إِنْ قَبْلَهُ مَزِيدَتَيْنِ عُلْمًا
وَأَصْلِيًّا كَزَائِدٍ فِي ذَا اجْعَلِ أَيْضًا وَمَا انْفَصَلَ كَالْمُتَّصِلِ
وَرُبَّمَا حُذِفَ دُونَ أَنْ نَقِلَ إِلَيْهِمَا وَفِيهِ مَفْتُوحًا يَقِلُّ

والمأزني يستصحب الياء التي من همزة لكسرة أبدلت
إِنْ كَسْرَةٌ أَزَالَهَا التَّصْغِيرَ كإيدم وهكذا التفسير

- آخر:

والهمز بعد الفتح عنه أبدلا ياء إذا يكون فاء أفعالا

١ - محمد بن عبد الله (وفي بعض النسخ مجهول):

وحذفه محركا مع الذي يليه من واو وياء احتلدي

وَالنَّقْلُ فِي يَرَّعَى وَأَرَّعَى قَدْ لَزِمَ وَفِي تَعَجَّبٍ وَشَبَّهَهُ عُدِمٌ^١

فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو

وَيَاءٌ أَقْلِبُ أَلْفًا كَسْرًا تَلَا فِي آخِرٍ أَوْ قَبْلَ تَا التَّانِيثِ، أَوْ فِي مَصْدَرِ الْمُعْتَلِّ عَيْنًا وَالْفِعْلُ وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلُّ أَوْ سَكَنُ وَصَحَّحُوا فِعْلَةً وَفِي فِعْلٍ وَالْوَاوُ لَأَمَّا بَعْدَ فَتْحٍ يَأْ انْقَلَبُ إِبْدَالٌ وَأَوْ بَعْدَ ضَمٍّ مِّنْ أَلْفٍ وَيُكْسَرُ الْمَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا وَوَاوًا إِثْرَ الضَّمِّ رُدًّا إِلَيَا مَتَى كَتَاءً بَانَ مِّنْ «رَمَى» كَمَقْدَرَةٍ وَإِنْ تَكُنْ عَيْنًا لِفُعْلَى وَصَفَا

أَوْ يَاءً تَصْغِيرًا، بَوَاوٍ ذَا أَفْعَلًا زِيَادَتِي فَعْلَانٌ ذَا أَيْضًا رَوَا مِنْهُ صَحِيحٌ غَالِبًا نَحْوُ الْحَوْلِ فَاحْكُمُ بَدَأَ الْإِغْلَالَ فِيهِ حَيْثُ عَنْ وَجْهَانِ وَالْإِغْلَالُ أَوْلَى كَالْحَيْلِ كَالْمُعْطِيَانِ يَرْضِيَانِ، وَوَجَبٌ وَيَا كَمُوقِنِ، بَدَأَ لَهَا اعْتَرَفَ يُقَالُ «هَيْمٌ» عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمًا أَلْفِي لَامَ فِعْلٍ أَوْ مِّنْ قَبْلِ تَا كَذَا إِذَا كَ «سُبْعَانٌ» صَيْرَةٌ فَذَلِكَ بِالْوَجْهَيْنِ عَنْهُمْ يُلْفَى

١ - تصويب لجزمه:

وَالنَّقْلُ فِي مُضَارِعِ وَالْأَمْرِ مِنْ رَأَيْتُ وَالْفُرُوعِ مِنْ أَرَى زُكِينٌ إِلَّا لَدَى التَّفْضِيلِ وَالتَّعَجُّبِ وَعِنْدَ تَبِيعِ اللَّاتِ ذَا لَمْ يَجِبِ

فصل

مِنْ لَامٍ فَعَلَى اسْمًا أَتَى الْوَاوُ بَدَلًا يَاءً، كَتَقْوَى، غَالِبًا جَاءَ ذَا الْبَدَلِ
بِالْعَكْسِ جَاءَ لَامٌ فَعَلَى وَصَفًا وَكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لَا يَخْفَى

فصل

إِنْ يَسْكُنِ السَّابِقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا وَاتَّصَلَ وَمِنْ غُرُوضٍ عَرِيًّا
فِيَاءَ الْوَاوِ أَقْلِبَنَّ مُدْغَمًا وَشَدَّ مُعْطَى غَيْرَ مَا قَدْ رُسِمَا

فصل

وَكَسْرًا ابْدَلَنَّ ضَمًّا أَوْلِيًّا فِي آخِرِ اسْمٍ مُعْرَبٍ وَاوًا وَيَا
أَوْ مُدْغَمًا فِي يَاءٍ بِآخِرِ اسْمٍ تَقْدِيرًا أَوْ لَفْظًا بَغَيْرِ وَهْمٍ
كَضَمِّ وَاوٍ قَبْلَ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ إِنْ قَبْلُ كَتَا أَوْ زَيْدٍ فَعْلَانِ بَيْنَ
وَجْهَانِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي وَاوٍ كَضَمِّ صُدْرَ قَبْلَ يَاءٍ مُشَدَّدٍ وَلَمْ
يُمَدَّ أَوْ يُتَلَى بِضَمِّ حَوْلًا لِيًّا وَمَنْقُولٍ مِنَ الْهَمْزِ إِلَى
وَاوٍ تَلَا وَاوٍ وَأَبْقُوا أَثَرًا كَسْرٍ وَضَمِّ بِسُكُونٍ غَيْرًا
وَقَدْ يُؤْتَرَانِ فِي لَامٍ فَصِلُ بِسَاكِنٍ وَالْكَسْرُ فِيهِ إِنْ وُصِلَ
بِفَتْحَةٍ وَإِلْزَالَةِ الْخَفَا قَدْ تُبَدَلُ الْيَاءُ بِوَاوٍ فَاعْرِفَا

وَالْوَاوُ بِالْيَاءِ لِتَقْلِيلِ الثَّقَلِ أَوْ رَفْعِ لَبْسٍ فِي بَقَا الْوَاوِ حَصَلَ

فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب

يَا بَيْنَ كَسْرَةٍ وَتَنْوِينِ أزلُّ إنَّ كَانَ بِالضَّمِّ أَوْ الْكَسْرِ شُكِلَ
يَا ثَالِثًا لِغَيْرِ مَعْنَى مُدْغَمًا مِنْ قَبْلِ مُدْغَمٍ أزلُّهُ فَاعْلَمَا
وَأَفْتَحَ وَأَخِرًا يُزَالُ كُلُّ يَا مُضَعَّفًا فِي غَيْرِ فِعْلٍ وَلِيَا
كَذَا إِذَا مُحَرَّكَيْنِ قَدْ تَلَا أَوْ أَلِفًا أَوْ وَاوًا الْوُسْطَى اجْعَلَا¹
وَمَا لِثَانِي نَحْوِ حَيٍّ فِي النَّسَبِ لِثَانِي فِعْلٌ مِنْ الْحَيِّ انْتَسَبَ²
أَوْلَى مِنْ الْحَيَّايِ فِي الْفَعْلَلِ مِ الْحَيِّ حَيٍّ وَحَيًّا فَاعْتَقِلِ

فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف

إنَّ يَجْتَمِعُ ثَلَاثُ وَاوَاتٍ قَلْبُ ثَانٍ أَوْ الثَّلَاثُ يَاءٌ فَاحْتَسِبْ

1 - ابن مالك (في الكافية):

وإن تلت ذِي الْيَاءِ يَاءَانِ حُذِفُ اخْرَاهمَا وَخَلْفَ أَحْوَى قَدْ عُرِفُ
نَقَصَا وَمَنْعَ الصَّرْفِ عَمْرُو انْتَخَبَ وَالنَّقْصُ وَالصَّرْفُ إِلَى عَيْسَى انْتَسَبَ
وَأَبِي عَمْرُو عَزَوْا أَحْيَا وَنَحْوَهُ مُسْتَغْنِيَا عَنْ حَذْفِ يَا

2 - محمد بن عبد الله (مصوباً):

وما للفظ نَحْوِ حَيٍّ فِي النَّسَبِ للفظ فِعْلٌ مِنْ الْحَيِّ انْتَسَبُ

وإن تَوَالِي أَرْبَعُ فَفَضَّلِ
 وَمَعَهُمَا يُقَلِّبُ ثَانٍ فِي بِنَا
 قَلْبَ سِوَى الثَّانِي إِذَا وَالْأَوَّلِ
 مِنْ لَفْظٍ قُوَّةٍ مِّثَالِ اغْدُودَنَا
 مِنْ وَآوٍ أَوْ يَاءٍ بِتَحْرِيكِ أَصْلٍ
 إِنْ حُرِّكَ التَّالِي، وَإِنْ سَكَنَ كَفَّ
 إِعْلَالُهَا بِسَاكِنٍ غَيْرِ أَلِفٍ
 وَصَحَّ عَيْنُ فَعْلٍ وَفِعْلًا
 وَإِنْ يَبْنُ تَفَاعُلٌ مِنْ افْتَعَلَ
 وَإِنْ بِحَرْفَيْنِ ذَا الإِعْلَالِ اسْتَحِقَّ
 أَلِفًا ابْتَدِلَ بَعْدَ فَتْحِ مُتَّصِلٍ
 إِعْلَالٌ غَيْرِ اللَّامِ وَهِيَ لَا يُكْفَى
 أَوْ يَاءِ التَّشْدِيدِ فِيهَا قَدْ أَلِفًا
 ذَا أَفْعَلٍ كَأَغْيَدٍ وَأَحْوَلًا
 وَالْعَيْنُ وَآوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلَّ
 صَحَّحَ أَوَّلٌ، وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقُّ²

1 - عبد الودود:

وصحَّ نحو رميا إذ لو أعل
 عليه ما لا لبس فيه كاخشيا
 وفتوي صح إذ لو انقلب
 وما تليه نون تركيد يصح
 لقييل مسندا لفرد وحمل
 وفتي زييد ولا تستثنيا
 لعاد للواو كما جا في النسب
 لأن فيه الواو أيضا يتضح

2 - (كآية في أسهل الأوجه). ول بعضهم:

في آية خلف على اقوال
 فقييل آية وقيل آية
 كوبة نبقه وسمره
 وعندة أن المَعْلُ الأول
 ما أصله من قبل ذا الإعلال
 وقيل بل آية وآية
 قصبة وذا الخليل شهرة
 كما هم في غاية قد فعلوا

وَعَيْنُ مَا آخِرُهُ قَدْ زِيدَ مَا يَخْصُ الْأِسْمَ وَاجِبٌ أَنْ تَسْلَمَا
 وَهَكَذَا إِذَا يَكُونُ بَدَلًا مِنَ الَّذِي إِعْلَالُهُ قَدْ حُظِلًا
 وَشَدَّ نَحْسُ رَوْحٍ وَأُورِي وَغَيْبٍ وَخَوَلٌ كَذَا رُوِي
 فَوَدَّةٌ عَفْوَةٌ وَهَيْئًا خَوْنَةٌ حَوَكَةٌ كَذَا ارْتُئِي
 وَأَبْدَلَنَّ الْفَاءَ فِي كَيَوْتَعِدُ وَعِنْدَ بَعْضِ الْعَرَبِ ذَاكَ يَطْرُدُ
 كَذَاكَ أَوْلَادٌ وَأَبْدَلَنَّ يَا مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ فَاتِحًا كَنَسِيًا

فصل

وَقَبْلَ بَا أَقْلِبُ مِيمًا النُّونَ إِذَا كَانَ مُسَكَّنًا كَمَنْ بَتَّ انْبِذًا

فصل في النقل

لَسَاكِنٍ صَحَّ انْقُلِ التَّحْرِيكَ مِنْ ذِي لَيْنٍ آتِ عَيْنَ فِعْلٍ كَ«أَبْنٍ»
 مَا لَمْ يَكُنْ فِعْلًا تَعَجُّبٍ، وَلَا كَابْيَضٌ أَوْ أَهْوَى بِلَامٍ غُلًّا

وبعضهم خالفه فقالوا
 وقدم اللام على العين كما
 أسهل منه عند غيره التي
 وقيل بل عايبة كفاعله
 وقيل أصلها آية وقلب
 أعطى ثان منهما الاعلالا
 يوجد في كلامهم مقدا
 كتوبسة ثم كها أعنت
 وحذف العين ولا موجب له
 ألفها كما لفرأء نسب

وَمِثْلُ فِعْلٍ فِي ذَا الْإِعْلَالِ اسْمٌ ضَاهِي مُضَارِعًا وَفِيهِ وَسْمٌ¹
 وَمِفْعَلٌ صَحَّحَ كَالْمِفْعَالِ وَأَلِفَ الْإِفْعَالِ وَاسْتِفْعَالِ
 أَزَلِ لَذَا الْإِعْلَالِ، وَالتَّ الزَّمَّ عِوَضُ وَحَذَفُهَا بِالنَّقْلِ رَبَّمَا عَرَضُ
 وَمُطْلَقًا قَدْ شَدَّ تَصْحِيحُهُمَا كَاسْتَنَوَى الْقَرْمُ وَأَغْيَمَ السَّمَاءُ²
 وَمَا لِإِفْعَالٍ مِّنَ النَّقْلِ وَمِنْ حَذَفِ فَمَفْعُولٍ بِهِ أَيْضًا قَمِينُ
 نَحْوُ: مَبِيعٍ وَمَقْصُونٍ وَنَسْدَرُ تَصْحِيحُ ذِي الْوَاوِ وَفِي ذِي الْيَاءِ اشْتَهَرُ
 وَصَحَّحَ الْمَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا وَأَعْلِيلِ إِنْ لَمْ تَتَحَرَّ الْأَجْوَدَا
 وَصَحَّحَ الْمَرَضِيَّ لَكِنْ قَدْ نَدَرَ وَالْعَكْسُ فِي الْمَشْنُونِ هُوَ الْمُعْتَبَرُ
 كَذَلِكَ ذَا وَجْهَيْنِ جَا الْفُعُولُ مِنْ ذِي الْوَاوِ لِأَمْ جَمْعٍ أَوْ فَرْدٍ يَعْنِي
 كَذَلِكَ أْفُعُولٌ كَأُدْحِيٍّ وَمَا لَهُ بِإِلَّا تَأْفَلَهُ مَعَهَا انْتَمَى
 وَشَاعَ نَحْوُ: نَيْمٍ فِي نَوْمٍ وَنَحْوُ نِيَامٍ شُدُوذُهُ نَمِي

1 - ابن مالك (الكافية):

وما حوى ذا الفصل من إعلالٍ أوجب لشبه معرب الأفعال
 في الوزن مع تخالف في شكل أو زائدٍ خصَّ بغير الفعل

2 - تصويب لمولود:

تصحیح ذین والفروع مُطلقًا قد شدَّ نحوُ أُغْيِمَتْ واستنوقًا

فصل

ذُو اللَّيْنِ فَأَ، تَأ¹ فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلًا وَشَدَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نُحْوُ اتَّكَلًا
 طًا، تَأَ افْتِعَالٍ رُدًّا إِثْرَ مُطَبَّقٍ فِي إِدَانٍ وَازْدَدَ وَادَّكَّرَ ذَالًا بَقِي
 وَتَاءُ الْإِفْتِعَالِ بَعْدَ الثَّانِي جُعِلَ مُدْغَمًا فِيهِ وَعَكْسُهُ قَبْلُ
 وَقَلْبُهَا ذَالًا أَتَى سَمَاعًا عَنِ بَعْضِهِمْ كَأَجْدَمَعُوا أَجْدِمَاعًا

فصل

فَأَمْرٍ أَوْ مُضَارِعٍ مِّنْ كَوَعَدَ إِحْدَفَ، وَفِي كَوَعَدَةٍ ذَاكَ اطَّرَدَ
 وَحَدَفَ هَمْزٍ أَفْعَلٍ اسْتَمَرَ فِي مُضَارِعٍ وَبُنَيْتِي مُتَّصِفٍ
 ظَلَّتْ وَظَلَّتْ فِي ظَلَلْتُ اسْتَعْمَلًا وَقَرَنَ فِي اقْرَرَنَ وَقَرَنَ نُقْلًا²

1 - م:

تنوينُ تَأَ بالقصر من كتبت تَأَ فيه خلاف العلماء ثبتنا
 فالشاطبيُّ عنده به احكما لأنه كقوفهم شربت ما
 وتركه استصوبه ابن غازي وهو إلى بعض النحاة عازي
 لأن تَأَ بالقصر لَمَّا وُضِعَا وَضِعَ الحروف في البناء وقعا
 . يجعل ذَا. "الصبان" حيث جعل "ذو اللين فَأَ تَأَ في افتعال-أبدلا"

2 - لبعضهم:

وَعُضُنَ فِي اغْضُنَ لَدَى الْمُصَنِّفِ قِيْسًا وَلَا سَمَاعَ فِيهِ يَقْتَفِي

فَا خذُ وَكُلُّ وَمَرُّ إِذَا لَمْ يَلِ فَا
وَعَيْنَ فَيَعْلَوْلَةٌ حَتْمًا أزلُ
فَيَعْلَلَةٌ وَفَاعِلٌ وَيَنْحَدِفُ
وَالرَّدُّ لِلأَصْلَيْنِ أَوْلَى إِنْ تَرَى
وَبَعْضُهُمْ يَحْدِفُ هَمْزَةً يَجِي

وَالْوَاوَ عَنْهُمْ وَجُوبًا حُدْفَا
فِي فَيَعِلُّ وَفَيَعْلَانِ ذَا نُقِلُ
بِقِلَّةٍ مِنْهُ مُضَاعَفًا أَلْفُ
شُدُوذٌ إِبْدَالٌ وَحَدْفٌ فَانظُرَا
يَسُو وَيَسْتَحِي وَيَسْتَحِي يَجِي

فصل

وَشَدُّ فِي الأَسْمَاءِ حَدْفُ اللّامِ
وَأَوَا وَبِالْقِلَّةِ مِثْلَ العَيْنِ
كَالعَيْنِ تَا أَوْ نُونًا أَوْ وَاوًا كَفَا
أَوْ يَا وَقَلَّ ذَلِكَ بَعْدَ مَا نَحَلَا
أَذْرٍ وَلَا أَبَالَ عِمْ صَبَاحًا

لَفْظًا وَنِيَّةً عَلَى إِجْمَامِ
أَوْ هَا وَحَا يَا هَمْزَةً كَالنُّونِ
هَمْزًا وَفِي أَبٍ بِأَثْرِ لَا وَفِي
هُمَا وَشَدُّ عِنْدَهُمْ فِي الفِعْلِ لَا
وَقِيلَ فَاعِمٌ مِنْ وَعِمٍ صَبَاحًا

فصل في القلب

الْقَلْبُ عِنْدَنَا مِنَ الإِعْلَالِ
ذُو الوَاوِ مِنْ ذِي اليَاءِ فِيهِ أَمَكْنُ
أَحَدُ مُشْتَرِكِي التَّالِيْفِ

وَشَاعَ فِي الهَمْزِ وَذِي اعْتِلَالِ
وَوَسْمُهُ أَنْ يُرَ فِيمَا يَنُونا
فَاقَ يَبْعَضُ أَوْجُهُ التَّصْرِيْفِ

وَهُوَ بِتَقْدِيمِ لِلْأَخِيرِ عَلَى مَتَلُوهُ أَكْثَرُ مِنْهُ فَاعْقِلَا
 بِسَبْقِ مَتَلُو الْأَخِيرِ الْعَيْنِ أَوْ عَيْنِ عَلَى الْفَاءِ وَرُبَّمَا أَتَوْا
 بِاللَّامِ أَوْ بِهَا وَعَيْنٌ قَبْلَ فَا وَشَاعَ رَاءَ فِي رَأَى كَمَا وَفَى¹
 الْأَبَارُ فِي الْأَبْثَارِ ثُمَّ جَسَاءَ عَنْ قَلْبِنَا ذَا كَالْخَطَايَا نَاءَ
 وَثَالِثُ الْأَمْثَالِ يَاءٌ أُبْدِلَا وَالثَّانِ كَالثَّلَاثِ حَيْثُ نُقِلَا
 وَالنُّونَ وَالْهَاءَ وَكَذَلِكَ أَقْلِبِ عَيْنَ ضَفَادِعَ وَبَا أَرَانِبِ
 وَالْأَمَّ سَادِسٍ وَثَالِسِثٍ وَطَا تُبْدَلُ تَا الضَّمِيرِ مَعَ صَادٍ وَطَا

واستعملوا اضمحل واضمحلالا ووضعوا امضحل لا امضحللا
 فثبتت أصالة اضمحلالاً وعلمت فرعية امضحلالاً

1 - عبد الودود:

فِي وَزْنِ أَشْيَاءٍ خُلْفٌ فَاحْفِلُنْ بِهِ لَا تَلْهَيْنَكَ عَنْهُ الْإِبِلُ وَالشَّاءُ
 أَمَا الْخَلِيلُ وَعَمْرُو فَهُوَ عِنْدَهُمَا فِي الْأَصْلِ فَعَلَاءٌ وَهُوَ الْآنَ لَفْعَاءُ
 وَقَالَ الْإِخْفَشُ وَالْفِرَاءُ مُتَرَنَّ بِأَفْعِلَاءٍ وَهُوَ الْآنَ أَفْعَاءُ
 بِقَلْبِ هَمْزَتِهِ يَاءٌ وَمَحْتَمَلِ بِحَذْفِ لَامٍ فَهُوَ الْآنَ أَفْعَاءُ
 وَعِنْدَ الْإِخْفَشِ مِثْلُ الْبَيْتِ مَفْرُودُهُ وَمِثْلُ هَيْنِ عَلَى مَا قَالَ فِرَاءُ
 وَمَنْعُهُ فِي كَلَا الْوَجْهَيْنِ مُتَجِهَةٌ إِذَا اتَّقِيَاءٌ لَهُ وَزَنْ وَشَجْرَاءُ
 وَعَنْ عَلِيٍّ كَأَجْمَالٍ وَلَيْسَ لَهُ دَاعٍ امْتِنَاعٍ إِذَا لَمْ تُحْرَأَنْبَاءُ
 وَقَالَ لَمَنْ يَدْعِي شَيْئًا بِمَعْرِفَةٍ عَرَفْتَ شَيْئًا وَغَابَتْ عَنْكَ أَشْيَاءُ

وَدَالًا إِثْرَ الدَّالِ وَالزَّايِ وَتَا وَأَوْ وَسَيْنٌ ثُمَّ يَا كَأَسْنَتَا
 وَالسَّيْنُ صَادًا قَبْلَ غَيْنٍ خَا وَطَا قَافٍ وَإِنْ يُفْصَلُ فَجَوُزٌ مُقْسِمًا
 وَالسَّيْنُ قَبْلَ الدَّالِ زَايَا إِنْ سَكَنَ وَقَبْلَ قَافٍ إِنْ تَحَرَّكَ وَعَنَّ
 إِبْدَالُهَا مِنْ بَعْدِ رَاً وَجِيمٍ وَحَسَنٌ ضِرَاعُهُ بِالْجِيمِ
 وَالسَّيْنُ وَالصَّادُ أَمَامَ الدَّالِ إِنْ سَكَنَ وَالْإِخْلَاصُ بِالصَّادِ يَعَنَّ
 وَإِنْ تَحَرَّكَ بِهَا يُضَارَعُ مِنْ قَبْلِ طَا وَشَدُّ إِبْدَالِ فَعِ

فصل

وَقَعَ فِي الإِبْدَالِ بَيْنَ الكَافِ وَالْقَافِ كَاللَّامِ وَرَاً تَكَافِ
 كَالنُّونِ وَاللَّامِ وَبَيْنَ العَيْنِ وَالْحَا وَبَيْنَ الخَا وَحَرْفِ الغَيْنِ
 وَبَيْنَ ثَا وَالدَّالِ ثُمَّ بَيْنَ فَا وَبَا وَبَيْنَ طَا وَدَالٍ فَاعْرِفَا
 وَبَيْنَ فَا وَالثَّا وَيَا وَالجِيمِ وَاللَّامِ وَالضَّادِ وَبَاً وَالْمِيمِ

فصل

وَأَلِفٌ فِي الوَقْفِ مِنْ حَيْهَلًا وَمِنْ أَنَا وَمَا هُنَا هَا أُبْدِلَا
 وَيَا هُنَيْةً وَجِيمٌ شِينَا وَعَوُضَ العَسْرَبُ هَا وَسِينَا
 مِنْ صِحَّةِ العَيْنِ مِنْ أَهْرَاقٍ وَمِنْ أَسْطَاعٍ وَهُوَ مَا لَهُ شِبْهُ يَعَنَّ

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ ١

لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجٌ إِنْ سَكَنَّا بِإِثْرِ هَمْزٍ مُوصِلٍ تَبَيَّنَا
فَالْهَمْزُ وَالْهَاءُ مَخْرَجٌ ذُو النُّطْقِ وَالْأَلِفَ اللَّيْنِ مِنْ أَقْصَى الْحَلْقِ
وَالْحَا مِنْ الْوَسْطِ وَالْعَيْنُ وَمِنْ أَدْنَاهُ حَرْفَ الْخَاءِ وَالغَيْنَ أَبْنُ
وَالْقَافُ مِمَّا ذَا يَلِي وَالكَافُ جَا مِمَّا يَلِي وَالجِيمُ وَالْيَا خَرَجَا
مِمَّا يَلِي كَالشَّيْنِ مِمَّا أَوَّلِ حَافَةِ الْأَلْسُنِ وَمَا لَهَا يَلِي
مِنْ جُمْلَةِ الْأَضْرَاسِ جَا الضَّادُ وَمِنْ حَافَتِي اللُّسَانِ جَا اللَّامُ وَمِنْ
مَا بَيْنَمَا طَرْفِي اللُّسَانِ وَفَوْقَ مَا تُنِيَّةِ الْإِنْسَانِ
جَا النُّونُ وَالرَّاءُ وَطَا دَالٌ وَتَا مِنْ بَيْنَمَا أَصْلِ الثَّنَايَا قَدْ أَتَى
وَطَرْفِ اللُّسَانِ مَا بَيْنَهُمَا لِلزَّايِ وَالسَّيْنِ وَصَادٍ وَأَتَمَى
هَذِي الثَّلَاثُ لِلصَّفِيرِ ثُمَّ مَا مِنْ بَيْنِ أَطْرَافِ لَهَا وَبَيْنَمَا
طَرْفِهِ لِلظَّا وَثَا وَالسِّدَالِ وَبَاطِنِ الشُّفَّةِ ذِي انْسِفَالِ
لِلْفَا وَأَطْرَافُ الثَّنَايَا الْعُلْيَا وَأَخْصِرِجَنَّ الْمِيمَ نَلَّتَ الْعُلْيَا

١ - لبعضهم:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ سَبْعِيَّةٌ سِتٌّ وَعَشْرٌ فَاعْتَمَدُ عَلَيْهِ
ثَلَاثَةٌ فِي الْحَلْقِ ثُمَّ فِي اللُّسَانِ عَشْرَةٌ وَاثْنَانِ نَحْوِ الشُّفَّتَانِ
وَمَخْرَجٌ يَخْصُ بِالْخَيْشَمِ لُغْنَةُ النُّونِ وَحَرْفُ الْمِيمِ

وَالْبَاءُ بَيْنَ الشَّفَتَيْنِ مُطْبِقًا كَالْوَاوِ إِلَّا أَنَّهَا لَنْ تُطْبِقَا

فصل في الكلام على الحروف الفرعية

وَأَسْتَحْسِنَتْ لَهَا فُرُوعٌ فَأَعْلَمِ كَالْأَلِفِ الْمَمَالِ وَالْمُفَخِّمِ
وَهَمَزِنَا الْمُسَهَّلِ الْمَعْلُومِ وَالْغُنَّةِ الَّتِي مِنَ الْخَيْشُومِ
وَالصَّادِ كَالزَّايِ وَشَيْنِ مِثْلِ جِيمِ وَأَسْتَقْبِحَتْ أُخْرُ كَالْكَافِ كَجِيمِ
وَالْعَكْسِ وَالْجِيمِ كَشَيْنِ وَكَسِينِ صَادٍ وَطَا كَتَا وَظَا كَتَا يَبِينُ
وَبَا كَفَاءٍ وَكَضَادٍ ضَعُفَتْ

فصل في الكلام على صفات الحروف

..... وَمَا مِنَ الْحُرُوفِ قَدْ حَوَى سَكَتٌ
فَحَثُّهُ شَخْصٌ فَبِالْمَهْمُوسَةِ تَدْعَى وَغَيْرُهُنَّ بِالْمَجْهُورَةِ
وَمَا حَوَى "أَجْدَكَ تُطْبِقُ" دُعِي شَدِيدَةٌ وَمَا حَوَاهَا فَاسْمَعِ
"لَمْ يَرَوْ عَنَا" فَادْعُهَا مُوسَطَةٌ وَمَا عَدَاهَا رَخْوَةٌ مُنْضِبَةٌ
مُطْبِقَةٌ صَادٌ وَطَاءٌ أَهْمِيلاً أَوْ أَعْجِمًا وَمَا عَدَاهَا فَاجْعَلَا
ذَاتَ انْفِتَاحٍ وَادْعُ بِالْمُسْتَعْلِيَّةِ الْغَيْنِ وَالْمُطْبِقِ وَالْخَا فَادْرِيَّةِ
وَالْقَافِ وَالْغَيْرُ فَوَصَفَهُ اعْقَلَهُ خَفِضًا وَقُطِبُ جِدُّ الْمُقْلَقَلَّةِ

وَاللَّيْنُ "وَايٌ" وَادْعُهَا الْمُعْتَلَّةُ¹ وَالْهَمْزُ زَادَ نَفْرًا أَجِلَّهُ
وَلِلْفَشِي الشَّيْنُ بِاتِّفَاقٍ وَصِفٌ بِهَا الضَّادُ عَلَى شِقَاقِ
وَالرَّاءِ الْمُكَرَّرَةِ وَالْمُنْحَرِفَا اللَّامِ وَالْهَائِي يَدْعُو الْأِلْفَا
وَالْهَمْزَةُ الْمَهْتُوتِ ذُو الْحِدَاقَةِ وَمُرٌّ بِنَقْلِ أَحْرَفِ الدَّلَاقَةِ
وَمَا عَدَاهَا فَادْعُ بِالْمُصَمَّتَةِ وَمَا عَدَا ذَلِكَ فَاجْعَلْ نِسْبَتَهُ
إِلَى الْمَخَارِجِ وَمَا جَاوَرَهَا فَاقْفُ الْهُدَاةَ وَاجْفُ مَنْ غَايَرَهَا

الادغام

أَوَّلَ مِثْلَيْنِ مُحَرِّكَيْنِ فِي كَلِمَةٍ ادْغَمَ لَا كَمِثْلِ صُفْفٍ
وَذُلِّ وَكِلَلٍ وَلَبَّسٍ وَلَا كَجُسِّسٍ وَلَا كَاخْضُصٍ أَبِي
وَلَا كَهَيْلَلٍ ، وَشَذُّ فِي أَلِّ وَنَحْوِهِ فَكٌ بِنَقْلِ فُقُبْلِ
لِسَاكِنٍ لَا يَأْتِ تَصْغِيرٍ وَلَا مَدٌّ مِّنَ الْمَدْغَمِ شَكْلًا اِنْقِلَابًا
وَحَيِّ افْكُكُ وَادْغَمَ ذُونَ حَذَرُ كَذَاكَ نَحْوُ تَجَلَّى وَاسْتَرَّ²

1 - لبعضهم:

أحرفهـ "واي" علة تسمى... وإن تسكن فلين تنمى
وإن تجانس حركات الأول ساكنة فالمد وسُمها الجلي

2 - لبعضهم:

وَمَا بَتَاءَيْنِ ابْتَدِي قَدْ يُقْتَصَرُ فِيهِ عَلَى تَا كَتَبَيْنِ الْعَبَسْرُ
 وَفَكَ حَيْثُ مُدْغَمٌ فِيهِ سَكَنٌ لِكُونِهِ بِمُضْمَرِ الرَّفْعِ اقْتَرَنُ
 نَحْوُ: حَلَلْتُ مَا حَلَلْتَهُ وَفِي جَزْمٍ وَشِبْهِ الْجَزْمِ تَخِيرٌ قَفِي
 وَفَكَ أَفْعَلٌ فِي التَّعْجُبِ التُّزْمِ وَالْتُرْمِ الْإِدْغَامِ أَيْضًا فِي هَلُمَّ

فصل في ادغام المتقاربين

وَبَعْدَ غَيْرِ سَاكِنٍ صَحَّ ادْغَمٌ فِي كُلِّ مَا قَارَبَ حَرْفًا فَاغْتَنِمُ
 إِنْ لَمْ يَكُنْ لَيْنًا وَلَا هَمْزًا وَلَا ضَادًا وَلَا شَيْنًا وَلَا فَاءً وَلَا
 مِيمًا وَلَا صَفِيرًا يَأْتِي لَمْ يُرْدَفِ بِآخِرٍ أَوْ مُوَهِّمِ الْمُضَعَّفِ
 وَالرَّاءُ فِي اللَّامِ وَقَا فِي بَا وَسِينِ فِي الشَّيْنِ وَالضَّادُ بِطَاءِ فَاسْتَيْنِ
 وَالْبَاءُ فِي الْمِيمِ وَقَا وَالْهَاءُ بِحَا وَالْجِيمُ فِي الشَّيْنِ وَتَا فَاسْتَوْضِحَا
 وَالطَّاءُ وَالظَّاءُ وَمَا شَارَكَ فِي جِيمِ وَسِينِ ثُمَّ ضَادٍ فَاعْرِفِ
 وَأَبْقِ الْإِطْبَاقَ فِي الْأَوَّلَى وَأَتَى تَكَافُؤُ فِي الْإِدْغَامِ بَيْنَ تَا

إن يسكن الهمز الذي تأخرا ويلتقي مع الذي تصدرا

فحققن او اقلبن الاولى ألف أو اعطها تحريك ما لها ردف

لابن يعيش وأبو زيد يرى إدغامها رابع ما تقررا

- تصويب: وما أتى كتنجلى واستتر وحيي افكك وادغمن دون حذر

وَالثَّاءِ وَالظَّاءِ وَحَرْفِ الدَّالِ هُدَيْتَ بِالْإِعْجَامِ وَالْإِهْمَالِ
وَبَيْنَ حَا عَيْنٍ وَبَيْنَ حَا وَعَيْنٍ وَالْقَافِ وَالْكَافِ تَكَافُؤُ كَذَيْنِ
وَبَيْنَ أَحْرَفِ الصَّفِيرِ وَهِيَ فِيهِ هَا السُّتُّ الْأُولَى أُدْغِمَتْ وَاللَّامُ فِيهِ
ذِي التَّسْعِ وَالشَّيْنِ وَضَادِ ثُمَّ رَا وَالنُّونَ حَتْمًا إِنْ مُعْرَفًا يُرَى
وَعَبْرُ ذِي التَّعْرِيفِ جَازَ فَاعِلَمَا بِقُوَّةٍ فِي الرَّاءِ أَنْ يُدْغَمَا
وَجَوَزْنَ فِي النُّونِ بِالضُّعْفِ وَفِي بَاقِي الْحُرُوفِ بِالتَّوَسُّطِ يَفِي
وَالنُّونَ دُونَ غِنَّةٍ إِنْ سَكَنْتَ فِي الرَّاءِ وَاللَّامِ ادْغَمَ وَادْغِمْتَ ١
مَعَهَا يَنْمُو ذَاكَ فِي كَلِمَتَيْنِ وَقَبْلَ حَرْفِ الْحَلْقِ أَظْهَرَ دُونَ مِينِ

وَمَا بِجَمْعِهِ غُنِيَتْ قَدْ كَمَلَتْ نَظْمًا عَلَى جُلِّ الْمُهَمَّاتِ اشْتَمَلَتْ
أَحْصَى مِنْ «الْكَافِيَةِ» الْخُلَاصَةَ كَمَا اقْتَضَى غِنَى بِلَا خِصَاصَةَ
فَأَحْمَدُ اللَّهُ مُصَلِّيًا عَلَيَّ مُحَمَّدٍ خَيْرِ نَبِيِّ أَرْسَلَا

١ - ابن مالك (كافية):

والنون ساكنا بلامٍ وبرأ أدغم دون غنسة وأظهرا
مع أحرف الحلق وميما قلبا حتما إذا ما كان متلوا ببا
وإن تلاه بعض ينمو وانفصل يدغم بغنة كمن يُعن وُصل
بغنة في الباقيات يُخفى كمعنا كمن تنجبر وتكفى

وآلِهِ الْغُرُّ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ وَصَحْبِهِ الْمُنتَخِبِينَ الْخَيْرَةَ

كِتَابُ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ

لَا يَلْتَقِي فِي مَحْضٍ وَصَلٍ سَاكِنَانُ
فِي كَلِمَةٍ لَيْنًا وَمُدْغَمًا وَفِي
وَيُحَذَفُ الْأَوَّلُ إِنْ لَمْ يَتَّصِلْ
أَوْ نُونٌ لَدُنْ غَالِبًا وَإِلَّا
إِلَّا وَأَوَّلٌ وَثَانٌ كَائِنَانُ
بِهَمْزَةٍ نَزْرًا مَكَانَ الْأَلِفِ
أَوْ يُدْغَمُ الثَّانِي إِذَا مَدًّا جُعِلَ
حُرْكَهُ إِنْ بَاخَسِرَ لَمْ يُتَيَّ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ (1):

[وَأِنْ بِهِ تَلَّى فَالْتَزَمَ إِذْنُ
لَمْ يَكُ تَنْوِينًا وَرَبَّمَا حُذِفَ
وَإِنْ يَكُنْ بَدَلًا هَمْزِ الْوَصْلِ
وَأَصْلُ مَا حُرِّكَ كَسْرٌ وَعُدِلَ
تَحْرِيكُ ذَا الْأَخِيرِ نَحْوِ أَمْسٍ إِنْ]
تَنْوِينُ أَوَّلٌ وَأُثْبِتَ الْأَلِفُ
تَعَيَّنَ الْإِثْبَاتُ عِنْدَ الْكُلِّ
عَنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ عَلَى رَجْهِ قَبْلُ

مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ:

[كَالْحَمَلِ لِلنَّظِيرِ وَالتَّخْفِيفِ أَوْ
أَيْضًا بِذِي: الْإِيثَارَ لِلْجِنَاسِ
إِتْبَاعٍ أَوْ رَدُّ الْأَصْلِ وَحَكْمًا
وَالْجَبْرَ وَالتَّجْنِيبَ لِلِالْتِبَاسِ]

(1) ما بين الأقواس المعقوفة ليس من نظم ابن بونا وإنما هو من تذييلات مدرجة في متن الاحرار في معظم نسخ الكتاب.

فصل في الكلام على نون من وعن ولكن وعلى الواو

وَنُونٌ مِّنْ فَاتِحَةٍ مَعَ الِ وَيُكْسَرُ
وَحُذِفَتْ مُظْهَرَةٌ مَعَ الِ وَعَنْ
وَجَازَ فِي نُونِ نَبِيِّ الْحَارِثِ بَدُ
وَوَاوٌ جَمْعٌ إِنْ تَلَا الْفَتْحَ اضْمُمِ
وَفُتِحَتْ وَنُونٌ لَكِنْ حُذِفَتْ
مِن قَبْلِهَا وَضُمَّ فِي الْمَضْمُونِ فَ
وَلَا تَضُمُّ قَبْلَ سَاكِنٍ وَإِنْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ لَامٌ إِلَى الْفَاءِ أُتْبِعَا

مَعَ غَيْرِهَا وَالْكَسْرُ مَعَهَا أَنْدَرُ
تُكْسَرُ مُطْلَقًا وَمَعَهَا الضَّمُّ عَنْ
حَارِثٍ إِنْ مُظْهَرًا اللَّامُ انْجَعَلُ
وَكَسْرُ سِوَى الْمُضْمَرِ وَالْعَكْسُ نُمِي
وَاللَّامُ إِنْ أُدْغِمَ فِيهَا فُتِحَتْ
مَعَ غَائِبٍ وَالْكَسْرُ وَالْفَتْحُ وَفِي
لَمْ تُتْبِعَنَّ فَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ زَكِينُ
وَفَكَ ذَا أَهْلِ الْحِجَازِ أَجْمَعًا

الهِجَاءُ

الأصلُ فِي الْهِجَاءِ أَنْ يَنْفَصِلَا
كَوَاحِدٍ لَمَنْعٍ وَقَفٍ وَأَبْتِدَا
وَإِنْ يُضَفُّ بَعْلٌ إِلَى بَكَ وَصِلُ
وَوَصِلَ مِنْ عَنِّ فِي بَمَنْ وَمَا رَوُوا

عَنْ لَفْظٍ آخَرَ وَصِلُ إِنْ جُعِلَا
أَوْ رُكْبًا مَزْجًا لِمَعْنَى وَحْدًا
رَعِيًا لِمَزْجِهِ الَّذِي فِيهِ أَصْلُ
.....

محمد بن عبد الله:

[وَهُوَ مُفَصَّلٌ بِمَا بَعْدَ حَكْوَا]

صِلُ مِنْ بَمَنْ فِي الْخَطِّ مُطْلَقًا وَقَدْ قَالَ ابْنُ عُصْفُورٍ فِي الْإِسْتِفْهَامِ قَدْ

وَعَنْ بَمَنْ مَوْصُولَةً فِي الْغَالِبِ وَفِي بَمَنْ فِي حَالِ الْإِسْتِفْهَامِ
 وَفَصْلٌ غَيْرَهَا قِيَاسُ الْكَاتِبِ تُوَصَّلُ فِي الْخَطِّ عَلَى الدَّوَامِ
 فِي مَنْ وَعَنْ وَفِي بَمَا الْمَوْصُولَةُ مَذَاهِبٌ عَنْ بَعْضِهِمْ مَنقُولَةٌ
 وَمَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ وَالزِّيَادَةِ تُوَصَّلُ دَائِمًا بِذِي الثَّلَاثَةِ
 وَفَصْلٌ مَوْصُوفِيَّةٍ أَوْ شَرْطِيَّةٍ قِيَاسُهُ طَرِيقَةٌ مَرْضِيَّةٌ

محمد بن عبد الله¹:

[وَصَلُّ نِعْمًا شَدَّ فِي مَا قَدْ رَأَوْا] وَشَدَّ وَصَلُّ بِيَسْمَا قَبْلَ اشْتِرَاؤِهَا
 خَلَفْتُمُونِي وَصَلُّ إِنْ فِي هُودٍ بَلَمْ وَأَمْ بِمَنْ بِأَلَا جُحُودٍ
 وَكَسِيٌّ وَأَنْ بِأَلَا بِأَلَا إِدَامَةٌ وَأَنْ بَلَنْ فِي الْكَهْفِ وَالْقِيَامَةِ
 وَنُونٌ مِنْ وَعَنْ وَإِنْ وَأَنْ حُذِفَ فِي وَصَلِهَا وَمِيمٌ أَمْ كَذَا عُرِفَ
 وَالْأَصْلُ أَنْ يُطَابِقَ الْمَلْفُوظَ مَا يُكْتَبُ وَاقْتَصِرُ عَلَى أَوَّلِ مَا
 يُرَى اسْمَ حَرْفٍ وَارِدًا وَرُودًا صَوْتٍ وَفَوْضٌ مَا بِهِ أُرِيدَا
 وَمُدْغَمًا فِي اللَّفْظِ مِنْ كَلِمَتِهِ فَاحْذِفْهُ لَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِي كَلِمَتِهِ
 أَوْ سَاكِنًا نُونًا خَفِيٍّ أَوْ مُبْدَلًا مِيمًا وَمَدًّا حَذَفْهُ لِمَا تَلَا

1 - مُكْمَلًا الْبَيْتَ الَّذِي أَدْخَلَ شَطْرًا مِنْهُ بَيْنَ شَطْرِي بَيْتِ الْإِحْمَرَارِ؛ وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ بَوْنَانَ:

رَوَّصَلٌ مِنْ عَنِّ فِي بَمَنْ وَمَا رَوَّوَا وَشَدَّ وَصَلُّ بِيَسْمَا قَبْلَ اشْتِرَاؤِهَا

وَرَبَّمَا حُذِفَ إِنْ لَبَسَ عُدِيمٌ وَذَا لِتَنْوِينٍ وَتَوْكِيدٍ حُتِمَ

فصل

وَأَعْتَبِرِ الطَّبَاقَ بِالْمَالِ فِي رَقْفٍ بِلا مَنَعٍ لَهُ فَلتَحْذِفِ
مَدَّةَ غَائِبٍ وَغَائِبِينَا وَحَذَفُوا مِنْ أَجْلِ ذَا تَنْوِينَا
مِنْ غَيْرِ مَا فَتِحَ وَآكُتِبَ بِالْأَلِفِ أَنَا إِذَا تَنْوِينِ مَا فَتَحًا أَلِفُ
وَكَالْنَسْفَعَاءِ إِذَا لَبَسَ أَمِنْ وَكُتِبَ تَا كَرَجْمَةٍ بِهَا زُكِنُ
وَزِدْ رَ ذَا هَا وَمَجِي مَهْ جَاءَ وَفِي كَأَيِّ الشُّذُودِ جَاءَ
وَنِعَمَتِ اللَّهِ وَالْفَاطِ أُنْحَرُ وَفِي سِوَى الْوَقْفِ لَذَا الْبَاءِ اسْتَقَرَّ
فِي مَوْضِعِ الْأَلِفِ مَخْتُومًا بِهَا فِعْلٌ أَوْ اسْمٌ مُعْرَبٌ فَانْتَبَهَا
إِنْ وَجِدْتَ ثَالِثَةً بَدَلِ يَا أَوْ رَابِعًا فَصَاعِدًا لَمْ تَلِ يَا
فِي غَيْرِ يَحْيَى عَلَمًا وَلَا تَقِسُ وَفِي الْبِرَامِ ذِي النِّيَابَةِ اقْتَبَسُ
خَلْفٌ كَذَا امْتِنَاعُهَا مَعَ مُضْمَرٍ وَشَذَّ حَتَّى وَزَكَى وَاسْتَظْهَرَ
وَفِي الضُّحَى وَفِي بَلَى الْبَاءِ أَتَى فِي مَوْضِعِ الْأَلِفِ أَنَسَى وَمَتَى
وَمَا فِي الْإِسْتِفْهَامِ إِنْ حَتَّى رَدِفُ إِلَى عَلَى يُكْتَبَنَّ فَاعْلَمْ بِالْأَلِفِ
وَشَذَّتِ الْأَلِفُ فِي كِلْتَا وَفِي تَرَا وَنَحْنُهَا أَنْ تُصِيبَنَا قَفِي

وَالْوَاوُ فِي: الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ، مَنَاءَ وَالرَّبَّاءِ وَفِي الْحَيَاةِ
كَذَلِكَ فِي الْمَشْكَاةِ وَالنَّجَاةِ (2) وَالْهَمْزُ إِنْ فِي أَوَّلِ لَمْ يَأْتِ
فَاجْعَلُهُ مَا بِهِ يُخَفَّفُ وَإِنْ خَفَّفَ بِالتَّقْلِ فَحَذْفُهُ أَبِنْ
أَوْ جَعَلَهُ مُجَانِسًا مَا يُشْكَلُ وَيَعْسَدُ فَتَحِ الْأَخِيرُ يُبَدِّلُ
بِالْفِ وَلِيُحَذِّفْنَ بَعْدَ أَلِفٍ مَا لَمْ يَلِيهِ مُضْمَرٌ فَمَا أَلِفٌ
لِلْمُتَوَسِّطِ وَهَمْزٌ أَوْ لَا يُكْتَبُ بِالأَلِفِ فَادِرٌ مُسْجَلًا

محمد بن عبد الله:

[إِلَّا إِذَا كَانَ لِيُوصَلَ بَيْنَ فَا وَهَمْزَةٍ فَأَلِفٌ لِفْعَلٍ فَاحْذَرِهَا
كَذَلِكَ بَعْدَ هَمْزِ الاسْتِفْهَامِ أَوْ لَامِ جَرٍّ وَابْتِدَاءِ الْكَلَامِ]
وَبِسْمِ فِي البِسْمَلَةِ الْمُبَارَكَةِ وَمَا لَهَا فِي حَذْفِهِ مُشَارَكَةٌ
وَأُثْبِتُوهُ فِي سِوَى ذَلِكَ أَلِفٌ وَالثَّانِ فِي الدَّرَجِ لَهُ مَا قَدْ أَلِفٌ

1 - محمد الأمين بن أمي:

خَلَا، دَعَا، ذَنَا، بَدَأَ، نَجَا، عَفَا سَابِعُهَا: غَلَا؛ لَهَا كَتَبَ أَلِفًا
كَذَا عَصَايَ وَعَصَاهُ وَالصَّفَا، سَنَا، أبا أَحَدٍ، الرِّبَا، شَفَا

(2) أَي حَسَبَ رِسْمِهَا فِي الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ: الصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ وَمَنَاءَ وَالرَّبَّاءِ وَالْحَيَاةِ وَالْمَشْكَاةِ
وَالنَّجَاةِ. وَقِيَاسُ هَذِهِ الأَلْفَاظِ أَنْ تَكْتُبَ بِالأَلِفِ كَمَا فِي "عَصَا" وَنَحْوِهَا، وَإِنَّا رَسَمْنَاهَا بِالْوَاوِ لِأَنَّ
مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقْرَبُ لَفْظَ الأَلِفِ مِنَ اللَّفْظِ بِالْوَاوِ؛ وَهُوَ الْمُسَمَّى عِنْدَ الْقُرَّاءِ تَفْخِيمًا.

لَهُ فِي الْإِبْتِدَاءِ سِوَى فَا إَوْجَلِ مَعَ فَا أَوْ الْوَاوِ فَوَاوًا ذَا اجْعَلِ
 ذُو الْقَطْعِ بَعْدَ هَمْزِ الْإِسْتِفْهَامِ قَدْ كُتِبَ مَا جَانَسَ شَكْلَهُ وَقَدْ
 يُحْذَفُ ذُو الْفَتْحِ وَغَيْرُهُ يُرَى بِقَلْبَةٍ بِالْفِ مُصَوَّرًا
 وَحُكْمُ هَمْزِ وَسَطُوهُ أَمَّا فِي هَمْزِ هَسْوَلَاءِ وَأَبْنَسُوْمًا
 وَهَكَذَا هَمْزُ لَيْلًا وَلَيْئِنُ وَيَوْمٌ أَوْ حِينَيْدٍ فَلْتَسْتَبِنُ

فصل

وَإِنْ تَوَالَى مُتَمَائِلَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ فِي كَلِمَةٍ لَيْنَانِ أَوْ
 كَكَلِمَةٍ حُذِفَ وَاحِدٌ إِذَا لَمْ يُفْتَحِ الْأَوَّلُ فَادْرِ الْمَأْخِذَا
 فِي اللَّهِ بَعْدَ الْهَمْزِ وَجِهَانِ وَشَدَّةٍ أَوْ خَالَفَ الرَّسْمَ سِوَى ذَا فَانْتَبِذُ

فصل (١)

اللَّهُ وَالرَّحْمَنُ مِنْهُمَا الْأَلِفُ وَالْحَارِثُ احْذِفْنِ إِنْ أَلِ كُتِبَ رَدِفُ
 وَمِنْ أَوْلَيْكَ وَذَلِكَ وَيَا وَفِي ثَمَانِينَ خِلَافٌ رُويَا
 وَمِنْ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وَمِنْ ثَمَانِي أَوْ بَتَا وَمِنْ هَا مُقْتَرِنُ

(١) في الكلام على ما ينقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة.

بَدَا مَعَ الْفُرُوعِ إِلَّا تِي وَتَا وَإِنْ تَصِلُهُنَّ بِكَافٍ أُثْبِتَا
وَاحْدِفُهُ مِنْ كَلِمَةِ السَّلَامِ عَلَيْكُمْ وَهَكَذَا الْأَعْلَامُ
إِنْ تَعَلُّ عَنْ ثَلَاثَةٍ وَكَثْرًا عِنْدَهُمْ اسْتِعْمَالُهَا وَاشْتَهَرَا
إِنْ وَقِيَتْ حَذْفًا وَلَا لَبَسَ وَمِنْ مَفَاعِلٍ إِذَا مِنَ الْفَرْدِ أَمِنَ
وَمِ الْمَلَائِكَةِ وَالسَّمَاوَاتِ وَالصَّالِحِينَ إِنْ يَكُن وَالصَّالِحَاتِ
لَمْ يَلْتَبِسْ وَلَا مُضَعَّفًا وَلَا مُعْتَلِّ لَامٍ وَالَّذِي وَالْجَمْعَ لَا
بِغَيْرِ لَامٍ وَاحِدٍ وَآكُتِبُ كَذَا أَنْشَأَ وَالْفُرُوعُ وَاللَّيْلُ كَذَا
وَنَحْوُ: لِلَّهِ آكُتِبَنَّ بِأَثْنَيْنِ
...

(1) فصل

وَمِائَةٌ زِدِ أَلِفًا وَمِائَتَيْنِ
وَرُبَّمَا فِي نَحْوِ "يَدْعُو" اجْتَلِبَتْ وَبَعْدَ وَآوِ الْجَمْعِ إِنْ تَطَرَّفَتْ
وَفِي إِنْ أَمْرٌ شُدُّوَذَا جُلِبْنَا وَضَارِبُوا زَيْدٍ وَشَدَّ فِي الرَّبِّوَا
عَمُرُو وَيَأُوخِي زَادَهُ الثَّقَاتُ وَالْوَأُو فِي أَوْلَا أَوْلِيكَ أَوْلَاتُ
وَلَفْظِ ﴿مَنْ نَبِيٍّ﴾ قَبْلَ ﴿الْمُرْسَلِينَ﴾ وَفِي بَأْيِيدِ زَيْدٍ يَاءٍ إِسْتَبِينُ

(1) في الكلام على ما ثبت في الخط دون اللفظ.

وَزَيْدًا فِي مَلَائِكِهِ أَيْضًا وَفِي مَلَائِكِهِمْ وَأَخْتَصَّ ذَا بِالْمُصْحَفِ

هَنَا أَنْتَهَى مَا زِدْتُ مِنْ فَوَائِدِ نَظْمًا عَلَى نَظْمِ الْإِمَامِ الْمَاجِدِ
مُحَمَّدِ بْنِ مَالِكِ الزَّكِيِّ الْعَالِمِ الْعَسَلَامَةِ الْوَلِيِّ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى إِكْمَالِهِ ثُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَا انْجَابَ عَنْ سَنَا ذُكَا الظَّلَامِ
وَمَا حَمَى الْحَقَّ بِهِ مَنْ أَرْسَلَهُ لَا رَبَّ غَيْرَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ

كَمَلِ الْكِتَابِ بِفَضْلِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

1	المقدمة
7	التعريف بابن مالك و"الألفية"
10	التعريف بابن بونا و"الجامع"
14	الكلام وما يتألف منه
17	فصل في تمييز المميز
18	المعرب والمبني
21	فصل في أنواع الاعراب
22	الباب الأول من أبواب النياية
24	الباب الثاني من أبواب النياية
25	الباب الثالث من أبواب النياية
27	الباب الرابع من أبواب النياية
28	الباب الخامس من أبواب النياية
28	الباب السادس من أبواب النياية
28	فصل في المعتلّ من الأسماء
28	فصل في المعتلّ من الأفعال
29	الباب السابع من أبواب النياية
29	النكرة والمعرفة
31	فصل في تعاقب الضمائر
36	العلم
38	اسم الإشارة
41	الموصول الحرفي

42	الموصول الإسمي
48	المعرف بأداة التعريف
50	الابتداء
59	كان وأخواتها
65	ما ولا ولات وإن النافيات المشبهات بليس
68	أفعال المقاربة
70	إن وأخواتها
76	لا التي لنفي الجنس
79	ظن وأخواتها
84	أعلم وأرى
84	الفاعل
87	النائب عن الفاعل
90	اشتغال العامل عن المعمول
92	تعدي الفعل ولزومه
95	التنازع في العمل
96	المفعول المطلق
98	المفعول له
99	المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً
103	المفعول معه
104	الاستثناء
110	الحال
114	التمييز

116 حُرُوفُ الْجَرِّ
121 الْقَسَمُ
124 الْإِضَافَةُ
130 الْمِضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ
130 إِعْمَالُ الْمَصْدَرِ
131 إِعْمَالُ اسْمِ الْفَاعِلِ
133 إِعْمَالُ اسْمِ الْمَفْعُولِ
133 أُبْنِيَةُ الْمَصَادِرِ
135 أُبْنِيَةُ أَسْمَاءِ الْفَاعِلِينَ وَالْمَفْعُولِينَ وَالصِّفَاتِ الْمَشْبَهَةِ بِهَا
136 الصِّفَةُ الْمَشْبَهَةُ بِاسْمِ الْفَاعِلِ
137 التَّعْجِبُ
141 نَعْمٌ وَبِئْسَ وَمَا جَرَى مَجْرَاهُمَا
144 أَفْعَلُ التَّفْضِيلِ
147 النِّعْتُ
151 التَّوَكِيدُ
152 عَطْفُ الْبَيَانِ
153 عَطْفُ النِّسْقِ
160 الْبَدَلُ
162 النِّدَاءُ
165 فَصْلٌ فِي حُكْمِ تَابِعِ الْمُنَادَى
167 الْمُنَادَى الْمِضَافُ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ
167 أَسْمَاءُ لَازِمَتِ النِّدَاءِ

169 الاستغاثة
169 النُّدْبَةُ
171 الترخيم
173 الاختصاص
173 التحذير والإغراء
174 أسماء الأفعال والأصوات
177 نونا التوكيد
179 ما لا ينصرف
184 فصل في أسماء المواضع والألغاظ والقبائل
185 التسمية بنفـظ كائن ما كان
186 إعراب الفعل
189 فصل في الجزم بلا جازم
191 عوامل الجزم
193 فصل في الحذف
194 فصل في لو
194 فصل في نمًا
195 أما ولولا ولوَمَا
196 باب تميم الكلام
197 فصل في أدوات الاستفهام
197 فصل في الكلام على قد
198 فصل في أحرف الجواب
198 فصل في كلا

198	فصل في أقلّ وقَلّ وقليلٍ وقليلة
199	فصل في الأفعال الجامدة
199	الإخبار بالذي وفروعه وبالألف واللام
201	العدد
208	كم وكأي وكذا
209	الحِكَاية
210	فصل في مدة الانكار
210	فصل في مدة التذكر
211	التذكير والتأنيث
211	فصل في معاني التاء
213	المقصور والمدود
214	كيفية تشية المقصور والمدود وجمعها تصحيحاً
217	جمع التكسير
224	التصغير
226	النَّسَب
229	الوقف
232	فصل في الوقف على الروي
233	الإمالة
235	التصريف
237	فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي
237	فصل فيما يعرف به الزائد من الأصلي بالاختصار
237	فصل في مواضع الزيادة في الاسم والفعل

238	فصل في الأبنية المهملة
240	فصل في الإلحاق
241	فصل في زيادة همزة الوصل
242	الإبدال
245	فصل في إبدال الياء من اختيها الألف والواو
247	فصل فيما يعرض للياء أو الياءات من الحذف والقلب
247	فصل فيما يعرض للواوات من القلب والحذف
249	فصل في النقل
252	فصل في القلب
255	باب مخرج الحروف
256	فصل في الكلام على الحروف الفرعية
256	فصل في الكلام على صفات الحروف
257	الإدغام
258	فصل في إدغام المتقارين
260	كتاب التقاء الساكنين
261	فصل في الكلام على نون من وعن ولكن وعلى الواو
261	الهجاء
265	فصل في الكلام على ما ينقص من الحروف الثابتة في اللفظ عند الكتابة
266	فصل في الكلام على ما ثبت بالخط دون اللفظ

التعريف بأصحاب أنظام الفوائد¹

أحمد بن أحمد

أحمد بن أحمد البدالي (ت 1358).. وهو عالم وأديب أخوه العلامة المدرس زين بن أحمد. له أنظام في النحو والتصريف. وتتميز أنظامه بالقوة والطرافة أحياناً مع الإفادة العلمية. ومن مؤلفاته كتاب: "وزنا ومعنى" في اللغة الذي حققه أحد طلاب مدرسة الأساتذة العليا بانواكشوط.

أحمد بن كداه

أحمد بن محمد (كداه) بن أحمد باب الكمبيلني (ت 1337هـ). عالم ونحوي وأديب كبير أحد أقطاب الطبقة الأولى من تلامذة يحظيه (أباه) بن عبد الودود؛ تضلع من النحو حتى وصفه شيخه أباه بأنه "استل النحو بجذوره". وأنظامه العديدة في النحو شاهدة على ذلك وناطقة بقوة شاعريته ومستواه الأدبي الراقى. وقد أجازته

1 - اعتمدت في هذه التعريفات على مصادر شفهية متعددة وعلى مصادر مكتوبة من أهمها: حياة يحظيه بن عبد الودود/نظم نم - تقديم وتحقيق وشرح الأستاذ الباحث: محمد يحيى بن سيدي أحمد، والأزهار الشذية في أعلام الجمعية له أيضاً. حياة موريتانيا للعلامة المختار بن حامدن/ دار الثقافة - انواكشوط. تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب لدكتور محمد المختار ولد أباه؛ منشورات منظمة الإيسيسكو .. 1417هـ. بلاد شنقيط، المنارة والرباط للخليل النحوي؛ منشورات المنظمة العربية للثقافة والعلوم - 1987م. مكانة أصول الفقه في الثقافة الخطرية الموريتانية لمحمد محفوظ بن أحمد/ الطبعة الثانية 1416هـ. الأعلام لخير الدين الزركلي/ دار المشرق - بيروت..

اباه إجازة متميزة بأسلوبها اللغوي وإيجاءاتها النحوية جاء فيها: "... اعلّموا وأعلّموا
مستنصِحاً شاوركم، ومستخبراً حاوركم، وخالي ذهن جاوركم، بأني أوريث لأحمد
بن أحمد بن بابو فقبس، وأوحيت فنبس، ونجذت فضرّس، فصار منّي في التوابع
بدلاً ليس بعضاً ولا مَبِيناً ولا مشتملاً... الخ.

وقد أخذ أيضاً عن محمد فال (بيها) بن محمد بن العاقل، الذي ذيل إجازة آباه
المذكورة بعبارة واحدة هي: "وأنا كذلك" ووقع تحتها.

له أنظام كثيرة في النحو والتصريف، تدرس مع حواشي طرذ ابن بونا، وقد
جمعت في كتاب يسمى "الكداهية".

أحمد چگن

أحمد چگن بن محمد بن الحسين الحكني (ت 1930م). أحد تلامذة يحظيه
بن عبد الورد النجباء. له شرح على باب البيع من مختصر خليل وأنظام في الفقه
وأخرى في النحو، كانت له علاقات ومشاركات مع بعض تلامذة محظرة آباه
وخاصة مـم بن عبد الحميد.

أحمد سالم بن بوعدل

أحمد سالم بن المصطفى بن بوعدل التندغي ثم من أهل أبيجه (ت 1362هـ)
وهو من الطبقة الصغرى من تلامذة يحظيه، وهم الذين انضموا إلى محظرة آباه في
آخر عهده، وقد أمضى فيها كثيراً من الزمن وكان من نجباء طلابها. وكان بصيراً
بالنحو وله فيه عدة أنظام.

ابن المرهل

مالك بن عبد الرحمن بن فرح بن المرهل السبي، أبو الحكم (604-699 هـ).
أديب وشاعر مصمودي الأصل من أهل مالقة، سكن سبتة وولي القضاء بقرناطة

وتوفي بفاس. له عدة كتب منها الموطأة والوسيلة الكبرى وله أرجوزة في النحو، نظم كتاب الفصيح لتعلب. وقد ناظر ابن الربيع السبتي (ت688) في مسألة "كان ماذا"، وكان شاعرا مجيدا.

ابن حنبل

الشيخ محمد بن حنبل بن محمد البوحسني (1239-1302 هـ) عالم وشاعر مفلق له الكثير من الآثار العلمية والأدبية الراقية. أخذ عن بلا الشقروي وعن محمد بن حفص الحسني، كما أخذ الطريقة القادرية عن الشيخ سيديا الكبير. كانت له محاضرة عامرة يدرس فيها القرآن وعلومه والعقائد. وكان لغويا كبيرا؛ شديد الغيرة على لغة الضاد حريصا على سلامتها، ومن ذلك قوله في المقارنة بين المال ومعرفة النحو في تقييم ومؤهلات الرجل، مخاطبا بذلك المرأة:

لا انتفعت بالأكلي والشراب من آثرت مالا على الإعراب

ابن عديم

محمد بن عبد الله بن الأمين بن محمد الشهير بابن عديم؛ الديباني الفاضلي (1232-1286 هـ). عالم فقيه ونحوي مرموق. أخذ عن بلا الشقروي، ودرس على أهل محمد سام المجلسيين؛ كما أخذ عن بني حبيب الله الإيجيين. وكانت له محاضرة وتولى القضاء لأمير اترارزه. تصدر النحو نشاطه العلمي في التدريس والتأليف، من مؤلفاته طرة على الألفية.

ابن غازي

أبو عبد الله سيدي بن أحمد بن محمد بن علي بن غازي، المكناسي، نزيل فاس (841-919 هـ). أحد علماء المغرب البارزين في عصره. كان واسع المعرفة؛ له تصانيف عديدة في الحديث والفقه والنحو والأدب وعلم الحساب. ومن مؤلفاته

شرح لألفية بن مالك وتصويبات فيها عديدة.

أباه

عالم موريتانيا: يحضيه (اباه) بن عبد الودود بن أوبك الحكني ثم الرمطاني نسبا،
القناني أما ووطنا (1265-1358هـ). نشأ في أسرة مشهورة بالنبل والصلاح
ودرس أولا في محيطه، فأخذ عن سيدي بن الزين و الحسن بن محمد محمود القناني
والمختار بن ألما اليدالي كما أخذ الطريقة الشاذلية في التصوف عن الشيخ محمدفان
بن متالي. ثم شمر عن ساعد الجذ وانكب على الدراسات المعمقة بهمة عالية تكفل
عنها هيم وأذهان الطلاب. واختار بنفسه لذلك أشهر المحاضر وأقوى الشيوخ
المتخصصين. فأخذ النحو على العلامة الحسن بن زين القناني (ت 1314 هـ) وهو
من أكبر نحاة البلاد ومحظرة متخصصة في علوم النحو والصرف واللغة. وبعدها
جلس للتدريس في محظرة برهة من الزمن سافر بعيدا إلى الشمال ثم شطر محظرة
أهل محمد سالم التي كانت متفوقة في الدراسات الفقهية، فأخذ فيها عن العلامة
محمد بن محمد سالم المجلسي (ت 1302 هـ) وابنه العلامة أحمد بن محمد سالم
(ت 1309 هـ). وقد تأثر أباه في أسلوبه العلمي وأدبياته الزبوية تأثرا شديدا بهذين
العالمين العظمين.

ومع أن الطلاب توجهوا إليه ودرسوا عليه خلال فترة دراساته هذه، فإن ما
شهدته محظرة بعد عودته إليها من جديد؛ كان ثورة في مجال التدريس ونموذجا
فريدا للتجمع العلمي والعطاء المعرفي الغزير.

وقد استمرت هذه المحظرة منذ تأسيسها الثاني سنة 1328 حوالي ثلاثين سنة
تخرج منها ثلاثة أجيال على الأقل من العلماء والأدباء والزعماء الذين شكّلوا نخب
علمية وأدبية في مناطق واسعة من البلاد الموريتانية. وكان هذه المحظرة الشامنة لكافة
العلوم الفقهية واللغوية والفلسفية الدور البارز والأساسي في تشكيل منهاج

الدراسات التحوية على وجه الخصوص لاسيما طرة ابن بوننا (الجامع بين التسهيل والخلاصة المانع من الحشو والخصاصة). وفي أعرشها وتحت خيامها وبين ربوعها.. انتجت وتشكلت معظم حواشي "الطرة" ونُظِمَت فوائدها التي حاولنا اقتناصها في هذا الكتاب.

ابن ابوه

محمد يحظيه (اباه) بن محمد عالي (ابوه) بن محمد بن محمد بن نعم العبد المجلسي ثم البوحمدي، ولد سنة 1366 هـ أطال الله حياته. العالم المدرس والكاتب المصنف، شيخ محظرة لفرير وإمامها. نشأ وتعلم في كنف والده العلامة محمد عالي بن نعم (ابوه) أحد أبرز طلاب محظرة يحظيه بن عبد الودود وتلامذته المصطفين ومؤسس محظرة كانت ولا زالت في تدريسها وازدهارها وتميزها نسخة طبق أصلها القريب (محظرة يحظيه) وجذورها الأصلية (محاضر آل أبي أحمد).

له مؤلفات عديدة وتحقيقات علمية وأبحاث متنوعة نشر منها: "بغية الراغبين بشرح نصيحة حماد بن الأمين" في البر ومكارم الأخلاق، و"رياض السيرة والأدب في إكمال شرح عمود النسب"، والتحقيق والتعليق على شرح حماد بن الأمين على نظم أنساب العرب لأحمد البدوي بن محمد الجنسي وتصانيف أخرى لم تنشر بعد.

اتاه

المختار (اتاه) بن يحظيه (اباه) بن عبد لودود (1326-1409 هـ) العالم المدرس نجل العلامة يحظيه وخليفته على محظرة أهل اباه. نشأ وتربي في كنف والده ودرس في أرجاء محظرة العامرة ومنها تخرج قبل أن يتربع على رأسها بعد وفاة شيخه ووالده. ومع انشغاله بالتدريس والخلافة فله كتابات فقهية، ووضع شرحا (طرة) على نظم الغزوات لأحمد البدوي المجلسي وآخر على قرّة الأبصار لعبد العزيز

النمطي وآخر عنى المقصور والممدود لابن مالك. وله أنظام مفيدة في التراجم والنحو، كما أنه كان شاعرا مجيدا.

الاشموني

أبو الحسن نور الدين عنى بن محمد بن عيسى الاشموني المصري (838-900هـ). نحوي كبير وفقه شافعي. تولى القضاء بدمياط في مصر. له شرح متداول على ألفية ابن مالك.

محمد بن الطُّلبه

محمد (ابن الطلبة) بن محمد الأمين بن محمد بن المختار بن ألفخ موسى اليعقوبي (1188-1272هـ). عالم جليل وشاعر عظيم، اشتهر بلقبه "ابن الطلبة" لكونه ولد في بيت علم وقضاء. ولكن قوة شاعريته وندفق إنتاجه الشعري الغزير على طراز الشعر الجاهلي الأصيل أدى إلى شهرته بين الشعراء أكثر من غيرهم. وله في ذلك قصائد مطولات عارض بها بعض الشعراء القدامى، وهو مع ذلك من العلماء واللغويين المقتدرين. له مؤلفات في الفقه والنحو والأدب ضاع كثير منها. وله ديوان شعري كبير محقق.

محمد بن ألفخ

محمد بن ألفخ عبد الله الأبهمي (ت 1335هـ). قرأ على محمد سالم بن الما. له أنظام كثيرة وفوائد. عرف عنه تعلقه بشيخه ابن الما الذي يقول فيه:

وإن أتت طرّة المختار يُقرئها حتى يرى الحاضرون النار تضطرم
وإن أتاه خليلٌ يومَ مسألة يقول: لا غائب مالي ولا حرم
أنا الذي قال هذا البيت، لا ابن أبي سلمى، وشيخي به المعنى لا هرم!

محمد بن محمد فال

محمد بن محمد فال (ببها)، الديراني اشتهر بلقبه "أمي"، (ت 1964م) فاض مشهور وشاعر مجيد. واسع المعرفة حاد الذكاء والفظنة. أمضى حوالي ستين سنة في القضاء، قيل أنه لم يكتب خلالها "حكمت"، لكونه كان دوماً، بما أوتي من الحكمة والذكاء والإقناع، والورع أيضاً، يقنع المختصين بالصلح ويحسم أخطر المنازعات بالتسوية والتراضي.

ببها

محمد فال بن محمد بن أحمد بن العاقل الأبهمي المنقب ببها، (ت 1334). عالم وأديب ومتصوف. ينتمي لأسرة أهل العاقل المشهورة بالعلم والأدب والصلاح. برز في علوم القرآن والفقه وفي العلوم العقلية مثل الأصول والمنطق؛ بالإضافة إلى الأدب الذي يطبع إنتاجه وحياته. له مؤلفات في السيرة ونظم في الطوارئ وديوان يغلب عليه المديح النبوي.

حبيب بن الزائد

حبيب بن الزائد التندغي، (ت 1364هـ). عالم وفقه أخذ عن محمد مولود بن أحمد فال (آد). له آثار منها تأليف في القراءة، ومنظومات في الفقه والنحو.

حرفه

حرمه بن عبد الجليل بن الحاج بن سيد الحسن بن القاضي العلوي (1150-1243هـ). عالم وشاعر ونحوي كبير كرّس صدر حياته لطلب العلم وجدّ في ذلك واجتهد ونحّل المشاق والغربة. كان من أكبر تلامذة المختار بن بونا، وقد صحبه فترة طويلة وتوطدت علاقتهما حتى قيل إنه ساعده في نظم التسهيل. وقد أخذ عنه

كثير من العلماء من أشهرهم الشيخ سيديا الكبير ومختص بن سيدي عبد الله الشقروي.

الحسن بن أباً

الحسن بن أباً بن نور الحق الجكني ثم الموساني (ت1408هـ). أخذ عن أباه بن عبد الودود وخرج من محظرتة، كما أخذ عن ميم بن عبد الحميد. كان عالماً وأديباً وواحداً من أعيان عصره. له "سئم الاطلاع في مسائل الاتفاق والاجماع" ونظم البعث والسرايا في السيرة.

الحسن بن زين

الحسن بن زين بن سيد اسليمان القناني ثم من أولاد باي (ت1314هـ). أحد علماء النحو البارزين في هذه البلاد. أخذ اللغة والنحو عن العلامة عبد الودود بن عبد الله (ت1245هـ) ثم درس على بلا بن مكيد الشقروي (ت1273هـ). وقد برع بوجه خاص في علوم اللغة والنحو والصرف حتى تجاوز مستوى التدريس إلى ما يقارب التنظير فانتهج أسلوباً متميزاً في تبسيط القواعد والتعقيدات النحوية بأسلوب سنس وواضح. من أبرز آثاره توشيح لامية الأفعال لابن مالك (المعروف باحمرار اللامية) وطرته عليها، وأنظام عديدة في النحو. وكان من بين شيوخه يحظيه (اباه) بن عبد الودود البارزين.

الدمامي

بدر الدين محمد بن أبي بكر بن عمر الخزومي القرشي المعروف بابن الدماميني (763-827هـ). عالم بالشريعة والأدب؛ ولد بمصر ولازم ابن خلدون، وتصدر الإقراء بالأزهر وولي قضاء المالكية بمصر. ثم تحول إلى دمشق وحج وزار

اليمن والهند التي مات ودفن بها. له "تحفة الغريب" وشرح على مغني اللبيب
ومؤلفات أخرى كثيرة.

سيدي بن عبد الله

سيدي بن عبد الله (دذاه) بن محمد بن أحمد الخلف من آل أتشغ حيل (ت
365هـ). اشتهر في محيطه بسيدي بن دذاه. عالم وشاعر وخطاط، أخذ عن مع
وعن أهل محمد سالم ثم أخذ عن يخطيه بن عبد الودود، الذي قال له حين أراد
إعادة دراسة الألفية: "لم أعد أعلم منك بها"، مما يدل على تبحره في علوم النحو. له
ديوان شعر قيد الجمع والتحقيق، وله طرة على نظم عبيد ربه في النحو وأنظام في
الفقه والسيرة والتوجيه.

السيوطي

جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (849-911 هـ) عالم مصري
موسوعي كبير ولد بأسيوط ونشأ بالقاهرة حيث طلب العلم وحصل على مكانة
علمية أهنته لتصدر علماء عصره. ألف زهاء 500 مصنف منها المنظوم والمنثور في
مختلف المعارف وخاصة القرآن وتلومه والحديث والنحو والتاريخ..

الشاطبي

أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (ت790 هـ). عالم
أندلسي، وفقه وأصولي مفسر. من أهم مؤلفاته "الموافقات" في أصول الأحكام
ومقاصد الشريعة، و"الاعتصام".

عبد القادر

عبد القادر بن أبا الجكني الموساني. أحد المتخرجين من محظرة أباه. كان أديبا
عارفا بالعربية والنحو، يتميز بسرعة الفهم وقوة الضبط. له أنظام خفيفة في الفوائد
النحوية.

عبد الودود

عبد الودود بن عبد الله بن الجببان الألفغي (من أبناء اتشغ خيلاً) (1245 - 1286 هـ). عالم جليل ونحوي كبير اشتهر بالذكاء والنجابة ونبغ في علوم النحو واللغة العربية، تربى في بيت علم وأخذ عن بلا الشقروني. واشتغل مدة حياته الوجيزة بالتدريس والتأليف وخاصة في مجال النحو. وأخذ عنه علماء أجلاء منهم محمد عالي بن سعيد (مع) والحسن بن زين وغيرهما. ومن أشهر مؤلفاته: روض الخرون من طرة ابن بون. وله أنظام وأشعار تعليمية كثيرة في النحو وفوائده وشوارده تدل على تبحره في علوم اللغة والأدب. وأنظامه منتشرة في حواشي معظم نسخ طرة ابن بونا التي يدرسها الطلاب في مختلف البلاد الموريتانية، ولكثرتها وشهرته يكتفي كثير من نساخ الطرة برمز اسمه: "عب".

علي الأجهوري

علي بن محمد الأجهوري (967-1066 هـ). فقيه وعالم بالحديث من أكابر فقهاء المالكية وإليه ينتهي سند دراسة مختصر خليل لكثير من العلماء في موريتانيا والمغرب. له "مواهب الجليل في شرح مختصر خليل"، وشرح على الرسالة في الفقه، وآخر على ألفية العراقي في السيرة.

الللأ:

محمد مولود بن أحمد بن عبد الله الحاج بن المبارك، المبارك. عالم وشاعر مجيد، من تلاميذ محمد قال بن متالي وعنه أخذ التصوف. وربما أخذ عن محض بابن ابن اعبيد الديرمانى أيضا لأنه يمدحه ويشكو إليه حال السنة فيقول مخاطباً محض بابن: فانت ظا إذ راية الدين أصبحت بكفيت فاستأخر لها أو تقدم وله رحلة إلى المغرب وفد فيها على ملكه ومدحه.

محمد الأمين بن أمي

محمد الأمين بن محمد عبد الورد (ممي) بن محمد (أمي) بن أحمد محمود المجلسي ثم البوحدي، (1355-1414هـ). عالم وأديب أخذ العلم عن العلامة محمد علي بن نعم العبد المجلسي وقضى جل دراسته بمحظرة، ثم لازم العلامة بزاد بن البوصري التندغي وعليه درس علوم الحديث وأصول الفقه، ثم انتدبه بزاد للإقراء بمحظرة (بدر) في انراكشوط، حيث استقل بالتدريس فيها مع إمامة مسجد لگصر العتيق، وظل كذلك حتى وفاته رحمه الله. عُرف محمد الأمين بن ممي منذ صغره بالنجابة والذكاء وحسن الخلق وطيب المعشر وبشخصيته القوية والجذابة في نفس الوقت. كان أديبا من طراز خاص يمتاز شعره بالعفوية والعذوبة، بأني متدفقا لا تكلف فيه، مع أنه قليل موجز في الغالب، لكنه يرد في أي وقت وحول كل موضوع، مشحونا بالمعاني الظريفة والنكت الطريفة، مُرصعا بالمحسنات البديعية، مع بساطة وجنوح لاستخدام مفردات اللغة اليومية، مما يعطي لشعره نكهة حلوة، حتى لو كان موضوعه النصيحة والتوجيه، كقوله في انتقاد الشباب النسيئين صلاتهم:

إن الصلاة اليوم بين لورى قد أصبحت شيئا على الهامش

لم يجعلوا شيئا على الوجه، لا، في أمرها ولا على الهامشي

وبعضهم إن رازها 1 مرة، وهو لجمر النار كالكامش 2

يأتي بلا طهر - على صححة - وليس في الأركان بالرامش 3

...الخ.

1- رازها: جرته، كما في القاموس، وفي العامية بزاي مفخمة بمعنى محاولة الشيء دون رغبة فيه.

2- الكامش: القابض بجميع أصابعه وكفه، من الكمشة (بفتح الميم) وهي القبض بالعامية.

3- الرامش هنا: شديد السرعة، من الرمشة وهي في العامية بمعنى اللحظة التي ترمش فيها العيون.

ورمش العين في العربية الحديثة: جننها، جمعه: رموش.

كان حسن الخلق ذا دعابة ولكنه شديد في الحق وإنكار المنكر ومحاربة البدع،
منتصراً للسنّة من غير شطط أو إنكار على العنماء، مثل قوله في مسألة القبض
والسدل التي اشتدت في فترة من الزمن:

القبضُ سنةُ النبي الهاشمي والسدُّ رأيُ العالمِ ابنِ القاسمِ
هذا الذي وجدته في الكتب أعوذ بالله من التعصُّبِ
وأسأل الله تعالى الحقَّ الحَقَّ يُرِيئني الحقُّ لديه حقًّا .. الخ.

ترك ديوانا أكثره مقطوعات شعرية، وأنظاما في الفقه والفوائد.

محمد بن حمينه

محمد بن حمين اليدالي، (1301 - 1386هـ). عالم وأديب درس على يحظبه
بن عبد الودود وتخرج من محضرته. له آثار علمية منها أنظام في النحو.

محمد سالم

محمد سالم بن المختار بن ألما الدرعاني ثم اليدالي (1301-1383هـ). عالم
متبحر ومنتصوف اشتهر بالورع والصلاح. أخذ عن محمد بن المحبوبي ومحمدفان بن
العاقل وتخرج من محظرة يحظبه بن عبد الودود. وأسس محظرة علمية وتربوية تخرج
منها كثير من العلماء. قال عنه تلميذه محمد بن ألقم:

في النحو والفقه شيخي لا نظير له وكُلُّ قَرْمٍ إلى إقرائه قَرْمٌ

له مؤلفات وأنظام عديدة في الفقه والأصول والنحو والتصوف والأذكار
وتحرير الكثير من المسائل الفقهية والفتاوى.

محمد عبد الله بن دحود

محمد عبد الله بن محمد محمود(دحود) بن سيدي - الذي ينسب إليه أحيانا -

بن السعيد المجلسي ثم البوحمدي (1318-1344 هـ). نشأ في أسرة علم ودين، وكان منذ صغره كريم الأخلاق نبيل الصفات. بدأ دراسته المحظرة على اثنين من أكبر العلماء والنحويين في منطقته حينئذ وهما: عمه حماد بن سيدي (اللائل) الذي كان من أنجب تلامذة العالم النحوي محمد عالي بن سيدي المشهور بـ"مع" حتى روي أنه قال لأمه حين عاد إليها بعد تصدرة "جنتك بـمع". أما الثاني فهو سيد احمد بن أمين (دَمَد) المعروف بـ"سيدي أحمد النحوي" (ت 1342 هـ) والذي ازدهرت محظرة ازدهارا كبيرا وكانت دراسة النحو والصرف تحتل الصدارة فيها.

ثم انتقل بعد ذلك إلى محظرة يحظيه بن عبد الودود (ابن آه) فكان من نجوم طلابها. ولم يعيش طويلا حيث توفي عن حوالي ست وعشرين سنة. وحين نعي لشيخه الأخير ابنه قال لطلابيه وهو يترحم عليه: "لم يقرأ علي أحد أفهم منه". كان معروفا بالنجابة والذكاء والبلاغة. ومن آثاره أنظام في النحو واللغة يدرس بعضها في حواشي طرة ابن بونا، وأنظام أخرى في علوم القرآن والتجويد، وقطع شعرية في التوسل. وكان كاتبا جميلا الخط يقلده المتدربون على فن الخط.

محمد مولود بن أحمد قال

محمد مولود (آد) بن أحمد قال بن محمد فال بن الأمين، اليعقوبي الموسوي (1260-1323 هـ). أحد كبار علماء البلاد صاحب المؤلفات العديدة والتصانيف المفيدة. ولد وتربى في بيئة علم وصلاح فنشأ متعلما، وكانت له مكانة بارزة في الفنيا والكتابة. وترك مكتبة متنوعة غنية بالمؤلفات المنظومة والمنثورة ما بين مطول ومختصر، تناولت كل العلوم، خاصة علوم القرآن والفقه والأخلاق والاجتماع. واشتهر وانتشر من مؤلفاته بوجه خاص كتاب "الكفاف" في الفقه والذي تميز بمنهجه التجديدي، سراء من حيث فرزه الموضوعي للفقه بالتركيز على ما يحتاجه المجتمع حينئذ دون غيره، أو من حيث توسعه في مجال الآراء والأدلة الفقهية. ومع أنه

كان نحويًا بارعًا فإن اهتمامه النحوية ارتبطت بعنايته الخاصة بإعراب القرآن الكريم والحديث الشريف، وله في ذلك رسالة "إنارة الأفكار والأبصار بشواهد النحو من الأخبار والآثار".

محمد بن ميمية

محمد بن محمد (ميمية) بن المحبوب اليدالي، يكنى "ابن ميمية" (ت 1399). أحد العلماء المتخرجين من محظرة يحظيه بن عبد الودود، حيث درس طرة ابن بونا عنى الألفية دراسة معمقة جماعية (دولة) مع العالمين النحويين: محمد عالي بن نعم المجلسي وأحمد جكن الجكني.

محمد بن عبد الله

محمد بن عبد الله الملقب "تب" الجكني، القناني وطنا (ت 1949م). كان من نجباء طلاب محظرة يحظيه. وكانت له شخصية خاصة تتميز بالقوة والجرأة. ولذلك كون علاقة خاصة بشيخه اباه في مجال الدراسة، حيث كان يطرح عليه من الأسئلة في كل الأوقات ما لا يتجرأ بقية الطلاب على طرحه. كان بارعًا في علم الكلام والفلسفة من خلال دراسته وتدريسه لإضاءة الدجنة.

محمد حامد

الشيخ محمد حامد بن عبد الله بن آلا الحسيني (ت 1379هـ). عالم فقيه ولغوي كبير وشاعر مبدع. درس في محظرة العلامة الحسن بن زين وبلغ فيها درجة العلم والإقراء فرشحه الطلاب لخلافة الحسن - بعد وفاته - على هذه المحظرة. لكنه بدلا

من ذلك قرر الانضمام إلى محظرة يحضيه بن عبد الودود والدراسة فيها. وكان له دور قوي في منع التأثير الثقافي الفرنسي في منطقته. له مؤلفات وديوان شعر زاخر، وأنظام في النحو وغيره.

محمد يحيى بن ابوه

محمد يحيى بن محمد الأمين بن محمد مختار (ابوه) اليعقوبي الموسوي (ت1345هـ). عالم تخرج من محظرة اباه بن عبد الودود. له طرة (شرح) على إضاءة الدجنة في علم العقائد وإنتاج شعري جيد. وله آثار علمية منها رحلة ذونها عن مسيرة حجّه، حفظها مع بعض تلك الآثار رفيقه في تلك الرحلة محمد سالم بن اباه المجلسي. وقد تم تحقيق كتاب الرحلة الذي ترجم فيه لنفسه ولأشياخه. وكانت وفاته بالديار المقدسة.

محمدفال بن متالي

محمدفال (المرايط) بن متالي، التندغي، (1205-1287هـ). العالم العارف، اشتهر بالورع والصلاح وأخذ عنه كثير من العلماء العلوم الشرعية والطريقة الشاذلية في التصوف؛ كان محترماً وجيهاً ملاذاً آمناً لكثير من الناس. امتازت مدرسته بطابعها التربوي التصوفي. له عدة مؤلفات وأنظام، منها ما يتعلق بالنحو واللغة والحث على تعلمهما.

محنض بابيه

محنض بابيه بن عبيد الديناني، (1187-1277هـ). عالم جليل جمع بين التدريس

والتأليف و القضاء. شهد عصره كثيرا من القضايا العلمية التي شارك فيها. كانت مدرسته من أول المدارس في المنطنة التي درست المنطق والبيان، واتخذت طابعا عقليا أصوليا. له مؤلفات كثيرة ولاسيما في الفقه والأصول وفتاوى عديدة.

محنض بن أحمد يوره

محنض بن أحمد يورًا الديرمانى، أخوه العالم الكبير والشاعر الشهير أحمد بن أحمد يورًا (340هـ). كان مثل أخيه في العلم والأدب، بل ربما عزى بعض شعره - غلظًا - إلى أخيه أحمد، وهما فرسا رهن في العدم والمعرفة، وإن كان محنض مقلدا.

المختار بن أُلْمَا

المختار بن أُلْمَا بن بباه بن أشفغ المختار، الديرمانى (ت1308هـ) العالم المدرس، عرف بالورع والصلاح. أخذ عن محمدفان بن متالي وعن محنض بابيه بن عبيد. أخذ عنه عدد من العلماء، منهم يحظيه بن عبد الودود (ابنائه) الذي تزوج ابنة المختار وهي السيدة الفاضلة مريم بنت أُلْمَا: أم أبناءه الصغار.

المرادى

بدر الدين، الحسن بن قاسم بن علي المغربي. أخذ عن أبي حيان الأندلسى وغيره. شرح ألفية ابن مالك والتسهيل وشرح الحاجية والجزولية، وله منظومة في معاني الحروف وكتاب "الجنى الدانى في حروف المعانى". ولد ونشأ بالمغرب وسكن مصر وبها توفي سنة 749 هـ.

مَمُّ

أحمد محمود بن أحمد بن عبد الحميد الحكيم ثم الموساني ؛ اشتهر بلقبه "مَمُّ"؛
(1312-1362 هـ). نشأ متطلعا إلى العلم وخرج في طنبه مبكرا، فأخذ عن عبد
الله بن حمين الحسيني. ثم استقر بمحظرة يحظيه بن عبد الودود (أباه) فكان نجما من
نجومها وركنا من أركانها حيث صاحب أباه حوالي عشرين سنة أخذ فيها عنه من
علومه الغزيرة وبث خلالها وبعدها علوما كثيرة. وقد أثرى بأنظامه البديعة وفوائده
الكثيرة تراث هذه المحظرة العظيمة. وكان إلى جانب علمه الغزير شاعرا مفنقا.
وتعكس أنظامه العلمية بوجه خاص سعة اطلاعه واستيعابه للدراسات النحوية
واللغوية، ترك ديوانا شعريا زاخرا وشروحا خفيفة (طرة) على إضاءة الدجنة في
العقائد وقرّة الأبصار في السيرة والمقصود والممدود في اللغة وديوان الشعراء الستة،
وتقييدات على مختصر خليل في الفقه، بالإضافة إلى نظم توثيقي لسيرة وصفات
شيخه أباه. وتعد أنظامه النحوية من أكثر وأشمل أنظام طرة ابن بونا.



منشورات

محمد محفوظ بن أحمد

انواكشوط - موريتانيا

ص.ب: 1332